

مَعَاجِمُ

لِلْمَلِكِ الْاَحْمَرِ وَالْفَتَنِ

الْجُزْءُ الثَّانِي

تَأَلَّفَ

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ نَوَاسِطِي دَرْوِشِي بِإِذْنِ اللَّهِ صَفْحَانِي

هوية الكتاب

- ☐ الكتاب: معجم الملاحم والفتن (ج ٢)
- ☐ تأليف: السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني
- ☐ الناشر: المؤلف
- ☐ المطبعة: كمال المُلْك
- ☐ التصوير الفني: ليتوغرافي سيّد الشهداء عليه السلام
- ☐ الطبعة: الثانية
- ☐ تاريخ الطبع: ١٤٣١ هـ - ق
- ☐ سعر الدورة: ٣٠٠٠٠ تومان
- ☐ العدد: ١٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع عرفاً وشرعاً وقانوناً محفوظة للمؤلف

الشابك: ٩ - ٢٠ - ٦٤٣٩ - ٩٦٤

ISBN: 964 - 6439 - 20 - 9

شابك الدورة: X ٩ - ٢٥ - ٦٤٣٩ - ٩٦٤

مركز التوزيع

مكتبة الإمام الخوئي - النجف الأشرف: ٧٨٠٨٤٩٣٢٨٠ - ٠٠٩٦٤

قم المقدسة: ٧٨٣٧٨٥٣ - ٢٥١ - ٠٠٩٨

﴿الحديد﴾

في البحار ج ٦٠ ص ٢١٦ الحديث (٣٧) عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: رجل من اهل قم يدعوا الناس الى الحق، يجتمع معه قوم كزير الحديد الخ ويأتي الحديث في قم. في الملاحم ص ٣٥ الباب (٣٥) ثم يظهر قوم صغار لا يؤبه لهم قلوبهم كزير الحديد اصحاب الدولة لا يفون بعهد ولا ميثاق يدعوا الى الحق وليسوا من أهله اسمائهم الكنى ونسبهم الغري شعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي الله الحق من يشاء.

رجال كزير الحديد الخ يأتي في الحسيني ح ٢.

﴿حذو النعل بالنعل﴾

في غيبة الطوسي ص ١٧٣ وان الماضي عليه السلام مضى سعيداً فقيداً على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل وفيما وصيته وعلمه، الخ وتقدم في التوقيعات ذيل ح ١. في اكمال الدين طبع النجف ص ٤٧٥ - كانوا نوراً ساطعاً وشهاباً لامعاً وقرأ ظاهراً ثم اختار الله عز وجل له ما عنده فضى على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل على عهد عهده الخ وتقدم في التوقيعات الحديث ١٨.

﴿الحراثون﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٥ الحديث (٣٨٥٧٩) لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حراثين.

﴿الحرام﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٧ عن حذيفة قال: اذا احب احدكم أن يعلم اصابته الفتنة أم لا فلينظر فان كان رأى حلالاً كان يراه حراماً فقد اصابته الفتنة، وإن كان



يرى حراماً كان يراه حلالاً فقد أصابته .

﴿الحرب﴾

تقدم في الجهاد .

الويل لشيعه ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣ .

﴿حَرَسْتَا﴾^(١)

في غيبة النعماني ص ٣٠٥ ذيل ح ١٦ فانظروا خسف قرية من دمشق يقال لها: حَرَسْتَا، فاذا كان ذلك خرج ابن آكلة الاكباد من الوادي الياس الخ يأتي تمام الحديث في الشام .

﴿الحرفة﴾

في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٠٦ قال: علّم الله تعالى آدم ألف حرفة من الحرف وقال له: قل لولدك وذريتك: إن لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين، فإن الدين لي وحدي خالصاً، ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل له .

﴿الحرّة﴾^(٢)

في الملاحم ص ٥٨ الباب (١٠٩) تكون بالمدينة وقعة تغرق فيها احجار الزيت ما الحرّة عندها إلا كضربة سوط فيتحنى عن المدينة قدر يريد ثم يبيع المهدي .

(١) في المراصد: قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق الخ .

(٢) قال في المراصد: الحرّة كل أرض ذات حجارة سود نخرة - واكثر الحرار حول المدينة .

وفي هامش الجزء الثاني من تاريخ يعقوبي ص ٢٣٧ ولدت ألف امرأة من وقعة الحرّة من غير ازواج الخ .



﴿حزقيل﴾

يأتي في داود عليه السلام.

﴿الحزن﴾

تعوذوا بالله من جُبِّ الحزن الخ يأتي في القرآن ح ٨.

﴿الحساب﴾

في البحار ج ٥٣ ص ٤٣ عن الصادق عليه السلام: انّ الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيامة الحسين بن علي عليه السلام الخ.

١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٢ الحديث (٣٧٩١٦) باسناده عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة اسري بي الى السماء سألت ربي عز وجل فقلت: إلهي وسيدي اجعل حساب أمّتي عليّ يدي لئلا يطّلع عليّ عيوبهم أحد غيري، فاذا النداء من العلى: يا أحمد: أنّهم عبادي لا أحبّ أن اطلعك عليّ عيوبهم، فقلت: إلهي وسيدي ومولاي المذنبون من أمّتي؟ فاذا النداء من العلى: يا احمد: اذا كنت انا الرحيم وكنت أنت الشفيع فأين المذنبون بيننا؟ فقلت: حسبي حسبي.

٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٦٩ الحديث (٣٨٩٧٢) سألت الله أن يجعل حساب أمّتي إليّ لئلا تفتضح عند الأمم، فوحي الله إليّ: يا محمد أنا أحاسبهم فان كان منهم زلّة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك.

٣- وفي الحديث (٣٨٩٧٣) ليدخلنّ الجنّة من أمّتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كلّ ألف سبعون ألفاً.

٤- وفي الحديث (٣٨٩٧٤) من حوسب عذّب.

٥- وفي الحديث الآخر من نوقش المحاسبة هلك.

٦- وفي الحديث الآخر من نوقش الحساب عذّب.



٧- وفي الحديث (٣٨٩٧٧) من حوسب يوم القيامة عذب، قالت عائشة: اوليس يقول الله: ﴿فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾ قال: ليس ذلك بالحساب إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك.

٨- وفي ص ٣٧١ الحديث (٣٨٩٨٢) لا تزول قدما عبدٍ حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما افناه، وعن علمه ما فعل فيه، وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق، وعن جسمه فيما ابلاه.

٩- وفي الحديث (٣٨٩٨٣) لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق وماذا عمل فيما علم.

١٠- وفي ص ٣٧٦ الحديث (٣٩٠٠٠) أول من يدعى الى الحساب ابناء الستين او السبعين.

١١- وفي الحديث (٣٩٠١١) لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن أربع، عن شبابه فيما ابلاه، وعن عمره فيما افناه، وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق. وفي حديث آخر وعن علمه ماذا عمل به. وفي حديث آخر عن حبنا اهل البيت.

١٢- في البحار ج ٦٨ ص ١١٥ ذيل ح ٣٣ عن ابي عبد الله عليه السلام الله عز وجل يجعل حساب الخلق الى محمد وعلي عليه السلام فكل ما كان على شيعتنا حاسبناهم مما كان لنا من الحق في اموالهم وكل ما بينه وبين خالقه استوهبناه منه، ولم نزل به حتى ندخله الجنة برحمة الله وشفاعة من محمد وعلي عليه السلام.

﴿حساب الجمل﴾

تقدم في ابيطالب عليه السلام.

﴿الحسن بن علي ؑ المجتبي﴾

لما اصاب علي ؑ وباع الناس الحسن الخ يأتي في الفتنة .
شكاية الحسن ؑ الى القائم ؑ تقدم في حديث مفضل .

﴿الحسن بن الفضل اليماني﴾

قال : قصدت سر من رأى الخ تقدم في التوقيعات ح ٣١ .

﴿الحسني﴾

وتحرك الحسني الخ يأتي في الفرج تحت عنوان (متى فرج شيعتكم الخ) .
ويبتدر الحسني الى الخروج الخ يأتي في الفرج تحت عنوان (متى فرج شيعتكم الخ) .

١ - في الملاحم ص ١٤٩ ذيل باب (٧٩) ويلحقه الحسني في اثني عشر الفاً
فيقول له : انا احق بهذا الأمر منك فيقول له : هات علامات دالة ، فيومي الى الطير
فيسقط على كتفه ويغرس القضيب الذي بيده فيخضر ويعشوشب فيسلم اليه
الحسني الجيش ويكون الحسني على مقدمته .

٢ - في البحار ج ٥٣ ص ١٥ ثم يخرج الحسني الفتى الصبيح الذي نحو الديلم :
يصيح بصوت له فيصيح يا آل احمد اجيبوا الملهوف ، والمنادي من حول الضريح^(١)
فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز وأي كنوز ، ليست من فضة ولا ذهب ، بل هي
رجال كزبر الحديد ، على البراذين الشهب بايديهم الحراب ، ولم يزل يقتل الظلمة
حتى يرد الكوفة وقد صفا اكثر الارض ، فيجعلها له معقلا .

فيتصل به وبأصحابه خبر المهدي ؑ ، ويقولون : يا ابن رسول الله من هذا

(١) اي اجيبوا وانصروا اولاد الرسول ﷺ الملهوفين المسنادين حول ضريح جدّهم كما في
البحار ج ٥٣ ص ٣٨ .



الذي قد نزل بساحتنا؟ فيقول: اخرجوا بنا إليه حتى ننظر من هو؟ وما يريد؟ وهو والله يعلم أنه المهدي، وأنه ليعرفه، ولم يرد بذلك الأمر إلا ليعرف أصحابه من هو؟ فيخرج الحسيني فيقول: ان كنت المهدي آل محمد فأين هراوة جذك رسول الله ﷺ وخاتمه، وبردته، ودرعه الفاضل، وعيامة السحاب، وفرسه اليربوع، وناقته العضباء، وبغلته الدلدل، وحماره اليعفور، ونجييه البراق، ومصحف امير المؤمنين عليه السلام؟ فيخرج له ذلك، ثم يأخذ الهراوة فيغرسها في الحجر الصلد، وتورق، ولم يرد ذلك إلا أن يري أصحابه فضل المهدي عليه السلام حتى يبايعوه.

فيقول الحسيني: الله اكبر مد يدك يا ابن رسول الله حتى نبايعك فيمد يده فيبايعه ويبايعه سائر العسكر الذي مع الحسيني إلا اربعين ألفا أصحاب المصاحف المعروفون بالزيدية، فأنهم يقولون: ما هذا إلا سحر عظيم.

فيختلط العسكران فيقبل المهدي عليه السلام على الطائفة المنحرفة، فيعظهم ويدعوهم ثلاثة ايام، فلا يزدادون إلا طغياناً وكفراً، فيأمر بقتلهم فيقتلون جميعاً ثم يقول لأصحابه: لا تأخذوا المصاحف، ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها وحرّفوها ولم يعملوا بما فيها.

٢ - في البحار ج ٦٠ ص ٢١٦ وفي خطبة الملاحم لامير المؤمنين عليه السلام التي خطب بها بعد وقعة الجمل بالبصرة قال: يخرج الحسيني صاحب طبرستان مع جم كثير من خيله ورجله حتى يأتي نيسابور فيفتحها ويقسم أبوابها ثم يأتي إصبهان، ثم إلى قم، فيقع بينه وبين أهل قم وقعة عظيمة يقتل فيها خلق كثير فينهزم أهل قم، فينهب الحسيني اموالهم ويسبي ذراريهم ونساءهم ويخرب دورهم، فيفرع أهل قم الى جبل يقال لها: (وراردهار) فيقيم الحسيني ببلدهم اربعين يوماً. ويقتل منهم عشرين رجلاً، ويصلب منهم رجلين ثم يرحل عنهم.

فيقول الحسيني الامر لك فيسلم وتسلم جنوده الخ تقدم في (اولاد الحسن).



﴿الحسين بن روح﴾

فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح عليه السلام أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه اولاداً فقهاء الخ تقدم في التوقيعات ح ٦.
ويأتي في نواب الاربعة ما يناسب المقام.

﴿الحسين بن علي عليه السلام﴾

ان القائم عليه السلام ينادي اسمه ليلة ثلاث وعشرين ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام كما في غيبة الطوسي ص ٢٧٤ عن الصادق عليه السلام.

في نواب الدهور ج ٣ ص ١١٤ عن الفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قلت: يا سيدي فالانسان وسبعون رجلا اصحاب ابي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام يظهرون معهم؟ قال: يظهر فيهم ابو عبدالله الحسين بن علي في اثني عشر ألف صديق من شيعته وعليه عمامة سوداء.

في البحار ج ٥٣ ص ٤٣ الحديث (١٣) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيامة الحسين بن علي عليه السلام، فأما يوم القيامة فأنا هو بعث الى الجنة وبعث الى النار.

في البحار ج ٥٣ ص ٣٩ الحديث (١) أول من تنشق الارض عنه ويرجع الى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام الخ.

وفي ص ٤٤ أول من يرجع لجاركم الحسين عليه السلام فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر. ويأتي في الرجعة ما يناسب المقام.

كنت ازور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٦.

فلما أن قتل الحسين عليه السلام اشتدت غضب الله الخ تقدم في تعين الوقت ح ١.

يظهر منهم ابو عبدالله الحسين بن علي عليه السلام يظهرون في اثني عشر ألفاً مؤمنين

من شيعة علي عليه السلام وعليه عمامة سوداء الخ تقدم في البيعة ح ١٤.



أما قول من زعم أن الحسين عليه السلام لم يقتل فكفر الخ تقدم في التوقيعات ح ٣.
 في الزام الناصب ج ٢ ص ١٦٧ قال: ومدة ملكه سبع سنين يطول الايام
 والليالي حتى تكون السنة بقدر عشر سنين لأن الله سبحانه يأمر الملك باللبوث
 فتكون مدة ملكه سبعين سنة من هذه السنين فاذا مضى منها تسع وخمسون سنة
 خرج الحسين عليه السلام في انصاره الاثنين والسبعين الذين استشهدوا معه في كربلاء
 وملائكة النصر والشعث الغبر الذين عند قبره فاذا تمت السبعون السنة أتى الحجة
 الموت فقتله امرأة من بني تميم اسمها سعيذة ولها لحية كلحية الرجل بجاون صخر من
 فوق سطح وهو متجاوز في الطريق فاذا مات تولّى تجهيزه الحسين عليه السلام ثم يقوم
 بالأمر ويحشر له يزيد بن معاوية وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد ومن معه يوم
 كربلاء ومن رضى بأفعالهم من الاولين والآخرين فيقتلهم الحسين ويقتصّ منهم
 ويكثر القتل في كلّ من رضى بفعلهم او أحبهم حتى يجتمع عليه اشرار الناس من كلّ
 ناحية ويلجئون الى البيت الحرام فاذا اشتدّ به الأمر خرج السفاح امير المؤمنين عليّ
 بن ابي طالب عليه السلام لنصرته مع الملائكة فيقتلون اعداء الدين ويمكث عليّ مع ابنه
 الحسين عليه السلام ثلاث مائة سنة وتسع سنين كما بعث اصحاب الكهف في كهفهم ثم يضرب
 عليّ قرنه الأيسر ويقتل لعن الله قاتله، ويبقى الحسين عليه السلام قائماً بدين الله ومدة ملكه
 خمسون ألف سنة حتى ليربط حاجبه بعصابة من شدة الكبر، ويبقى امير المؤمنين في
 موته اربعة آلاف سنة او ستة آلاف او عشرة آلاف على اختلاف الروايات، ثم
 يكرّ عليّ في جميع شيعته لأنه عليه السلام يقتل مرتين ويحيى مرتين، قال عليه السلام: انا الذي اقتل
 مرتين واحيى مرتين ولي الكرة بعد الكرة والرجعة بعد الرجعة الخ.

في اكمال الدين ص ٢٥٩ عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال: دخلت على رسول
 الله ﷺ وعنده أبي بن كعب فقال رسول الله: مرحباً بك يا ابا عبد الله يا زين
 السماوات والارض. فقال له أبي: وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات
 والارض أحد غيرك؟ فقال له: يا أبي والذي بعثني بالحق نبياً ان الحسين بن عليّ في
 السماء اكبر منه في الارض، فأنه مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد وسفينة نجاة



وامام غير وهن، وعزّ وفخر وبحر علم فلم لا يكون كذلك، وإن الله عزّ وجلّ ركب في صلبه نقطة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الارحام، او يجري ماء في الاصلاب، او يكون ليل ونهار، ولقد لقّن دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق إلا حشره الله عزّ وجلّ معه وكان شفيعه في آخرته، وفرّج الله عنه كربته، وقضى بها دينه، ويسّر أمره واوضح سبيله، وقواه على عدوه، ولم يهتك ستره، فقال أبي: وما هذه الدعوات يا رسول الله؟ قال: تقول اذا فرغت من صلواتك وانت قاعد: اللهم اني اسئلك بملكك ومعاهد عرشك وسكّان سماواتك وارضك وانبيائك ورسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من امري عسراً فاسئلك أن تصليّ عليّ محمّد وآل محمّد وأن تجعل لي من امري يسراً فإن الله عزّ وجلّ يسهل امرك ويشرح لك صدرك ويلقّنك شهادة أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك.

فقال له أبي: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة بنين وبنات يكون من اتبعه رشيداً ومن ضلّ عنه هويّا.

قال: فما اسمه وما دعاؤه؟ قال: اسمه علي ودعاؤه «يا دائم يا ديموم، يا حيّ يا قيوم، يا كاشف الغم ويا فارج الهمّ ويا باعث الرسل، ويا صادق الوعد».

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ مع عليّ بن الحسين وكان قائده الى الجنة.

قال له أبي: يا رسول الله فهل له من خلف او وصي؟

قال: نعم له مواريث السماوات والارض،

قال: فما معنى مواريث السماوات والارض يا رسول الله؟

قال: القضاء بالحق، والحكم بالديانة، وتأويل الاحكام (الاحلام) وبيان ما

يكون.

قال: فما اسمه؟ قال: اسمه محمّد فإن الملائكة لتستأنس به في السماوات

ويقول في دائه: اللهم إن كان لي عندك رضوان وودّ فاغفر لي ولمن اتّبعني من



إخواني أو شيعتي وطيب ما في صليبي يا ارحم الراحمين. فركب الله في صلبه نطفة مباركة زكية. فاخبرني جبرئيل عليه السلام أن الله عز وجل طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرًا، وجعله هاديًا مهديًا وراضيًا مرضيًا، يدعو ربه في دعائه: يا ديان غير متوان [يا دان غير منوان] يا ارحم الراحمين، اجعل لشيعتي من النار وقا، ولهم عندك رضا فاغفر ذنوبهم ويسر أمرهم واقض ديونهم واستر عوراتهم واغفر لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لهم من كل همّ وغمّ فرجاً.

ومن دعا بهذا الدعاء حشره الله عنده أبيض الوجه مع حضرته جعفر بن محمد إلى الجنة.

يا أباي وإن الله تبارك وتعالى ركب هذه النطفة نطفة مباركة طيبة انزل عليها الرحمة وسماها موسى عنده وجعله اماماً.

قال له أبي: يا رسول الله كلهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضاً قال: وصفهم لي جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين جلّ جلاله، فقال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه؟ قال: نعم يقول في دعائه: يا خالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحب والتوى ويا بارئ النسم ومحي الموتى ومميت الاحياء ويا دائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت أهله،

من دعا بهذا الدعاء قضى الله عز وجل حوائجه وحشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر،

وإن الله ركب في صلبه نطفة طيبة زكية مرضية وسماها عنده عليا، وكان الله عز وجل في خلقه رضىً في علمه وحكمه، وجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيامة، وله دعاء يدعو به: اللهم اعطني الهدى وثبتني عليه واحشرنى عليه آمناً آمن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع أنك أهل التقوى وأهل المغفرة.

وإن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها عنده محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جدّه، له علامة بيّنة وحجة ظاهرة، اذا



ولد يقول: لا اله إلا الله محمد رسول الله ﷺ،

ويقول في دعائه: يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا إله إلا انت. ولا خالق إلا انت تفني المخلوقين وتبقى انت، حلمت عمّن عصاك وافي المغفرة رضاك، من دعا بهذا الدعاء فإن [كان] محمد بن علي شفيعه يوم القيامة،

وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة زكية باهرة مباركة طيبة طاهرة سمّاها عنده علي بن محمد فألبسها السكينة والوقار واودعها العلوم [والاسرار] وكلّ شيء مكتوم من لقيه وفي صدره شيء أنبأته وحذر من عدوّه،

ويقول في دعائه: يانور النور، يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شرّ الشرور وآفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور، من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده الى الجنة.

وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسمّاها عنده الحسن بن علي فجعله نوراً في بلاده وخليفة في ارضه وعزّاً لأئمته وهادياً لشييعته وشفيعاً لهم عند ربهم ونقمة على من خالفه وحجّة لمن والاه، وبرهاناً لمن اتخذه اماماً يقول في دعائه:

ياعزيز العزّي في عزّه يا عزيزاً اعزّني بعزّك وأيدني بنصرك وابعدني عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد،

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّوجلّ معه وله نجاة من النار ولو وجبت عليه،

وان الله عزّوجلّ ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة ويرضى بها كلّ مؤمن ممّن أخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كلّ جاحد فهو امام تقي نقي سار مرضي هاد مهدي، أوّل العدل وآخره، يصدّق الله عزّوجلّ ويصدّقه الله في قوله، يخرج من تهامة حتّى تظهر الدلائل والعلامات، وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلا الخيول المطهّمة ورجال مسوّمة يجمع الله عزّوجلّ من

اقاصي البلاد على عدد اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه واسمائهم وانسابهم وبلدانهم وصنائعهم وكلامهم وكناهم كرزّارون مجدّون في طاعته.

فقال له أبيّ: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال: له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله تبارك وتعالى فناجاه العلم أخرج يا وليّ الله فاقتل اعداء الله.

وله رايتان وعلامتان وله سيف مغمّد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عزّوجلّ فناداه السيف اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقم حدود الله ويحكم بحكم الله، يخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح^(١) على مقدّمه فسوف يذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله عزّوجلّ ولو بعد حين. يا أبيّ طوبى لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به ينجيهم الله من الهلكة والاقرار به وبرسول الله ﷺ وبجميع الأئمة يفتح لهم الجنة، مثلهم في الارض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغيّر أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبداً.

قال أبيّ: يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن الله عزّوجلّ؟ قال: انّ الله تبارك وتعالى انزل عليّ اثني عشر خاتماً واثنى عشر صحيفة اسم كلّ امام على خاتمه وصفته في صحيفته.

﴿وقضينا إلى بني اسرائيل - ثمّ رددنا لكم الكرة عليهم﴾ خروج الحسين عليه السلام يأتي تام الحديث في سبب موته الخ.

انّ أوّل من يكرّ الى الدنيا الحسين بن عليّ عليه السلام يأتي في الرجعة ح ١١.

﴿ثمّ رددنا لكم الكرة عليهم﴾ قال: خروج الحسين عليه السلام في الكرة في سبعين

(١) لا يبعد أن يكون (شعيب بن صالح).



رجلاً من اصحابه الخ. يأتي في الرجعة ح ١٣.

في البحار ج ٥٣ ص ١٠٣ الحديث ١٣٠ عن ابي عبدالله عليه السلام سئل عن الرجعة أحقّ هو؟ قال: نعم، فقليل له: من أوّل من يخرج؟ قال: الحسين عليه السلام على أثر القائم عليه السلام قلت: ومعه الناس كلّهم؟ قال: لا، بل كما ذكر الله تعالى في كتابه ﴿يوم ينفع في الصور فتأتون أفواجا﴾ قوم بعد قوم.

وعنه عليه السلام: ويقبل الحسين عليه السلام في أصحابه الذين قتلوا معه، ومعه سبعون نبياً كما بعثوا مع موسى بن عمران، فيدفع إليه القائم عليه السلام الخاتم، فيكون الحسين عليه السلام هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه ويواريه في حفرته.

ألا يا اهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام قتلوه عطشاناً الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (اذا ظهر القائم الخ) ويأتي في النداء الحديث ٣٣.

﴿الحصاة﴾

تقدم في حبابة الوالدية.

﴿الحضر﴾

لن تنفكوا بخير حتّى ما استغنى أهل بدوكم عن اهل حضركم الخ يأتي في الخير.

﴿الحطب﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٢ ثم يخرج الازرق وزريق لعنهما الله غضين طريين يكلمهما فيجيبانه فيرتاب عند ذلك المبطلون فيقولون: يكلم الموقّ فيقتل منهم خمسمائة مرتاب في جوف المسجد ثم يحرقها بالحطب الذي جمعه ليجرقا به عليّاً وفاطمة والحسن والحسين، وذلك الحطب عندنا نتوارثه ويهدم قصر المدينة الخ.

وفي روضة الكافي ذيل ح ٢١ قال امير المؤمنين عليه السلام: وتدقّهم الفتنة كما تدقّ

النار الحطب وكما تدقّ الرحا بثفالها.

في الكافي ج ٢ ص ٣٠٦ عن الصادق عليه السلام: إنّ الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب.

وفي روضة الكافي ذيل ح ٨ لا تحسد من هو فوقك فإنّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

﴿الحفاة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٧ واذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٠ وإن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتباهون في البنيان.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٢ واذا كانت العراة الحفاة رؤس الناس فذاك من اشراطها.

ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤس الناس فذاك من معالم الساعة واشراطها.

في الملاحم ص ٣٧ الباب (٤١) عن كعب قال: الغريبة هي العمياء وإنّ أهلها الحفاة العراة لا يدينون لله ديناً يدوسون الارض كما تدوس البقر البيدر فتعوزوا بالله أن تدركوها.

﴿الحق﴾

فيجعلون حقّي لشرار أمّتي كما في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٥.

(١) في الملاحم ص ١٦١ الباب (١٤) باسناده عن عبدالله قال: بينا نحن

جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ مرّ فتية من قريش فتغيّر لونه فقلنا: يا رسول الله أنّا لا نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه؟ قال: أنّا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على

الدنيا وإنَّ أهل بيتي هؤلاء سيصيبهم بعدي بلاء وتطريد وتشريد حتَّى يخرج قوم من هاهنا واومى بيده نحو المشرق معهم رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه ويسألون فلا يعطون فيقاتلون فيصبرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتَّى يدفعونها إلى رجل من [أهل] بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فمن أدركهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج.

(٢) في دلائل الامامة ص ٢٣٥ باسناده عن عبدالله بن مسعود قال: كنّا حول رسول الله ﷺ فأقبلت فتية من بني هاشم فلما نظر اليهم اغرورقت عيناه فقلنا: يا رسول الله لا نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه؟ فقال: أنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة عن الدنيا وهؤلاء أهل بيتي اختار الله لهم الآخرة وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً حتَّى يجيء قوم من هاهنا - وأشار بيده إلى المشرق - أصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه فاعادها ثلاثاً فيقاتلون حتَّى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فمن أدرك ذلك منكم فليأتته ولو حبواً.

(٣) وفي دلائل الامامة ص ٢٣٦ باسناده عن عبدالله قال: اتينا رسول الله فخرج إلينا مستبشراً يعرف السرور في وجهه فما سألناه عن شيء إلا أخبرنا ولا سكتنا إلا ابتدأنا حتَّى مرّت فتية من بني هاشم فيهم الحسن والحسين فلما رأهم خثر لهم (أي اضطرب) وانهملت عيناه بالدموع فقلنا: يا رسول الله خرجت إلينا مستبشراً نعرف السرور في وجهك فما سألتك إلا أخبرتنا ولا سكتنا إلا ابتدأتنا حتَّى مرّت بك الفتية فخرت لهم وانهملت عيناك فقال: أنا أهل بيت اختار الله عزّ وجلّ لنا الآخرة على الدنيا وأنه سيلقى أهل بيتي من بعدي تطريداً وتشريداً في البلاد حتَّى ترتفع رايات سود من المشرق فيسألون الحق فلا يعطون ويقاتلون فينصرون ويعطون الذي سألوا فمن أدركهم منكم أو من ابنائكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج فإنها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

(٤) في غيبة النعماني ص ٢٧٣ الحديث (٥٠) باسناده عن ابي خالد الكابلي، عن ابي جعفر عليه السلام أنه قال: كأني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه، فاذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتى يقوموا، ولا يدفعونها إلا إلى صاحبكم، قتلاهم شهداء، أما أني لو ادركت ذلك لأستبقيت نفسي لصاحب هذا الأمر.

(٥) في الزام الناصب ج ٢ ص ١٦٠ قال: في اربعين الميراللوحي عن فضل بن شاذان عن ابي جعفر عليه السلام يقول: كأني بقوم قد خرجوا من اقصى بلاد المشرق من بلدة يقال لها شيلا يطلبون حقهم من اهل الصين فلا يعطون ثم يطلبونه فلا يعطون فاذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فرضوا باعطاء ما سألوه فلم يقبلوا وقتلوا منهم خلقا كثيرا ثم يسخرون بلاد الترك والهند كلها ويتوجهون إلى خراسان ويطلبونها من اهلها فلا يعطون فيأخذونها قهراً ويريدون أن لا يدفعوا الملك إلا إلى صاحبكم مع الذين قتلوهم فانتقموا منهم وتعيشوا في سلطانه إلى آخر الدنيا.

(٦) في غيبة النعماني ص ٢٩٩ الحديث (٥) عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال: اذا رفعت راية الحق لعننا اهل المشرق والمغرب قلت له: مم ذلك؟ قال: ممّا يلقون من بني هاشم.

(٧) وعنه عليه السلام: اذا ظهرت راية الحق لعننا اهل المشرق وأهل المغرب، أتدري لم ذاك؟ قلت: لا، قال: للذي يلقي الناس من اهل بيته قبل خروجه.

(٨) في روضة الكافي ذيل ح ٤٣٢ وفي قوله عز وجل: ﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل﴾ قال: اذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل.

(٩) في روضة الكافي ذيل ح ٢١ قال امير المؤمنين عليه السلام: ألا إن الحق لو خلاص لم يكن اختلاف ولو أن الباطل خلاص لم يخف على ذي حجب (اي ذي عقل) الخ.

(١٠) في غيبة النعماني ص ٢٨٥ عن يونس بن رباط قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذاك إلى مدة قريبة وعافية طويلة.

﴿حق الأب﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦ ذيل ح ١ عن زين العابدين عليه السلام وأما حقّ أبك فإن تعلم أنّه أصلك فإنك لولاه لم تكن، فهما رأيت من نفسك ما يعجبك فاعلم أنّ أباك أصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوّة إلا بالله.

﴿حق الأخ﴾

في نفس المصدر وأما حقّ أخيك فإن تعلم أنّه يدك وعزّك وقوّتك فلا تتخذ سلاحاً على معصية الله ولا عدّة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوّه والنصيحة له فإن أطاع الله وإلاّ فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوّة إلا بالله.

وفي روضة الكافي ج ٨ ذيل ح (٩٥) عن موسى بن جعفر عليه السلام: إنّ من واجب حقّ أخيك أن لا تكتمه شيئاً تنفعه به لأمر دنياه وآخرته، ولا تحقد عليه وإن أساء، وأجب دعوته اذ ادعاك ولا تخلّ بينه وبين عدوّه من الناس وإن كان اقرب إليه منك وعده في مرضه.

﴿حق الأم﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦ ذيل ح ١ عن زين العابدين عليه السلام وأما حقّ أمك أن تعلم أنّها حملتك حيث لا يحتمل أحداً أحداً، واعطتك من ثمره قلبها ما لا يعطى أحداً وأوقتك بجميع جوارحها ولم تبال أن تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعري وتكسوك وتضحى وتضلك وتهجر النوم لأجلك وأوقتك الحرّ والبرد لتكون لها فإنك لا تطيق شكرها، إلاّ بعون الله وتوفيقه.

﴿حق الامام﴾

في نفس المصدر: وأما حقّ امامك في صلاتك فإن تعلم أنّه تقلّد السفارة



(وهي إيقاع الصلح بين القوم) فيما بينك وبين ربك عز وجلّ وتكلّم عنك ولم تتكلّم عنه، ودعا لك ولم تدع له، وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجلّ فإن كان نقص كان عليه دونك وإن كان تماماً كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوق نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك.

﴿حق اهل ملتك﴾

في نفس المصدر: وأما حقّ اهل ملتك اضمّار السلامة والرحمة لهم والرفق بمسيئتهم وتألّفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكفّ الأذى عنهم وتحبّب لهم ما تحبّ لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن يكون شيوخهم بمنزلة أبيك وشبابهم بمنزلة اخوتك وعجائزهم بمنزلة أمك والصغار بمنزلة اولادك.

﴿حق البصر﴾

في نفس المصدر: وحقّ البصر أن تغضّه عما لا يحلّ لك وتعتبر بالنظر به.

﴿حق البطن﴾

في نفس المصدر: وحقّ بطنك أن لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع.

﴿حق الجار﴾

في نفس المصدر: وأما حقّ جارك فحفظه غائباً واکرامه شاهداً ونصرته اذا كان مظلوماً ولا تتبّع له عورة، فإن علمت عليه سوءاً سترته عليه، وإن علمت أنّه يقبل نصيحتك نصحته، فيما بينك وبينه، ولا تسلّمه عند شدائده وتقليل عثراته (اي تسامح خطيئاته) وتغفر ذنبه، وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوّة إلا بالله.

﴿حق الجليس﴾

في نفس المصدر: وأما حقّ جليسك فأنّ تلين له جانبك وتنصفه في مجازاة اللفظ، ولا تقوم من مجلسك إلّا بأذنه، ومن تجلس اليه يجوز له القيام عنك بغير إذنك، وتنس زلّاته، وتحفظ خيراتّه، ولا تسمعه إلّا خيراً.

﴿حق الجمعة﴾

في الكافي ج ٣ ص ٤١٤ باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ للجمعة حقّاً وحرمة فإياك أن تضيع أو تقتصر في شيء من عبادة الله والتقرب اليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلّها فإنّ الله يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات، إلخ.

﴿حق الحج﴾

في نفس المصدر: وحقّ الحجّ أن تعلم أنّه وفادة إلى ربّك، وفرار إليه من ذنوبك، وفيه قبول توبتك، وقضاء الفرض الذي أوجبه الله تعالى عليك.

﴿حق الخصم﴾

في نفس المصدر: وأما حقّ الخصم المدّعي عليك فإن كان ما يدّعي عليك حقّاً كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه وأوفيته حقّه، وإن كان ما يدّعي باطلا رفقت به ولم تأت في أمره غير الرفق ولم تسخط ربّك في أمره ولا قوّة إلّا بالله. في نفس المصدر: وأما حقّ خصمك الذي تدّعي عليه إن كنت محقّاً في دعواك أجملت مقاولة ولم تجحد حقّه، وإن كنت مبطلا في دعواك اتّقيت الله عزّ وجلّ وتبت إليه وتركت الدعوى.

﴿ حق الخليط ﴾

في نفس المصدر: وأما حق الخليط أن لا تغرّه ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله تبارك وتعالى في امره.

﴿ حق الدابة ﴾

في الكافي ج ٦ ص ٥٣٧ باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للدابة على صاحبها ستة حقوق لا يحملها فوق طاقتها، ولا يتخذ ظهرها مجالس يتحدث عليها، ويبدء بعلفها إذا نزل، ولا يسمّها (أي لا يحرق جلدها) ولا يضربها في وجهها فأنّها تسبّح، ويعرض عليها الماء إذا مرّ به.

في الكافي ج ٦ ص ٥٣٨ و ص ٥٣٩ الحديث (٧) و (١٢) باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله اضربوها على النفار ولا تضربوها على العثار.

في الفقيه ج ٢ ص ١٨٧ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: للدابة على صاحبها خصال، يبدأ بعلفها إذا نزل، ويعرض عليها الماء إذا مرّ به، ولا يضرب وجهها فأنّها تسبّح بحمد ربّها، ولا يقف على ظهرها إلّا في سبيل الله عزّ وجلّ، ولا يحملها فوق طاقتها، ولا يكلفها من المشي إلّا ما تطيق.

وسأل رجل أبا عبد الله عليه السلام متى أضرب دابتي تحتي؟ قال: إذا لم تمس تحتك كمشيها إلى مذودها.

وروي أنّه قال: اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار فأنّها ترى ما لا ترون.

﴿ حق الداخل ﴾

في الكافي ج ٢ ص ٦٥٩ عن الصادق عليه السلام عن جدّه عليه السلام: إنّ من حقّ الداخل على أهل البيت أن يمشوا معه هنيئة إذا دخل وإذا خرج، وقال: قال رسول



الله ﷺ: اذا دخل احدكم على أخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج.

﴿حق الذمة﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١ عن علي بن الحسين عليه السلام: وأما حقّ الذمة أن تقبل منهم ما قبل الله عزّ وجلّ منهم ولا تظلمهم ما وفوا الله عزّ وجلّ بعهده.

﴿حق ذي المعروف﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٩ وأما حقّ ذي المعروف عليك فإن تشكره وتذكر معروفيه وتكسبه المقالة الحسنة، وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عزّ وجلّ فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرّاً وعلانية، ثم إن قدرت على مكافاته يوماً كافيته.

﴿حق الرجل﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحقّ رجلك أن لا تمشي بها إلى ما لا يحلّ لك، فبها تقف على الصراط فانظر ألا تزلّ بك فتردى في النار.

﴿حق الرعية﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وأما حقّ رعيّتك بالسلطان فإن تعلم أنّهم صاروا رعيّتك لضعفهم وقوّتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عزّ وجلّ على ما آتاك من القوّة عليهم. وأما حقّ رعيّتك بالعلم فإن تعلم أنّ الله عزّ وجلّ أمّا جعلك قيماً لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فإن احسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وإن انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقّاً على الله أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلّك.



﴿حق الزوج﴾

في الفقيه ج ٣ ص ٢٧٧ ما حقّ الزوج على المرأة؟ فقال لها: تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيتها شيئاً إلاّ باذنه ولا تصوم تطوعاً إلاّ باذنه ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب، ولا تخرج من بيتها إلاّ باذنه، فإن خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض، وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتّى ترجع الى بيتها، فقالت: يا رسول الله من اعظم الناس حقّاً على الرجل؟ قال: والداه، قالت: فمن اعظم الناس حقّاً على المرأة؟ قال: زوجها، قالت: فما لي من الحقّ مثل ما له عليّ؟ قال: لا ولا من كلّ مائة واحدة، فقالت: والذي بعثك بالحقّ نبياً لا يملك رقبتي رجل ابداً.

﴿حق الزوجة﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٨: وأما حقّ الزوجة فأن تعلم أنّ الله عزّ وجلّ جعلها لك سكناً وأنساً فتعلم أنّ ذلك نعمة من الله عزّ وجلّ عليك فتكرّمها وترفق بها وإن كان حقّك عليها أوجب، فإنّ لها عليك أن ترحمها لأنّها أسيرك، وتطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها.

﴿حق السائس بالعلم﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وحقّ سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحُسّ الاستماع إليه، والإقبال عليه وأن لا ترفع صوتك عليه ولا تجيب احداً يسأله عن شيء حتّى يكون هو الذي يجيب، ولا تحدث في مجلسه أحداً ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء، وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوّاً، ولا تعادي له ولياً، فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله عزّ وجلّ بأنك قصدته وتعلّمت علمه لله، عزّ وجلّ، اسمه لا للناس.

﴿ حق السائس بالملك ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧ وأما حق سائسك بالملك فإن تطيعه ولا تعصيه إلا فيما يسخط الله عز وجل فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

﴿ حق السائل ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١: وأما حق السائل اعطاؤه على قدر حاجته.

﴿ حق السلطان ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وحق السلطان أن تعلم أنك جعلت له فتنة وأنه مبتلى فيك بما جعله الله له عليك من السلطان وإن عليك أن لا تتعرض بسخطه فتلقى بيدك إلى التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتي إليك من سوء.

﴿ حق السمع ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة، وسماع ما لا يحل سماعه.

﴿ حق الشريك ﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وأما حق الشريك فإن غاب كفيته وإن حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته، وتحفظ عليه ماله ولا تخنه فيما عزّ أو هان من أمره فإن يد الله تبارك وتعالى على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة إلا بالله.

﴿حق الشيعة﴾

في البحار ج ٦٨ ص ٢٤ الحديث (٤٤) عن ابي عبد الله عليه السلام قال: حقوق شيعتنا علينا اوجب من حقوقنا عليهم، قيل له: وكيف ذلك يا ابن رسول الله؟ فقال: لأنهم يصابون فينا ولا نصاب فيهم.

﴿حق صاحب﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٩: وأما حقّ صاحب فإنّ تصحبه بالتغضّل والانصاف، وتكرمه كما يكرمك، ولا تدعه يسبق الى مكّرمه فإن سبق كافيته وتودّه كما يودّك وتزجره عما بهمّ به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذاباً ولا قوّة إلاّ بالله.

﴿حق الصدقة﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وحقّ الصدقة أن تعلم أنّها ذخرك عند ربّك ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت لما تستودعه سرّاً أو ثق منك بما تستودعه علانية، وتعلم أنّها تدفع عنك البلايا والاسقام في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة.

﴿حق الصغير﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وأما حقّ الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له.

﴿حق الصلاة﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحقّ الصلاة أن تعلم أنّها وفادة الى الله عزّ وجلّ وانت فيها قائم بين يدي الله عزّ وجلّ، فاذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير



الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار، وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بمحدودها وحقوقها.

﴿حق الصوم﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وحق الصوم أن تعلم أنه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك يسترك به من النار، فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عليك.

﴿حق الضيف﴾

في الكافي ج ٦ ص ٢٨٥ بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مما علم رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام أن قال لها: يا فاطمة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.

وإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: مما علم رسول الله ﷺ علياً عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.

وإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن من حق الضيف أن يكرم وأن يعد له الخلال. وفي بعض النسخ أن يعد له الخلاء. أي يعلمه طريق الخلاء ويعلمه الماء للحاجة.

﴿حق العالم﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٧ بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال، ولا تأخذ بثوبه وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعاً وخصه بالتحية دونهم، واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك، ولا تكثر من القول: قال فلان وقال فلان خلافاً لقوله ولا تضجر بطول صحبته فأنما مثل العالم مثل النخلة تستنظرها حتى



يسقط عليك منها شيء، والعالم اعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله .
 في البحار ج ٢ ص ٤٣ ح ١٢ عن امير المؤمنين عليه السلام يقول: من حقّ العالم أن لا
 يكثر عليه السؤال، ولا يعنّت في الجواب ولا يلحّ عليه اذا كسل، ولا يؤخذ بثوبه
 اذا نهض، ولا يشار إليه بيد في حاجة، ولا يفشي له سرّاً، ولا يغتاب عنده احد،
 ويعظم كما حفظ امر الله، ويجلس المتعلّم أمامه، ولا يعرض من طول صحبته، واذا
 جاءه طالب علم وغيره فوجده في جماعة عمّهم بالسلام، وخصّه بالتحية، وليحفظ
 شاهداً وغائباً، وليعرف له حقّه، فانّ العالم اعظم أجراً من الصائم القائم المجاهد في
 سبيل الله . فاذا مات العالم تلم في الاسلام ثملة لا يسدّها إلاّ خلف منه، وطالب العلم
 يستغفر له كلّ الملائكة، ويدعوه من في السماء والارض .

﴿حق الغريم﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠ عن زين العابدين عليه السلام واما حقّ غريمك الذي يطالبك
 فإن كنت موسراً اعطيته وإن كنت معسراً ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك
 ردّاً لطيفاً .

﴿حقّ الفرج﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحقّ فرجك أن تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن ينظر
 إليه .

﴿حق الكبير﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: واما حقّ الكبير توقيره لسنّه وإجلاله لتقدّمه في
 الاسلام قبلك وترك مقابله عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تقدمه ولا
 تستجهله وإن جهل عليك احتملته واكرمه لحقّ الاسلام وحرمة .



﴿حق الله﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: حقّ الله الاكبر عليك أن تعبدّه ولا تشرك به شيئاً
فاذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة.

﴿حق اللسان﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحقّ اللسان إكرامه عن الخناء (أي الفحش)
وتعويده الخير، وترك الفضول التي لا فائدة لها، والبرّ بالناس، وحسن القول فيهم.

﴿حق المال﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وأمّا حقّ مالك فإن لا تأخذه إلّا من حلّه، ولا تنفقه
إلّا في وجهه، ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل به بطاعة ربّك ولا تبخل به
فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوّة إلّا بالله.

﴿حق المؤذن﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٩: وأمّا حقّ المؤذن أن تعلم أنّه مذكّر لك ربّك عزّ وجلّ
وداع لك الى حظّك وعونك على قضاء فرض الله عليك فاشكره على ذلك شكرك
للمحسن اليك.

﴿حق المؤمن﴾

في الكافي ج ٢ ص ١٦٩ باسناده عن أبي جعفر عليه السلام من حقّ المؤمن على أخيه
المؤمن أن يشبع جوعته ويواري عورته ويفرّج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات
خلفه في أهله وولده.

وفي ص ١٧٠ باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما عبد الله بشيء أفضل من



اداء حقّ المؤمن .

وفي ص ١٧١ باسناده عن ابي المأمون الحارثي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما حقّ المؤمن على المؤمن ؟ قال : انّ من حقّ المؤمن على المؤمن المودة له في صدره ، والمواساة له في ماله ، والخلف له في اهله ، والنصرة له على من ظلمه ، وإن كان نافلة (اي غنيمة) في المسلمين وكان غائباً أخذ له بنصيبه وإذا مات ، الزيارة الى قبره ، وأن لا يظلمه وأن لا يغشّه وأن لا يخونه ، وأن لا يخذله وأن لا يكذّبه وأن لا يقول له أف ، وإذا قال له : أف فليس بينها ولاية ، وإذا قال له : انت عدوّي فقد كفر أحدهما ، وإذا اتهمه اثبات الايمان في قبله كما يثبت الملح في الماء .

وفي ص ١٧٢ في ذيل حديث ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام فقلت : اخبرني عن حقّ المؤمن على المؤمن فقال : يا ابان دعه لا ترده ، قلت : بلي جعلت فداك فلم ازل اردّد عليه ، فقال : يا ابان تقاسمه شطر مالك ، ثمّ نظر اليّ فرأى ما دخلني فقال : يا ابان اما تعلم انّ الله عزّوجلّ قد ذكر المؤثرين على انفسهم ؟ قلت : بلي جعلت فداك ، فقال : أمّا اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد ، أمّا انت وهو سواء ، أمّا تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر .

وفي ص ١٧٤ عن معلّى بن خنيس قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حقّ المؤمن ، فقال : سبعون حقّا لا أخبرك إلا بسبعة ، فإنّي عليك مشفق اخشى ألاّ تحتمل فقلت : بلي ان شاء الله فقال : لا تشبع ويجوع ولا تكسي ويعرى ، وتكون دليله وقيصه الذي يلبسه ولسان الذي يتكلّم به وتحبّ له ما تحبّ لنفسك وإن كانت لك جارية بعثتها لتمهّد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار ، فاذا فعلت ذلك وصلت ولا يتك بولايتنا ولا يتنا بولاية الله عزّوجلّ .

﴿ حق المرأة ﴾

في الفقيه ج ٣ ص ٢٧٩ سأل اسحاق بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن حقّ المرأة على زوجها ؟ قال : يشبع بطنها ويكسو جثتها وإن جهلت غفر لها .

﴿حق المسافر﴾

في الكافي ج ٢ ص ٦٧٠ باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حقّ المسافر أن يقيم عليه أصحابه (إخوانه كما في الفقيه) إذا مرض ثلاثاً.

﴿حق المسؤل﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١: وأما حقّ المسؤل إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضل، وإن منع فاقبل عذره.

﴿حق المستشير﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وأما حقّ المستشير إن علمت له رأياً حسناً اشتر عليه، وإن لم يعلم له أرشدته إلى من يعلم.

﴿حق المستنصح﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وأما حقّ المستنصح أن تؤدي إليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به.

﴿حق المسلم﴾

في الكافي ج ٢ ص ١٦٩ باسناده عن معلّى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: ما حقّ المسلم على المسلم؟ قال له: سبع حقوق واجبات ما منهنّ إلّا وهو عليه واجب، إن ضيّع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب، قلت له جعلت فداك وما هي؟ قال: يا معلّى اتّي عليك شفيق أخاف أن تضيّع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل، قال قلت له: لا قوّة إلّا بالله قال: أيسر حقّ منها أن تحبّ له ما تحبّ لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك،

والحق الثاني أن تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع أمره،

والحق الثالث أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك،

والحق الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته،

والحق الخامس [أن] لا تشيع ويجوع ولا تروى ويظماً ولا تلبس ويعرى،

والحق السادس أن يكون لك خادم وليس لأخيك خادم فواجب أن تبعث

خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهّد فراشه،

والحق السابع أن تبرّ قسمه (أي تقبل منه قسمه) وتحبب دعوته، وتعود

مريضه، وتشهد جنازته، وإذا علمت أنّ له حاجة تبادره إلى قضائها ولا تلجئه أن

يسألها، ولكن تبادره مبادرة، فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته

بولايتك.

في الكافي ج ٢ ص ١٧١ باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: للمسلم على أخيه

المسلم من الحق أن يسلم عليه إذا لقيه، ويعوده إذا مرض، وينصح له إذا غاب،

ويسمّته إذا عطس ويحييه إذا دعا، ويتبعه إذا مات.

في الكافي ج ٢ ص ١٧٤ باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ

حقّ على المسلم إذا أراد سفرًا أن يعلم إخوانه وحقّ على إخوانه إذا قدم أن يأتوه.

﴿حق المشير﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠ عن زين العابدين عليه السلام وحقّ المشير عليك أن لا تتهمه

فيما لا يوافقك من رأيه وإن وافقك حمدت الله عزّ وجلّ.

﴿حق المملوك﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٨: وأما حقّ مملوكك فإن تعلم أنّه خلق ربك وابن أبيك

وأُمك ولحمك ودمك لم تملكه، لأنك ما صنعتته دون الله، ولا خلقت شيئاً من

جوارحه ولا أخرجت له رزقاً ولكن الله عزّ وجلّ كفاك ذلك ثمّ سخره لك وأئتمنك



عليه واستودعك إياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فاحسن إليه كما أحسن الله اليك وإن كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا حول ولا قوة إلا بالله.

﴿حق من أساءك﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١: وأما حق من أساءك أن تغفو عنه وإن علمت أن الغفو يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى: ﴿ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل﴾.

﴿حق من سرك﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١: وأما حق من سرك لله تعالى أن تحمد الله عز وجل أولاً ثم تشكره.

﴿حق مولاك﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٨: وأما حق مولاك المنعم عليك فأنت تعلم أنه انفق فيك ماله وأخرجك من ذل الرقية ووحشته إلى عز الحرية وأنسها فاطلقك من أسر الملكة وفك عنك قيد العبودية وأخرجك من السجن وملأك نفسك وفرغك لعبادة ربك، وتعلم أنه أولى الخلق بك في حياتك وموتك وإن نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج إليه منك ولا قوة إلا بالله.

وأما حق مولاك الذي انعمت عليه فأنت تعلم أن الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة وحجاباً لك من النار، وإن ثوابك في العاجل ميراثه إذا لم يكن له رحم مكافأة لما انفقت من مالك وفي الآجل الجنة.

﴿حق الناصح﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وحق الناصح أن تلين له جناحك وتصغي إليه



بسمك فإن اتى بالصواب حمدت الله عز وجل، وإن لم يوافق رحمته ولم تتهمه وعلمت أنه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن يكون مستحقاً للثمة فلا تعباً بشيء من امره على حال ولا قوة إلا بالله.

﴿حق نفسك﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عز وجل.

﴿حق الوالد﴾

في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٩ وحق الوالد على ولده أن لا يسميه باسمه، ولا يمشي بين يديه، ولا يجلس أمامه ولا يدخل معه في الحمام.

﴿حق الولد﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٨: وأما حق ولدك فإن تعلم أنه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وأنت مسئول عما وليته من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة على طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الإحسان إليه معاقب على الإساءة إليه.

في الكافي ج ٦ ص ٤٩ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: حق الولد على والده إذا كان ذكراً أن يستفره أمه (أي يستكرم أمه) ويستحسن اسمه، ويعلمه كتاب الله ويظهره (أي بالختنة) ويعلمه السباحة، وإذا كانت أنثى أن يستفره أمها، ويستحسن اسمها، ويعلمها سورة النور، ولا يعلمها سورة يوسف، ولا ينزلها الغرف، ويعجل سراحها إلى بيت زوجها، أما إذا سميتها فاطمة فلا تسبها ولا تلعنها ولا تضربها.

في الكافي ج ٦ ص ٤٨ باسناده عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما حق ابني هذا؟ قال: تحسن اسمه وأدبه، وضعه

موضعاً حسناً.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٩ باسناده عن النبي ﷺ قال: يا علي حقّ الولد على والده أن يحسن اسمه وأدبه ويضعه موضعاً صالحاً.
في الكنز ج ١٦ ص ٤١٧: حقّ الولد على والده أن يحسن اسمه، ويزوجه اذا ادرك، ويعلمه الكتاب.

وفيه حقّ الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه.
وفيه ايضاً حقّ الولد على والده أن يحسن اسمه ويحسن موضعه ويحسن أدبه.

﴿حق الهدي﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وحقّ الهدي أن تريد به الله عزّ وجلّ ولا تريد به خلقه ولا تريد به إلّا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه.

﴿حق اليد﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحقّ يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحلّ لك.

﴿حكم بن ابي العاص﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٨١ باسناده انّ الحكم بن ابي العاص استأذن على النبي ﷺ فعرف النبي ﷺ صوته وكلامه فقال: ايدونوا له عليه لعنة الله وعلى من يخرج من صلبه إلّا المؤمن منهم وقليل ما هم، يشرفون في الدنيا ويضعون في الآخرة ذوو مكر وخديعة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق.

﴿الحكم﴾

في روضة الكافي ذيل ح ٢١ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: وأما بدء وقوع الفتن من أهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولّى فيها رجالٌ رجالاً، الخ.



في الملاحم ص ٦٧ الباب (١٣٧) يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الانجيل بانجيلهم.

في غيبة النعماني ص ٢٣٧ ذيل ح (٢٦) عن أبي جعفر الباقر عليه السلام - ويحكم بين أهل التوراة بالتوراة وبين أهل الانجيل بالانجيل، وبين أهل الزبور بالزبور، وبين أهل القرآن بالقرآن، الخ.

﴿الحكمة﴾

فأوجه الحكمة في غيبته؟ الخ يأتي في (سبب الغيبة).

﴿حكومته عليه السلام بعد ظهوره﴾

واعلم ان الاخبار في حكومته بعد ظهوره عليه السلام تختلف ونحن نذكر جملة منها.

(٥ و ٢)

(١) يملك خمسا واثنين قال قلت وما خمس واثنين قال: لا ادري. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٣٨ الحديث ٢٩. والبرهان ص ١٦٢ ح ١.

(٥ أو ٧ أو ٩)

(٢) يعيش خمسا او سبعا او تسعا. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٢ الحديث (٣٨٦٥٤) وص ٢٧٣ الحديث (٣٨٧٠١).

(٦) او (٧) او (٨) او (٩)

(٣) فيلبث في ذلك ستاً او سبعا او ثمانيا او تسع سنين ولا خير في الحياة بعده. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٢ الحديث (٣٨٦٥٣).



(٦) او (٧) او (٩)

(٤) يملك ستا او سبعاً او تسعاً. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٣٠ الحديث ١٨ عن عقد الدرر.

(٧)

(٥) يملك سبع سنين. كما في الملاحم ص ٧٠ الباب (١٤٩) وص ٧٨ الباب (١٧٦) وص ١٣٨ الباب (٦٢) وص ١٦٦ الباب (٢٤).
والبرهان ص ١٦٢ ح ٣.

(٧) وشهرين وإيَّاماً

(٦) يملك سبع سنين وشهرين وإيَّاماً. كما في الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٨) والبرهان ص ١٦٣ ح ٦.

(٧) او (٨)

(٧) يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٣٥ الحديث (٢٦) عن كتاب البيان والطبراني في معجمه وابو نعيم في مناقب المهدي.

(٧) او (٨) او (٩)

(٨) يعيش في ذلك يعني بعد ما يملك سبع سنين او ثمان او تسع. كما في الملاحم ص ٧٨ الباب (١٧٥) وص ١٤١ الباب (٦٨) وص ١٦٦ ذيل باب (٢٤) وكنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٦ الحديث (٣٨٦٦٩).



(٧) او (٩)

(٩) يعيش سبعاً او تسعاً. كما في الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٧) والبرهان ص ١٦٢ ح ٢.

(٧) او (١٠)

(١٠) يملك المهدي أمر الناس سبعاً او عشراً، واسعد الناس به اهل الكوفة. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٣٩ الحديث (٣٣).

(٩)

(١١) فيلبث تسع سنين. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٢٢ ذيل الحديث (٢).

(١٠)

(١٢) يملك عشر سنين. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٤١ الحديث ٣٧ عن فصول المهمة.

(١٠) او (٧) او (٨)

(١٣) يكون في أمّتي المهدي إن طال عمره ملك عشر سنين وإن قصر عمره ملك سبع سنين او ثمان سنين. كما في الملاحم ص ١٦٦ الباب (٢٤).

(١٤)

(١٤) يملك اربع عشرة سنة. كما في الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٨) والبرهان ص ١٦٣ ح ٨.



(١٩)

(١٥) وكم يقوم القائم ﷺ في عالمه حتى يموت؟ فقال: تسع عشرة سنة من يوم قيامه الى يوم موته. كما في غيبة النعماني ص ٣٢٢ ذيل الحديث (٣).

(١٩ واشهرأ)

(١٦) ملك القائم ﷺ تسع عشرة سنة واشهرأ. كما في غيبة النعماني ص ٣٣١ الحديث (١) و(٢) و(٤) وعقد الدرر ص ٢٣٩.

(٢٠)

(١٧) يملك عشرين سنة. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٨ وعقد الدرر ص ٢٣٩.

(٢١)

(١٨) وفي رواية أنها (اي مدّته) احدى وعشرون سنة. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٥٦ سطر آخر عن اسعاف الراغبين بهامش ص ١٢٣ نور الابصار.

(٢١) او (٢٢)

(١٩) يكون المهدي احدى وعشرين سنة او اثنتين وعشرين. كما في الامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص ٣٩٤ و ص ٣٩٥ عن العرف الوردی للسيوطي.

(٢٤)

(٢٠) بقاء المهدي أربعة وعشرون سنة كما في عقد الدرر ص ٢٣٩.



(٣٠)

(٢١) أنّ حياة المهدي ثلاثون سنة. كما في الملاحم ص ٧٨ الباب (١٧٤) عن
ضمرة بن حبيب والبرهان ص ١٦٣ ح ٥ وعقد الدرر ص ٢٤٠.

(٣٩)

(٢٢) يمكث المهدي فيهم تسعا وثلاثين سنة. كما في الامام المهدي عند اهل
السنة ج ١ ص ٣٨٥ عن العرف الوردى للسيوطي.

(٣٠) او (٤٠)

(٢٣) يلي المهدي امر الناس ثلاثين سنة او اربعين سنة. كما في كنز العمال
ج ١٤ ص ٥٩١ الحديث (٣٩٦٧٦) والبرهان ص ١٦٣ ح ٩ وعقد الدرر ص ٢٤٠.

(٤٠)

(٢٤) يبقى المهدي اربعون عاماً. كما في الملاحم ص ٧٨ الباب (١٧٤).
والبرهان ص ١٦٣ ح ٤ وعقد الدرر ص ٢٤٠.
يملك اربعين سنة كما في الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٩).
يملك اربعين سنة يكون هدنة الروم على يديه. كما في الملاحم ص ٨٠ الباب
(١٨٢) وعقد الدرر ص ٢٤١.

بقاء المهدي اربعون سنة. كما في البرهان ص ١٦٣ ح ٧.
انّ مقامه في الدنيا اربعون سنة. كما في الملاحم ص ١٥٣.
بلغني انّ المهدي يعيش اربعين عاماً (سنة) ثم يموت على فراشه، كما في عقد
الدرر ص ٢٤١.



(٧٠)

(٢٥) کم یلک القائم ﷺ؟ قال: سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيتکم هذه، كما في غيبة الطوسي ص ٢٨٣.

فيمکت علیٰ ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيتکم هذه ثم يفعل الله ما يشاء، كما في المهدي الموعود المنتظر عند علماء اهل السنة والامامية ج ١ ص ٣٢٧ عن عقد الدرر.

(٨٠)

(٢٦) فیمکت فی قومہ ثمانین سنة كما في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣٢ عن امير المؤمنين ﷺ في ذيل خطبة البيان.

(١٢٠)

(٢٧) القائم من ولدي يعمر عمر الخليل عشرين ومائة يُدْرَى به ثم غيب غيبة في الدهر الخ. كما في غيبة النعماني ص ١٨٩ الحديث (٤٤).

اقول: لعل هذا المقدار من العمر يكون قبل غيبة الكبرى.

انّ وليّ الله يعمر عمر ابراهيم الخليل عشرين ومائة سنة. كما في البحار ج ٥٢ ص ٢٨٧ عن غيبة الطوسي.

ثم قال بيان: لعل المراد عمره في ملكه وسلطنته او هو ممّا بدا الله فيه.

(٣٠٩)

(٢٨) انّ القائم يملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث اهل الكهف في كهفهم. كما في غيبة الطوسي ص ٢٨٣.



(٣١٣)

(٢٩) والله ليملكنَّ رجل مئاة اهل البيت ثلاثمائة سنة [وثلاث عشرة سنة] ويزداد تسعاً. كما في غيبة النعماني ص ٣٣٢ ذيل ح ٣.

(الف ذكر)

(٣٠) ويعمر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم اثني، كما في غيبة الطوسي ص ٢٨٠.

(١٠٠٠)

(٣١) وعاش الرجل في زمانه الف سنة يولد في كل سنة غلام لا يولد له جارية. كما في دلائل الامامة ص ٢٤١.

(باختيار الله ومشيته)

(٣٢) قال المفضل: يا مولاي فكم تكون مدة ملكه ﷺ؟ فقال: قال الله عز وجل: ﴿فَنَهُم شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُوذٍ﴾ والمجذوذ المقطوع اي عطاء غير مقطوع عنهم بل هو دائم ابداً وملك لا ينفد، وحكم لا ينقطع، وامر لا يبطل، إلا باختيار الله ومشيته وارادته، التي لا يعلمها إلا هو، ثم القيامة وما وصفه الله عز وجل في كتابه.

(الجمع بين الاخبار)

قال في البحار ج ٥٢ ص ٢٨٠: بيان الاخبار المختلفة الواردة في ايام ملكه ﷺ بعضها محمول على جميع مدة ملكه وبعضها على زمان استقرار دولته، وبعضها على



حساب ما عندنا من السنين والشهور، وبعضها على سنيّه وشهوره الطويلة والله يعلم.

وقال المتقي الهندي في البرهان ص ١٦٣: ذكر الشيخ احمد بن حجر في رسالته التي سماها (القول المختصر) ان رواية سبع سنين هي اكثر (ها) واشهر (ها)، ويمكن الجمع على تقدير صحة الروايات المذكورة بأن ملكه متفاوتة الظهور والقوة، فيحمل التحديد بالاكثر من السبع الى الاربعين على أنه باعتبار مدة الملك من حيث هو هو، وبالسبع او بأقل منها على أنه باعتبار غاية الظهور وقوّته، وبنحو العشرين على أنه امر وسط بين الابتداء والانتهاء، والله اعلم.

وقال البرزنجي في الاشاعة في الباب الثالث ص ١٠٥ بعد نقل جمع ابن حجر: ويدلّ على ما قاله وجوه:

الاول: أنه صلى الله عليه وآله وسلم بشر أمته وخصوصاً أهل بيته ببشارات وان الله يعوّضهم عن الظلم والجور قسطاً وعدلاً واللائق بكرم الله أن يكون مدة العدل قدر ما ينسون فيه الظلم والفتن، والتسع اقل من ذلك.

الثاني: أنه تفتح الدنيا كلّها كما فتحها ذوالقرنين وسلمان ويدخل جميع الآفاق كما في بعض الروايات وبنى المساجد في سائر البلدان ويحلّي بيت المقدس، ولا شك ان مدة التسع فما دونها لا يمكن أن يساح فيها ربع او خمس المعمورة سياحة فضلاً عن الجهاد وتجهيز العساكر وترتيب الجيوش وبناء المساجد وغير ذلك.

الثالث: أنه ورد ان الأعمار تطول في زمنه بما مرّ في سيرته وطولها فيه مستلزم لطوله وإلا لا يكون طولها في زمنه، والتسع وما دونه ليست من الطول في شيء.

الرابع: أنه يهادن الروم تسع سنين ويقيم بقسطنطينية سنة، وبالقاطع سبعاً ومدة المسير اليها مرّتين والرجوع في اثنا عشر سنة، ومدة قتاله مع السفيناني وأنه ينقض البيعة بعد ثلاث سنين وفتح الهند وسائر البلدان يكون سنين كثيرة كما ورد كلّ ذلك في الروايات وذلك ازيد من التسع بكثير.

وحينئذ فنقول: التحديد بالسبع باعتبار مدة استيلائه على جميع المعمورة



فيكون معنى الحديث أنّه يملك سبعا ملكا كاملاً لجميع الارض وذلك بعد فتحه لمدينة قاطع، وبالتسع باعتبار مدة فتحه لقسطنطينية وبتسعة عشر باعتبار مدة قتله للسفياي ودخول اهل الاسلام كلهم في طاعتهم فأنه يهادن الروم تسع سنين، ومدة اشتغاله بحربهم وتملكه لهم يكون نحواً من عشر سنين على طريقة جبر الكسر، وباريع وعشرين باعتبار مدة خروجه الى الشام ودخول السفياي في بيعته، وبتلاثين باعتبار خروجه بمكة واستيلائه على ارض الحجاز، وباربعين باعتبار مدة ملكه في الجملة مشتملة على خروجه اولاً بالطائف وقتله لامير مكة وغيبته بعد ذلك وخروج الهاشمي الخراساني وحمله السيف على عاتقه اثنتين وسبعين شهراً كما في بعض الروايات.

وهذا الجمع اولى من اسقاط بعض الروايات ولاشك أنّه مقدم على الترجيح مهما امكن والله ورسوله اعلم بمرادهما الخ.

﴿الحكيم﴾

اجتنبوا من كلام الحكيم كلّ متشابه الخ يأتي في (القرآن والقراء) ح ١٠.

﴿حكيمة﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٨٥ وفي رواية أخرى بل أمّه حكيمة الخ.

﴿الحلاج﴾

يأتي في الوكلاء المذمومين.

﴿الحلال والحرام﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٧ باسناده عن حذيفة قال: اذا احبّ احدكم أن يعلم اصابته الفتنة أم لا فلينظر فان كان رأى حلالاً كان يراه حراماً فقد اصابته



الفتنة وإن كان يرى حراماً كان يراه حلالاً فقد أصابته الفتنة.

حلال بينٌ وحرام بينٌ وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما اشبه عليه من الإثم فهو لما استبان له أترك. كما في الفقيه ج ٤ ص ٥٣ ذيل ح ١٥ عن أمير المؤمنين عليه السلام.

حلال بينٌ وحرام بينٌ وشبهات بين ذلك، فمن ترك الشبهات نجاً من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم. كما في التهذيب ج ٦ ص ٣٠٢ ذيل ح ٥٢ والفقيه ج ٣ ص ٦ ذيل ح ٢.

حلال محمد حلال أبداً إلى يوم القيامة وحرامه حرام أبداً إلى يوم القيامة، كما في الكافي ج ١ ص ٥٨ ذيل ح ١٩ عن الصادق عليه السلام.

حلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة، كما في الكافي ج ٢ ص ١٧ ذيل ح ٢.

قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك ادعوا الله عز وجل أن يرزقني الحلال، فقال: أتدري ما الحلال؟ فقلت: جعلت فداك أما الذي عندنا فالكسب الطيب، فقال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: الحلال قوت المصطفين ثم قال: قل أسألك من رزقك الواسع. الكافي ج ٢ ص ٥٥٢ ح ٩ عن الرضا عليه السلام.

كل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو حلال لك أبداً حتى أن تعرف الحرام منه بعينه فتدعه. كما في الكافي ج ٥ ص ٣٠٣ ح ٣٩ والكافي ج ٦ ص ٣٣٩ ذيل ح ١ عن الصادق عليه السلام.

كل شيء يكون منه حرام وحلال فهو لك حلال أبداً حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه. كما في التهذيب ج ٧ ص ٢٢٦ ح ٨ عن الصادق عليه السلام.

لا يعرض لي بابان كلاهما حلال إلا أخذته باليسير. كما في التهذيب ج ٥ ص ٥٢ ذيل ح ٤.

من طلب الحلال فهو من الله عز وجل صدقة عليه. كما في الكافي ج ٤ ص ١٢ ذيل ح ١١ عن الصادق عليه السلام.

نظر أبو جعفر عليه السلام إلى رجل وهو يقول: اللهم آتي أسألك من رزقك الحلال،



فقال ابو جعفر عليه السلام: سألت قوت النّبيّين؟ قل: اللّهمّ انّي أسألك رزقا واسعا طيّبا من رزقك. كما في الكافي ج ٢ ص ٥٥٢ ح ٨ وج ٥ ص ٨٩ ح ٢ عن الرضا عليه السلام.
نعم الشيء الفرار من الحرام الى الحلال. كما في الكافي ج ٥ ص ٢٤٧ ذيل ح ٩ والفتن ج ٣ ص ١٨٥ ذيل ح ٨ والتهديب ج ٧ ص ١٠٤ ذيل ح ٥١.

﴿حلب﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢١ عن علي عليه السلام: فأها لحلب بعد حصارهم وآها لخربها بعد دمارهم وستروى الظباء من دماهم اياماً وتساق سباياهم فلا يجدون لهم عصاماً، ثمّ تسير منهم جبابرة مارقين وتحلّ البلاء بقرية فارقين.

﴿الحلس﴾

تقدم في الإحلاس.

﴿الحلقة﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٧ الحديث ٢ قال ابو عبد الله عليه السلام: لا يخرج القائم عليه السلام حتى يكون تكملة الحلقة، قلت: وكم [تكملة] الحلقة؟ قال: عشرة آلاف، ويأتي في القائم عليه السلام تمام الحديث.

﴿حلوان﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ عن علي عليه السلام قال: والعجب كلّ العجب من الاربعين الى الخمسين من نوازل وزلازل وبراهين ودلائل اذا وقعت الواقعة بين همدان وحلوان ويقتل خلق في حلوان إلى النهروان.



﴿الحلة﴾

في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٣ الحديث (٥٥) باسناده عن الاصبع بن نباته قال: صحبت مولاي امير المؤمنين عليه السلام عند وروده صفين وقد وقف على تلّ عرير (عزيز)^(١) ثمّ اوماً الى اجمة ما بين بابل والتلّ وقال: مدينة وأيّ مدينة، فقلت له: يا مولاي اراك تذكر مدينة، اكان هاهنا مدينة وانمحت آثارها؟ فقال: لا، ولكن ستكون مدينة يقال لها الحلة السيفية يمدّها رجل من بني أسد يظهر بها قوم أخيار لو أقسم أحدهم على الله لأبّر قسمه.

﴿الحمار﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٧ يخرج الدجال من يهودية اصبهان - له حمار ما بين عرض اذنيه اربعون باعاً يطأ كلّ منهل في كلّ سبعة ايام الخ ويأتي في الدجال. في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣ يا امير المؤمنين ومن الدجال؟ قال: صافي بن صائد - تحته حمار اقر طول كلّ أذن من أذنيه ثلاثون ذراعاً بالذراع الاول، ما بين حافر حماره الى الحافر الآخر مسيرة يوم وليلة تطوي له الارض منهلاً الخ يأتي ايضاً في الدجال.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: انّ الاعور الدجال يخرج من بلدة يقال لها يهوداء - راكب على حمار خطوته مدّ البصر وطوله سبعون ذراعاً الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٢ والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتّى يمرّ

(١) العرير: اي المفرد او الغريب في القول.

والعزيز اي منيع رفيع كما في البحار.



الرجل على القبر فيتمرغ^(١) عليه ويقول: يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر الخ.
في الملاحم ص ٩٦ الباب (٢٠١) ويقتل حمار الجزيرة الاصبه معه الشيطان
وشرار الناس من الخوف وهو مروان فيكون على يديه هدم المدن وتكون على يديه
الرجفة.

﴿حمار الجزيرة﴾

في الملاحم ص ٩٦ ويقتل حمار الجزيرة الاصبه معه الشيطان وشرار الناس
من الخوف وهو مروان فيكون على يديه هدم المدن وتكون على يديه الرجفة.

﴿الحماقة﴾

في روضة الواعظين ص ٤٨٥ وقال عليه السلام: يأتي الناس زمان يقتل فيه العلماء
كما يقتل اللصوص فياليت العلماء تحامقوا في ذلك الزمان.
في كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ عن ابن عباس قال: يأتي على الناس زمان
يُقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب فياليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا. اي تكلفوا
الحماقة.

﴿الحمرة﴾

في اكمال الدين ص ٤٣٧ ذيل حديث ابن مهزيار في ذكر العلامات وظهرت
الحمرة في السماء ثلاثاً فيها اعمدة كأعمدة اللجين يتلأأ نوراً، ويخرج الشروسي من
أرمينية وأذربيجان يريد وراء الري الخ.
ويأتي في علامات الظهور ح ٤٣.

(١) في الفقيه ج ١ ص ٥٧ يا عمار بلغنا أنك اجنبت فكيف صنعت؟ قال: تمرغت يا رسول الله في
التراب، فقال: كذلك يتمرغ الحمار الخ.



في غيبة النعماني ص ١٤٧ الحديث (٥) بإسناده عن عمرو بن سعد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تقوم القيامة حتى تنفق عين الدنيا، وتظهر الحمرة في السماء، وتلك دموع حملة العرش على أهل الأرض حتى يظهر فيهم عصابة لا خلاق لهم الخ ويأتي في علامات الظهور ح ٣.

﴿الحمص﴾

في الملاحم ص ٥٦ الباب (١٠٦) عن ابن شاذب قال: كنت عند الحسن فذكرنا حمص فقال: هم أشعد الناس بالمسودة الاولى واشقى الناس بالمسودة الثانية قال: قلت: وما المسودة الثانية يا أبا سعيد قال: اول الظهور يخرج من المشرق ثمانون ألفاً محشوة قلوبهم التثاماً حشو الرمانة من الحب وبوار المسودة الاولى على أيديهم.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٨ اذا ظهر السفيا في تكون له وقايع عظام فاؤل وقعة بحمص ثم الخ.

﴿الحمل﴾

يسئل الدعاء في حمل له، فورد عليه الدعاء في الحمل الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٦.

﴿حمل امرأة﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٥ الحديث (٧١) عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ان السفيا في يملك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل امرأة الخ. في غيبة النعماني ص ٣٠٤ ذيل ح ١٤ خرج السفيا في، فيملك قدر حمل امرأة تسعة اشهر.



﴿ حملة العرش ﴾

تلك دموع حملة العرش على اهل الارض الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣.

﴿ حميراء ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ باسناده عن عبدالرحمن القصير قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) اما لو قام القائم لقد ردت اليه الحميراء حتى يجلدّها الحدّ وينتقم لأمّه فاطمة منها، قلت: جعلت فداك ولمّ يجلدّها الحدّ؟ قال: لفريتها على أمّ ابراهيم، قلت: فكيف أخره الله عزّوجلّ للقائم؟ فقال: لانّ الله تبارك وتعالى بعث محمداً رحمة ويبعث القائم (عليه السلام) نقمة.

اياك يا حميراء يا عائشة يأتي في الحوآب.

﴿ الحوادث ﴾

في اكمال الدين ص ٤٥١ وغيبة الطوسي ص ١٧٧ في ذيل توقيع الشريف واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجّتي عليكم وانا حجّته الله عليهم.

ما اقرب الحوادث الدالة على ظهوره؟ يأتي في الظهور.

﴿ الحوانيت ﴾

حوانيت اشتريتها الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٥.

﴿الحَوَّابُ﴾^(١)

في الملاحم ص ٢٦ الباب (١٧) بإسناده عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال لأزواجه: أَيَّتَكُنَّ التي تنبجها كلاب الحوَّاب؟ فلما مرَّت عائشة نبحت الكلاب فسألت عنه، فقيل لها هذا ماء الحوَّاب، قالت: ما اظنِّي إلا راجعة، فقيل لها يا أمَّ المؤمنين أنما تصلحين بين الناس.

وبإسناده عن ابن طاووس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لنسائه أَيَّتَكُنَّ تنبجها كلاب ماء كذا وكذا إِيَّاكِ يا حمراء يا عائشة.

في الملاحم ص ١٠٧ الباب (١٠) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ ليت شعري أَيَّتَكُنَّ تنبجها كلاب الحوَّاب يقتل عن يمينها وعن شمالها فثأت من الناس.

في الكنز ج ١١ ص ١٩٧ عن عائشة كيف باحداكنَّ اذا نبحتها كلاب الحوَّاب. في الملاحم ص ١٦٩ في ذيل الباب (٣١) وذكر منها حديث نهى النبي ﷺ لعائشة عن قتال مولانا علي عليه السلام وأنها تنبجها كلاب الحوَّاب.

في الفقيه ج ٣ ص ٤٤ باب نوادر الشهادات عن الصادق عليه السلام أوّل شهادة شهد بها بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين انتهوا الى ماء الحوَّاب فنبحتهم كلابها فارادت صاحبته الرجوع وقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لازواجه: انَّ احداكنَّ تنبجها كلاب الحوَّاب في التوجه الى قتال وصيّي علي بن ابي طالب عليه السلام فشهد عندها سبعون رجلا انَّ ذلك ليس بماء الحوَّاب، فكانت أوّل شهادة شهد بها في الاسلام بالزور.

وقال في معجم البلدان ج ٢ ص ٣١٤ وفي الحديث: انَّ عائشة لما أرادت المضي الى البصرة في وقعة الجمل مرّت بهذا الموضع (اي الحوَّاب) فسمعت نباح

(١) الحَوَّاب: موضع في طريق البصرة. (المراصد)

الكلاب فقالت: ما هذا الموضع؟ فقيل لها: هذا موضع يقال له الحوَاب فقال: أنا لله ما اراني إلا صاحبة القصة، فقيل لها: وأي قصة؟ قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وعنده نساؤه: ليت شعري ايتكنّ تنبجها كلاب الحوَاب سائرة الى الشرق في كتيبة: وهمت بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها أنه ليس بالحوَاب.

﴿الحوض﴾

في فرائد السمطين المجلد الثاني ص ٣٢١ الباب الحادي والستون من السمط الثاني عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا واردكم على الحوض، وانت يا علي الساقى، والحسن الرائد (الذائد)، والحسين الآمر، وعلي بن الحسين الفارط، ومحمد بن علي الناصر، وجعفر بن محمد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبين وقامع المنافقين، وعلي بن موسى معين المؤمنين (مزيّن المؤمنين) ومحمد بن علي منزل أهل الجنة في درجاتهم، وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوّجهم الحور العين، والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به، والمهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء ويرضى.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٤ ذيل الحديث (٣٨٥٢٨) ألا انّ حوضي طوله كعرضه أبيض من اللبن وأحلى من العسل، آنيته عدد النجوم من اقداح الذهب والفضة، من شرب منه شربة لم يظمأ آخر ما عليها أبداً.

وفي ص ٦٤٠ الحديث (٣٩٧٦٠) عن رجل من اصحاب النبي ﷺ فقال: ألا اني فرطكم على الحوض، انظر لكم ومكاثركم بالامم فلا تسودوا بوجهي.

وفي ص ٦٤١ ذيل الحديث (٣٩٧٦٢) احببت أن تصف لي حوضك بصفة اسمعها منك فقال: هو ما بين ايلة وصنعاء، فيه اباريق مثل عدد النجوم الخ.

وفي الحديث (٣٩٧٦٣) عن ابن شهاب أنه سمع انس بن مالك يقول في الكوثر: قال رسول الله ﷺ: هو نهر اعطانيه ربي اشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، فيها طيور اعناقها كأعناق الجزر الخ.



وفي ص ٦٤٢ الحديث (٣٩٧٦٥) عن انس قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: قد اعطيت الكوثر فقلت: يا رسول الله وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب لا يشرب منه أحد فيظماً، ولا يتوضأ منه أحد فيشعث أبداً، لا يشربه انسان اخفر ذمتي ولا قتل أهل بيتي.

البخاري بشرح الكرمانى كتاب الفتن ص ١٤٤ عن ابن ابي مُلَيْكَةَ قال: قالت اسماء عن النبي ﷺ قال: انا على حوضي انتظر من يرد عليّ فيؤخذ بناسٍ من دوني فاقول أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقري.

وعن ابي وائل قال: قال عبدالله قال النبي ﷺ: انا فَرَطُكُمْ على الحوض لَيُرْفَعَنَّ إِلَيَّ رجال منكم حتّى إذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فأقول: اي رب أصحابي يقول: لا تدري ما احدثوا بعدك.

كنز العمال ج ١٤ ص ٤١٥ أنّ الانبياء يتباهون ايّهم اكثر اصحاباً من أمته فارجو أن اكون يومئذ اكثرهم، كلّهم واردة، وإن كلّ رجل منهم يومئذ قائم على حوض ملآن معه عصا يدعو من عرف من أمته، ولكلّ أمة سياء يعرفهم بها نبيهم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٤١٦ الحديث (٣٩١٢٢) أنّي فرطكم على الحوض^(١) وإنّ عرضه كما بين ايلة الى المحفة، أنّي لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا أن تتنافسوا^(٢) فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم.

وفي الحديث (٣٩١٢٣) أنّي لبعقر حوضي^(٣) يوم القيامة أذودُ الناس لاهل اليمن، واضربهم بعصاي حتّى يرفض (اي يسيّل) عليهم، فسئل عن عرضه فقال: من مقامي إلى عمان، وسئل عن شرايه فقال: اشدّ بياضاً من اللبن واحلى من العسل يغت^(٤) فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق.

(١) اي المتقدّم قومه على الماء. (م)

(٢) تنافس القوم في الامر: بالغوا فيه وزايدوا كأن كلّ واحد منهم يريد أن يُظهر قوّة نفسه. (م)

(٣) عُقر الحوض موضع الشاربة منه (كما عن النهاية).

(٤) يغت: اي يدفقان فيه الماء دفقا دائماً متتابعاً (كما عن النهاية).



في البخاري بشرح الكرمان في كتاب الفتن ص ١٤٥ عن أبي حازم قال: سمعت سهل بن سعد يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: انا فَرَطُكُمْ على الحوض من وَرَدَهُ شرب منه ومن شرب منه لم يظماً بعده ابداً ليرد عليّ اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم، قال ابو حازم: فسمعني النعمان بن أبي عيثاش وانا احديثهم هذا، فقال: هكذا سمعت سهلاً؟ فقلت: نعم، قال: وأنا اشهد على ابي سعيد الخدري سمعته يزيد فيه قال: اثمهم مني فيقال انك لا تدري ما بدّلوا بعدك فأقول سُحْقاً سُحْقاً لمن بدّل بعدي.

وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٢٤) يرد عليّ يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلون على الحوض فأقول: اي رب! اصحابي، فيقول: انك لا علم لك بما احدثوا بعدك، اثمهم ارتدّوا بعدك على ادبارهم القهقري.

وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٢٥) انا فرطكم على الحوض انظركم ليرفع لي رجال منكم حتّى إذا عرفتم اختلجوا دوني فأقول: ربّ اصحابي اصحابي، فيقال: انك لا تدري ما احدثوا بعدك.

وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٢٦) انا فرطكم على الحوض ولا نازعن اقواماً ثم لا غلبنّ عليهم فأقول يا ربّ اصحابي اصحابي، فيقول: انك لا تدري ما احدثوا بعدك. وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٢٧) انزلت عليّ آناً سورة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ انا اعطيناك الكوثر * فصل لربك وانحر * ان شئتُك هو الابتر * اتدرون ما الكوثر؟ فانه نهر وعدنيه ربّي عليه خير كثير، وهو حوضي ترد عليه أمّتي يوم القيامة، آنيته عدد النجوم، فيختلج العبد^(١) منهم فأقول يا ربّ انه من أمّتي، فيقول: ما تدري ما احدث بعدك.

وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٣١) ليردن عليّ اناس من اصحابي الحوض حتّى اذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول: يا ربّ اصحابي اصحابي فيقال

(١) اختلج الشيء: انترعه واجتذبه. (م)

لي: أنكَ لا تدري ما أحدثوا بعدك.

في الملاحم ص ٢٦ قال رسول الله ﷺ: ليرفعنَّ لي رجال وأنا على الحوض حتى إذا عرفوني وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول: يا رب أصحابي فيجيبني مجيب إنَّكَ لا تدري ما أحدثوا بعدك.

﴿حياة الحجة﴾

تقدم تعحت عنوان حكومته بعد ظهوره.

﴿الحَيَات﴾

يأتي في الحية.

﴿حي بني كلاب﴾

تقدم في (بنو كلاب).

﴿الحيران﴾

(في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٤ الحديث (٣٨٤٤٣) يخرج في آخر الزمان رجال يختلجون الدنيا بالدين - الى أن قال - فبي حلفت لا بعثنَّ على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران) ويأتي في الزمان.

في الكافي ج ١ ص ١٠٥ الحديث ٥ قال: كتبت الى ابي الحسن عليه السلام أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب: دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان، ليس القول ما قال الهشامان.

﴿الحَيَرة﴾

يأتي في الغيبة والحيرة.



﴿الحِيرة﴾

في التهذيب ج ٣ ص ٢٥٣ باسناده عن حَبَّة العُرَني قال: خرج امير المؤمنين عليه السلام الى الحيرة فقال: لتصلنَّ هذه بهذه واومى بيده الكوفة والحيرة حتى يباع الذراع فيما بينهما بدنانير ولينين بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلِّي فيه خليفة القائم عجل الله تعالى فرجه الخ.

في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ باسناده عن جابر قال: قلت لابي جعفر عليه السلام متى يكون هذا الامر؟ فقال: انِّي يكون ذلك يا جابر ولما يكثر القتل بين الحيرة والكوفة.

﴿الحَيَّة والحَيَّات﴾

في تفسير روح البيان ج ١ ص ١٠٧ ذيل آية ﴿واسكن انت وزوجك الجنة﴾ وأن تلد المرأة حيَّة خير من أن تلد الولد.

في غيبة النعماني ص ١٦٠ الحديث (٨) عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال: يا ابا ن يعيب العالم سبطة، يأزر العلم بين المسجدين كما تأزر الحَيَّة في جحرها الخ ويأتي في الفتنة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليدُ يده في في الحَيَّة فلا تضره الخ.

في الملاحم ص ٩٧ الباب (٢٠٤) والحَيَّات والعقارب ظاهرة لا تؤذي أحد ولا يؤذيها أحد الخ.

في البحار ج ٦٠ ص ١٣٢ الحديث ٢٣ عن الصادق عليه السلام انه ذكر كوفة وقال: ستخلو كوفة من المؤمنين ويأزر عنها العلم كما تأزر الحَيَّة في جحرها الخ ويأتي في قم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٦ وتلعب الصبيان بالحَيَّات فلا تضرهم.

وفي حديث آخر: ويلعب الصبيان بالحَيَّات لا تضرهم.

وفي ص ٣٣ و ٣٣٧: يَمُرُّ الرجل على الأسد فلا يضره ويطأ على الحَيَّة فلا تضره.

(باب الخاء)

﴿الخائب﴾

في عقد الدرر ص ٨٤ عن حذيفة عن رسول الله ﷺ قال: فالخائب من خاب يوم كلب ولو بعقال. وفي ص ٨٥ في الخائب من خاب يوم نهب كلب. وفي ص ٨٦ فالخائب من خاب من غنيمة كلب. وفي ص ٩٩ والخائب من خاب من سبي كلب. وفي ص ٧٠ ان الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب. في عقد الدرر ص ٧٩ فالخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب ولو بعقال.

﴿الخائف﴾

يخرج المهدي منها على سُنّة موسى خائفاً يترقب الخ يأتي في المهدي تحت عنوانه.

﴿الخائن﴾

ويؤتمن فيها الخائن الخ يأتي في الرويضة ح ١ و ٢.

﴿الخاتم﴾

في غيبة النعماني ص ٢٣٨ الحديث (٢٨) قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام: اذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله ﷺ وخاتم سليمان الخ ويأتي في القائم.



في البحار ج (٥٣) ص ١٥ ويخرج الحسني فيقول: إن كنت مهدي آل محمد فأين هراوة جدك رسول الله ﷺ وخاتمه الخ. وتقدم في الحسني.

﴿خاتم سليمان﴾

يأتي في دابة الارض ح ٤ و ١٦.

﴿الخارط﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٣٥ عن يمان التمار قال: كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا: لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد - ثم قال هكذا بيده فأبيكم يمسك شوك القتاد بيده؟ الخ ويأتي في صاحب الأمر والغيبة.

﴿الخاشع﴾

المهدي خاشع لله الخ يأتي في شمائل الحجة عليه السلام الحديث ٢١ و ٢٢.

﴿خاصف النعل﴾

في الملاحم ص ١٦٩ الباب (٣١) قال رسول الله ﷺ: ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال فقالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: خاصف النعل. وكان قد اعطاه علياً عليه السلام يصلحها الخ.

﴿الخاصة﴾

قال رسول الله ﷺ بعد ذكر الفتن: آمرك بتقوى الله وعليك بنفسك وإياك وعامة الأمور. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٠.
بينانحن حول رسول الله ﷺ اذ ذكر الفتنة - الى أن قال - وعليك بخاصة نفسك وذر عنك امر العامة. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٢.



قال رسول الله ﷺ: لن تنفى أمتي حتى يظهر فيهم التمايز - الى أن قال - طوبى لأمريء أصلح الله خاصته. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٥.

قال رسول الله ﷺ: اذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم - الى أن قال - وعليك بامر الخاصة اي امر نفسك. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٤.

طوبى لأمريء اصلح الله خاصته. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٥.

تقبلون على امر خاصتكم وتدعون امر عامتكم. كما في المستدرک ج ٤ ص ٤٣٥.

﴿الخاطب﴾

في غيبة النعماني ص ١٩٥ الحديث ٤ قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر: اذا هلك الخاطب وزاغ صاحب العصر الخ تقدم في الامتحان ح ٣٣.

﴿الخافقين﴾

يأتي في الخوف ح ٢ و ٣.

﴿الخال﴾

في برهان المتقي ص ٩٣ و ١٢٩ في خدّه الايمن خال اسود.

وفي ص ٩٤ الحديث ١٦ على خدّه الايمن خال كأنه كوكب دري.

وفي ص ١٠٠ الحديث (٦) في وجهه خال.

وفي غيبة النعماني ص ٢١٦ شامة في رأسه وشامة بين كتفيه.

في الملاحم ص ٧٣ الباب (١٦٠) في وجهه خال.

في الوافي ج ٢ ص ١١٢ بظهره شامتان شامة على لون جلده وشامة شبيهه على شامة النبي ﷺ.

وفي ينابيع المودة ص ٤٦٩ على خدّه الايمن خال وعلى يده اليمنى خال.

﴿خالد بن سنان العبسي﴾

في اكمال الدين ص ٦١٨ خالد بن سنان نبى لا يدفعه دافع ولا ينكره منكر لتواطىء الاخبار بذلك عن الخاص والعام وشهرته عندهم وان ابنته ادركت رسول الله ﷺ ودخلت عليه فقال النبي: هذه ابنة نبى ضيعة قومه خالد بن سنان العبسي، وكان بين مبعثه ومبعث نبيينا محمد خمسون سنة.

وفي روضة الكافي الحديث (٥٤٠) باسناده عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال: بينا رسول الله ﷺ جالسا اذ جاءته امرأة فترحّب بها وأخذ بيدها واقعدّها ثم قال: ابنة نبى ضيعة قومه، خالد بن سنان دعاهم فأبوا أن يؤمنوا وكانت نار يقال لها: نار الحدثان^(١) تأتهم كل سنة فتأكل بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم: ان رددتها عنكم تؤمنون؟ قالوا: نعم قال: فجاءت فاستقبلها بثوبه فردّها ثم تبعها حتّى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون ألا يخرج أبداً فخرج وهو يقول: هذا هذا وكل هذا من ذا^(٢) زعمت بنو عبس أني لا أخرج وجيبي يندى (اي يبتل من العرق)، ثم قال: تؤمنون بي؟ قالوا: لا، قال: فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا أنا مت فادفنوني فإنها ستجيء عانة^(٣) من حمر يقدمها غير (الحمار) ابتر حتّى يقف على قبري فانبشوني وسلوني عما شئتم، فلما مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجاءوا يريدون نبشه فقالوا: ما آمنتم به في حياته فكيف تؤمنون به بعد موته ولئن نبشتموه ليكوننّ سبة (اي عاراً) عليكم فاتركوه فتركوه.

(١) عن المرات لعلّ الحدثان تصحيف الحرتين.

وعن السيوطي في شرح شواهد المغني ناقلا عن العسكري في ذكر اقسام النار: نار الحرتين كانت في بلاد عبس، تخرج من الارض فتؤذي من مرّ بها وهي التي دفنها خالد بن سنان النبي ﷺ.

(٢) اي هذا شأني واعجازي وكلّ هذا من ذا اي من الله تعالى كما في هامش الروضة.

(٣) عن المرات العانة قطع من حمر الوحش.

﴿خالد بن عرفطة﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥١٧ باسناده عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا خالد أنه سيكون بعدي أحداث وفتن واختلاف زمان فان استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل.

﴿الخالص﴾

في روضة الكافي ذيل ح ٢١ قال امير المؤمنين عليه السلام: ألا ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو أن الباطل خلص لم يخف على ذي حجب لكنه يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجللان معاً فهناك يستولى الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنی.

﴿الخامس﴾

في الملاحم ص ١٨٥ عن موسى بن جعفر عليه السلام اذا فقد الخامس من ولدي سلبت الرحمة من قلوب شيعتنا حتى يظهر القائم، الله الله في اديانكم لا يزيلنكم عنها احد فانه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة يرجع فيها كثيرون ممن يقولون بهذا الأمر.

﴿الخانقين﴾

في كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ ذكر من العلامات إحراق رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس بين جلولا وخانقين.

﴿ختن﴾

في الامام المهدي ج ١ ص ٥٥ نقل عن كتاب البدء والتاريخ لابي زيد ج ١

ص ١٧٤ قال وروي عن ابن عباس أنه قال اذا اقبلت الرايات السود من المشرق - الى أن قال - واول انبعاث ذلك من قبل الصين من ناحية يقال لها ختن بها طائفة من ولد فاطمة عليها السلام من ظهر الحسين بن علي عليه السلام ويكون على مقدمته رجل كوسج من تميم يقال له شعيب بن صالح مولده بالطالقان.

﴿الخداعة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٩ الحديث (٣٨٥١٠) انّ أمام الدجال سنين خدّاعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن، ويتكلم فيها الروبيضة، قيل: وما الروبيضة؟ قال: الفاسق يتكلم في امر العامة.

وفي حديث (٣٨٥١١) انّ بين يدي الساعة سنين خداعة، يتهم فيها الامين ويؤتمن الخائن ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويتكلم فيها الروبيضة، قال: يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال: السفه ينطق في امر العامة.

وفي غيبة نعماني ص ٢٧٨ الحديث (٦٢) عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: انّ بين يدي القائم عليه السلام سنين خدّاعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويقرب فيها الماحل (اي المكّار) - وفي حديث «وينطق فيها الروبيضة» قلت: وما الروبيضة وما الماحل؟ ^(١) قال او ما تقرؤون القرآن قوله ﴿وهو شديد المحال﴾ قال: يريد المكر فقلت: وما الماحل؟ قال: يريد المكّار.

﴿الخدّام﴾

خدّامنا شرار خلق الله الخ تقدم في التوقيعات ح (٢٥).

(١) قيل في الخبر هنا سقط، سقط جوابه عليه السلام عن معنى الروبيضة الخ.



﴿الخدع﴾

قلت وما الخدع؟ قال: القلف الخ يأتي في الراية ح ٤.

﴿الخدمة﴾

في غيبة النعماني ص ٢٤٥ الحديث (٤٦) سُئل ابو عبدالله عليه السلام: هل ولد القائم عليه السلام؟ فقال: لا، ولو ادركته لخدمته ايام حياتي.

في البحار ج ١٨ ص ١٤٥ الحديث (٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا مشت أمتي الميطياء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم والمطيّاء: التبخر ومذّ اليدين في المشي.

في كنز العمال ج ١٦ ص ٤٠١ الحديث (٤٥١٠٥) سيكون في آخر الزمان نساء يركبن على سروج كأشباه الرجال ينزلون على باب المسجد، كاسيات عاريات، رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، فالعنونهنّ فأنهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الامم خدمتهم كما يخدمكم نساء الامم قبلكم.

وفي الحديث (٤٥١٠٦) يكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على الميائثر (زين) حتّى يأتوا ابواب المساجد، نساء هم كاسيات عاريات، على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، العنونهنّ فأنهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الامم لخدمتهم كما خدمكم نساء الامم قبلكم.

في الملاحم ص ١٣٢ الباب (٥٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فذكر الملاحم وقال في آخرها، ويباع الأحرار للجهد الذي يحلّ بهم يقرّون بالعبودية الرجال والنساء ويستخدمهم المشكرون المسلمون ويبيعونهم في الامصار لا يتحاشى لذلك برّ ولا فاجر الخ.



﴿الخراب﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٢ عن كعب قال: الجزيرة آمنة من الخراب حتىّ تخرب ارمينية ومصر آمنة من الخراب حتىّ تخرب الجزيرة والكوفة آمنة من الخراب حتىّ تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتىّ تخرب الكوفة الخ.
في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٦ وخراب الزوراء وهي الرّي الخ.
في غيبة النعماني ص ١٤٨ وخراب دار الفراعنة ومسكن الجبابة الخ وتقدم في بغداد الحديث (٥).

في نوائب الدهور ج ١ ص ٣٠٣ عن حذيفة عن رسول الله ﷺ قال: انّ مصر امنت من الخراب حتىّ تخرب البصرة ثمّ ذكر رسول الله ﷺ انّ خراب البصرة من العراق وخراب مصر جفاف النيل، وخراب مكة من الحبشة، وخراب المدينة من السيل، وخراب اليمن من الجراد، وخراب الأبلّة (اي البصرة) من الحصار، وخراب فارس من الصعاليك، من الديلم، وخراب الديلم من الارمن، وخراب الارمن من الجزر، وخراب الجزر من الترك، وخراب الترك من الصواعق، وخراب السند من الهند، وخراب الهند من الصين، وخراب الصين من الرمل، وخراب الحبشة من الرجفة، وخراب الزوراء من السفیان، وخراب الروحاء من الخسف، وخراب العراق من القحط.

﴿الخراسان والخراساني﴾

ويقبل راية من خراسان الخ تقدم في الاحلاس ح ١٤.
يخرج الدجال من ارض يقال لها خراسان يتبعه قوم كأنّ وجوههم المجان المطرقة. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٦ ويأتي في الدجال ومكان خروجه ح ٦ و ٧ و ٩ و ١٠ و ١٣.

في غيبة النعماني ص ٢٧٣ الحديث (٥١) عن معروف بن خرّبوذ قال: ما



دخلنا على أبي جعفر الباقر عليه السلام قط إلا قال: خراسان خراسان، سجستان سجستان، كأنه يُبشِّرنا بذلك.

في غيبة النعماني ص ٢٧٥ إذا قام القائم بخراسان، وغلب على أرض كوفان (كرمان) وملتان، وجاز جزيرة بني كاوان الخ يأتي في علائم الظهور.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٣١ ذيل ح (٩٦) قال أبو جعفر عليه السلام: لا بدّ لبني فلان أن يملكوا، فإذا ملكوا ثم اختلفوا تفرّق كلّهم (ملكهم، كلمتهم) وتشّت أمرهم حتّى يخرج عليهم الخراساني والسفياني، هذا من المشرق وهذا من المغرب، يستبقان إلى الكوفة كفرسي رهان: هذا من هنا وهذا من هنا حتّى يكون هلاك بني فلان على أيديهما، أمّا أنّهما لا يبقون منهم أحداً.

بلغني أنّ الرايات السود تخرج من خراسان الخ يأتي في الراية ح ٦.

خروج الثلاثة السفياني والخراساني واليماني الخ يأتي في الخروج واليماني. لتخرجنّ من خراسان راية الخ يأتي في الراية ح ٣٨.

تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الخ يأتي في الراية ح ٤٠.

في الملاحم ص ٣٢ الباب (٢٨) لما فتحت خراسان بكى عمر بن الخطاب فدخل عليه عبدالرحمان بن عوف فقال: أتبكي يا أمير المؤمنين وقد فتح عليك هذا الفتح؟ فقال ومالي لا أبكي لوددت أنّ بيننا وبينهم بحراً من نار، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إذا قبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاؤوا بنعي الاسلام فن سار تحت لوائهم لم تنلهم شفاعتي يوم القيامة.

في البحار ج (٦٠) ص ٢١٤ الحديث (٣٠) عن الصادق عليه السلام قال: اهل خراسان أعلامنا، واهل قم انصارنا، واهل كوفة اوتادنا، واهل هذا السواد منّا ونحن منهم.

من العلامات خروج الخراساني الخ كما في غيبة النعماني ص ٢٩٠ ذيل ح ٦.



﴿الخربة﴾

(وادخلني الخربة الخ) تقدم في التوقيعات ح ٣٨.
ويمزّ بالخربة فيقول لها: اخرجني كنوزك الخ يأتي في (الدجال وسحره الخ).

﴿الخروج﴾^(١)

في غيبة النعماني ص ١٩٨ ذيل حديث (٩) عن الصادق عليه السلام قال:
وخروجه عليه السلام كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى: ﴿كما أخرجك ربك من
بيتك بالحق﴾.

فما من خروج وما من قيام الخ يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ح (١٧).
فما من قائم وما من خروج الخ يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ح (١٦).
في الارشاد ص ٣٦٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خروج الثلاثة السفيا في
اليما في سنة واحدة في شهر واحد، في يوم واحد وليس فيها راية اهدى من راية
اليما في لانه يدعو الى الحق.

﴿الخسف﴾

١- في المستدرک ج ٤ ص ٤٢٨ عن واثلة بن الاسقع قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات، خسف
بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب الخ.

٢- في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٥ عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
في أمّتي خسف ومسح وقذف.

٣- في الملاحم ص ٦٦ الباب (١٣٢) عن علي عليه السلام يقول: اذا بعث السفيا في

(١) ويأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ما يناسب المقام.



الى المهدي جيشا يخسف به بالبيداء وبلغ اهل الشام قالوا لخليفتهم قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلا قتلناك فيرسل اليه بالبيعة ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس وتقبل إليه الخزائن وتدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتى يبنى المساجد بالقسطنطينية وما دونها ويخرج قبله رجل من أهل بيته بأهل الشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت.

قال سيد بن طاووس: هكذا رأيت الحديث وفيه نظر.

٤- في الملاحم ص ١٢٥ ذيل باب (٣٩) وعند هلال مصر خسف بالبصرة خسف بكلاها وبأرجاها وخسفان آخران بسوقها ومسجدها - الى أن قال - وبمصر ثلاث خسوف وست زلازل وقذف من السماء الخ.

٥- في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٩ عن حفصة أن رسول الله ﷺ قال: ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا بببداء من الارض خسف باوسطهم فينادوا أوّهم آخرهم فيخسف بهم خسفا لا ينجو إلا الشريد الذي يخبر عنهم الخ.

٦- في الملاحم ص ٧٥ الباب (١٦٣) عن ابي رومان قال: اذا بلغ السفياي الذي بمصر بعث جيشا الى الذي بمكة فيخربون المدينة أشد من الحرّة حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم.

٧- وفي الباب (١٦٤) عن قتادة قال رسول الله ﷺ يبعث الى مكة بجيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم.

٨- وفي الباب (١٦٥) عن ابي رومان عن عليّ ؓ اذا نزل جيش في طلب الذين خرجوا الى مكة فزّلوا البيداء خسف بهم ويناديهم وهو قوله ﴿ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب﴾ من تحت اقدامهم، ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة ثم يرجع الى الناس فلا يجد منهم أحداً ولا يحسّ بهم وهو الذي يحدث الناس بنجرهم.

٩- في الملاحم ص ٧٦ الباب (١٦٦) عن ابن مسعود قال: يبعث جيش الى



المدينة فيخسف بهم بين الحرم وممر.

وفي نسخة (بين الحما وممر).

١٠ - وعن تبع عن كعب قال: يوجه جيش الى المدينة في اثني عشر ألفاً فيخسف بهم البيداء.

١١ - في الملاحم ص ٧٧ الباب (١٦٧) عن عبدالله بن عمر يقول اذا خسف بجيش البيداء فهو علامة خروج المهدي عجل الله فرجه.

١٢ - في غيبة النعماني ص ٣٠٥ ذيل ح ١٤ ويأتي المدينة بجيش جرّار حتّى اذا انتهى الى بيداء المدينة خسف الله به وذلك قول الله عزّ وجلّ في كتابه ﴿ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب﴾.

١٣ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٦ في الحديث (٣٨٧١٠) في أمّتي خسف ومسح وقذف.

١٤ - وفي آخر: انّ في أمّتي خسفاً وقذفاً ومسحاً.

١٥ - وفي ثالث: بين يدي الساعة مسح وخسف وقذف.

١٦ - وفي ص ٢٧٧ الحديث (٣٨٧١٥) يكون في أمّتي خسف ومسح وقذف.

١٧ - يكون في آخر أمّتي الخسف والقذف والمسح.

١٨ - يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسح وقذف، قيل يا رسول الله

أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم اذا كثرت الخبث.

١٩ - في هذه الأمة خسف ومسح وقذف في اهل القدر.

٢٠ - في هذه الأمة خسف ومسح وقذف اذا ظهرت القينات والمعارف

وشربت الخمر.

٢١ - وفي ص ٢٧٨ سيكون في آخر الزمان خسف ومسح وقذف اذا ظهرت

المعارف والقينات واستحلّت الخمر.

٢٢ - لا تقوم الساعة حتّى يخسف بقبائل حتّى يقال: من بقي من بني فلان.

٢٣ - لا تقوم الساعة حتّى يخسف برجل كثير المال والولد.



٢٤- وفي ص ٢٨٠ سيكون بعدي خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب، قيل يخسف الارض وفيهم الصالحون؟ قال: نعم، اذا اكثر اهلها الخبث.

٢٥- في هذه الأمة خسف ومسح وقذف، قيل يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر.

٢٦- والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسح والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبي الله؟ قال: اذا رأيت النساء قد ركن السروج وكثرت القينات، وشهد شهادات الزور، وشرب الخمر لا يستخفى بها، وشرب المصلون في آنية اهل الشرك من الذهب والفضة، واستغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، فاستذفروا واستعدوا واتقوا القذف من السماء.

٢٧- لا بد من خسف ومسح ورجف، قالوا: يا رسول الله في هذه الأمة؟ قال: نعم، اذا اتخذوا القيان، واستحلوا الزنا، واكلوا الربا، واستحلوا الصيد في الحرم، ولبسوا الحرير، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء.

٢٨- وفي ص ٢٨١ يكون في أمتي الخسف والمسح والقذف باتخاذهم القينات (اي المغنيات) وشربهم الخمر.

٢٩- وفي ارشاد المفيد ص ٣٦١ عن منذر الجوزي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلج السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في أهلها وشمول اهل العراق خوفا لا يكون لهم معه قرار.

٣٠- في البحار ج ٥١ ص ٧٠ وعند ذلك ثلاثة خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب الخ.

﴿الخسوف﴾

يأتي في الشمس والقمر.

خسوف القمر في آخره الخ يأتي في علامات الظهور ح ٤٢.



﴿الخشن﴾

في غيبة النعماني ص ٢٨٧ ذيل ج ٧ يا مفضل اما لو كان ذلك لم يكن إلا سياسة الليل وسباحة النهار، وأكل الجشب ولبس الخشن شبه امير المؤمنين (عليه السلام) وإلا فالنار الخ وتقدم في بنو العباس تحت عنوان كنت عند ابي عبدالله بالطواف الخ.
وفي ص ٢٨٨ ذيل ح ٨ ولو كان الذي تقول لم يكن الا اكل الجشب ولبس الخشن الخ وتقدم ايضا.

﴿الخصال﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٨ باسناده عن مقاتل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال قال رسول الله (ﷺ) يا علي عشر خصال قبل يوم القيامة ألا تسألني عنها قلت: بلى يا رسول الله قال: اختلاف وقتل اهل الحرمين والرايات السود وخروج السفياي وافتتاح الكوفة وخسف بالبيداء ورجل منا اهل البيت يبايع له بين زمزم والمقام يركب اليه عصائب اهل العراق وابدال الشام ونجباء اهل مصر ونصير اهل اليمن عدتهم عدة اهل بدر فيتبعه بنو كلب يوم الاعماق، قلت: يا رسول الله ما بنو كلب قال: هم انصار السفياي يريد قتل الرجل الذي يبايع له بين زمزم والمقام ويسير بهم فيقتلون وتباع ذراريهم على باب مسجد دمشق والغائب من غاب عن غنيمة كانت (كلب) ولو بعقال.

﴿الخصلة﴾

تجتمع في أمّتي مائة خصلة الخ تقدم في الأمة ح (١٧).
اذا فعلت أمّتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء الخ تقدم في الأمة ح (٢٠).
اذا عملت أمّتي خمسة عشر خصلة حلّ بهم البلاء الخ يأتي في خمسة عشر.



﴿الخصلتان﴾

في روضة الكافي ج ٨ ص ٥٨ الحديث (٢١) قال امير المؤمنين عليه السلام: ألا انّ اخوف ما اخاف عليكم خلتان (اي الخصلتان): اتباع الهوى وطول الأمل، أمّا اتباع الهوى فيصدّ عن الحق وأمّا طول الأمل فينسى الآخرة.

اختبروا إخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم وإلا فازب ثمّ اعزب (اي ابعد) محافظة على الصلوات في مواقيتها، والبر بالإخوان في العسر واليسر. كما في الكافي ج ٢ ص ٦٧٢ ح (٧) عن الصادق عليه السلام.

امر الناس بخصلتين فضيّعوهما فصاروا منها على غير شيء الصبر والكتان: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢٢ عن الصادق عليه السلام.

أنّه ليكون للعبد منزلة عند الله فإينالها إلا باحدى خصلتين، إمّا بذهاب ماله او ببلية في جسده. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٧ عن الصادق عليه السلام.

انهاك عن خصلتين فيها هلاك الرجال: انهاك أن تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢ عن الصادق عليه السلام.

اياك وخصلتين ففيها هلك من هلك: اياك أن تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم. كما في الكافي ج ١ ص ٤٢ عن الصادق عليه السلام.

لا والله ما اراد الله تعالى من الناس إلا خصلتين أن يقرّوا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢٦ عن الباقر عليه السلام.

وددت والله أني افتديت خصلتين في الشيعة لنا يبعض لحم ساعدي: النزق (وهو الخفة والطيش) وقلة الكتان. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢١ عن الامام زين العابدين عليه السلام.

﴿الخصماء﴾

ونحن خصمائه الخ تقدم في التوقيعات ح (٢١).



﴿الخصومات﴾

ورفعت الصلاة من المساجد بالخصومات وجعلوها مجالس الطعامات. كما في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ عن امير المؤمنين عليه السلام.

﴿الخصيان﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٢٥ سئل الصادق عليه السلام عن ظهوره فقال: اذا حكمت في الدولة الخصيان والنسوان واخذت الامارة الشبان والصبيان الخ.

﴿خضر عليه السلام﴾

في البحار ج ٥٢ ص ١٥٢ عن الرضا عليه السلام قال: انّ الخضر شرب من ماء الحياة فهو حيّ لا يموت حتّى ينفخ في الصور، وأنّه ليأتينا فيسلّم علينا فنسمع صوته ولا نرى شخصه، وأنّه ليحضر حيث ذكر، فمن ذكره منكم فليسلم عليه، وأنّه ليحضر المواسم فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين وسيؤنس الله به وحشة قائمنا عليه السلام في غيبته ويصل به وحدثه.

في اكمال الدين ص ٤٤٩ انّ وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلّا بعد ظهوره، كما لا ينكشف وجه الحكمة لما آتاه الخضر عليه السلام من خرق السفينة، وقتل الغلام، وإقامة الجدار لموسى عليه السلام إلّا وقت افتراقهما الخ ويأتي في (سبب الغيبة). وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح - اعني الخضر عليه السلام - الخ يأتي في الغيبة ذيل ح ٣٤.

﴿الخضر بن محمد﴾

تقدم في التوقيعات ح (١٩).

﴿الخط﴾^(١)

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٠ في ذيل خطبة البيان ألا يا ويل لأهل الخط
من وقعات مختلفات يتبع بعضها بعضاً
فأولها وقعة بالبطحاء
ووقعة بالديورة
ووقعة بالصفص
ووقعة على الساحل
ووقعة بدارين
ووقعة بسوق الجزارين ووقعة بين السكك ووقعة بين الزراقة ووقعة بالجرار
ووقعة بالمدارس ووقعة بتاروت.

﴿الخطباء﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٨٢ عن عبدالله بن مسعود أنه قال: أنکم في زمان
کثیر علمائہ قليل خطبائہ، کثیر معطوہ، الصلاة فيها قصيرة والخطبة فيها طويلة
فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة الخ.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤١ الحديث (٣٨٥٦٣) من اقتراب الساعة اذا کثر
خطباء منابرکم الخ.
وفي ص ٢٤٥ ذيل حديث (٣٨٥٧٦) ويقوم الخطباء بالكذب فيجعلون حقّ
لشرار أمتي الخ.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٤ الحديث (٣٨٦٢٨) أنکم قد اصبحتم في زمان

(١) الخطّ: ارض تنسب اليها الرّماح وهو خط عمان في سيف البحرين والسيف كلّ الخط وفيه
القطيف والعقير وقطر. (المراصد)

كثير فقهاؤه، قليل خطباؤه قليل سؤاله كثير معطوه، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي عليكم زمان قليل فقهاؤه كثير خطباؤه، كثير سؤال قليل معطوه، العلم فيه خير من العمل.

وفي ص ٢٥٥ الحديث (٣٨٦٢٩) أنكم في زمان علماء كثير خطباؤه قليل، من ترك فيه عُشير ما يعلم هو، وسيأتي على الناس زمان يقل علماءه ويكثر خطباؤه، من تمسك فيه بعشير ما يعلم نجا.

﴿خطبة البيان﴾

عن الزام الناصب ج ٢ ص ١٧٨ في خطب عليّ عليه السلام في علائم الظهور وحديث مفضل بن عمر في علائم الظهور والرجعة وهو مشتمل على 'رياحين الریحان الاول في الخطبة التي خطبها في البصرة المعروفة بخطبة البيان' (١) ولما

(١) قال شيخنا في الذريعة الى تصانيف الشيعة ج ٧ ص ٢٠٠ خطبة البيان من الخطب المشهورة نسبتها الى 'امير المؤمنين عليه السلام' ولها نسخ مختلفة بالزيادة والنقصان، والاتم منها يقرب من الخمسمائة بيت انشأها بالكوفة كما في بعض رواياتها او بالبصرة كما في أخرى، - الى أن قال - وقد اورد الشيخ علي البارجيني اليزدي الحائري في كتابه (الزام الناصب) ثلاث نسخ من هذا الخطبة، ذكرت في إحديها اسماء اصحاب الحجة المهدي عليه السلام وذكرت في الأخرى اسماء ولاية الحجة على البلاد، ونقل احدي تلك النسخ عن الدرر المنظم في السر الأعظم تأليف محمد بن طلحة الشافعي المتوفى (٦٥٢) ونقل الشيخ سراج الدين حسن بعضها عن الدر المنظم ايضاً، يوجد نسخة منها في الرضوية مع خطبة الاقاليم كما مر، ونسخة أخرى بخط درويش علي بن جمال الدين المقرئ كتبت في (٩٢٣) ٥٥ ورقة من وقف ابن خاتون في (١٠٦٧) في الرضوية ايضاً،

واورد السيّد الشبر تمام هذه الخطبة في رسالته (علامات الظهور) وجملة من فقراتها المذكورة في (مشارك الانوار) للبرسي لكن من غير أن يسميها بخطبة البيان، واورد القاضي سعيد القمي المتوفى بعد (١١٠٣) نسخة مختصرة من هذه الخطبة في شرحه لحديث الغمامة،



كانت نسختها مختلفة ذكرنا نسختين منها نسخة ذكر فيها أصحاب القائم ونسخة ذكر فيها أصحاب الولاية منسوبة منه الى البلاد.

النسخة الاولى في نسخة حدثنا محمد بن احمد الانباري قال حدثنا محمد بن احمد الجرجاني قاضي الري قال حدثنا طوق بن مالك عن أبيه عن جدّه عن عبد الله

وشرح المحقق القمي المتوفى (١٢٣١) بعض فقرات هذه الخطبة التي نقلها القاضي سعيد فيما يقرب من ثلاثة آلاف بيت بالفارسية، وطبع الشرح في آخر (جامع الشتات) - الى أن قال - ولها شروح آخر يأتي بعضها في الشين، ومنها شرحها الموسوم بـ خلاصة الترجمان، والآخر الموسوم بمعالم التنزيل - وترجمة هذه الخطبة بالفارسية لنور عليشاه المتوفى (١٢١٢).

اقول: ونقل في ينابيع المودة ص ٤٠٤

ونقل حاج ملا عبد الصمد الهمداني في بحر المعارف،

ونقل بتمامها صاحب كتاب عجائب الاخبار السيد حسين بن السيد عبد الجبار توبلي كتاني البحراني كما في (نوائب الدهور ج ٢ ص ٢٨ و ص ٢٩)

وروى شيخ المفيد في الاختصاص ص ١٥٧ كتاب محنة امير المؤمنين عليه السلام ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه كان قاعداً في المسجد وعنده جماعة، فقالوا له: حدثنا يا امير المؤمنين فقال لهم، ويحكم ان كلامي صعب مستصعب لا يعقله إلا العالمون، قالوا: لا بد من أن تحدثنا، قال: قوموا بنا فدخل الدار، فقال: انا الذي علوت فقهرت، انا الذي احبب وامتيت، انا الاول والاخر والظاهر والباطن، فغضبوا وقالوا كفر وقاموا، فقال علي صلوات الله عليه وآله للباب: يا باب استمسك عليهم، فاستمسك عليهم الباب، فقال: الم اقل لكم ان كلامي صعب مستصعب لا يعقله إلا العالمون؟ تعالوا افسر لكم.

اما قولي انا الذي علوت فقهرت، فانا الذي علوتكم بهذا السيف فقهرتكم حتى آمنتم بالله وبرسوله،

واما قولي انا احبب وامتيت، فانا احبب السنة وامتيت البدعة،

واما قولي: انا الاول فانا اول من آمن بالله واسلم،

واما قولي: انا الآخر، فانا آخر من سجد على النبي صلى الله عليه وآله ثوبه ودفنه،

واما قولي: انا الظاهر والباطن، فانا عندي علم الظاهر والباطن،

قالوا: فرجت عنا فرج الله عليك.

وعلى هذا فاذا قرأت خطبة البيان وشاهدت بعض كلماتها الغريبة لا تستوحش منها ولا تقل ضعيف او مجعول لان كلماتهم ذو وجوه الى سبعين وجهاً. فاذا ثقل عليك فهمه فرد الى اهله.

بن مسعود رفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلام

لما تولى الخلافة بعد الثلاثة أتى الى البصرة فرقى جامعها وخطب الناس خطبة تذهل منها العقول وتقشعر منها الجلود فلما سمعوا منه ذلك أكثروا البكاء والنحيب وعلا الصراخ قال وكان رسول الله ﷺ قد أسر إليه السر الخفي الذي بينه وبين الله عز وجل فلاجل ذلك انتقل النور الذي كان في وجه رسول الله ﷺ الى وجه علي بن ابي طالب عليه السلام قال ومات النبي ﷺ في مرضه الذي أوصى فيه لعلي أمير المؤمنين عليه السلام وكان قد أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يخطب الناس خطبة البيان فيها علم ما كان وما يكون الى يوم القيامة قال فأقام أمير المؤمنين عليه السلام بعد موت النبي ﷺ صابراً على ظلم الأمة الى أن قرب أجله وحان وصاية النبي ﷺ بالخطبة التي تسمى خطبة البيان فقام أمير المؤمنين عليه السلام بالبصرة ورقى المنبر وهي آخر خطبة خطبها فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي ﷺ فقال:

أيها الناس أنا وحبيبي محمد ﷺ كهاتين وأشار بسبابته والوسطى ولولا آية في كتاب الله لتبأتكم بما في السماوات والارض وما في قعر هذا فما يخفى عليّ منه شيء ولا تعزب كلمة منه وما اوحى اليّ بل هو علم علّمنيه رسول الله ﷺ.

لقد أسر لي الف مسألة في كل مسألة الف باب وفي كل باب الف نوع.

فاسألوني قبل أن تفقدوني اسألوني عما دون العرش أخبركم.

ولولا أن يقول قائلكم انّ علي بن ابي طالب عليه السلام ساحر كما قيل في ابن عمي

لاخبرتكم بمواضع أحلامكم وبما في غوامض الخزائن (المسائل) ولاخبرتكم بما في قرار الارض وهذه هي خطبته التي خطب وهي خطبة البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بديع السماوات وفاطرها وساطح المدحيات وقادرها ومؤيد الجبال وساغرها ومفجر العيون وباقرها ومرسل الرياح وزاجرها وناهي القواصف وآمرها ومزبن السماء وزاهرها ومدبر الافلاك ومسيرها ومظهر البدور ونائرها ومسخر السحاب وماطرها ومقسم المنازل ومقدرها مدبج الحنادس (الليالي المظلمة) وعاکرها ومحدث الاجسام وقاهرها ومنشيء السحاب ومسخرها



ومكور الدهور ومكررها ومورد الامور ومصدرها وضامن الارزاق ومديرها ومنشى الرفات (الرفات العظام البالية المتفرقة) ومنشرها احمده على آلائه وتوافرها واشكره على نعمائه وتواترها وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يؤدي الاسلام ذاكرها ويؤمن من العذاب يوم الحساب ذاخرها واشهد أن محمدا عبده الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها.

ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها أرسله الى امة قد شغل بعبادة الاوثان سايرها واغتلطس بصلالة دعاة الصلبان ماهرها وفخر بعمل الشيطان فاخرها وهداها عن لسان قول العصان طائرها وألم بزخرف الجهالات والضلالات سوء ماكرها فأبلغ رسول الله في النصيحة وساحرها ومحا بالقرآن دعوة الشيطان ودامرها وأرغم معاطس جهال العرب وأكابرها حتى أصبحت دعوته بالحق ينطق ثامرها واستقامت به دعوة العليا وطابت عناصرها.

أيها الناس سار المثل وحقق العمل وكثر الوجل وقرب الاجل ودنا الرحيل ولم يبق من عمري الا القليل فاسألوني قبل أن تفقدوني.

أيها الناس أنا المخبر عن الكائنات أنا مبين الآيات أنا سفينة النجاة أنا سرّ الخفيات أنا صاحب البيّنات أنا مفيض الفرات أنا معرب التوراة أنا المؤلف للشتات أنا مظهر المعجزات أنا مكلّم الاموات أنا مفرج الكربات أنا محلل المشكلات أنا مزيل الشبهات أنا ضيغم الغزوات أنا مزيل المهات أنا آية المختار أنا حقيقة الاسرار أنا الظاهر علي حيد الكرار أنا الوارث علم المختار أنا مبيد الكفار أنا ابو الائمة الاطهار أنا قر السرطان أنا شعر الزبرقان أنا أسد الشرة أنا سعد الزهرة أنا المشتري الكواكب أنا زحل الثواقب أنا عين الشرطين أنا عنق السبطين أنا حمل الاكليل أنا عطارد التعطيل أنا قوس العراك أنا فرقد السماء أنا مريخ الفرقان أنا عيون الميزان أنا ذخيرة الشكور أنا مصصح (قيل مفصح) الزبور أنا مؤل التأويل أنا مصحف الانجيل أنا فصل الخطاب أنا ام الكتاب أنا منجد البررة أنا صاحب البقرة أنا مثقل الميزان أنا صفوة آل عمران أنا علم الاعلام وأنا جملة الانعام أنا خامس الكساء أنا



تبيان النساء أنا صاحب الاعراف أنا مبيد الاسلاف أنا مدير الكرام أنا توبة
(تابوت) الندم أنا الصاد والميم .

أنا سرّ ابراهيم أنا محكم الرعد أنا سعادة الجد أنا علانية المعبود أنا مستنبط
هود أنا نحلة الخليل أنا آية بني اسرائيل أنا مخاطب الكهف أنا محبوب الصحف أنا
الطريق الاقوم أنا موضح مريم أنا السورة لمن تلاها أنا تذكرة آل طه أنا وليّ
الاصفياء أنا الظاهر مع الانبياء أنا مكرر الفرقان أنا آلاء الرحمن أنا محكم الطواسين
أنا امام آل ياسين أنا حاء الحواميم أنا قسم ألم أنا سائق الزمر أنا آية القمر أنا راقب
المرصاد أنا ترجمة صاد أنا صاحب الطور أنا بطن السرور أنا عتيد قاف أنا قارع
الاحقاف أنا مرتب الصافات أنا ساهم الذاريات أنا سورة الواقعة أنا العاديات
والقارعة أنا نون والقلم أنا مصباح الظلم أنا مؤلف أنا مؤل القرآن أنا مبين البيان أنا
صاحب الاديان أنا ساقى العطشان أنا عقد الايمان أنا قسيم الجنان أنا كيوان
الامكان أنا تبيان الامتحان أنا الامان من النيران أنا حجة الله على الانس والجان
أنا ابو الائمة الاطهار .

أنا ابو المهدي عليه السلام القائم في آخر الزمان .

قال : فقام اليه مالك الاشتر فقال : متى يقوم هذا القائم من ولدك يا
امير المؤمنين ؟ فقال عليه السلام :

اذا زهق الزاهق وخفت الحقائق ولحق اللاحق وثقلت الظهور وتقاربت
الامور وحجب النشور وارغم المالك وسلك السالك ودهش العدد وهاجت
الوساوس وغيطل العساس (الفسارس) وماجت الامواج .

وضعف الحاج واشتد الغرام وازدلف الخصام واختلفت العرب واشتد الطلب
ونكص الهرب وطلبت الديون وذرفت العيون واغبن المغبون وشاط النشاط وحاط
الهباط وعجز المطاع واظلم اشعاع وصمت الاسماع وذهب العفاف وسجسج
الانصاف واستحوذ الشيطان وعظم العصيان وحكمت النسوان وفدحت الحوادث
ونفتت النوافث وهجم الواثب واختلفت الاهواء وعظمت البلوى واشتدت



الشكوى واستمرت الدعوى وقرض القارض ولمض اللامض وتلاحم الشداد ونقل الملحد.

وعجت الفلاة وخجج [وعجج] الولاة ونضل البارخ (البارح) وعمل الناسخ (الناسخ) وزلزلت الارض وعطل الفرض وكبت الامانة وبدت الخيانة وخشيت الصيانة واشتد الغيظ (الغيظ) واراع الفيض (الفيظ) وقاموا الادعاء وقعدوا الاولياء وخبث الاغنياء ونالوا الاشقياء ومالت الجبال واشكل الاشكال وشيع الكربال ومنع الكمال.

وساهم المستحجج (الشحيح) ومنع الفليح وكفكف الترويح وخدخد (حذخذ) البلوع وتكلكل الهلوع وفدقد المذعور وندندالديجور ونكس المنشور وعبس العبوس. وكسكس الهموس.

واجلب الناموس ودعدع الشقيق وجرثم الانيق.

ونور الافيق واذاذ (وذاذ) الزائد وزاد (راد) الرايد وجد الجدود ومد المدود (الممدود) وكد الكدود وحد الحدود ونطل (وطل) الطليل وعلعل (وغلغل الغليل) وفضل الفضيل وشتت الشتات وشمتمت الشمات وكد الهرم وقضم القضم (وقضم القضم) وسدم السدم وبال (ونال) الزاهب وذاب الذائب (وداب الدائب) ونجم ثاقب وورور (زور) القرآن واحمر الديبران (الديران) وسدس الشيطان (الشرطان) وربع الزبرقان وثلت الحمل.

وساهم زحل واقل العرا والزخار وانبت الاقدار (واقل الغرار ومنع الوجار واثبت الاقدار) وكملت العشرة وسدس الزهرة.

وغمرت الغمرة وظهرت (ظهرت) الافاطس وتوهم الكساكس وتقدمتهم النفائس فيكدحون الجرائر ويملكون الجزائر ويحدثون كيسان.

ويخربون خراسان ويصرفون الحلسان ويهدمون الحصون ويظهرون المصون ويقتطفون الغصون ويفتحون العراق ويحجمون الشقاق بدم يراق فعند ذلك ترقبوا خروج صاحب الزمان.

ثمَّ أنه جلس على اعلا مرقاة من المنبر

وقال: آه ثمَّ آه لتعريض الشفاه وذبول الافواه.

قال ﷺ فالتفت يمينا وشمالا ونظر الى بطون العرب وساداتهم ووجوه أهل الكوفة وكبار القبائل بين يديه وهم صموت كأنَّ على رؤسهم الطير فتنفَّس الصعداء وأنَّ كمدا وتملل حزينا وسكت هنيئة.

فقام اليه سويد بن نوفل وهو كالمستهزىء وهو من سادات الخوارج فقال: يا امير المؤمنين ﷺ انت حاضر ما ذكرت وعالم بما أخبرت؟

قال: فالتفت اليه الامام ﷺ ورمقه بعينه رمقة الغضب.

فصاح سويد بن نوفل صيحة عظيمة من عظم نازلة نزلت به فمات من وقته وساعته فأخرجوه من المسجد.

وقد تقطع ارباً ارباً.

فقال ﷺ: امثلي يستهزىء المستهزئون ام عَلَيَّ يتعرض المتعرضون او يليق لمثلي أن يتكلم بما لا يعلم ويدَّعي ما ليس له بحق.

هلك والله المبطلون وايم الله لو شئت ما تركت عليها من كافر بالله ولا منافق برسوله ولا مكذَّب بوصيِّه وأنما أشكو بُيِّ وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون.

قال: فقام اليه صعصعة ابن صوحان وميثم وابراهيم بن مالك الاشتر وعَمْرُو بن صالح

فقالوا: يا امير المؤمنين! قل لنا بما يجري في آخر الزمان فانَّ قولك يحيي قلوبنا ويزيد في ايماننا.

فقال: حبّاً وكرامة ثمَّ نهض ﷺ قائماً وخطب خطبة بليغة تشوق الى الجنة ونعيمها وتحذر من النار وجحيمها.

ثمَّ قال ﷺ: أيها الناس اني سمعت أخي رسول الله ﷺ يقول: تجتمع أمّتي مائة خصلة لم تجتمع في غيرها فقامت العلماء والفضلاء يقبلون بواطن قدميه وقالوا:



يا امير المؤمنين نقسم عليك بآبن عمك رسول الله ﷺ أن تبين لنا ما يجري في طول الزمان بكلام يفهمه العاقل والجاهل .

قال عليه السلام: ثم أتته حمد الله وأثنى عليه وذكر النبي ﷺ فصلّى عليه .

وقال: أنا مخبركم بما يجري من بعد موتي وبما يكون الى خروج صاحب الزمان القائم بالامر من ذرية ولد الحسين والى ما يكون في آخر الزمان حتى تكونوا على حقيقة من البيان . فقالوا: متى يكون ذلك يا امير المؤمنين ؟ فقال عليه السلام:

إذا وقع الموت في الفقهاء وضيعت امة محمد المصطفى الصلاة واتبعوا الشهوات وقلّت الامانات وكثرت الخيانات وشربوا القهوات واستشعروا شتم الآباء والأُمّهات ورفعت الصلاة من المساجد بالخصومات وجعلوها مجالس الطعامات . وأكثروا من السيئات وقلّلوا من الحسنات وعوصرت السماوات فحينئذ تكون السنة كالشهر والشهر كالاسبوع والاسبوع كالיום واليوم كالساعة . ويكون المطر قيظا والولد غيضا .

ويعكون أهل ذلك الزمان لهم وجوه جميلة وضماير ردية من رأيهم اعجبوه ومن عاملهم ظلّموه وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين فهم أمرّ من الصبر وانتن من الجيفة وانجس من الكلب وأروغ من الثعلب واطمع من الاشعب والزق من الجرب لا يتناهون عن منكر فعلوه إن حدّثتهم كذبوك وإن امنّتهم خانوك وإن وليّت عنهم اغتابوك وإن كان لك مال حسدوك وإن بخلت عنهم بغضوك وإن وضعتهم (وإن وعظمت - خ) شتموك .

سمّعون للكذب أكّالون للسحت يستحلّون الزنا والخمر والمقالات والطرب والغناء .

والفقيروا بينهم ذليل حقير والمؤمن ضعيف صغير والعالم عندهم وضعيع والفاسق عندهم مكرم .

والظالم عندهم معظم والضعيف عندهم هالك والقويّ عندهم مالك لا



يأمرّون بالمعروف ولا ينهاون عن المنكر الغنى عندهم دولة والامانة مغنمة والزكاة مغرمة.

ويطيع الرجل زوجته ويعصي والديه ويجفوهما ويسعى في هلاك أخيه وترفع أصوات الفجار ويحبون الفساد والغناء والزنا ويتعاملون بالسحت والربا. ويعار على العلماء (ويغار على الغلمان - خ) ويكثر ما بينهم سفك الدماء وقضاتهم يقبلون الرشوة.

وتتزوج الامراة بالامراة وتزفّ كما تزفّ العروس الى زوجها وتظهر دولة الصبيان في كلّ مكان ويستحلّ الفتيان المغاني وشرب الخمر وتكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب السروج الفروج.

فتكون الامراة مستولية على زوجها في جميع الاشياء وتحجّ الناس ثلاثة وجوه الاغنياء للنزهة والاوساط للتجارة والفقراء للمسألة وتبطل الاحكام وتحبط الاسلام وتظهر دولة الاشرار ويحلّ الظلم في جميع الامصار.

فعند ذلك يكذب التاجر في تجارته والصايغ في صياغته وصاحب كلّ صنعة في صناعته فتقلّ المكاسب وتضيق المطالب وتختلف المذاهب ويكثر الفساد ويقلّ الرشاد فعندها تسود الضمائر ويحكم عليهم سلطان جائر.

وكلامهم أمرّ من الصبر وقلوبهم انتن من الجيفة فاذا كان كذلك ماتت العلماء وفسدت القلوب وكثرت الذنوب وتهجر المصاحف وتخرب المساجد وتطول الآمال وتقلّ الاعمال.

وتبني الاسوار في البلدان مخصوصة لوقع العظام النازلات.

فعندها لو صلّى أحدهم يومه وليلته فلا يكت له منها شيء ولا تقبل صلاته لأنّ نيّته وهو قائم يصلّي يفكر في نفسه كيف يظلم الناس وكيف يحتال على المسلمين. ويطلبون الرياسة للتفاخر والمظالم وتضيق على مساجدهم الاماكن ويحكم فيهم المتألف ويجور بعضهم على بعض ويقتل بعضهم بعضا عداوة وبغضا ويفتخرون بشرب الخمر ويضربون في المساجد العيدان والزمير فلا ينكر عليهم أحد.



وأولاد العلوج يكونون في ذلك الزمان الأكابر ويرعى القوم سفهاؤهم ويملك المال من لا يملكه ولا كان له بأهل.

لكع من أولاد اللكوع وتضع الرؤساء رؤساً لمن لا يستحقها ويضيق الذرع ويفسد الزرع وتفشو البدع وتظهر الفتن كلامهم فحش وعملهم وحش وفعلهم خبث وهم ظلمة غشمة وكبراؤهم بخلة عدمة.

وفقهاؤهم يفتون بما يشتهون وقضاتهم بما لا يعلمون يحكمون وأكثرهم بالزور يشهدون من كان عنده درهم كان عندهم مرفوعاً ومن علموا أنه مقل فهو عندهم موضوع والفقير مهجور ومبغون والغني محبوب ومخصوص.

ويكون الصالح فيها مدلول الشوارب يكبرون قدر كل نمام كاذب وينكس الله منهم الرأس ويعمي منهم القلوب التي في الصدور أكلهم سمان الطيور والطياهيح ولبسهم الخنزير والحرير يستحلون الربا والشبهات ويتعارضون للشهادات يراءون بالاعمال قصراء الآجال لا يمضي عندهم إلا من كان نماماً يجعلون الحلال حراماً أفعالهم منكرات وقلوبهم مختلفات.

يتدارسون فيما بينهم بالباطل ولا يتناهون عن منكر فعلوه يخاف أختيارهم أشرارهم يتوازرون في غير ذكر الله تعالى يهتكون فيما بينهم بالمحارم ولا يتعاطفون بل يتدابرون إن رأوا صالحاً ردّوه وإن رأوا نماماً (آثماً) استقبلوه ومن أساءهم يعظموه وتكثر أولاد الزنا والآباء فرحون بما يرون من أولادهم القبيح فلا ينهوهم ولا يردّونهم عنه.

ويرى الرجل من زوجته القبيح فلا ينهاها ولا يردّها عنه ويأخذ ما تأتي به من كدّ فرجها ومن مفسد خدرها حتى لو نكحت طولاً وعرضاً لم تهّمه.

ولا يسمع ما قيل فيها من الكلام الرديء فذاك هو

الديوث الذي لا يقبل الله له قولاً ولا عدلاً ولا عذراً فأكله حرام ومنكحه حرام فالواجب قتله في شرع الاسلام وفضيحته بين الانام ويصلي سعيماً في يوم القيام وفي ذلك يعلنون بشتى الآباء والأُمّهات.



وتذلّ السادات وتعلو الانباط وتكثر الاختباط فما أقلّ الاخوة في الله تعالى
وتقلّ الدراهم الحلال وترجع الناس الى أشرّ حال فعندها تدور دول الشياطين
وتتوالب على اضعف المساكين.

وثوبّ الفهد الى فريسته ويشحّ الغنيّ بما في يديه ويبيع الفقير آخرته بديناره
فيا ويل للقيصر وما يحلّ به من الخسران والذلّ والهوان في ذلك الزمان المستضعف
بأهله وسيطلبون ما لا يحلّ لهم فاذا كان كذلك أقبلت عليهم فتن لا قبل لهم بها.
ألا وإنّ أولها الهجري القطير في (الهجري والرقطي) وآخرها السفيناني
والشامي.

وأنتم سبع طبقات

فالطبقة الاولى (وفيها مزيد التقوى الى سبعين سنة من الهجرة) أهل تنكيد
وقسوة الى السبعين سنة من الهجرة.

والطبقة الثانية أهل تباذل وتعاطف الى المأتين والثلاثين سنة من الهجرة.

والطبقة الثالثة أهل تزاور وتقاطع الى الخمس مائة وخمسين سنة من الهجرة.

والطبقة الرابعة أهل تكالب وتحاسد الى السبع مائة سنة من الهجرة.

والطبقة الخامسة أهل تشاخ وبهتان الى الثمان مائة وعشرين سنة من الهجرة.

والطبقة السادسة أهل الهرج والمرج وتكالب الاعداء وظهور أهل الفسوق

والخيانة الى التسعمائة والاربعين سنة من الهجرة.

والطبقة السابعة فهم أهل حيل وغدر وحرب ومكر وخدع وفسوق وتدابير

وتقاطع وتباغض والملاهي العظام والمغانى الحرام والامور المشكلات،

في ارتكاب الشهوات وخراب المدائن والدور وانهدام العمارات والقصور،

وفيها يظهر الملعون من الواد الميشوم وفيها انكشاف الستر والبروج وهي

على ذلك الى أن يظهر قائمنا المهدي صلوات الله وسلامه عليه.

قال: فقامت اليه سادات أهل الكوفة وأكابر العرب وقالوا: يا امير المؤمنين

بين لنا أوان هذه الفتن والعظام التي ذكرتها لنا لقد كادت قلوبنا أن تنفطر وأرواحنا



أن تفارق أبداننا من قولك هذا فوا أسفاه على فراقنا إياك فلا إرانا الله فيك سوء ولا مكروها.

فقال علي عليه السلام: قضى الامر الذي فيه تستفتيان كل نفس ذائقة الموت. قال: فلم يبق أحد الا وبكى لذلك، قال:

ثم ان علي وقال: ألا وان تدارك الفتن بعد ما انبئكم به من أمر مكة والحرمين من جوع أغبر وموت احمر.

ألا يا ويل لاهل بيت نبيكم وشرفائكم من غلاء وجوع وفقر ووجل حتى يكونوا في أسوأ حال بين الناس.

ألا وان مساجدكم في ذلك الزمان لا يسمع لهم صوت فيها ولا تلبى فيها دعوة ثم لا خير في الحياة بعد ذلك وأنه يتولى عليهم ملوك كفره من عصاهم قتلوه ومن أطاعهم أحبوه.

ألا ان أول من يلي امركم بنو امية ثم تملك من بعدهم ملوك بني العباس فكم فيهم من مقتول ومسلوب.

ثم انه عليه السلام قال: هاي هاي ألا يا ويل لكوفانكم هذه وما يحل فيها من السفيا في ذلك الزمان يأتي اليها من ناحية

هجر نخيل (بخيل) سباق تقودها اسود ضراغمة وليوث قشاعمة أول اسمه ش (اذا جرح (خرج) الغلام الاشر) اذ جلوج الغلام وعالم باسمه فيأتي الى البصرة (وال باسمه على البصرة) فيقتل ساداتها

ويسبي حريمها فاني لا عرف بها كم وقعة تحدث بها وبغيرها وتكون بها وقعات بين تلول واكام فيقتل بها

اسم (الاسمر) ويستعبد بها صنم

ثم يسير فلا يرجع ألا بالجرم فعندها يعلو الصياح ويقتحم بعضها بعضا فيا ويل لكوفانكم من نزوله بداركم يملك حريمكم ويذبح أطفالكم ويهتك نساءكم عمره طويل وشره غزير ورجاله ضراغمة وتكون له وقعة عظيمة.

ألا وأنها فتن يهلك فيها المنافقون والقاسطون والذين فسقوا في دين الله تعالى وبلاده ولبسوا الباطل على جادة عباده.

فكأنِّي بهم قد قتلوا أقواما تخاف الناس أصواتهم وتخاف شرهم.

فكم من رجل مقتول وبطل مجدول يهاهم الناظر اليهم قد تظهر الطامة الكبرى فيلحقوا أولها آخرها.

ألا وإن لكونكم هذه آيات وعلامات وعبرة لمن اعتبر.

ألا وإن السفيا في يدخل البصرة ثلاثة دخلات يذلّ العزيز ويسبي فيها الحرّيم.

ألا يا ويل المتفكة وما يحلّ بها من سيف مسلول وقتيل مجدول وحرمة مهتوكة.

ثم يأتي إلى الزوراء الظالم أهلها فيحول الله بينها وبين أهلها فما أشدّ أهلها بنيه وبنيتها وأكثر طغيانها واغلب سلطانها.

ثم قال: الويل للديلم وأهل شاهون،

وعجم لا يفقهون تراهم بيض الوجوه سود القلوب نائرة الحروب قاسية قلوبهم سود ضمائرهم.

الويل ثم الويل لبلد يدخلونها وأرض يسكنونها خيرهم طامس وشرهم

لامس صغيرهم أكثرهم من كبيرهم تلتقيهم الأحزاب ويكثر فيما بينهم الضراب وتصحبهم

الأكراد أهل الجبال وسائر البلدان وتضاف اليهم (أكراد همدان) الكرد

وهمدان وحمزة وعدوان حتى يلحقوا بأرض الاعجام من ناحية خراسان فيحلّون قريبا من قزوین وسمرقند وكاشان،

فيقتلون فيها السادات من أهل بيت نبيّكم،

ثم ينزل بأرض شیراز،

ألا يا ويل لأهل الجبال وما يحلّ فيها من الأعراب ألا يا ويل لأهل هرموز،

وقلّهات وما يحلّ بها من (الآفات) الآفاق من أهل الطراطر المذهبات،

ويا ويل لأهل عمان وما يحلّ بها من الذلّ والهوان وكم وقعة فيها من



الاعراب فتقطع منهم الاسباب فيقتل فيها الرجال وتسبى فيها الحریم،
ويا ويل لاهل أوال مع صابون من الكافور (الكافر) الملعون يذبح رجالهم
ويستحيي نساءهم واني لا عرف بها ثلاثة عشر وقعة
الاولى بين القلعتين
والثانية في الصليب
والثالثة في الجنبية
والرابعة عند نوبا (توبا)
والخامسة عند أهل عراد وأكراد
والسادسة في اوكرخا رقان والكلبا وفي ساروبين الجبلين وبئر حنين ويمين
الكتيب وذروة الجبل ويمين شجرات النبق،
ألا يا ويل
للكنيس وذكوان وما يحلّ بها من الذلّ والهوان من الجوع والغلاء،
والويل لاهل خراسان وما يحلّ بها من الذلّ الذي لا يطاق،
ويا ويل للري وما يحلّ بها من القتل العظيم وسبي الحریم وذبح الاطفال
وعدم الرجال،
ويا ويل لبلدان الافرنج وما يحلّ بها من الاعراب،
ويا ويل لبلدان السند والهند وما يحلّ بها من القتل والذبح والخراب في ذلك
الزمان،
فيا ويل لجزيرة قيس من رجل مخيف ينزل بها هو ومن معه فيقتل جميع من
فيها ويفتك بأهلها واني لا عرف بها خمس وقعات عظام
فأول وقعة منها على ساحل بحرها قريب من برّها
والثانية مقابلة كوشا
والثالثة من قرنبا الغربي
والرابعة بين الزولتين



والخامسة مقابلة برّها

ألا يا ويل

لاهل البحرين من وقعات تترادف عليها من كلّ ناحية ومكان فتؤخذ
كبارها وتسمى صغارها ولائي لا عرف بها سبعة وقعات عظام
فأوّل وقعة فيها في الجزيرة المنفردة عنها من قرنمها الشمالي تسمى سماهيج
والوقعة الثانية تكون في القاطع وبين النهر عن عين البلد وقرنها الشمالي
الغربي وبين الأبله والمسجد وبين الجبل العالي وبين التلتين المعروف بجبل حبة،
ثمّ يقبل الكرخ بين التل والجادة وبين شجرات النيق المعروفة بالبديرات
(بالسديرات) بجانب سطر الما جي ثمّ الحورتين،
وهي سابعة الطامة الكبرى،

وعلامه ذلك يقتل فيها رجل من أكابر العرب في بيته وهو قريب من ساحل
البحر فيقطع راسه بأمر حاكمها فتغير العرب عليه فتقتل الرجال وتنهب الاموال
فتخرج بعد ذلك

العجم على العرب ويتبعونهم الى بلاد الخط،

ألا يا ويل لاهل

الخط من وقعات مختلفات يتبع بعضها بعضا

فأولها وقعة بالبطحاء

ووقعة بالديورة

ووقعة بالصفص

ووقعة على الساحل

ووقعة بدارين

ووقعة بسوق الجزارين

ووقعة بين السكك

ووقعة بين الزراقة



ووقعة بالجرار

ووقعة بالمدارس

ووقعة بتاروت

ألا يا ويل لهجر وما يحلّ بها ممّا يلي سورها من ناحية الكرخ ووقعة عظيمة
بالعطر تحت التليل المعروف بالحسيني،

ثمّ بالفرحة،

ثمّ بالقروين ثمّ بالاراقة ثمّ بأم خنور،

ألا يا ويل نجد وما يحلّ بها من القحط والغلاء ولائيّ لا عرف بها وقعت
عظام بين المسلمين،

ألا يا ويل البصرة وما يحلّ بها من الطاعون ومن الفتن يتبع بعضها بعضا
وانيّ لا عرف وقعت عظام بواسط ووقعات مختلفات بين الشط والمجينة ووقعات
بين العوينات،

ألا يا ويل بغداد من الري من موت وقتل وخوف يشمل أهل العراق اذا حلّ
فيما بينهم السيف فيقتل ما شاء الله،

وعلامه ذلك اذا ضعف سلطان الروم وتسلّطت العرب ودبت الناس الى
الفتن كدبيب النمل،

فعند ذلك تخرج العجم على العرب ويملكون البصرة،

ألا يا ويل لقسطنطين (لفلسطين) وما يحلّ بها من الفتن التي لا تطاق،

ألا يا ويل لاهل الدنيا وما يحلّ بها من الفتن في ذلك الزمان وجميع البلدان
الغرب والشرق والجنوب والشمال،

ألا والله تركب الناس بعضهم على بعض وتتواثب عليهم الحروب الدائمة،
وذلك بما قدّمت أيديهم وما ربك بظلام للعبيد.

ثمّ أنّه ﷺ قال:

لا تفرحوا بالخلوع من ولد العباس يعني المقتدر فانه أوّل علامة التغير،



ألا وائي أعرف ملوكهم من هذا الوقت الى ذلك الزمان .

قال : فقام اليه رجل اسمه القعقاء وجماعة من سادات العرب وقالوا له : يا امير المؤمنين بين لنا اسمائهم .
فقال عليه السلام :

أولهم الشاخي فهو الشيخ والسهم المارد والمثير العجاج والصفور والفجور والمقتول بين الستور وصاحب الجيش العظيم والمشهور ببأسه والمحشور من بطن السباع والمقتول مع الحرم والهارب الى بلاد الروم وصاحب الفتنة الدهماء والمكبوب على رأسه بالسوق والملاحق المؤتمن والشيخ المكتوف الذي ينهزم الى نينوى وفي رجعتة يقتل رجل من ولد العباس ومالك الارض بمصر وماحي الاسم والسباع الفتان والدناح الاملح .

والثاني الشيخ الكبير الاصلع الرأس والنفاض المرتعد والمدل بالفروسة واللسين الهجين والطويل العمر والرضاع لاهله والمارق للزور والابرش الاثلم وبناء القصور ورميم الامور والشيخ الرهيج والمنتقل من بلد الى بلد والكافر المالك ارباب (لرقاب) المسلمين وضعيف البصر وقليل العمر .
ألا وان بعده تحل المصائب وكأني بالفتن وقد اقبلت من كل مكان كقطع الليل المظلم .

ثم قال عليه السلام : معاشر الناس لا تشكّوا في قولي هذا فاني ما ادّعت ولا تكلمت زوراً ولا أنبئتم الا بما علّمني رسول الله ﷺ .

ولقد اودعني الف مسألة يتفرع من كل مسألة الف باب من العلم ويتفرع من كل باب مائة الف باب وانما احصيت لكم هذه لتعرفوا مواقيتها اذا وقعت في الفتن مع قلة اعتصابكم فياكثره فتنكم وخبت زمانكم وخيانة حكامكم وظلم قضاتكم وكلاية تجاركم وشحة ملوككم وفشى اسراركم وما تنحل اجسامكم وتطول آمالكم وكثرة شكواكم .

ويا قلة معرفتكم وذلة فقيركم وتكبر اغنياءكم وقلة وقاكم .



أَنَا لله وَأَنَا إليه راجعون من أهل ذلك الزمان تحلّ فيهم المصائب ولا يتعظون بالنوائب ولقد خالط الشيطان أبدانهم وربح في أبدانهم وولج في دمائهم ويوسوس لهم بالافك حتّى تركب الفتن الامصار.

ويقول المؤمن المسكين المحبّ لنا: انّي من المستضعفين.

وخير الناس يومئذ من يلزم نفسه ويختفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه والذي يسكن قريبا من بيت المقدس طالبا لثار (لا تار) الانبياء ﷺ.

معاشر الناس لا يستوي الظالم والمظلوم ولا الجاهل والعالم ولا الحق والباطل ولا العدل والجور.

ألا وإنّ له شرايع معلومة غير مجهولة ولا يكون نبيّ إلا وله أهل بيت ولا يعيش أهل بيت نبيّ إلا ولهم أضداد يريدون اطفاء نورهم ونحن أهل نبيّكم.

ألا وإن دعوكم الى سبنا فسبونا وإن دعوكم الى شتمنا فاشتمونا وإن دعوكم الى لعننا فالعنونا وإن دعوكم الى البراءة منّا فلا تتبرّأوا منّا ومدّوا أعناقكم للسياق واحفظوا يقينكم فإنّه من تبرّأ منّا بقلبه تبرّأ الله منه ورسوله.

ألا وإنّه لا يلحقنا سب ولا شتم ولا لعن.

ثمّ قال: فيا ويل مساكين هذه الأُمّة وهم شيعتنا ومحّبونا وهم عند الناس كفّار وعند الله أبرار وعند الناس كاذبين وعند الله صادقين وعند الناس ظالمين وعند الله مظلومين وعند الناس جائرين وعند الله عادلين وعند الناس خاسرين وعند الله رابحين فازوا والله بالايّمان وخسر المنافقون.

معاشر الناس ﴿أما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾.

معاشر الناس كأني بطائفة منهم يقولون إنّ عليّ بن ابي طالب يعلم الغيب وهو الربّ الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كلّ شيء قدير كذبوا وربّ الكعبة.

أيّها الناس قولوا فينا ما شئتم واجعلونا مربوبين.



ألا وأنكم ستختلفون وتفرقون .

الا وإن أول السنين اذا انقضت سنة مائة وثلاثة وستون سنة توقعوا

أول الفتن فأنها نازلة عليكم ثم يأتيكم في عقبها

الدهماء تدهم الفتن فيها

والغزو تغزو بأهلها والسقطا تسقط الاولاد من بطون أمهاتهم

والكسحاء تكسح فيها الناس من القحط والمحن

والفتناء تفتن بها من أهل الارض

والنازحة تنزع بأهلها الى الظلم

والغمراء تغمر فيها الظلم

والمنفية نفت منهم الايمان

والكراء كرت عليهم الخيل من كل جهة

والبرشاء يخرج فيها الابرش من خراسان

والسؤلاء يخرج فيها ملك الجبال الى جزائر البحر يقهرهم ثم يؤيدهم الله

بالنصر عليه

ثم يخرج بعد ذلك العرب ويخرج صاحب علم اسود على البصرة فتقصده

الفتيان الى الشام ثم

الغناء عنت الخيل بأعنتها في ديار البصرة

والطحناء الاقوات من كل مكان

والفاتنة تفتن أهل العراق

والمرحاء تمرح الناس الى اليمن

والسكتنا تسكت الفتن بالشام

والحدراء انحدرت الفتن الى الجزيرة المعروفة اوال قبال البحرين

والطموح تطمح الفتن في خراسان

والجوراء جارت الفتن بأرض فارس



والهوجاء هاجت الفتن بأرض الخط
والطولاء طالت الخيل على الشام
والمنزلة نزلت الفتن بأرض العراق
والطائرة تطايرت الفتن بأرض الروم
والمتصلة اتصلت الفتن بأرض الروم
والحربة (والمهيجة) هاجت الاكراد من شهرزور
والمرملة ارملت النساء من العراق
والكاسرة تكسرت الخيل على أهل الجزيرة
والناحرة نحرت الناس بالشام
والطامحة طمحت الفتنة بالبصرة
والقتالة قتلت الناس على القنطرة برأس العين
والمقبلة أقبلت الفتنة الى أرض اليمن والحجاز
والصروخ مصرخة أهل العراق فلا تأمن لهم
والمستمعة اسمعت أهل الايمان في منامهم
والسابجة سبحت الخيل في القتل الى أرض الجزيرة
والاكرد يقتل فيها رجل من ولد العباس على فراشه
والكرباء اماتت المؤمنين بكرهم وحسراتهم
والغامرة غمرت الناس بالقحط
والسائلة سال النفاق في قلوبهم
والغرقاء تغرقت أهل الخط
والحرباء نزل القحط بأرض الخط وهجر كل ناحية حتى أن السائل يدور
ويسأل فلا أحد يعطيه ولا يرحمه أحد
والغالية تغلو طائفة من شيعة حتى يتخذوني رباً واني بريء مما يقولون
والمكثاء تمكث الناس فرجاً

ينادي فيها الصارخ مرتين ألا وإن الملك في آل علي بن ابي طالب فيكون ذلك الصوت من جبرئيل

ويصرخ ابليس لعنه الله ألا وإن الملك في آل ابي سفيان
فعند ذلك يخرج السفيا في فتبعه مائة الف رجل ثم ينزل بأرض العراق فيقطع
ما بين جلولا وخانقين فيقتل فيها الفجفاج فيذبح كما يذبح الكبش
ثم يخرج شعيب بن صالح من بين قصب واجام فهو اعور المخلد
فالعجب كل العجب ما بين جمادي ورجب ممّا يحلّ بأرض الجزائر وعندها
يظهر المفقود بين التلّ يكون صاحب النصر فيواقعه في ذلك اليوم
ثمّ يظهر برأس العين رجل اصفر اللون على رأس القنطرة فيقتل عليها سبعين
الف صاحب محلا وترجع الفتنة الى العراق ويظهر فتنة شهرزور وهي الفتنة الصماء
والداهية العظمى والطامة الدهماء المسماة بالهلهم.

قال الراوي: فقامت جماعة وقالوا: يا امير المؤمنين بين لنا من أين يخرج هذا
الاصفر وصف لنا صفته. فقال عليه السلام: اصفه لكم مديد الظهر قصير الساقين سريع
الغضب يواقع اثنتين وعشرين (اثني عشرة) وقعة وهو شيخ كردي بهي طويل
العمر تدين له ملوك الروم ويجعلون خدودهم وطاءهم على سلامة من دينه وحسن
يقينه وعلامة خروجه بنيان مدينة الروم على ثلاثة من الثغور تجدد على يده ثمّ
يخرب ذلك الوادي الشيخ صاحب السراق المستولي على الثغور ثمّ يملك رقاب
المسلمين وتتضاف اليه رجال الزوراء وتقع الواقعة ببابل فيهلك فيها خلق كثير
ويكون خسف كثير.

وتقع الفتنة بالزوراء ويصيح صائح الحقوا باخوانكم بشاطيء الفرات
وتخرج أهل الزوراء كدبيب النمل فيقتل بينهم خمسون الف قتيل.
وتقع الهزيمة عليهم فيلحقون الجبال ويقع باقيهم الى الزوراء.

ثمّ يصيح صيحة ثانية فيخرجون فيقتل منهم كذلك فيصل الخبر الى أرض
الجزاير فيقولون الحقوا باخوانكم فيخرج منهم رجل اصفر اللون ويسير في



عصائب الى أرض الخط وتلحقه أهل هجر وأهل نجد ثم يدخلون البصرة فتعلق بها رجالاتها

ولم يزل يدخل من بلد الى بلد حتى يدخل مدينة حلب وتكون بها وقعة عظيمة فيمكثون فيها مائة يوم ثم انه يدخل الاصفر الجزيرة ويطلب الشام فيواقعه وقعة عظيمة خمسة وعشرون يوما ويقتل فيما بينهم خلق كثير ويصعد جيش العراق الى بلاد الجبل وينحدر الاصفر الى الكوفة فيبقى فيها فيأتي خبر من الشام انه قد قطع على الحاج فعند ذلك يمنع الحاج جانبه فلا يحج أحد من الشام ولا من العراق. ويكون الحج من مصر ثم ينقطع بعد ذلك ويصرخ صارخ من بلد الروم انه قد قتل الاصفر فيخرج الى الجيش بالروم في الف سلطان وتحت كل سلطان مائة الف مقاتل صاحب سيف محلا وينزلون بأرض ارجون قريب مدينة السوداء ثم ينتهي الى جيش المدينة الهالكة المعروفة بام الثغور الذي

نزلها سام بن نوح فتقع الواقعة على بابها فلا يرحل جيش الروم عنها حتى يخرج عليهم رجل من حيث لا يعلمون

ومعه جيش فيقتل منهم مقتلة عظيمة وترجع الفتنة الى الزوراء فيقتل بعضهم بعضا ثم تنتهي الفتنة فلا يبقى غير

خليفتين يهلكان في يوم واحد فيقتل أحدها في الجانب الغربي والآخر في الجانب الشرقي فيكون ذلك فيما يسمونه أهل الطبقة السابعة فيكون في ذلك خسف كثير وكسوف واضح فلا ينهيم ذلك عما يفعلون من المعاصي.

قال: فقام اليه ابن يقطين وجماعة من وجوه اصحابه وقالوا: يا امير المؤمنين عليه السلام انك ذكرت لنا السفيا في الشامي ونريد أن تبين لنا أمره. قال: قد ذكرت خروجه لكم آخر السنة الكائنة. فقالوا: اشرحه لنا فان قلوبنا قد ارتاعت حتى نكون على بصيرة من البيان.

قال عليه السلام:

علامة خروجه تختلف ثلاث رايات

راية من العرب فياويل لمصر وما يحلّ بها منهم

وراية من البحرين من جزيرة أوال من أرض فارس

وراية من الشام فتدوم الفتنة بينهم سنة ثم يخرج رجل من ولد العباس

فيقولون أهل العراق قد جاءكم قوم حفات اصحاب أهواء مختلفة فتضطرب أهل

الشام وفلسطين ويرجعون الى رؤساء الشام ومصر فيقولون اطلبوا ولد الملك

فيطلبوه ثم يوافقه بغوطة دمشق بموضع يقال له صرتا (حريستا) فاذا حلّ بهم

اخرج اخواله بني كلاب وبني دهانة.

ويكون له بالواد اليابس عدة عديد فيقولون له يا هذا ما يحلّ لك أن تضيع

الاسلام أما ترى الى الناس فيه من الاهوال والفتن فاتق الله واخرج لنصر دينك

فيقول أنا لست بصاحبكم فيقولون له الست من قریش ومن أهل بيت الملك القائم

أما تتعصّب لاهل بيت نبيك وما قد نزل بهم من الذلّ والهوان منذ زمان طويل فانك

ما تخرج راغبا بالاموال ورغيد العيش بل محاميا لدينك.

فلا يزال القوم يختلفون إليه واحداً بعد واحد فعندها يقول اذهبوا الى

خلفائكم الذين كنتم لهم هذه المدة ثم أنّه يجيهم ويخرج معهم في يوم الجمعة فيصعد

منبر دمشق

وهو أوّل منبر يصعده ثمّ يخطب ويأمرهم بالجهاد ويبايعهم على أنّهم لا

يخالفون أمره رضوه ام كرهوه ثمّ يخرج الى الغوطة ولا يلج بها حتّى تجتمع الناس

عليه ويتلاحقون أهل الصقائر فيكون في خمسين الف مقاتل فيبعث اخواله الى بني

كلاب فيأتونه مثل السيل السائل فيأبون عن ذلك رجال بريين يقاتلون رجال الملك

ابن العباس.

فعند ذلك يخرج السفياي في عصائب أهل الشام فتختلف ثلاث رايات

فراية للترك والعجم وهي سوداء

وراية للبريين لابن العباس أوّل صفراء

وراية للسفياي فيقتتلون بطن الازرق قتالا شديداً فيقتل منهم ستين الف ثمّ



يغلبهم السفيا في فيقتل منهم خلق كثير.

ويلك بطونهم ويعدل فيهم حتى يقال فيه والله ما كان يقال عليه الا كذبا والله انهم لكاذبون ولا يعلمون ما تلقى امة محمد ﷺ منه ما قالوا ذلك ولا زال يعدل فيهم حتى يسير.

فأول سيره الى حمص وان أهلها بأسوء حال ثم يعبر الفرات من باب مصر وينزع الله عن قلبه الرحمة.

ويسير الى موضع يقال له قرية سبأ فيكون له بها وقعة عظيمة فلا تبقى بلد الا وبلغهم خبره فيدخلهم من ذلك خوف وجزع فلا يزال يدخل بلدا بعد بلد الا واقع أهلها.

فأول وقعة تكون بحمص ثم بالركة ثم بقرية سبأ وهي أعظم وقعة يواقعها بحمص ثم ترجع الى دمشق وقد دانت له الخلق فيجيش جيشا الى المدينة وجيشا الى المشرق فيقتل بالزوراء سبعين الفا ويبقر بطون ثلاثمائة امرأة حامل ويخرج الجيش الى كوفانكم هذه فكم من باك وبكية فيقتل بها خلق كثير.

واما جيش المدينة فانه اذا توسط بالبيداء صاح به جبرائيل صيحة عظيمة فلا يبقى منهم أحد الا وخسف الله به الارض ويكون في أثر الجيش رجلان أحدهما بشير والآخر نذير فينظرون الى ما نزل بهم فلا يرون الا رؤسا خارجة من الارض فيقولان بما أصاب الجيش فيصيح بهما جبرائيل فيحوّل الله وجوههما الى قهقري فيمضي أحدهما الى المدينة

وهو البشير فيبشّرهم بما سلّمهم الله تعالى والآخر نذير فيرجع الى السفيا في ويخبره بما أصاب الجيش.

قال: وعند جهينة الخبر الصحيح لانهما من جهينة بشير ونذير فيهرب قوم من أولاد رسول الله ﷺ وهم أشراف إلى بلد الروم.

فيقول السفيا في الملك الروم ترد علي عبيدي فيردّهم اليه فيضرب أعناقهم على الدرج الشرقي لجامع بدمشق فلا ينكر ذلك عليه أحد.



ألا وإنّ علامة ذلك تجديد الاسوار (سور) بالمدائن.

فقيل: يا امير المؤمنين عليه السلام اذكر لنا الاسوار. فقال: تجدد سور بالشام والعجوز والحران يبني عليها سوران وعلى واسط سور والبيضاء يبني عليها سور والكوفة يبني عليها سوران وعلى شوشتر سور وعلى أرمينية سور وعلى موصل سور وعلى همدان سور وعلى ورقة سور وعلى ديار يونس سور وعلى حمص سور وعلى مطردين سور وعلى الرقطاء سور وعلى الرهبة سور وعلى دير هند سور وعلى القلعة سور.

معاشر الناس ألا وإنّه اذا ظهر السفياي تكون له وقايح عظام فأول وقعة بحمص ثمّ بحلب ثمّ بالرقّة ثمّ بقرية سبأ ثمّ برأس العين ثمّ بنصيبين ثمّ بالموصل وهي وقعة عظيمة.

ثمّ تجتمع الى الموصل رجال الزوراء ومن ديار يونس الى اللخمة وتكون وقعة عظيمة يقتل فيها سبعين الفا ويمجري على الموصل قتال شديد يحلّ بها ثمّ ينزل الى السفياي ويقتل منهم ستين الفا وإنّ فيها كنوز قارون ولها أحوال عظيمة بعد الخسف والقذف والمسوخ وتكون أسرع ذهابا في الارض من الوتد الحديد في أرض الرجف. قال:

ولا يزال السفياي يقتل كلّ من اسمه محمّد وعلي وحسن وحسين وفاطمة وجعفر وموسى وزينب وخديجة ورقية بغضا وحنقا لآل محمّد عليه السلام.

ثمّ يبعث في جميع البلدان فيجمع له الاطفال ويغلي لهم الزيت فيقول له الاطفال: إن كان آباؤنا عصوك نحن فما ذنبنا فيأخذ كلّ من اسمه علي ما ذكرت فيغليهم في الزيت.

ثمّ يسير الى كوفانكم هذه فيدور فيها كما تدور الدوامة فيفعل بالرجال كما يفعل بالاطفال ويصلب على بابها كلّ من اسمه حسن وحسين.

ثمّ يسير الى المدينة فينهبها في ثلاثة أيّام ويقتل فيها خلق كثير ويصلب على مسجدها كلّ من اسمه حسن وحسين فعند ذلك يغلي دمائهم كما غلى دم يحيى بن



زكريا.

فاذا رأى ذلك الامر أيقن بالهلاك فيؤي هاربا ويرجع منهزما الى الشام فلا يرى في طريقه أحد يخالف عليه اذا دخل عليه فاذا دخل الى بلده اعتكف على شرب الخمر والمعاصي ويأمر أصحابه بذلك.

فيخرج السفيناني وييده حربة ويأمر بالامراة فيدفعها الى بعض أصحابه فيقول له افجر بها في وسط الطريق فيفعل بها ثم يبقر بطنها ويسقط الجنين من بطن امه فلا يقدر أحد ينكر عليه ذلك.

قال: فعندها تضطرب الملائكة في السماوات ويأذن الله بخروج القائم من ذريتي وهو صاحب الزمان ثم يشيع خبره في كل مكان فينزل حينئذ جبرائيل على صخرة بيت المقدس فيصيح في أهل الدنيا ﴿قد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا﴾. ثم انه ﷺ تنفّس الصعداء فأنّ كمدا وجعل يقول:

بني اذا ما جاشت الترك فانتظر ولاية مهدي يقوم ويعدل
وذل ملوك (الارض) الظلم من آل هاشم وبويع منهم من يذل ويهزل
صبي من الصبيان لا رأي عنده ولا عنده حد ولا هو يعقل
وتم يقوم القائم الحق منكم وبالحق يأتاكم وبالحق يعمل
سمي رسول الله نفسي فداؤه فلا تخذلوه يا بني وعجلوا
قال: فيقول جبرائيل في صيحته: يا عباد الله اسمعوا ما أقول انّ هذا مهدي
آل محمد ﷺ خارج من أرض مكة فأجيبوه. قال: فقامت اليه الفضلاء والعلماء
ووجوه الصحابة وقالوا:

يا امير المؤمنين صف لنا هذا المهدي فانّ قلوبنا اشتاقت الى ذكره. فقال ﷺ:
هو صاحب الوجه الاقر والجبين الازهر وصاحب العلامة والشامة العالم غير المعلم
والخبر بالكائنات قبل أن تعلم.

معاشر الناس ألا وانّ الدين فينا قد قامت حدوده وأخذ علينا عهوده ألا
وانّ المهدي يطلب القصاص ممّن لا يعرف حقنا وهو الشاهد بالحق وخليفة الله على



خلقه اسمه كاسم جدّه رسول الله ابن الحسن بن علي من ولد فاطمة من ذرية الحسين ولدي فنحن الكرسي وأصل العلم والعمل فحبّونا هم الاخير.

وولايتنا فصل الخطاب ونحن حجة الحجاب ألا وإن المهدي أحسن الناس خلقا وخلقة ثم إذا قام تجتمع اليه اصحابه على عدة أهل بدر واصحاب طالوت وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا كلّهم ليوث قد خرجوا من غاباتهم مثل زبر الحديد لو أنّهم همّوا بإزالة الجبال الرواسي لازالوها عن مواضعها فهم الذين وحدوا الله تعالى حقّ توحيده لهم بالليل أصوات كأصوات الثواكل حزنا (خوفا) من خشية الله تعالى قوام الليل صوام النهار كأننا ربّاهم أب واحد وأم واحدة قلوبهم مجتمعة بالمحبة والنصيحة ألا وإنّي لأعرف أسمائهم وأمصارهم.

فقاموا اليه جماعة من الاصحاب وقالوا: يا امير المؤمنين نسألك بالله وبابن عمّك رسول الله ﷺ أن تسمّيهم بأسمائهم وأمصارهم فلقد ذابت قلوبنا من كلامك.

فقال: اسمعوا ايّين لكم أسماء أنصار القائم
 أنّ أوّلهم من البصرة وآخرهم من الابدال فالذين من أهل البصرة
 رجلان اسم أحدهما علي والآخر محارب
 ورجلان من قاشان عبدالله وعبيدالله
 وثلاثة رجال من المهجّة محمّد وعمر ومالك
 ورجل من السند عبدالرحمن
 ورجلان من حجر (هجر) موسى وعباس
 ورجل من الكورة ابراهيم
 ورجل من شيراز عبدالوهاب
 وثلاثة رجال من سعداوة أحمد ويحيى وفلاح
 وثلاثة رجال من زين (زيد) محمّد وحسن وفهد
 ورجلان من حمير مالك وناصر



وأربعة رجال من شيران (شيراز) وهم عبدالله وصالح وجعفر وإبراهيم
ورجل من عقر احمد

ورجلان من المنصورية عبدالرحمن وملاعب
وأربعة رجال من سيراف خالد ومالك وحوقل وإبراهيم

ورجلان من خونغ (خونغ) محروز ونوح
ورجل من المثقة هارون

ورجلان من السنن مقداد وهود
وثلاثة رجال من الهويقين عبدالسلام وفارس وكليب

ورجل من الزناط جعفر
وستة رجال من عمّان محمد وصالح وداود وهواشب وكوش ويونس
ورجل من العارة مالك

ورجلان من صغار (جعارة) يحيى واحمد
ورجل من كرمان عبدالله

وأربعة رجال من صنعا جبرئيل وحمزة ويحيى وسميع
ورجلان من عدن عون وموسى

ورجل من لونجه (لنجوية) كوثر

ورجلان من ممد (همدان) علي وصالح

وثلاثة رجال من الطائف علي وسبا وزكريا

ورجل من هجر عبدالقدوس

ورجلان من الخط عزيز ومبارك

وخمسة رجال من جزيرة اوال وهي البحرين عامر وجعفر ونصير وبكير وليث
ورجل من الكبش فهد (محمد)

ورجل من الجدة ابراهيم

وأربعة رجال من مكة عمر وإبراهيم ومحمد وعبدالله



وعشرة من المدينة على أسماء أهل البيت علي وحزمة وجعفر وعباس وطاهر
وحسن وحسين وقاسم وابراهيم ومحمد
وأربعة رجال من الكوفة محمد وغيث وهود وعتاب
ورجل من مرو حذيفة
ورجلان من نيشابور علي ومهاجر
ورجلان من سمرقند علي ومجاهد
وثلاثة رجال من كازرون عمر ومعمر ويونس
ورجلان من الاسوس شيبان وعبدالوهاب
ورجلان من دستر (شوشتر) احمد وهلال
ورجلان من الضيف (الضيق) عالم وسهيل
ورجل من طائف اليمن هلال
ورجلان من مرقون (مرقية) بشر وشعيب
وثلاثة رجال من بروعة (برعة) يوسف وداود وعبدالله
ورجلان من عسكر مكرم الطيب وميمون
ورجل من واسط عقيل
وثلاثة رجال من الزوراء عبدالمطلب وأحمد وعبدالله
ورجلان من سرّ من رأى مرّائي وعامر
ورجل من السهم جعفر
وثلاثة رجال من سيلان نوح وحسن وجعفر
ورجل من كرخا بغداد قاسم
ورجلان من نوبة واصل وفاضل
وثمانية رجال من قزوين هارون وعبدالله وجعفر وصالح وعمر وليث وعلي
ومحمد
ورجل من البلخ حسن



ورجل من المداغة (المراغة) صدقه

ورجل من قم يعقوب

وأربعة وعشرون من الطالقان وهم الذين ذكرهم رسول الله فقال: اني أجد بالطالقان كنزا ليس من الذهب ولا فضة فهم هؤلاء كنزهم الله فيها وهم صالح وجعفر ويحيى وهود وفالح وداود وجميل وفضيل وعيسى وجابر وخالد وعلوان وعبدالله وأيوب وملعب وعمر وعبدالعزیز ولقمان وسعد وقبضة ومهاجر وعبدون وعبدالرحمن وعلي

ورجلان من سحار (سجار) ابان وعلي

ورجلان من شرخيس ناحية وحفص

ورجل من الانبار علوان

ورجل من القادسية حصين

ورجل من الدورق عبدالغفور

وستة رجال من الحبشة ابراهيم وعيسى ومحمد وحمدان واحمد وسالم

ورجلان من الموصل هارون وفهد

ورجل من بَلقاء صادق

ورجلان من نصيبين أحمد وعلي

ورجل من سنجار محمد

ورجلان من خرسان (خَرَّشان) تكيه ومسنون

ورجلان من ارمنية احمد وحسين

ورجل من اصفهان يونس

ورجل من وهان (ذهاب) حسين

ورجل من الري مجمع

ورجل من دنيا (يار) شعيب

ورجل من هراش (هرات) نهروش



ورجل من سلباس هارون

ورجل من بلقيس محمد

ورجل من الكرد عون

ورجل من الحبش كثير

ورجلان من الخلاط محمد وجعفر

ورجل من الشوبا (شوبك) عمير

ورجلان من البيضا سعد وسعيد

وثلاثة رجال من الضيعة زيد وعلي وموسى

ورجل من أوس محمد

ورجل من الانطاكية عبدالرحمن

ورجلان من حلب صبيح ومحمد

ورجل من حمص جعفر

ورجلان من دمشق داود وعبدالرحمن

ورجلان من الرملية طليق وموسى

وثلاثة رجال من بيت المقدس بشر وداود وعمران

وخمسة رجال من عسقلان محمد ويوسف وعمر وفهد وهارون

ورجل من عنزة عمير

ورجلان من عكة مروان وسعد

ورجل من عرفة فرخ

ورجل من الطبرية فليح

ورجل من البلسان عبدالوارث

وأربعة رجال من القسقاط (القساط) من مدينة فرعون لعنه الله أحمد

وعبدالله ويونس وظاهر

ورجل من بالس نصير



وأربعة رجال من الاسكندرية حسن ومحسن وشبيل وشيبان
 وخمسة رجال من جبل اللكام عبدالله وعبيدالله وقادم وبحر وطالوت
 وثلاثة رجال من السادة صليب وسعدان وشبيب
 ورجلان من الافرنج علي وأحمد
 ورجلان من اليمامة ظافر وجميل
 وأربعة عشر رجلا من المعادة سويد واحمد ومحمد وحسن ويعقوب وحسين
 وعبدالله وعبدالقديم ونعيم وعلي وحيّان وظاهر وتغلب وكثير
 ورجل من الموطّة معشر
 وعشرة رجال من عبادان حمزة وشيبان وقاسم وجعفر وعمر وعامر
 وعبدالمهيمن وعبدالوارث ومحمد واحمد
 وأربعة عشر من اليمن جبير وحويش ومالك وكعب وأحمد وشيبان وعامر
 وعمار وفهد وعاصم وحجرش وكلثوم وجابر ومحمد
 ورجلان من بدو مصر عجلان ودراج
 وثلاثة رجال من بدو أعقيل منبّه وضابط وعريان (غربان)
 ورجل من بدو اغير عمر
 ورجل من بدو شيبان نهراش
 ورجل من تميم ريان
 ورجل من بدو قسين جابر
 ورجل من بدو كلاب مطر
 وثلاثة رجال من موالي أهل البيت عبدالله ومخنف وبراك
 وأربعة رجال من موالي الانبياء صباح وصياح وميمون وهود
 ورجلان مملوكان عبدالله وناصح
 ورجلان من الحلة محمد وعلي
 وثلاثة رجال من كربلا حسين وحسين وحسن

ورجلان من النجف جعفر ومحمد

وسنة رجال من الابدال كلهم اسمائهم عبدالله .

فقال علي عليه السلام : انهم هؤلاء يجتمعون كلهم من مطلع الشمس ومغربها وسهلها وجبلها يجمعهم الله تعالى في أقل من نصف ليلة فيأتون الى مكة فلا يعرفونهم أهل مكة فيقولون : كبستنا أصحاب السفيا في فاذا تجلّ لهم الصبح يرونهم طائفتين وقائمين ومصلّين فينكرونهم أهل مكة .

ثم انهم يمشون الى المهدي وهو مختف تحت المنارة فيقولون له : أنت المهدي ؟ فيقول لهم : نعم يا أنصاري ، ثم انه يخفي نفسه عنهم لينظرهم كيف هم في طاعته فيمضي الى المدينة فيخبرونهم انه لاحق بقبر جده رسول الله ﷺ فيلحقونه بالمدينة فاذا أحس بهم يرجع الى مكة فلا يزالون على ذلك ثلاثا .

ثم يتراءى لهم بعد ذلك بين الصفا والمروة فيقول : اني لست قاطعاً أمراً حتى تباعوني على ثلاثين خصلة تلزمكم لا تغيرون منها شيئاً .

ولكم عليّ ثمان خصال . فقالوا : سمعنا وأطعنا فاذا ذكر لنا ما أنت ذاكره يا ابن رسول الله فيخرج الى الصفا فيخرجون معه فيقول :

أبايعكم على أن لا تولّون دابرا ولا تسرقون ولا تزنون ولا تفعلون محرماً ولا تأتون فاحشة ولا تضربون أحداً بالحق ولا تكنزون ذهباً ولا فضة ولا برّاً ولا شعيراً ولا تخربون مسجداً ولا تشهدون زوراً ولا تقبحون على مؤمن ولا تأكلون ربا وأن تصبروا على الضراء ولا تلعنون موحداً ولا تشربون مسكراً ولا تلبسون الذهب ولا الحرير ولا الديباج ولا تتبعون هزيماً ولا تسفكون دماً حراماً ولا تغدرون بمسلم .

ولا تبقون (ولا تبغون) على كافر ولا منافق ولا تلبسون الخنز من الثياب وتتوسدون التراب وتكرهون الفاحشة وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر .

فاذا فعلتم ذلك فلكم عليّ أن لا اتخذ صاحباً سواكم ولا البس إلا مثل ما تلبسون ولا آكل إلا مثل ما تأكلون ولا أركب إلا ما تركبون ولا أكون إلا حيث



تكونون وامشي حيث ما تمشون وارضى بالقليل واملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ونعبد الله حقّ عبادته واوف لكم اوفوا اليّ.

فقالوا: رضينا وبايعناك على ذلك فيصافحهم رجلاً رجلاً ثمّ أنّه بعد ذلك يظهر بين الناس فتخضع له العباد وتنقاد له البلاد ويكون الخضر ربيب دولته.

وأهل همدان وزرراء وخولان جنوده وحمير اعوانه ومضر قوّاده ويكثر الله جمعه ويشدّ ظهره ثمّ يسير بالجيوش حتّى يصير الى العراق والناس خلفه وأمامه على مقدّمته رجل اسمه عقيل وعلى ساقته رجل اسمه الحارث.

فيلحقه رجل من اولاد الحسن في اثني عشر الف فارس ويقول: يا ابن العم أنا أحقّ منك بهذا الأمر لأنّي من ولد الحسن وهو أكبر من الحسين.

فيقول المهدي: انّي أنا المهدي. فيقول له: هل عندك آية أو معجزة أو علامة؟ فينظر المهدي الى طير في الهواء فيؤمي اليه فيسقط في كفّه فينطق بقدره الله تعالى ويشهد له بالامامة ثمّ يغرس قضيباً يابساً في بقعة من الارض ليس فيها ماء فيخضر ويورق ويأخذ جلوداً كان في الارض من الصخر فيفركه بيده ويعجنه مثل الشمع. فيقول الحسني: الامر لك فيسلم وتسلم جنوده ويكون على مقدّمته رجل اسمه كاسمه.

ثمّ يسير حتّى يفتح خريسان (خراسان) ثمّ يرجع الى مدينة رسول الله ﷺ.

فيسمع بخبره جميع الناس فتطيعه أهل اليمن وأهل الحجاز وتخالفه ثقيف.

ثمّ أنّه يسير الى الشام الى حرب السفياي فتقع صيحة بالشام ألا وإنّ الاعراب اعراب الحجاز قد خرجت اليكم. فيقول السفياي لاصحابه: ما تقولون في هؤلاء؟ فيقولون: نحن أصحاب حرب ونبل وعدة وسلاح.

ثمّ أنّهم يشجّعونه وهو عالم بما يراد به.

فقامت اليه جماعة من أهل الكوفة وقالوا: يا امير المؤمنين

ما اسم هذا السفياي؟ فقال ﷺ: اسمه حرب بن عنبسة بن مرة بن كليب بن

سahme بن زيد بن عثمان بن خالد وهو من نسل يزيد بن معاوية بن ابي سفيان



ملعون في السماء والارض أشرّ خلق الله تعالى والعنهم جدا وأكثرهم ظلما.
ثم أنّه يخرج بجيشه ورجاله وخيله في مأتي الف مقاتل فيسير حتّى ينزل
الحيرة.

ثمّ إنّ المهدي (عج) يقدم بخيله ورجاله وجيشه وكتائبه وجبرائيل عن يمينه
وميكائيل عن شماله والنصر بين يديه والناس يلحقونه في جميع الآفاق حتّى يأتي
أول الحيرة قريبا من السفياي ويغضب لغضب الله سايرا من خلقه حتّى
الطيور من السماء ترميهم بأجنحتها وإنّ الجبال ترميهم بصخورها.

وجرى بين السفياي وبين المهدي (عج) حرب عظيم حتّى يهلك جميع عسكر
السفياي فينهزم ومعه شرذمة قليلة من أصحابه.

فيلحق رجل من أنصار القائم اسمه صياح ومعه جيش فيستأسره فيأتي به
الى المهدي وهو يصليّ العشاء الآخرة فيخفّف صلاته.

فيقول السفياي: يا ابن العم استبقني أكون لك عوناً. فيقول لأصحابه: ما
تقولون فيما يقول؟ فاني آليت على نفسي لا أفعل شيئا حتّى ترضوه. فيقولون: والله
ما نرضى حتّى تقتله لأنّه سفك الدماء التي حرّم الله سفكها وأنت تريد أن تمّنّ عليه
بالحياة.

فيقول لهم المهدي: شأنكم وإيّاها، فيأخذه جماعة منهم فيضجعونه على
شاطئ الهجير تحت شجرة مدلاة بأغصانها فيذبجونها كما يذبج الكبش وعجل الله
بروحه الى النار.

قال: فيتّصل خبره الى بني كلاب إنّ حرب بن عنبسة قتل قتله رجل من ولد
عليّ بن ابي طالب عليه السلام.

فيرجعون بني كلاب الى رجل من أولاد ملك الروم فيبايعونه على قتال
المهدي والاخذ بثار حرب بن عنبسة فتضمّ اليه بنو ثقيف.

فيخرج ملك الروم في الف سلطان وتحت كلّ سلطان الف مقاتل فينزل على
بلد من بلدان القائم تسمّى طرشوس فينهب أموالهم وأنعامهم وحرّيمهم ويقتلون



رجالهم وينقض حجارها حجرا على حجر وكأني بالنساء وهنّ مردفات على ظهور الخيل خلف العلوج خيلهنّ تلوح في الشمس والقمر.

فينتهي الخبر الى القائم فيسير الى ملك الروم في جيوشه فيواقعه في أسفل الرقة بعشر فراسخ فتصبح بها الوقعة حتّى يتغيّر ماء الشط بالدم وينتن جانبها بالحيف الشديدة فينهزم ملك الروم الى الانطاكية فيتبعه المهدي الى فئة العباس تحت القطوار فيبعث ملك الروم الى المهدي ويؤدي له الخراج فيجيبه الى ذلك حتّى على أن لا يروح من بلد الروم ولا يبق أسير عنده الاّ أخرجه الى أهله فيفعل ذلك ويبقى تحت الطاعة.

ثمّ إنّ المهدي يسير الى حيّ بني كلاب من جانب البحيرة حتّى ينتهي الى دمشق ويرسل جيشا الى أحياء بني كلاب ويسبي نساؤهم ويقتل أغلب رجالهم فيأتون بالاسارى فيؤمنون به فيباعدونه على درج دمشق بمسمومات البخس والنقض. ثمّ إنّ المهدي يسير هو ومن معه من المؤمنين بعد قتل السفيا فينزلون على بلد من بلاد الروم فيقولون لا اله الاّ الله محمّد رسول الله فيتساقط حيطانها.

ثمّ إنّ المهدي (عج) يسير هو ومن معه فينزل قسطنطينية في محلّ ملك الروم فيخرج منها ثلاث كنوز كنز من الجواهر وكنز من الذهب وكنز من الفضة ثمّ يقسم المال على عساكره بالقفافيز.

ثمّ إنّ المهدي (عج) يسير حتّى ينزل أرمينية الكبرى فاذا رأوه أهل أرمينية أنزلوا له راهبا من رهبانهم كثير العلم فيقولون انظر ماذا يريدون هؤلاء، فاذا أشرف الراهب على المهدي (عج) فيقول الراهب: أنت المهدي؟ فيقول: نعم، أنا المذكور في انجيلكم أنا اخرج في آخر الزمان فيسأله الراهب عن مسائل كثيرة فيجيبه عنها فيسلم الراهب ويمتنع أهل أرمينية فيدخلونها أصحاب المهدي فيقتلون فيها خمسمائة مقاتل من النصارى.

ثمّ يعلّق مدينتهم بين السماء والارض بقدرة الله تعالى فينظر الملك ومن معه الى مدينتهم وهي معلقة عليهم وهو يومئذ خارج عنها بجميع جنوده الى قتال



المهدي فاذا نظر الى ذلك ينهزم ويقول لاصحابه: خذوا لكم مهربا فيهرب أولهم وآخرهم.

فيخرج عليهم أسد عظيم فيزعق في وجوههم فيلقون ما في أيديهم من السلاح والمال وتتبعهم جنود المهدي فيأخذون أموالهم ويقسمونها فيكون لكل واحد من تلك الالوف مائة الف دينار ومائة جارية ومائة غلام.

ثم إن المهدي سار الى بيت المقدس واستخرج تابوت السكينة وخاتم سليمان بن داود (عليه السلام) والالواح التي نزلت على موسى.

ثم يسير المهدي الى مدينة الزنج الكبرى وفيها الف سوق وفي كل سوق الف دكان فيفتحها.

ثم يأتي الى مدينة يقال لها قاطع وهي على البحر الاخضر المحيط بالدنيا وطول المدينة الف ميل وعرضها الف ميل فيكبرون عليها ثلاث تكبيرات فتساقط حيطانها وتنقطع حدرانها فيقتلون فيها مائة الف مقاتل.

ويقسم المهدي فيها سبع سنين فيبلغ سهم الرجل من تلك المدينة مثل ما أخذوه من الروم عشر مرات.

ثم يخرج منها مائة الف موكب وكل موكب يزيد على خمسين مقاتل فينزل على ساحل فلسطين بين عكة وسور غزة وعسقلان.

فيأتيه خبر الاعور الدجال بأنه قد اهلك الحرق والنسل وذلك أن الاعور الدجال يخرج من بلدة يقال لها يهوداء وهي قرية من قرى اصفهان وهي بلدة من بلدان الاكاسرة له عين واحدة في جبهته كأنها الكوكب الزاهر،

راكب على حمار خطوته مد البصر وطوله سبعون ذراعا ويمشي على الماء مثل ما يمشي على الارض ثم ينادي بصوته يبلغ ما يشاء الله وهو يقول: اليّ يا معاشر اوليائي فأنا ربكم الاعلى الذي خلق فسوئى والذي قدر فهدى والذى أخرج المرعى.

فتتبعه يومئذ اولاد الزنا وأسوأ الناس من أولاد اليهود والنصارى وتجتمع



معه الوف كثيرة لا يحصى عددهم إلا الله تعالى.

ثم يسير وبين يديه جبلان جبل من اللحم وجبل من الخبز الثريد فيكون خروجه في زمان قحط شديد ثم يسير الجبلان بين يديه ولا ينقص منه شيء فيعطي كل من أقر له بالربوبية.

فقال ﷺ: معاشر الناس ألا والله كذاب وملعون ألا فاعلموا أن ربكم ليس بأعور ولا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

قال الراوي: فقامت إليه اشراف أهل الكوفة وقالوا: يا مولانا وما بعد ذلك؟ قال ﷺ:

ثم إن المهدي يرجع إلى بيت المقدس فيصلّي بالناس أيّاماً فاذا كان يوم الجمعة وقد اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم في تلك الساعة من السماء عليه ثوبان احمران وكأنما يقطر من رأسه الدهن وهو رجل صبيح المنظر والوجه أشبه الخلق بأبيكم ابراهيم فيأتي إلى المهدي ويصافحه ويبشّره بالنصر فعند ذلك يقول له المهدي:

تقدّم يا روح الله وصلّ بالناس. فيقول عيسى: بل الصلاة لك يا ابن بنت رسول الله، فعند ذلك يؤذن عيسى ويصلّي خلف المهدي (عج).

فعند ذلك يجعل عيسى خليفة على قتال الاعور الدجال ثم يخرج اميراً على جيش المهدي وإنّ الدجال قد اهلك الحرث والنسل وصاح على أغلب أهل الدنيا ويدعو الناس لنفسه بالربوبية فمن اطاعه أنعم عليه ومن أبى قتله وقد وطأ الارض كلّها إلا مكة والمدينة وبيت المقدس وقد اطاعته جميع أولاد الزنا من مشارق الارض ومغاربها.

ثم يتوجه إلى أرض الحجاز فيلحقه عيسى ﷺ على عقبه هرشاً فيزعق عليه عيسى زعقة ويتبعها بضربة فيذوب الدجال كما يذوب الرصاص والنحاس في النار.



ثمَّ انَّ جيش المهدي يقتلون جيش الاعور الدجال في مدة أربعين يوما من طلوع الشمس الى غروبها ثمَّ يطهرون الارض منهم.

وبعد ذلك يملك المهدي مشارق الارض ومغاريها ويفتحها من جابرقا الى جابر صا (جابر سا) ويستتمُّ أمره ويعدل بين الناس حتَّى ترعى الشاة مع الذئب في موضع واحد.

وتلعب الصبيان بالحیة والعقرب ولا يضرُّهم.

ويذهب الشرُّ ويبقى الخير ويزرع الرجل الشعير والحنطة فيخرج من كلِّ مَنْ مائة مَنْ كما قال الله تعالى ﴿في كلِّ سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء﴾.

ويرتفع الزنا والربا وشرب الخمر والغناء ولا يعملُه أحد الا وقتله المهدي وكذا تارك الصلاة ويعتكفون الناس على العبادة والطاعة والخشوع والديانة.

وكذا تطول الاعمار وتحمل الاشجار الاثمار في كلِّ سنة مرَّتين ولا يبقى أحد من أعداء آل محمَّد المصطفى ﷺ الا وهلك.

ثمَّ انه تلا قوله تعالى ﴿شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصىنا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تفرقوا فيه كبر على المشركين﴾.

قال: ثمَّ انَّ المهدي يفرق اصحابه وهم الذين عاهدوه في أوَّل خروجه فيوجِّهم الى جميع البلدان ويأمرهم بالعدل والاحسان وكلَّ رجل منهم يحكم على اقليم من الارض ويعمرون جميع مدائن الدنيا بالعدل والاحسان.

ثمَّ انَّ المهدي يعيش أربعين سنة في الحكم حتَّى يطهر الارض من الدنس.

قال: فقامت الى امير المؤمنين عليه السلام السادات من أولاد الاكابر وقالوا: وما بعد ذلك يا امير المؤمنين؟ قال عليه السلام:

بعد ذلك يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة بقرب قبر جدّه رسول الله ﷺ يقبض الملك روحه من الحرمين.

وكذلك يموت عيسى ويموت أبو محمَّد الخضر ويموت جميع أنصار المهدي



ووزرائه وتبقى الدنيا الى حيث ما كانوا عليه من الجهالات والضلالات وترجع
الناس الى الكفر فعند ذلك يبدأ الله بخراب المدن والبلدان.

فأما المؤتفكة فيطمى عليها الفرات وأما الزّوراء فتخرب من الوقائع والفتن.
وأما واسط فيطمى عليها الماء وأذريجان يهلك أهلها بالطاعون.
وأما موصل فتهلك أهلها من الجوع والغلاء.

وأما الهرات يخربها المصري.

وأما القرية تخرب من الرياح.

وأما حلب تخرب من الصواعق.

وتخرب الانطاكية من الجوع والغلاء والخوف.

وتخرب الصعالية (الصقالبة) من الحوادث.

وتخرب الخط من القتل والنهب.

وتخرب دمشق من شدة القتل.

وتخرب حمص من الجوع والغلاء.

وأما بيت المقدس فإنه محفوظ الى يأجوج ومأجوج لأن بيت المقدس فيه
آثار الانبياء.

وتخرب مدينة رسول الله من كثرة الحرب.

وتخرب الهجر بالرياح والرمل.

وتخرب جزيرة أوال من البحرين.

وتخرب قيس بالسيف وتخرب كبش بالجوع.

ثم يخرج يأجوج ومأجوج وهم صنفان:

الصنف الاول طول أحدهم مائة ذراع وعرضه سبعون ذراعا والصنف الثاني

طول أحدهم ذراع وعرضه ذراع يفترش أحدهم اذنيه ويلتحف بالآخرى.

وهم أكثر عددا من النجوم فيسيحون في الارض فلا يمرّون بنهر الا وشربوه

ولا جبل الا لحسوه ولا وردوا على شط الا نشفوه.



ثمّ بعد ذلك تخرج دابة من الارض لها رأس كرأس الفيل ولها وبر وصوف وشعر وريش من كلّ لون ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتنتكت وجه المؤمن بالعصا فتجعله أبيض وتنكت وجه الكافر بالخاتم فتجعله أسود ويبقى المؤمن مؤمناً والكافر كافراً.

ثمّ ترفع بعد ذلك التوبة فلا تنفع نفس ايمانها إن لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً.

قال الراوي: فقامت اليه أشراف العراق وقالوا له: يا مولانا يا امير المؤمنين نفديك بالآباء والأمّهات بينّ لنا كيف تقوم الساعة واخبرنا بدلالاتها وعلاماتها. فقال ﷺ:

من علامات الساعة يظهر صائح في السماء ونجم في السماء له ذنب في ناحية المغرب ويظهر كوكبان في السماء في المشرق.

ثمّ يظهر خيط أبيض في وسط السماء وينزل من السماء عمود من نور. ثمّ ينخسف القمر ثمّ تطلع الشمس من المغرب فيحرق حرّها شجر البراري والجبال.

ثمّ تظهر من السماء فتحرق أعداء آل محمد حتّى تشوي وجوههم وأبدانهم. ثمّ يظهر كفّ بلا زند وفيها قلم يكتب في الهواء والناس يسمعون صرير القلم وهو يقول: ﴿واقرب الوعد الحق فاذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا﴾ فتخرج يومئذ الشمس والقمر وهما منكسفتا النور فتأخذ الناس الصيحة التاجر في بيعه والمسافر في متاعه والثوب في مسداته والمرأة في غزلها (نسجها).

واذا كان الرجل بيده فلا يقدر بأكلها ويطلع الشمس والقمر وهما اسودا اللون وقد وقعا في زوال (زلازل) خوفا من الله تعالى.

وهما يقولان: الهنا وخالقنا وسيّدنا لا تعدّنا بعذاب عبادك المشركين وأنت تعلم طاعتنا والاجهد فينا وسرعتنا لمضي أمرك وأنت علّام الغيوب.

فيقول الله تعالى: صدقتما ولكنّي قضيت في نفسي انّي أبدأ وأعيد وانيّ



خلقتكما من نور عزّي فيرجعان اليه فيبرق كلّ واحد منهما برقّة تكاد تخطف الابصار ويختلطان بنور العرش فينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا ما شاء الله تعالى ثمّ ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فانّا لله وانّا اليه راجعون.

قال الراوي: فبكى عليّ عليه السلام بكاءً شديدا حتّى بلّ لحيته بالدموع ثمّ انحدر عن المنبر وقد اشرفت الناس على الهلاك من هول ما سمعوه.

قال الراوي: فتفرّقت اليّ منازلهم وبلدانهم وأوطانهم وهم متعجبون من كثرة فهمه وغزارة علمه وقد اختلفوا في معناه اختلافا عظيما وهذا ما انتهى اليّنا من خطبة البيان والحمد لله ربّ العالمين.

النسخة الثانية من خطبة البيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بديع السماوات وفاطرها وساطح المدحيات وقادرها وموطد الجبال وثاغرها ومفجر العيون وباقرها ومرسل الرياح وزاجرها وناهي القواصف وأمرها ومزيّن السماء وزاهرها ومدبر الافلاك ومسيرها ومقسم المنازل ومقدرها ومولج الحنادس ومنورها ومحدث الاجسام ومقررها بارئ النسم ومصورها ومنشئ السحاب ومسخرها ومكور الدهور ومكررها ومورد الامور ومصدرها وضامن الارزاق ومدبرها ومنشئ الرفات ومنشرها احمده على آلائه وتوافرها وأشكره على نعمائه وتواترها وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدى الى الاسلام ذاكرها ويؤمن من العذاب ذاخرها وأشهد أن محمدا عبده الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها صلى الله عليه وآله أرسله الى أمة قد شغل (شغل) بعبادة الاوثان سايرها (شاغرها)،

واعلنكس (واغلنطس) بضلالة دعاة الصلبان ظاهرها وتفحم لحج (ويفخم بحجج) في الجهالة سايرها وفجر بعمل الشبهات (وفجر نعماء الشبهات فجور) فاجرها وان بعيان ذلّ الخسران متجر تاجرها وهدر (هذا على) عن لسان الشيطان بقبول (العصيان) نعم طائرهما،



والثتم اكام لجام الاحجام (وقسم اكام الاحكام) يزخرف الشقايق مكرما
 كرها فابلق صلى الله عليه وآله في النصيحة وافرها وأغاص بحار (وغاض لجج بحار)
 الضلالة وغامرهما وأنار من منار أعلام الهداية دوائرهما (ومنابرهما) ومحا (ومحق)
 بمعجزات القرآن دعوة الشيطان ومكائرها وأرغم معاطس غواة العرب وكافرها حتى
 أصبحت دعوته بالحق ينطق ناصرها (دعوته بالحق بأول ظاهرها ومجيئه بقبول
 الصديق شاعرها بنطق ناصرها) والشرعة المطهرة للعباد (الى المعاد) يفخر فاخرها
 (وشريعته المطهرة الى المعاد بمفخر فاخرها) ﷺ درجة العليا (له الدرجة العليا)
 وطيب عناصرها.

أيها الناس سار المثل وحقق العمل وكثر الوجل واقترب الاجل وصمت
 الناطق وزهق الزاهق وحقق الحقايق ولحق اللاحق وثقلت الظهور وتفاقت الامور
 وحجب المستور واحجم المغرور وارغم المالك ومنعت المسالك وسلكت المالك وهلك
 الهالك وعمت الفترات ووكدت الحسرات وبغت العثرات وكثرت الغمرات وقصر
 الامد وتاود الاود ودهشق العدد واوجس الفند وهيجت الوسوس وذهبت
 الهواجس وعيطل العساعس وخذل الناقس ومجت الامواج وخفت العجاج
 وضعفت المحجاج واطرح المنهاج واشتد الغرام والحق العوام ودلف القيام وازدلف
 الخصام وتفرقت (واختلفت) العرب وامتد الطلب وصحب الوصب ونكص الهرب
 وطلبت الديون وبكت العيون وغبن المغبون وارردحت (وارتجت) المنون وشاط
 الشطاط وهاط الهياط وامتط العلاط وعجز المطاع ولظد الدفاع واطلم الشعاع
 وصمت الاسماع وذهب العفاف ووعد الخلف وسمج الانصاف
 وامتزج النفاف واستحوذ الشيطان وعظم العصيان وتلقب (وتلهب -
 وتهيب) الخصيان وحكمت النسوان.

وفدحت الحوادث ونفت النافت وعبت العابت وعجم (هجم) الوابت
 ووهدت الاصرار ومجست الافكار وعطل اللزار ونافر الاعجاز واختلفت الاهواء
 وعظمت البلوى واشتدت الشكوى واستمرت الدعوى وقرض القارض ولحظ



اللا حظ ولمظ اللامظ وعض الشا قظ وتلاحم الشداد ونفذ الاحاد وعز النفاذ وبل الرذاذ وعجت الفلاة وسبب الغلاة وجعجع الولاة وبخست المقللة (القلاة) ونصال الباذخ ووهم الناسخ وتهجرم السا يخ ولعج النافخ وزلزلت الارض واجتلى الغض وضبض الغرض وكثر المخض وكبت الامانة وبدت الحيانة وعزت الديانة .

وخبت الصيانة وانجد العيص وارع القنيص وكثر القميص وكثكث المحيص وقام الادعاء وقعد الاولياء واخسبت الاغنياء ونالت الاشقياء ومالت الجبال واشكل الاشكال وشبع الكربال ومنع الكمال وساهم الشحيح وقهقر الجرج وأمعن الفصيخ واخر نظم الصحيح وكفكف التروع وحدحد البلوع وتفتق المربع وتكتك المولوع وفدقد الموغور وندند الديجور وازر المأزور وانكب المستور وعبس العبوس وكسكس الهموس .

ونافس المفلوس واجلب الناموس وزعزع الشقيق وجرسم الانيق وصحب الطريق وثور الفريق وزاد الزائد وماد المائد وقاد القائد وغاد الغايد وحد الحدود ومد المددود وسد السدود وكد الكدود واطل الظليل ونال المنيل وغل الغليل وفصل الفصيل وشت الشتات ونصح النيات وشمث الشمات وأصر الديات ووكد الهرام وقصم القصم وسبب الوصم وسدم الندم وارب الذاهب وذاب الذائب ونجم الثاقب ووصب الواصب وازور القران واحمر الديران وسدس السرطان .

وربع الزبرقان وثلك الحمل وساهم الزحل وينبه الثول وأقل الفرار ومنع الوخار وابت الاقدار ومنع الوجار وكملت الفترة وسدت الهجرة وعذت (عزت) الكسرة وغمرت الغمرة وظهرت الافاطس وفحم الملابس ويؤمهم الكساكس ويقدمهم العبابس فيكدحون الجزائر ويقدحون العشائر ويملكون السرائر ويهتكون الحرائر ويحدثون (ويجيئون) الكيسان ويخربون خراسان ويفرقون الحليسان ويلحون الرويسان ويهدمون الحصون ويظهرون المصون ويقطفون (يعيضون) الغصون ويفرأون الحصون ويفتحون العراق ويمتحنون (يهجمون) الشقاق ويسيرونها (يثيرون) النفاق بدم يراق فأه ثم آه لتعريض الافواه وذبول الشفاه .



قال سلمان: ثم انّ مولانا عليّ بن ابي طالب عليه السلام التفت بيننا وشمالا وتنفس الصعداء وتأوّه أنينا وتمللمل حزينا.

فقام اليه سويد بن نوفل الهلالي وكان من لفيف الخوارج وقال: يا امير المؤمنين أنت حاضر بما تقول وعالم بما أخبرت. فالتفت اليه فرمقه بعين الغضب فظننا أنّ السماء قد انفطرت والارض قد زلزلت.

ثمّ قال له: ثكلتك الثواكل ونزلت بك النوازل يا بن الجبال الجابث والمكذب الناكث عقرك الفشل ولاح لك الهبل.

اما والله ما آمنت بالرسول ولن تؤمن بوصيّته بك تصدر عن الدخول سيقصر بك الطول ويغلبك الغول فلتعتبر العقول تأويل ما أقول.

أنا آية الجبار أنا حقيقة الاسرار أنا دليل السماوات أنا أنيست المسبحات أنا خليل جبرئيل أنا صفيّ ميكائيل أنا قائد الاملاك أنا سمندل الافلاك أنا سائق الرعد أنا شاهد العهد أنا شين الصراح.

أنا حفيظ الالواح أنا قطب الديجور أنا بقليل بيت المعمور أنا رمية القواصف أنا مفتاح العواصف أنا منزل الكرامة أنا أصل الامامة أنا شرف الدوائر أنا مؤثر المآثر أنا كيوان المكان أنا شأن الامتحان أنا شهاب الاحراق أنا موثق الميثاق أنا عصام الشواهد أنا عتيد الفراق أنا شعاع العساعس أنا جون الشوامس أنا فلك اللجج وأنا حجة الحجج أنا سماك البهو أنا مطية العفو أنا خير الامم أنا فضل ذي الهمم أنا باب الابواب أنا مسبب الاسباب أنا ميزان الحساب أنا المخبر عن الذات أنا المبرهن بالآيات أنا الاول في الدين أنا الآخر في اليقين أنا الباطن على الكفار أنا الظاهر في الاسرار أنا البرق اللامع أنا السقف المرفوع أنا مقبل الحساب أنا مسدد الخلايق أنا محقق الحقايق أنا جوهر القدم أنا مرتب الحكم أنا نصب الامل أنا عامل العوامل أنا موج اللذات أنا مجمع الشتات أنا الاول والآخر أنا الباطن والظاهر.

أنا قمر السرطان أنا شعر الذبرقان أنا أسد النثرة أنا سعد الزهرة أنا مشتري الكواكب أنا زحل الثواقب أنا غفران الشرطين أنا ميزان البطين أنا حمل الاكليل



(الاكيل) أنا عطار التفضيل أنا قوس العراك أنا فرقد السماء أنا مريح القرآن أنا
عيون الميزان أنا حارس الاشراق أنا جناح البراق أنا جامع الآيات أنا سرّ
الحفّيات أنا زاجر (ساجر) البحر أنا قسطاس القطر أنا صاحب الجديدين أنا امير
النيرين أنا آية النصر أنا خلاصة العصرة أنا عروة الجديدين أنا خيرة النيرين أنا
محط القصاص أنا جوهر الاخلاص أنا سماك الجبال أنا معدم الآمال أنا مفجر الانهار
أنا معذب الثمار.

أنا حام الانف أنا شارف الشرف أنا مفيض الفرات أنا معرب التوراة أنا
هداية الملك أنا عذوبة الانهار أنا لذيق الثمار أنا عفيف الطوية أنا نمحك البرية أنا نجاة
الفلك أنا غياث الملك أنا مبين الصحف أنا يافث الكثف أنا ثاقب الكسف أنا ذخيرة
الشكور أنا مفصح الزبور أنا مأول التأويل أنا مفسر الانجيل أنا ام الكتاب أنا فصل
الخطاب أنا صراط الحمد أنا اساس المجد أنا محيي البررة أنا فصول البقرة أنا مثقل
الميزان أنا صفوة آل عمران أنا علم الاعلام أنا جملة الانعام أنا خامس الكساء أنا
تبيان النساء أنا صاحب الايلاف أنا رجال الاعراف أنا محجة الفال (الانفال) أنا
صاحب الانفال أنا مدير مائدة الكرم أنا توبة الندم أنا الصاد والميم أنا ثعبان الكلم
أنا سرّ ابراهيم أنا محكم الرعد أنا سعادة الجد أنا علانية المعبود أنا مستنبط هود أنا
نحلة الجليل أنا آية بني اسرائيل أنا مخاطب أهل الكهف أنا محبوب الصف أنا الطريق
الاقوم أنا موضع مريم أنا سورة لمن تلاها أنا تذكرة أوّل طه.

أنا وليّ الاولياء أنا الظاهر مع الانبياء أنا (ورثة - وارث الانبياء) وليّ
الانبياء أنا مفضل ولد الانبياء أنا صاحب النهج أنا عصمة الحج أنا موصوف النون
أنا نور المسجون أنا مكر الفرقان أنا آلاء الرحمن أنا محكم الطواسين أنا امام الياسين
أنا حاء الحواميم أنا قسم الم أنا سابق الزمر أنا آية القمر أنا راقب المرصاد أنا ترجمة
الصاد أنا صاحب النجم أنا راصد الرجم أنا جانب الطور أنا باطن الصور أنا عتيد
قاف أنا واضع الاحقاف أنا مؤيد الصافات أنا مساهم الذاريات أنا متلو سبأ
والواقعة أنا امان الاحزاب أنا مكنون الحجاب أنا برّ القسم أنا كهيعص أنا فاطر



النافعة أنا الرحمة النافعة أنا باب الحجرات أنا حاوي المفصلات أنا وعد الوعيد أنا
مثال الحديد أنا وفق الاوافق أنا علامة الطلاق أنا ضياع البراق أنا ن والقلم أنا
مصباح الظلم أنا سؤال متى أنا المدوح بهل أتي أنا النبأ العظيم أنا الصراط المستقيم
أنا زمان المطول أنا محكم الفصل أنا عذوبة القطر أنا مأمون السور أنا جامع الآيات
أنا مؤلف الشتات أنا حافظ القرآن أنا تبيان البيان أنا شقيق الرسول .

أنا بعل البتول أنا سيف الله المسلول أنا عمود الاسلام أنا منكس الاصنام أنا
صاحب الاذن أنا قاتل الجن أنا ساقى العطاش أنا النائم على الفراش أنا شيث
البراهمة أنا يافث الاراكمة أنا كون المفارق أنا سروخ الجماهرة أنا (موهن) ازهور
البطارق .

أنا سندس الروم أنا هرقل الكرامة أنا سيد الاشמוש أنا حقيق الارى أنا
عرعدن الكرهى أنا شبير الترك أنا شملاس الشرك أنا اجثياء الزنج أنا جرجيس
الفرنج أنا بتريك الحبش أنا كلوع الوحش أنا مورك العود أنا كمرد الهنود أنا عقد
الايمان أنا قسيم الجنان أنا زبركم الغيلان أنا شبشباب رزكم العلان أنا برسوم الروس
أنا كركس السدوس أنا شملة الحطاء أنا بدر البروج أنا شبشباب الكروج أنا كبور
الفارق أنا ذرييس الخطاء أنا خاتم الاعاجم أنا دوسار البراجم أنا ابرياء الزبور أنا
وسيم حجاب الغفور أنا صفوة الجليل أنا ايليا انجيل أنا استمسك العرات أنا ابرياء
التوراة أنا سهل الطباع أنا منون الرضاع أنا سر الاسرار أنا خيرة الاختيار .

أنا حيدر الاصلع أنا مواخي اليوشع أنا مؤمن رضاع عيسى أنا در فلاح
الفرس أنا ظهر قبائل الانس أنا سمير المحراب أنا سؤال الطلاب أنا ذرماج العرش
أنا ظهير الفرش أنا شديد القوى أنا حامل اللواء أنا سابق المحشر .

أنا ساقى الكوثر أنا قسيم الجنان أنا مشاطير النيران أنا مغيث الدين أنا امام
المتقين أنا طهر الاطهار أنا وارث المختار أنا مبيد الكفرة أنا أب الائمة البررة أنا قالع
الباب أنا عبد أبواب أنا صاحب اليقين أنا سيد بدر وحنين أنا حافظ الآيات أنا
مخاطب الاموات أنا مكلم الثعبان أنا حاطم الاديان أنا ليث الزحام أنا أنيس الهوام



أنا رحيب الباع أنا أوفر الاسماع.

أنا مهلك الحجاب أنا مفرق الاحزاب أنا وارث العلوم أنا هبولى النجوم أنا
النقطة والخطة.

أنا باب الحطة أنا أول الصديقين أنا صالح المؤمنين أنا عقاب الكفور أنا
مشكاة النور أنا دافع الشقاء أنا مبلغ الانباء أنا والله وجه الله أنا مفرج الكرب أنا
سيد العرب أنا كاشف الكربات أنا صاحب المعجزات أنا غياث الضنك أنا صريع
الفتك أنا موضح القضايا أنا مستودع الوصايا أنا حقيقة الاديان أنا عين الاعيان أنا
منحة المانح أنا صلاح الصالح أنا سور المعارف أنا معارف العوارف أنا كاشف الرئ
أنا بعيد المدى أنا محلل المشكلات أنا مزيل الشبهات أنا عصمة العوامظ أنا لحظ
اللواحظ أنا غرام الغليل أنا شفاء العليل أنا صلة الآصال أنا امر الصلصال أنا
تكسير الغسق أنا بشير الفلق أنا معطل القياس أنا طبأ الارماس أنا حبل الله المتين
أنا دعائم الدين أنا ناسخ المرى أنا عصمة الورى أنا دوحة الاصيله أنا مفضل
الفضيلة أنا طود الاطواد أنا جود الاجواد أنا عيبة العلم أنا آية الحلم أنا حلية المخلد
أنا بيضة البلد أنا محل العفاف أنا معدن الانصاف أنا فخار الافخر أنا الصديق الاكبر
أنا الطريق الاقوم أنا زهرة النور أنا حكمة الامور.

أنا الشاهد المشهود أنا العهد المعهود أنا بصيرة البصائر أنا ذخيرة الذخاير أنا
عصام العصمة أنا حكمة الحكمة أنا صمصام الجهاد أنا جلسة الاساد أنا زكي الوغاء
أنا قاتل من بغى أنا قرن الاقران أنا مذل الشجعان أنا فارس الفوارس أنا نفيس
النفائس أنا ضيغم الغزوات أنا بريد المهمات أنا سؤال المسائل أنا أول الاسباط أنا
نجحة الوسائل أنا جواز الصراط أنا صواب الخلاف أنا رجال الاعراف أنا صحيفة
المؤمن أنا خيرة المهيمن أنا ممجد الاحساب.

أنا جدول الحساب أنا لواء الراكر أنا أمن المفاوز أنا سميدع البسالة أنا خليفة
الرسالة أنا مرهوب الشذى أنا اسمل القدى أنا صفوة الصفا أنا كفو الوفاء أنا ارث
الموارث أنا انفت النافت أنا الامام المبين أنا الدرع الحصين أنا موضح الحقيقة أنا



حافظ الطريقة أنا واضع الشريعة أنا مظنة الوديعه أنا بشاره البشير أنا ابرعم النذير
أنا الشفيغ بالمحشر أنا الصادع بالحق أنا الباطن بالصدق أنا مبطل الابطال أنا مذلّ
الاقبال أنا الضارب بذى الفقار.

أنا النقم على الكفار أنا محمد الفتن أنا مصدر المحن.

فعندها صاح سويد بن نوفل الهلالي صيحة عظيمة وجلت منه القلوب
واقشعرت منه الاجساد من نازلة نزلت به فهلك في وقته.

فأعقب ﷺ في كلامه قال: حمدا مؤيدا وشكراً سرمداً لخالق الامم وبارىء
النسم وجعل يكرر ذلك مرارا.

فقام اليه الفضلاء واحدق به العلماء يقبلون مواطىء قدميه ويكررون القسم
الاعظم عليه باتمام كلامه الذي انتهى اليه. فقال ﷺ:

معاشر المؤمنين ابعثي يستهزىء المستهزؤون أم عليّ يتعرّض المتعرّضون ايليق
لعلي أن يتكلم بما لا يعلم أو يدّعي ما ليس له بحق وايم الله لو شئت لما تركت عليها
كافرا بالله ولا منافقا برسول الله ولا مكذّبا بوصيّته أنما اشكو بثي وحزني الى الله
واعلم والله ما لا تعلمون.

قال: فقام اليه المقداد ابن الاسود الكندي وقال: يا مولاي أقسمت عليك
باهيكل العاصم وبنور ابي القاسم ﷺ ألا أتمت لنا باقي كلامك الذي انتهيت بنا
اليه. فقال ﷺ بعد حمد الجبال والصلاة على النبي المختار: ما (ابتر) أبت العطار قد
سبق المضمار وجرت الاقدار ونفث القلم ووعدت الامم واستنشق الادم.

وعصت الكظم وحكم الخالق ورشق الراشق ووقب الواقب الغاسق وبرق
البارق وحققت الظنون وفتن المفتون المغبون وذهب المنون وشجت الشجون بما أن
سيكون.

الا انّ في المقادير من القرن العاشر سيحبط علع بالزوراء من بني قنطور
بأشرار وأيّ أشرار وكفّار.

أيّ كفار وقد سلبت الرحمة من قلوبهم وكلفهم (كفلهم) الامل الى مطلوبهم



فيقتلون الايكة ويأسرون الاكمه ويزبحون الابناء ويستحيون النساء ويطلبون
شذاذ بني هاشم ليساقوا معهم في الغنائم وتستضعف فتنهم الاسلام وتحرق نارهم
الشام.

فآها لحلب بعد حصارهم وآها لخرايها بعد دمارهم وستروى الظباء من
دمائهم اياما وتساق سباياهم فلا يجدون لهم عصاما.

ثم تسير منهم جبابرة مارقين وتحل البلاء بقرية فارقين وستهدم حصون
الشامات وتطوف ببلادها الآفات فلا يسلم الا دمشق ونواحيها ويراق الدماء
بشارقها واعاليها.

ثم يدخلون بعلبك بالامان وتحل البلايات البلية في نواحي لبنان.
فكم من قتيل يقطر الاغوار وكم من أسير ذليل من قرى الطومار فهناك
تسمح الاعوال وتصحب الاهوال فاذا لا تطول لهم أنا مفضال الفضيلة أنا طود
الاطواد أنا جود الاجواد أنا عيبة العلم أنا آية المدة حتى تخلق من أمرهم الجدة
فاذا أتاهم الحين الاوحر وثبت عليهم التعدد الاقطر (العقد والافطر) بجيشه الململم
المكرر وهو رابع العلوج المستقر بكنية المظفر (عليه كتابة المظفر بكنيته) ونوايب
القدر بجشى يللمله الطمع ويلهبه فيسوقهم سوق الهيمان ويمكث شياطينهم بأرض
كنعان ويقتل جيوشهم العفف ويحل بجمعهم التلف فيتلايم منهم عقيب الشتات من
ملك (فلك) النجاة الى الفرات فيثيرون الواقعة الثانية اذ لا مناص وهي الفاصلة
المهولة قبل المغاص فيعذبهم على الاسلام الكثرة فهناك تحل بهم الكرة (الكسرة)
فيقصدون الجزيرة والخصبا ويخربون بعد عودهم الحدباء ثم يظهر الجري الحالك
(الحالكة شديدة السواد في المجمع) من البصرة في شرذمة من بني غمرة يقدمهم الى
الشام وهومدحش فيتابعه على الخديعة الارعش ثم يصحبه بالجيش العرمم الى
عرصه فما أسرع ما يسلمه بعد فتنته فيروم الجري الى العراق ليتبدل غليله من
الاشراق.

فيهلكه الهلاك بالانبار قبل مراره ويغيض على أهلها السقام من فضول



سقامه وستنظر العيون الى الغلام الاسمر الدعاب حين تجنح به جنوح الارتياب
يلقب بالحاكم ويسجن بالعلام بعد الفه العرب وارسال حثيث الطلب مقارنة الدمار
من بين صحاري الانبار وكأني اشاهد الارعش وقد قلده الامر واطال حجته ليلة
الدهر بعد اختلاف ارباب الوعود وذلك خلف موافق المقصود وعلق علايق
ناكثات (باقيات) ليشوبها الكدر ويواتيها القدر فيا شراه من بلية في برهته وزهو
امانيه بزهو نزهته فهناك الظواهر وآخر القرن العاشر اذ هام بنو قنطور كل الهيام
وجمعهم في المرة الثالثة شهر الصيام فاذا قاتلهم أبو الشواص (أبو النوامس) وهو أبو
الفوارس فظهر ما بينهم الخابس انتقل ملك الهند من بيت الى بيت وقال البيت في
حياته الا ليت وقل امر الدولة من وشملت أهل الجزورات الذلة ولعبت السيوف في
سحروت وساحت الدماء في اقاليم صيصموت.

واختلفت على الملك الجيوش وصال عليهم بحوزة المشوس ولجت النار
الولجة واشتدت الحروب بين الذبجة ووافق الكمد الصعوبة وخربت طرق النوبة
ولمس البرايد اللمس.

واختلف ملك اندلس ودهش العرب الداesh.

واقتل اهل مراکش ووقعت الوقايع في القفحات وقام الحرب لهم على ساق
وسارت الطلايع للسراف وعصفت بالسفن الرياح واشرعت بالجزاير ارماع
فظهرت الزخارخ المدفية.

وهلك رب قسطنطينية وهدم سواحل الروم البزح وسال على الافاطيس

الترح

واشتدت الفتن في خراسان وكان الظفر لآل حسان وافترق بنو قنطور على
اختلاف وال بهم الرجل الى المصاف امتحق في الزجف أكثرهم وانكشف الانام
مظهرهم وخسف المدينة بالخطا.

وخربت متاخر اقيعان (العقيان) الوسطى وأكثر الزلازل بالشجرات
وطالت باقاليم الجاوة المشاجرات وظهر العالج بين الدسايس وتلاحم عليه القتال



بارض فارس .

وتلهب الضرام المشرق فالحذر كل الحذر من المشفق اذا ظهرت بخراسان
الزلازل

ونزلت بهمدان النوازل فرجفت الاراجف بالعراق وتاحم الكفر عند العناق
وشمل الشام الخلاف وحجب عن اهله الانصاف وصال دحداح السواحل
على الثغور وضعف عن دحصه اهل الغرور

واشتهر الكذب بمصر ووقع بين اهلها الكرب والهرب واختلف العساكر على
العلج وكثر بينهما الشخ وتمادت المبنيات بالحجاز

وخيف على الحرم من المكذاد واختلف العساكر واهل اليمن على الملك ونجا
منهم اناس الى الفلك وسار التلاطم والحرب وازعج هجر العرب وتأجج كرب
الجزائر وملأ نواحي البر ووقع الخلف ما بين عساكر الروم وشاع ما كان مكتوم
وارتحل الافاضل من العالم وولى الاسافل المضالم وغلب على الناس الفجور
وملكتهم بقية الغرور واثم باللص الآثم ونبد بذنبهم العالم ومنع اصحاب الحقيقة
الحقوق واصاب لبعضهم البروق البروج قفاذا اقبل القرن الحادي عشر .

فأنا لله وأنا اليه راجعون عمّ البلاء وقلّ الرجاء ومنع الدعاء ونزل البلاء
وعدم الدواء وضاق دين الاسلام وهلكه علج بالشام فاذا قام العلجج الأصهب
وعصر عليه القلب لم يلبث حتى يقتل ويطلب بدمه الاكل فهناك يرد الملك الى
الشرك ويقتل السابع من الترك وتفترق في البيداء الاعراب ويقطع المسالك
والاسباب ويحجب القصر ويسعد العسر ويلج الهالغ وتحل البليات بارض بابل .

وتشتد وتفترش المحن ويكدر الصفاء ويدحض الخور وترجف من البؤس
الاقاليم وتظلم بالشقاق الاظاليم ويملك الخير القهر وتنشر راية الشر ويشمل الناس
البلاء .

ويحل الشام الغلاء وتكثر الوقايح في الآفاق ويقوم الحرب على ساق
ويدعن لخرابها الاعمال وتأذن بعمارتها الجبال فياها من قتلة وكوز لابي المارم



الحبيب المستغنى ثم يقتل بالعمد بسيف مولد ابي سند ثم خاتم الاربعين وهو عبدالله المكين فلم يلبث حتى يدرك بجيش يقدمه لشرك وفيه سكير فيقتله ويدمع الهارب فيعجله ويهدم الجوامع واعلامها يكتكث الزها وأغصائها ويستصغر الكباير ويبعد العشائر ويرفع الفاجر ويضع الاخيار (الآصار) ويستعبد الممالك .

ويهلك السالك ويحتفل بالاراذل ونفذ الافاضل ويذهب العوارف ويحرق المصاحف .

ويشير الشقاق ويجالس الفساق فلن يحف الفضة ولن يصيب السفلة حتى يدركها فلبسه ابن حرب في ذلك العام حتى يثيب من السام ومعه جهينة بن وهب المنفرد بحماره المهدد بخروجه من جزيرة القشмир ومعه شياطين الغير فيقتل احدهما سعيد ويستأثر ابنتها وليدة .

ثم يروم قصد الحجاز وقتل بيدهم بيوتات الاحراز .

فأها لكوفة وجامعها وآها لذوي الحقايق وآها للمستضعفين في المضايق واين المقر عند ظهور العليج شلعين الميل الكالخ الزيج بجيش لا يرام عبدهم ولا يحصى سبيلهم ولا يفدى ولا ينصر اسيرهم ،

ومعهم الكركدن والفيل ويثبطون الظهور ويفزعون الثعور الجزيل ويسبحون ويكسحون السعيد وسيحبط ببلاد الارم في احد الاشهر الحرم اشد العذاب من بني حاكم فكم من دم يراق بارض العلايم واسير يساق من الغنائم حتى يقال اروى بمصر الفساد وافترست الضبع الاساد .

فيا لله من تلك الآفات والتجلب بالبلديات واحصنت الربع المساحل حتى يصمم الساحل فهناك يامر العليج الكسكس أن يخرب بيت المقدس فاذا اذعن لاوامره وسار بمعسكره واهال بهم الزمان بالرملة وشملهم الشمال بالذلة فيهلكون عن آخرهم هلعا فيدرك اسارهم طمعا .

فيا لله من تلك الايام وتواتر شر ذلك العام وهو العام المظلم المقهر ويستعكمك هوله في تسعة اشهر الا وانه لينع البر جانبه والبحر راكبه وينكر الاخ



أخاه ويعق الولد أباه .

ويذمن النساء بعولتهنّ وتستحسن الأمّهات فجور بناتهنّ .

وتميل الفقهاء الى الكذب وتميل العلماء الى الريب فهناك تنكشف الغطاء من

الحجب وتطلع الشمس من الغرب هنالك ينادي مناد من السماء اظهر .

يا وليّ الله الى الاحياء وسمعه أهل المشرق والمغرب فيظهر قائمنا المتغيب

يتلألاً نوره يقدمه الروح الامين وبيده الكتاب المستبين ثمّ مواريث النسيين

والشهداء الصالحين يقدمهم عيسى بن مريم فيبايعونه في البيت الحرام ويجمع الله له

اصحاب مشورته فيتفقون على بيعته تأتيم الملائكة ولواء الاطراف في ليلة واحدة

وإن كانوا في مفارق الاطراف فيحوّل وجهه شطر المسجد الحرام ويبين للناس

الامور العظام ويخبر عن الذات ويبرهن على الصفات .

ثمّ يولّي بمكة جابر بن الاصلح ويقبله العوام بالابطح فيرجع من العيلم

ويقتل من المشركين في الحرم ثمّ يولّي رماع بن مصعب ويقصد المسير نحو يثرب

فيعقد لزعماء جيوشه رايته ويقلد اصفياء اصحابه مقاليد ولايته .

ويولّي شبابة بن وافر والحسين بن ثميله وغيلان بن احمد وسلامة بن زيد

اعمال الحجاز وارض نجد وهم من المدينة .

ويولّي حبيب ابن تغلب وعمارة بن قاسم وخليل بن احمد وعبدالله بن نصر

وجابر بن فلاح اقاليم اليمن والاكمل وهم من اعراب العراق .

ويولّي محمّد بن عاصم وجعفر ابن مطلوب وحمة بن صفوان وراشد بن

عقيل ومسعود بن منصور واحمد ابن حسان اعمال البحرين وسواحلها وعمان

وجزايرها وهم من جزايرهنّ .

ويولّي راشد بن رشيد وحزيمة بن عوام وهلال بن همام وعبدالواحد بن

يحيى والفضل بن رضوان والصلاح بن جعفر والحسين بن مالك الحبشة، وجزائر

الكراديس وهم من شارق العراق .

ويولّي احمد بن سعيد وطاهر بن يحيى واسماعيل بن جعفر ويعقوب بن مشرف



وغيلان بن الحسين وموسى بن حارث حبشة واقاليم المراقش وهم من الكوفة .
ويولي ابراهيم بن اعطى والحسين بن غلاب واحمد بن موسى وموسى بن
رميح ويميز بن صالح ويحيى ابن غانم وسليمان بن قيس مصادر الجذلان واعمال
الدفولة وهم من ارض قوشان .
ويولي طالب بن العالي وعبدالعزیز بن سهل بن مرة وهشام بن خولان
وعمر بن شهاب وجيار بن اعين وصبيح بن مسلم اقاليم الادنى وجزاير الكتاب
وهم من نواحي شيراز .
ويولي احمد بن سعدان ويوسف بن مغانم وعلي بن مفضل وزيد بن نصر
والجراد بن ابي العلا وكريم بن ليث وحامد ابن منصور اقاليم الحمير وجزاير
الرسلات وهم من بلاد فارس .
ويولي العمار ابن الحارث ومحمد بن عطف وجمعة بن سعد وهلال بن داود
وعمر بن الاسعد جزاير ملييار واعمال العماير وهم من عرى العراق الاعلا .
ويولي الحسن بن هشام والحسين بن غامر وعلي بن الرضوان وسماحة بن
بهيج الشام الأردن وهم من مشارق لبنان .
ويولي الجيش بن احمد ومحمد بن صالح وعزیز بن يحيى والفضل بن اسماعيل
الشام الاقصى والسواحل من قرى الشام الاوسط .
ويولي محمد بن ابي الفضل وتيم بن حمزة والمرتضى ابن عماد وعلي بن طاهر
واحمد بن شعبان باقاليم مصر وجزاير النوبة وهم من ارض مصر .
ويولي الحسن بن فاخر وفاضل بن حامد ومنصور بن خليل وحمزة بن
حريم وعطاء الله بن حبة وواهب بن حيار ووهب بن نصر وجعفر بن وثاب
ومحمد بن عيسى ثغور وسائط النوبة واعمال الكرد وهم من بلاد حلوان .
ويولي احمد بن سلام وعيسى بن جميل وابراهيم بن سليمان وعلي بن يوسف
اعمال نواحي جابلقا وسواحلها واعمال مفاوزوهم من الازد .
ويولي وثاب بن حبيب وموسى بن نعمان وعباس بن محفوظ ومحمد بن



حسان والحسين بن شعبان جزاير الاندلس وافريقية وهم من نواحي الموصل .
ويوليّ يحيى بن حامد وبنهان (بنهان) بن عبيد وعلي بن محمود وسلمان بن
علي واحمد بن سامر وعلي بن ترخان نواحي المراكش وثغور المصاعد ومروجة
النخيل وهم من ارض خراسان .

ويوليّ داود بن المخبر ويعيش بن احمد وابي طالب بن اسماعيل وابراهيم بن
سهل ديار بكر ومشارق الروم وهم من نصيبين وفارقين .
ويوليّ همام بن جرير وشعبان بن قيس وسهل بن نافع وحمزة بن جعفر
اقاليم الروم وسواحلها وهم من فارس .

ويوليّ علقمة بن ابراهيم وعمران بن شبيب والفتح بن معلا وسند ابن المبارك
وقايد بن الوفاء ومصفون بن عبدالله بن مفارق قسطنطينية وسواحل القفجاق وهم
من اصفهان .

ويوليّ الآخوين محمد واحمد بني ميمون العراق الايمن وهما من المكين .
ويوليّ عروة بن مطلوب وابراهيم بن معروف العراق الايسر وهما من اهواز .
ويوليّ سعيد بن نضار ونزار بن سلمان ومعد بن كامل بلاد فارس وسواحل
هرمز وهم من همدان .

ويوليّ عيسى بن عطف والحسين ابن فضال عراق سواحل الري والجبال
وهم من قم .

ويوليّ نصير بن احمد وعباس بن نفيل وطايح بن مسعود اعمال الموصل
ومصادر الارمن وهم من قرى فرهان .

ويوليّ الامجد بن عبدالله واسامة بن ابي تراب ومحمد بن حامد وسفيان ابن
عمران والضحاك بن عبد الجبار والمنيع بن المكرم بلاد خراسان واعمال النهرين
وهم من مازندران .

ويوليّ المفيد بن ارقم وعون بن الضحاك ويحيى ابن يرجم واسماعيل بن ظلوم
وعبدالرحمن بن محمد وكثار بن موسى جبال الكرخ واقاليم العلان والروس وهم



من بخارا.

ويوليّ عبدالله بن حاتم وبركة ابن الاصيل وابو جعفر بن الزرارة وهارون بن سلطان وسامير بن معلا المائق ونواحي چين والصحاري وهم من مرو.
ويوليّ رهبان بن ساح وعمارة بن حازم وعطاف بن صفوان والبطال بن حمدون وعبدالرزاق بن عيشام وحامد ابن عبادة ويوسف بن داود والعباس بن ابي الحسن اقاليم الديلم والقماقم وثغور القشاقش والغيلان وهم من سمرقند.
ويوليّ مطاع بن حابس ومحمود بن قدامة وعليّ بن قينن وضيّف بن اسماعيل والفصيح بن غيث بن النفيس وماجد ابن حبيب والفضل بن ظهر وغيث بن كامل وعلي بن زيد مداين الخطا وجبال الزوابق واعمال الشجارات وهم من قم.
ويوليّ يعقوب بن حمزة ومحمّد بن مسلم وثابت بن عبدالعزيز والحسين بن موهوب واحمد بن جعفر واما اسحاق ابن نضيع مغاليق الضوب وقرى القواريق وهم من نيشابور.

ويوليّ الحسن ابن العباس ومريد بن قحطان ومعلّى بن ابراهيم وسلامة بن داود ومفرج بن مسلم ومعد بن كامل بلاد الكلب ونواحي الظلمات وهم من القرى.
ويوليّ فضيل بن احمد وفارس بن ابي الخير واسد بن مراحات وباقي بن رشيد ورضي ابن فهد وعباس بن الحسين والقاسم بن ابي المحسن والحسين بن عتيق السدور وحيالها وهم من نواحي خوارزم.

ويوليّ فضلان بن عقيل وعبدالله بن غياث وبشار بن حبيب وسعدالله بن واثق وفصيح بن ابي عفيف والمركد بن مرزوق وسالم ابن ابي الفتح وعيسى بن المثني اقاليم الضحاضح ومناخر القيعان وهم من قلعة النهر.

ويوليّ الزاهد بن يونس وعصام بن ابي الفتح وعبدالكريم بن هلال ومؤيد بن القاسم وموسى ابن معصوم والمبارك بن سعيد وعزوان بن شفيع وعلامة بن جواد اقاليم الغربيين (الغزنين) واعمال العراعرز وهم من الجبل.

ويوليّ محمّد بن قوام وجعفر بن عبد الحميد وعلي بن ثابت وعطاء الله بن



احمد وعبدالله بن هشام وابراهيم بن شريف وناصر بن سليمان ويحيى بن داود وعلي بن ابي الحسين اقاليم المعابد وجمال الملابس وهم من قرى العجم.

ويختار الاكابر من السادات الاعمال العارفين لاقامة الدعائم منهم اثني عشر رجلا وهم محمد بن ابي الفضل وعلي بن ابي غابر والحسين بن علي وداود بن المرتضى واسماعيل بن حنيفة ويوسف بن حمزة وعقيل بن حمزة وعقيل بن علي وزيد بن علي وجابر بن المصاعد.

ويؤلفهم جابر ساو اقليم المشرق ويأمرهم باقامة الحدود ومراعاة العهود. ثم يختار رجالا كراماً احرارا اتقياء ابرار وهم معصوم بن علي وطالب بن محمد وادريس بن عبيد وابراهيم بن مسلم وحمزة بن تمام وعلي بن الحسين ونزار بن حسن والاشرف بن قاسم ومنصور بن تقي وعبدالكريم بن فاضل واسحاق بن المؤيد وثواب بن احمد.

ويؤلفهم جابر قاو بلاد المغرب يأمرهم بما أمر به أصحابهم. ثم يختار اثني عشر رجلا وهم طاهر بن ابي الفرو وابن الكامل ولوي بن حرث ومحمد بن ماجد ورزي بن اسماعيل وظهير بن ابي الفجر واحمد بن الفضل والركن بن الحسين.

ويؤلفهم الشمال وأعمال الروم ويأمرهم بما أمر به من يقدمهم من الصديقين. ثم يختار اثني عشر رجلا نقياً من العيوب وهم اسماعيل بن ابراهيم ومحمد بن ابي القاسم ويوسف بن يعقوب وفيروز بن موسى والحسين بن محمد وعلي بن ابي طالب وعقيل بن منصور وعبدالقادر بن حبيب وسعد الله بن سعيد وسليمان بن مرزوق وعبدالرحمن بن عبدالمنذر ومحمد بن عبدالكريم.

ويؤلفهم جهة الجنوب واقاليها ويأمرهم بما أمر به من يقدمهم. ثم بعد ذلك يقيم الرايات ويظهر المعجزات ويسير نحو الكوفة وينزل على سرير النبي سليمان ويخلق الطير على رأسه ويتختم بخاتمه الاعظم فيه وييمينه عصا موسى وجليسه روح الامين وعيسى بن مريم متشحا ببرد النبي متقلدا بذي الفقار



ووجهه كدائرة القمر في ليالي كماله يخرج من بين ثناياه نور كالبرق الساطع على رأسه تاج من نور راكب على أسد من نور.

إن يقول للشيء كن فيكون بقدرة الله تعالى ويسبرىء الاكمه والابرص ويحيي الموتى ويميت الاحياء وتسفر الارض له عن كنوزها حوى حكمة آدم ووفاء ابراهيم وحسن يوسف وملاحة محمد ﷺ وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله واسرافيل من ورائه والغمام من فوق رأسه والنصر من بين يديه والعدل تحت أقدامه. ويظهر للناس كتابا جديدا وهو على الكافرين صعب شديد يدعو الناس الى أمر من أقرّ به هدى ومن أنكره غوى فالويل كلّ الويل لمن أنكره رؤوف بالمؤمنين شديد الانتقام على الكافرين ويستدعى الى بين يديه كبار اليهود وأحبارهم ورؤساء دين النصارى وعلماءهم ويحضر التوراة والانجيل والزبور والفرقان ويجادلهم على كلّ كتاب بمفرده.

يطلب منهم تأويله ويعرفهم تبديله ويحكم بينهم كما أمر الله ورسوله. ثم يرجع بعد ذلك الى هذه الأمة شديدة الخلاف قليلة الائتلاف وسيدعي اليه من ساير البلاد الذين ظنّوا أنّهم من علماء الدين وفقهاء اليقين والحكماء والمنجمين والمتفلسفين والاطباء الضالين والشيعّة المذعنين فيحكم بينهم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون ويتلو عليهم بعد اقامة العدل بين الانام ﴿وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾.

يتضح للناس الحق وينجلي الصدق وينكشف المستور ويحصل ما في الصدور ويعلم الدار والمصير ويظهر الحكمة الالهية بعد اخفائها ويشرق شريعة المختار بعد ظلماتها ويظهر تأويل التنزيل كما أراد الازل القديم يهدي الى صراط مستقيم وتكشف الغطاء عن أعين الائمة ويشيد (ويسدّ) القياس ويخمد نار الخناس ويقرض الدولة الباطلة ويعطل العاقل ويفرق بين المفضول والفاضل ويعرف للناس المقتول والقاتل ويترحم عن الذبيح ويصحح الصحيح ويتكلم عن المسموم وينبه الندم ويظهر اليه المصون.



ويفتضح الخئون

وينتقم من أهل الفتوى في الدين لما لا يعلمون فتعسا لهم ولا تباعهم
أكان الدين ناقصا فتمموه أم كان به عوج فقوموه ام الناس هموا بالخلاف
فأطاعوه ام أمرهم بالصواب فعصوه

أم وهم المختار فيما اوحى اليه فذكروه ام الدين لم يكمل على عهده فكمّلوه
وتمموه ام جاء نبي بعده فاتبعوه ام القوم كانوا صوامت على عهده فلما قضى نحبه
قاموا تصاغروا بما كان عندهم

فهيهات وإيم الله لم يبق أمرا مبهما ولا مفصلا الا اوضحه ويّنه حتى لا تكون
فتنة للذين آمنوا انما يتذكر أولوا الالباب فكم من وليّ جحدوه .

وكم وصيّ ضيعوه وحق أنكروه ومؤمن شردوه وكم من حديث باطل عن
الرسول ﷺ وأهل بيته نقلوه وكم من قبيح منّا جوزوه .

وخبر عن رأيهم تألولوه وكم من آية ومعجزة أجراها الله تعالى عن يده
أنكروها وصدوا عن سماعها ووضعوها وسنقف ويقفون ونسأل ويسألون وسيعلم
الذين كفروا أي منقلب ينقلبون .

طلبت بدم عثمان وظنّوا أنّي منهم الآن حاربتني عائشة ومعاوية وكأني بعد
قليل وهم يقولون القاتل والمقتول في جنّة عالية ونسوا ما قال الله تعالى ﴿وكتبنا
عليهم فيها أنّ النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسنّ
بالسنّ والجروح قصاص﴾

وقوله تعالى ﴿من قتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنّم خالداً فيها﴾
وكأني بعد قليل ينقلون عني أنّي بايعت أبابكر في خلافته فقد قالوا بهتاناً
عظيماً .

فيا الله العجب وكلّ العجب من قوم يزعمون أنّ ابن ابي طالب يطلب ما ليس
له بحقّ ويمنّي ويتداول الامر جزعا ويتابعهم هلعاً .

وايم الله أنّ عليّاً لآنس بالموت من سنة الكرى بل عند الصباح تحمد القوم
السرى .



الا انّ في قائمتنا أهل البيت كفاية للمستبصرين وعبرة المعترين ومحنة للمتكبرين .

لقله تعالى ﴿وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب﴾ هو ظهور قائمتنا المغيّب لآئه عذاب على الكافرين وشفاء ورحمة للمؤمنين يظهر وله من العمر أربعين عاما فيمكث في قومه ثمانين سنة وقيل لهم سلاما وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

في خطبة خطبها في الكوفة المعروفة بخطبة البيان ايضاً

عن در المنتظم في السرّ الاعظم لمحمد بن طلحة الشافعي وهو من أكابر علماء أهل السنة وقد ثبت عند علماء الطريقة ومشايخ الحقيقة بالنقل الصحيح والكشف الصريح انّ امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب كرّم الله وجهه قال على المنبر بالكوفة وهو يخطب:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بديع السماوات وفاطرها وساطح المدحيات ووازرها وموطد الجبال وقافرها ومفجر العيون ونافرها ومرسل الرياح وزاجرها وناهي القواصف وآمرها ومزيّن السماء وزاهرها ومدبر الافلاك ومسيرها ومقسم المنازل ومقدرها ومنشئ السحاب ومسخرها (ومدبج) مولج الحنادس ومنورها ومحدث الاجسام ومقررها ومكور الدهور ومكدرها ومورد الامور ومصدرها وضامن الارزاق ومدبرها ومحبي الرفات وناشرها أحمده على آلائه وتكاثرها (وتوافرها) اشكره على نعمائه وتواترها وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدي الى السلامة ذاكرها وتؤمن من العذاب ذاخرها وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها أرسله الى أمة قد شفر بعبادة الاوثان شاعرها واغلنطس بضلالة عبادة الاصنام ماهرها ويفحم بحجج عن الجهالة سادرها وفجر نعماء الشبهات فجور فاجرها .



وهدى على لسان الشيطان بقبول العصيان طايرها وقسم اكام الاحكام
بزخرف الشقاشق ماكرها فابلق في النصيحة ووافرها وغاض لبحج بحار الضلال
وعامرها وانا منار أعلام الهداية ومنابرها ومحق بمعجزات القرآن دعوة الشيطان
ومكاثرها وارغم معاطس الغواية وكافرها.

حتى اصبحت دعوته بالحق بأوّل ظاهر يرها ومجيبه بقبول الصدق شاعرها
بنطق ناصرها وشريعته المطهرة الى المعاد بمفخر فاخرها صلى الله عليه وآله وسلّم
له الدرجة العليا وطيب عناصرها.

أيها الناس سار المثل وحقق العمل واقدم الوجل واقترب الاجل وصمت
الناطق وبصق الزاهق وحقت الحقايق والتحق اللاحق وثقلت الظهور وتفاقت
الامور وحجب السرور واحجم المغرور وارغم المالك ومنعت المسالك وسلك
الحالك وهلك الهالك وعمر الفرات وكثرت الحشرات واكدت الغمرات وكفت
العثرات وقصر الامد وقاود الاود ودهش العدد واوحش المقند وهيبت
الوساوس ودهشت الهواجس وعطل العساس وخذل المنافس (ومجت) ولجت
الامواج (وخيفت العجاج) وخيف الفجاج وضعفت الحجاج واطرح المهاج واشتد
الغرام واتحف الاوام

ودلف القتام وازدلف الخصام واختلف العرب واشتد الطلب وصحب
الوصب ونكض الهرب

وطلبت الديون وبكت العيون وفتن المفتون وسكت الماغبون وشاط
الشطاط وشط النشاط وهاط الهياط ومط القلاط وعجز المطاع وصلت الدفاع
واظلم الشعاع وصمت الاسماع وذهب العفاف ورغب الخلاف وسمح الانصاف
واخرج العفاف واستحوذ الشيطان وعظم العصيان وتسلمت الخصيان

وحكمت النسوان وقدحت الحوادث ونفت النافث وعبث العابت واهجم
الرايث وهدت الاحراز وخافت الاعجاز وظهر الايجاز وبهر الرجاز واختلفت
الاهواء وعظمت البلوى واشتدت الشكوى واستمرت الدعوى وقرض القارض



ورفض الراض وقعد الناهض وسعد الفارض ولحظ اللاحظ ولمظ اللامظ وعض
الشاظظ ورد الفاظظ وتلاحم الشذاذ وثقل الاحاذ وعز النفاذ ووبل الرذاذ وعجت
الفلاة ونجت المقلاة وشنشنت الفلاة وعججعت الولاة وتضائل الباذخ ووهم
الناسخ وتجهرم الشالغ ونفخ النافخ وزلزلت الارض وضيعت الفرض وحكم
الرفض ونجم الفرض وكتمت الامانة وبدت الحيانة وخبت الصيانة وعرت الدهانة
واتحد العيص وزاغ القيص وكرثم القميص وكثكت المحيص وقام الادعاء ونال
الاشقياء وتقدمت السفهاء وتأخرت الصلحاء

ومادت الجبال واشكل الاشكال وسبع الهكال وشعشع الوبال وساهم
الشحيح وانغر الفصيح وقهقهه المريج واخر نظم الفحيح وكفكف اليروع وخدخد
البلوع ونصف المرتوع وتكتك المولوع وفدغد الموعور وقدقد الديجور وافرد المأتور
ونكب الماتور (الموتور) وعبس العبوس وكسكس الهموس ونافس المعكوس
واجلب الناموس ودعدع الشفيق وحرثم (جرسم) الانيق واحتجب الطريق وثور
الفريق ودار الرايد وزاد الزايد وماد المائد وقاد القايد وجد الجد وكد الكد وسد
السد (وحد الحد) وعرض العارض وفرض الفارض وسار الرابض
ووقف الراكض وضال الضل وغال الغل وفضل الفضل ونال المثل وشت
الشتات وتصوح النبات وسمت السمات واخرت الديات وكد الهرم وقسم الوصم
وسلب الوهم وسدم الندم

وآب الذاهب وذاب الذائب ونجم الثاقب ووصب الواصب وازور القران
واهرم الدبران وسدس السرطان وربع الزبرقان وثلت الحمل وساهم الزحل وتنبه
الثول وعنقبت النيل

واقل الفرار ونصبت الجفار ومنع الوجار وآب الاقرار وكملت الفترة وبدئت
الهجرة وغرت الكثرة وغمرت الغمرة وظهرت الافاطس فحسمت الملابس يؤمهم
الكساكس ويقدمهم العبابس فيكدحون الجزائر ويقدحون العشائر ويملكون
السراير ويهتكون الحراير ويحيون كيسان



ويخربون خراسان ويفرقون المجلسان ويلجون الاويسان (فيهدمون)
فيهدون الحصون ويظهرون المصون ويعيضون الغصون ويفردون الحصون
ويفتحون العراق ويهجمون الشقاق ويشيرون النفاق بدم يهراق فآه ثم آه آه
لعريش الافواه وذبول الشفاه.

ثم التفت يميناً وشمالاً وتنفس الصعداء املالاً وتأوّه أنينا وتأنف حزينا
وتملل دنفاً وتوجل أسفا وتنفس خشوعاً وتغير خضوعاً.

فقام اليه سويد بن نوفل الهلالي فقال: يا امير المؤمنين أنت حاضر ما ذكرت
وعالم به وتبأويل ما أخبرت. فالتفت اليه عن كثر ورمقه بعين الغضب
ثم قال له: ثكلتك الثواكل ونزلت بك النوازل يا ابن الجبان الجابث والمكذب
الناكث سيقصر بك الطول ويغلبك الغول

أنا سرّ الاسرار أنا شجرة الانوار أنا دليل السماوات أنا رئيس المسبحات أنا
خليل جبرئيل أنا صنيّ ميكائيل أنا قائد الاملاك أنا سمندل الافلاك
أنا سابق الرعد أنا شاهد العهد أنا سليل الصراح أنا حفيظ الالواح أنا قطب
الديجور أنا البيت المعمور أنا زاجر القواصف أنا محرك العواصف أنا مزن السحاب
أنا نور الغياهب أنا شرب الدواير أنا مآثر المآثر

أنا كيوان الكيهان أنا شان الامتحان أنا شهاب الاحراق أنا موثق الميثاق أنا
عصام الشواهد أنا سهام الفراق أنا شعاع العسايس أنا جون الشوامس أنا فلك
اللاجج أنا حجة الحجج أنا مهيمن الامم أنا فصيل الذمم أنا سماك البهو أنا امام العفو
أنا سبب الاسباب أنا امين السحاب أنا مسدد الخلايق أنا محقق الحقايق أنا جوهر
القدم أنا مرتب الحكم أنا منية الامل أنا عامل العمل أنا شريف الذات أنا محدث الشتات
أنا الأوّل والآخر أنا الباطن والظاهر أنا البرق اللموع أنا السقف المرفوع أنا
الشعري والزبرقان أنا قمر السرطان أنا أسد النثرة أنا سعد الزهرة أنا مشجري
الكواكب أنا زحل الثواقب أنا غفر الشرطين أنا ميزان البطين أنا حمل الاكليل أنا
عطارد التفضيل أنا قوس العراك أنا فرقد السماك أنا مريخ القرآن أنا عيون الميزان أنا



حارس الاستراق أنا جناح البراق أنا جامع الآيات أنا سريرة الخفيات أنا ساجر
البحر أنا قسطاط القطر أنا مصاحب الحديد أنا أمير النيرين أنا محط القصاص أنا
خلاصة الاخلاص أنا شمال الجبال أنا مقدم الآمال أنا مفجر الانهار أنا معذب الثمار
أنا مفيض الفرات أنا معرب التوراة أنا ملك بن ملك أنا هدية الملك أنا ميين
الصحف أنا يافث الكثف أنا ثاقب الكسف أنا ذخيرة الشكور أنا مفصح الزبور أنا
مؤل التأويل أنا مفسر الانجيل أنا أم الكتاب أنا فصل الخطاب أنا صراط الحمد أنا
أساس المجد أنا منجد البررة أنا سورة البقرة أنا مثقل الميزان أنا صفوة آل عمران أنا
اعلم الاعلام أنا جملة الانعام أنا تبيان النساء أنا خامس أهل الكساء أنا الفة
الايلاف أنا رجال الاعراف أنا محجة المقال أنا صاحب الانفال

أنا مائدة الكشف أنا توبة العنف أنا صادق المثل أنا راسخ الجبل أنا سرّ
ابراهيم أنا ثعبان الكلم أنا علانية المعبود أنا اصف هود أنا نخلة الجليل أنا خلة
الخليل أنا مبعوث بني اسرائيل أنا مخاطب الكهف أنا محبوب الصف أنا وليّ الاولياء
أنا وارث الانبياء أنا لاهج النهج أنا حجة الحجج أنا موصوف المؤمنين أنا بدر
المسبحين أنا الفرقان أنا البرهان أنا عقود الكرمين أنا عماد الركن أنا ثبير الترك أنا
شملاص الشرك أنا جنبنتا (اجيثاء) الزنج أنا جرجس الفرنج أنا عقد الايمان

أنا زبركم الغيلان أنا برسم الروس أنا لوش السدوس أنا سلمه المطا أنا
دودين الخطا أنا بدر البروج أنا شنشار الكروج أنا حاتم الاعاجم أنا روثيان
التراجم أنا اوريا البور أنا حجاب الغفور أنا صفوة الجليل

أنا ايليا الانجيل أنا خبة القراءة أنا كاسي العراة أنا مواخي يوشع وموسى أنا
ميمون وصيّ عيسى أنا زرملاح الفرس أنا عماد الانس أنا شديد القوى أنا حامل
اللواء أنا امام المحشر أنا ساقى الكوثر أنا قسم الجنان أنا مساطير النيران أنا
يعسوب الدين أنا امام المتقين أنا وارث المختار أنا ظهير الاطهار أنا مبيد الكفرة أنا
أبو الائمة البررة أنا قالع الباب أنا مفرق الاحزاب أنا صاحب البيعتين أنا ضارب بيدر



أنا حافظ الكلمات أنا مخاطب الاموات أنا مكلم الثعبان أنا آلاء الرحمن أنا
الضارب بالسيفين أنا الطاعن بالرمحين أنا ليث الرخام أنا أنيس الهوام أنا الجوهرة
التمينة

أنا باب المدينة أنا وارث العلوم أنا هبولى النجوم أنا مفسر البيئات أنا مبين
المشكلات أنا اول المصدقين أنا امام المفسرين أنا محكم الطواسين أنا أمانة يس أنا
حاء الحواميم أنا ألم أنا سابق الزمر أنا آية القمر أنا صاحب النجم أنا صدر الترجم
(رصد الرحم) أنا جانب الطور أنا باطن الصور أنا عتيد قاف أنا وزاغ الاحقاف أنا
منازل الصافيات أنا سهام الذاريات أنا فاطر النافعة

أنا متلو سبأ والواقعة أنا أمانة الاحزاب أنا مكنون الحجاب أنا وعد الوعيد
أنا مثال الحديد أنا وفاق الآفاق أنا علامة الطلاق أنا ن والقلم أنا مصباح الظلم أنا
سؤال متى أنا ممدوح هل أتى أنا النبأ العظيم أنا الصراط المستقيم أنا زمام الطول أنا
محكم الفضل أنا عذوبة القطر أنا هلال الشهر أنا لؤلؤ الاصداف أنا جبل قاف أنا سرّ
الحروف أنا نور الظروف أنا الجبل الشامخ أنا الجبل الراسخ أنا مفتاح الغيوب أنا
مصباح القلوب

أنا نور الارواح أنا روح الاشباح أنا الفارس الكرار أنا نصرة الانصار أنا
السيف المسلول أنا التمهيد المقتول أنا جامع القرآن أنا تبيان البيان أنا شقيق
الرسول أنا بعل البتول أنا عمود الاسلام أنا مكسر الاصنام أنا صاحب الاذن أنا
قاتل الجن أنا ساقى العطاش أنا نايم الفراش أنا شيت البراهمة أنا سعد العياقة أنا
موهن البطارق أنا كون المفارق أنا بطرس الروم أنا سيدس الاشوم أنا حقيق الارمن
أنا امين المأمن أنا صالح المؤمنين أنا امام المفلحين أنا امام ارباب الفتوة

أنا كنز أسرار النبوة أنا المطلع على أخبار الاولين أنا المخبر عن وقايح
الآخرين أنا حامل الراية أنا صاحب الآية أنا قطب الاقطاب أنا حبيب الاحباب
أنا مهدي الاوان أنا عيسى الزمان أنا والله وجه الله أنا والله اسد الله أنا سيد العرب
أنا كاشف الكرب أنا الذي قيل في حقّه لا فتى الا على أنا الذي قيل في شأنه أنت مني



بمنزلة هارون من موسى من النبي أنا ليث بنى غالب أنا علي بن ابي طاب صلوات الله وسلامه عليه .

فصاح السائل صيحة عظيمة وخرّ ميتاً، فعقب امير المؤمنين عليه السلام علي كرم الله وجهه بأن قال: الحمد لله بارىء النسم وذارىء الامم والصلاة على الاسم الاعظم والنور الاقوم .

ثم قال: سلوني عن طرق السماء فاني أعلم بها من طرق الارض سلوني قبل أن تفقدوني فان بين جنبي علوما كثيرة كالبحار الزواخر فنفض اليه الرسخة من العلماء والمهرة من الحكماء واحدق به الكمل من الاولياء والندر من الاصفياء يقبلون مواطىء قدميه ويقسمون بالاسم الاعظم عليه بأن يتمم كلامه ويكمل نظامه . فقال عزّ الراسخين ونور العارفين الامام الهمام الغالب علي بن ابي طاب كرم الله وجهه: ابتر المضمار وجرت الاقدار ونفت القلم ووعدت الامم وحكم الخالق ورشق الراشق وحققت الظنون وفتن المفتون بما أن سيكون

الا وانه سيحبط بالزوراء علع من بني قنطور باشرار وأي اشرار وكفار وأي كفار قد سلبت الرحمة من قلوبهم وكلفهم الامل الى مطلوبهم فيقتلون اليلة ويشربون الاكمه ويذبحون الابناء ويستحلون النساء ويطلبون بني شداد وبني هاشم ليسوق (ليساقوا) معهم سوق الغنائم وتستضعف فتنهم الاسلام وتحرق نارهم الشام فواها لحلب من حصا لهم وواها لخرايها بعد ديارهم وسترد الطباء (وستروى والطباء) من دمائهم اياما وتساق سباياهم فلن يجيدوا لهن عصاما وسيهدون حصون الشامات ويطيّفون ببلادها الآفات فلم يبق الآدمشق ونواحيها وتراق الدماء بمشارقها وأعاليتها ثم يدخلونها وبعلبك بالامان وتحلّ بالبدايات بنواحي لبنان

فكم من قتيل بالفقر وأسير بجانب النهر فهناك تسمع الاعوال وتصحب الاهوال فاذا لا تطول لهم المدة حتى يخلق من أمرهم الجدة فاذا هزمهم الجنين الاوجر وثب عليهم التعدد الاقطر وهو رابع العلوج المنفر عليه كتابة المظفر تحس



بالهمة الطمع ويغلقه المبلغ فيسوقهم سوق الهجان وينكص شياطينهم بأرض كنعان
ويقتل عبوسهم الفقف ويحل بجميعهم العلف فيجتمعون عقيب الشتات من
فلك النجاة الى الفرات فيسيرون الواقعة اذ لا مناص وهي الفاصلة المهولة قبل
العاص فيغويهم على الاسلام الكثرة فهناك يحل لهم الكسرة فيقصدون الجزيرة
والخصباء ويخربون بعد فتكهم الجدباء

ثم يظهر المجري الهالك من البصرة بشرذمة عرب من بني عمرة يقدمهم الى
الشام وهو مدهش فيباليه على الخديعة الارعش وسيصحبه في المسير الى غوطته
فما أسرع ما يسلمه بعد ورطته

ثم يأمر المجري أن يروم الى العراق مراماً ليل من علته بها أواما فيدركه
الهلاك بلا سار دون مرامه ويحل بأهله التلف دون سقامه وستنظر العيون الى الغلاب
الاسمر اللعاب حين يجنح به جنوح الارتياب يلقب بالحكم سيجيء بالعلم بعد الفة
العرب وحثيث الطلب فكأنني أنظر الى الارعش وقد هلك وولده الحدث الابرص
وقد ملك فلا تطول مدته (مدة ملكه) أكثر من ساعة فما هذه الشناعة

ويقتل مدرب الجميل الاحمر بعد أن يسجن الاسمر عند وصول رسل المغاربة
اليه ومثلهم بين يديه

ثم يخرج الهمام فيصلي بالناس امام

ثم يقتل بعد برهة من الزمان بين الخدام والخلان فعندها يخرج من المغرب
اناس على شهب الخيول بالمزامير والاعلام والطبول فيملكون البلاد ويقتلون العباد
ثم يخرج من السجن غلام يفتي عددهم ويأسر حددهم ويهزمهم الى البيت
المقدس ويرجع منصورا مريدا محبورا فيوافي مصر وقد نقص نيلها وقل نيلها
ويست اشجارها وعدمت ثمارها

فيظهر عند ذلك صاحب الراية المحمدية والدولة الاحمدية

القائم بالسيف الحال الصادق في المقال يمهد الارض

ويحيي السنة والفرض سيكون ذلك بعد الف ومائة وأربع وثمانين سنة من سني



الفترة بعد الهجرة

ثم قال: أيها المحجوب عن شأني والغافل عن حالي إنّ العجائب آثار
خواطري والغرائب اسرار ضمائري لانيّ قد خرقت الحجاب وأظهرت العجائب
واتيت باللباب ونطقت بالصواب وفتحت خزائن الغيوب وفتقت دفائن القلوب
وكثر لطايف المعارف ودمرت عوارف اللطايف فطوبى لمن استمسك بعروة هذا
الكلام وصلى خلف هذا الامام فانه يقف على معاني الكتاب المسطور والرق
المنشور

ثم يدخل الى البيت المعمور والبحر المسجور
ثم أنشد شعرا:

لقد حزت علم الاولين وأتني ضنين بعلم الآخرين كتوم
وكاشف أسرار الغيوب بأسرها وعندي حديث حادث وقديم
واني لقيوم على كل قيم محيط بكل العالمين عليم

ثم قال: لو شئت لاوقرت من تفسير فاتحة الكتاب سبعين بعيرق و القرآن
المجيد كلمات خفيّات الاسرار وعبارات جليّات الآثار وينابيع عوارف القلوب من
مشكاة لطايف الغيوب لمحات العواقب كالنجوم الثواقب نهاية الفهوم بداية العلوم
الحكمة ضالة كلّ حكيم سبحانه من يحيي الارض بعد موتها وترد الولايات
الى بيوتها يا منصور تقدم الى بناء الصور ذلك تقدير العزيز العليم
هذا آخر ما سمع من لفظه النوراني وضبط من كلامه الروحاني في هذا الباب
والصلاة على قطب الاقطاب ورسول الملك الوهاب وعلى آله المنتجبين الاطياب ما
أشرق شمس الغيوب من غياهب القلوب.

في خطبة التي خطبها وفيها من علائم الظهور المعروفة بتطنجية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فتق الاجواء وخرق الهواء (الفضاء)



وعلق (شق) الارحاء وأضاء الضياء وأحى الموتى وأمات الاحياء أحمداه حمدا
سطع فارتفع وأينع ولمع وابتدع فانفزع وهاع ولاع وشعشع فلمع يتصاعد في السماء
ارسالا ويذهب في الجواء اعتدالا خلق السماوات (بلا عمد تحتها ولا علائق فوقها) بلا
دعائم وأقامها بغير قوائم وزينها بالكواكب المضيئات وحبس في الجو سحائب
مكفهرات وخلق (خول) الجبال والبحار على تلاطم تيار رقيق فتق ولجاها
فتعظمت أمواجها (وأجراها بمعرفته وعلمه وأحمداه على نعمه وأشكره على قسمه
واستهديه الى هدايته) أحمداه وله الحمد واشهد أن لا اله الا الله لا شريك له

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (وخيرته من خلقه أرسله خير البشر وأكرم
به النذر والبحر العليا من مضر أهل الوفاء والكرم والسخاء والحرم والمآثر والقدم
والسطوات والنعم) انتخبه من البجوحة العليا وأرسله في العرب العرباء (بعثه)
ابتعثه هاديا مهديا وحلا حلاً راضيا مرضيا طلسميا فأقام به الدلائل وختم به
الرسائل ونصر به المسلمين وأظهر به الدين صلى الله عليه وآله الطاهرين

أيها الناس (هلموا الى بيعتي بحسن اليقين والمواظبة على الدين والاقرار
بوصية نبيكم الذي نجيتم بولايته وأفلحتم بحسن منقلبكم ومثواكم) أنبيوا الى
شريعتي والتزموا ببيعتي وواظبوا على الدين بحسن اليقين وتمسكوا بوصي نبيكم
الذي به نجاتكم

وبحبه يوم المحنة منجاتكم

فأنا الامل والمأمول والفاضل ووصي الرسول

أنا قاسم الجنة والنار

أنا الواقف على التطنجين أنا الناظر في المشرقين والمغربين رأيت والله
الافرودوس من رأي العين وهو في البحر السابع الذي يجري فيه الفلك في
ذخاخرة النجوم والفلك والحبك ورأيت الارض ملتفة كالتفاف الثوب المقصور
وهي خرق من التطنج الايمن من الجانب مما يلي المشرق

والتطنجان خليجان من ماء كأنهما أيسار تطنجين وأنا المتولي دايرتها وما



افرودوس وما هم فيه الا كالحاتم في الاصبع ولقد رأيت الشمس عند غروبها وهي كالطير المنصرف الى وكرة ولولا اصطكاك رأس افرودوس واختلاط التطنجين وصرير الفلك لسمع من في السماوات ومن في الارض رميم حميم دخولها في الماء الاسود في العين الحمئة ولقد علمت (رأيت من) عجائب خلق الله ما لا يعلم الا الله (وعلم ما كان وما يكون وما أنا الى الزمن الاول مع من تقدم مع آدم الاول) ولقد كيف لي فعرفت وعلمني ربي فتعلمت ألا فعوا ولا تضجوا ولا ترتجوا فلو لا خوفي عليكم أن تقولوا جنّ أو ارتدّ لا خبرتكم (بما كان وما يكون الى يوم القيامة وما يلقونه وقتا بوقت ويوما بيوم وعصرا بعد عصر وعاما بعد عام ولقد علمت علم اليقين الى صاحب شريعتكم هذه) بما كانوا عليه وأنتم فيه وما تلقونه الى يوم القيامة علم اوعى الي فعلمت

ولقد ستر علمه عن جميع النبيين الا صاحب شريعتكم هذه صلى الله عليه وآله فعلمني علمه وعلمته علمي

الا انا نحن النذر الاولى ونحن النذر الآخرة والاولى ونذر كل وقت واوان بنا هلك من هلك وبنا نجى من نجى فلا (يعظم ذلك في أعينكم فوحق من سطح الارض ودحاها ورفع السماء وبناها) تستعظموا ذلك فينا فوالذي فلق الحبة وبرىء النسمة وتفرد بالجبروت والعظمة لقد سخرت لي الشمس والرياح والجنّ والهوام والطيور والاشجار والبحار وأنكم تستعظمون ملك سليمان وما سليمان لو عرفتموه

وكشف لكم رأيتموه سلكتم في أنفسكم نحن كنّا مع آدم وكنّا مع نوح وكنّا مع موسى وكنّا مع عيسى وداود وسليمان وما بينهم وبين النبيين فكلّ الينا وفينا وبنا .

فقال له رجل : يا امير المؤمنين الافاديل ونقلناها عنك وتحدث فيها بعدك ونسأل عن معانيها فلا ندري ما هي . فقال : هيئات هيئات لنسب لا سبب وعدل عادل هذا علم لا حدّ له جاش تياره فبعذر يجري فيقذف ما فيه لم يسعني السكوت عنه والاّ ما سألت عما اعطيت واحاط به علمي الاّ وفوق ذلك والذي فلق الحبة وبرىء النسمة عرضت لي واعرضت عنها أنا سحاب الدنيا لوجهها فحتّى متى



يلحق بي اللاحق لقد علمت ما فوق الفردوس الاولى وما تحت السابعة السفلى وما في السماوات العلى وما بينها وما تحت الثرى

كل ذلك علم الاحاطة لا علم اخبار اقسام رب العرش العظيم لو شئت اخبرتكم بأبائكم وأسلافكم أين كانوا وممن كانوا وأين هم وما صاروا اليه فكم من آكل منكم أكل لحم أخيه وشارب برأس أبيه وهو يشتاقه ويرتجيه غدا هيئات هيئات اذا انكشف المسطور ويحصل ما في الصدور وعلم واردات الضمير وتعلمون المصير وايم الله قد كورتكم كورات وكررتكم كرات وكم من بين كرة وكرات وكم من آية وآيات وما بين مقتول وميت وبعض في حواصل الطيور (ابن امل فوق ما املتموه وملك اضعاف ما ملكتموه والناس كذلك بين رايح وغاد لو كشف) وبعض في بطون الوحوش والناس ما بين ماض وراج ورايح وغاد لو كشف لكم ما كان مني في القديم الاول وما يكون مني في الآخر لرأيتم (عظيما ودلائل بينات) عجائب مستعظبات وامور مستعجبات وصنایع واطات أنا صاحب الخلق الاول قبل نوح الاول ولو علمتم ما بين آدم ونوح من عجائب اصطنعتها وامم اهلكتها فحق عليهم القول فبئس ما كانوا يفعلون أنا صاحب الطوفان الاول (انا صاحب بابل والكرات أنا صاحب الحيتان) أنا صاحب الطوفان الثاني أنا صاحب السيل العرم أنا صاحب الاسرار المكتومات أنا صاحب العاد والجنات أنا صاحب ثمود والآيات أنا مدبرها أنا مزلزلها أنا مرجفها أنا مهلكها أنا مدبرها أنا بانيها أنا داحيها أنا مميتها أنا محييها أنا الاول وأنا الآخر وأنا الباطن وأنا الظاهر أنا مع الكون وقبل الكون أنا في الذر وقبل الذر أنا مع الدور وقبل الدور أنا مع القلم قبل القلم انا مع اللوح قبل اللوح أنا صاحب الازلية الاولى (أنا مترك الترك ومدلس الادلس أنا صاحب الوقوف وبهران) أنا صاحب جابلقا وجابرسا أنا صاحب الرفرف وبهام أنا مدبر العالم الاول حين لا سماؤكم هذه ولا غبراكم.

فقام اليه فقال له رضيعه عرصه

اين كنت يا امير المؤمنين ﷺ ابن صويرة فقال: أنت أنت يا امير المؤمنين



فقال ﷺ: أنا أنا (سوى ربّي وربّ الخلائق اجمعين خلق الاشياء بغير معين ودبر الاشياء بقدرته وخضع كلّ شيء لهيبته) لا اله الا الله ربّي وربّ الخلائق اجمعين له الخلق والامر الذي دبر الامور بحكمته وقامت السماوات والارضون بقدرته كائنّي بضعيفكم يقول الا تسمعون ما يدّعيه ابن ابي طالب في نفسه وبالا مس مكفهر عليه عساكر أهل الشام فلا يخرج اليها والذي بعث محمد ﷺ وابراهيم لاقتلن الشام بكم قتلات وأي قتلات وحقّي وعظمتي لاقتلن بكم أهل الصفين سبعين قتلة ولا ردن الى كلّ مسلم حياة جديدة ولا سلمن اليه صاحبه وقاتله الى أن يشفي غليل صدره منه

ولاقتلن بعمار بن ياسر واويس القرني الف قتيل فسحقا للقوم الظالمين أو لا يقال لولا وكيف وائي ومتي وأين وحتىّ فكيف بكم اذا رأيتم صاحب الشام ينشر بالمناشير ويقطع بالمساطر ثم لا ذيقته اليم العذاب ألا فابشروا (واليّ يرجع أمر الخلائق اجمعين أهلك من أريده وانجي من أريده) فاليّ يرد أمر الخلق غدا فلا تستعظم بما قلت فانا اعطينا علم المنايا والبلايا والتأويل والتزيل وفصل الخطاب وعلم النوازل والوقايح فلا يعزب عنا شيء وكأني بهذا

(واومى بيده الى ولده يأتي من المدينة الى كربلاء ويقتل عطشاننا وتقتل بين يديه رجال بايعوه على الحقّ وائي أراهم يفعل بهم كالابل تكاد الارض تخسف بمن يفعل بهم لو شئت سميت المقتولين رجلا رجلا ومن يقتلهم بأسمائهم وأسماء امهاتهم وآبائهم وهاهم قريب مني واومى بيده اليهم فرأينا قبيله رجالا وجوههم أنور من القمر متغيرين الالوان نحاف الاجسام لم ير احسن من وجوههم لم تدر من اين أقبلوا هؤلاء الانصار للحقّ لم يبدل كذا قال جابر يا مولاي أين يكون هؤلاء؟

قال: يا جابر في ظهور آبائهم الى الوقت المعلوم فينتقلون من الاصلاب الطاهرة الى الارحام الزاكية ثم قال ﷺ: أنا اخلق وارزق واحيي واميت تبارك الله وتقدّست اسماءه.

قال جابر: يا مولاي فنحن على الحقّ؟ قال: نعم وأنتم على الحقّ ومعه تكونون.



يا جابر كيف بكم اذا صاح الناقوس) وأشار الى الحسين عليه السلام وقد نار نوره بين عينيه فاحضره بوقته بحنين طويل يزلزلها ويخسفها وصار معه المؤمنون من كل مكان وأيم الله لو شئت سميتهم رجلا رجلا بأسمائهم وأسماء آبائهم فهم يتناسلون من أصلاب الرجال وأرحام النساء الى يوم الوقت المعلوم ثم قال:

يا جابر أنتم مع الحق ومعكم تكونون وفيه تموتون يا جابر اذا صاح الناقوس وكبس الكابوس وتكلم الجاموس فعند ذلك عجايب وأيّ عجايب اذا انار النار بأرض نصيبين وظهرت راية العثمانية بوادي سود واضطربت البصرة وغلب بعضهم بعضا وصبا كل قوم الى قوم واختلفت المقالات وحركت عساكر خراسان (وبويع لشعيب)

وتبع شعيب بن صالح التيمي من بطن طالقان وبويع لسعيد السقوسي بخوزستان وعقدت الراية لعالمق كردان وتغلبت العرب على بلاد الارمن والسقلاّب واذعن هرقل بقسطنطينة لطارقة سفيان فتوقعوا ظهور مكلم موسى من الشجرة على الطور فيظهر هذا ظاهر مكشوف ومعين موصوف الا وكم عجايب تركتها ودلائل كتبتها لا أجد لها حملة.

أنا صاحب ابليس بالسجود ومعذبه وأنا معذب جنوده عند التكبر من السجود وأنا رافع ادريس مكانا علياً أنا منطق عيسى في المهد صبيّاً أنا مؤذن الميادين وواضع الارض أنا قاسمها اخماسا فجعلت خمسا برا وخمسا بحرا وخمسا جبالا وخمسا عامرا وخمسا خرابا أنا خرقت القلزم من الرحيم وخرقت العقيم من الحميم وخرقت كلا من كل وخرقت بعضا من بعض أنا طيبوثا أنا جايوثا أنا البارجلون أنا عليوثوثا أنا المشرف على البحار في قواليم أقاليم الزخار عند التيار حتى يخرج لي ما اعد لي فيه من الخيل والرجل فاتخذ ما احببت واترك ما أردت. ثم اسم الى عمار بن ياسر اثني عشر الف ادهم على كل ادهم منها محب لله ولرسوله مع كل واحد اثني عشر الف كتيبة لا يعلم عددها (لا يعدها) الا الله الذي خلقها واعلم عددها الا فابشروا فأنتم نعم الاخوان ألا وان لكم بعد الحين طريقة



تعلمون بها بعض البيان وينكشف لكم صنایع البرهان عند طلوع بهرام وكيوان
على دقایق الاقتران فعندها تتواتر الهدات (الفترة) الزلازل وتقبل الرايات من
شاطيء جيحون الى بلاد بابل أنا مبرج الابراج وعاقد الرتاج ومفتح الافراج
وباسط الفجاج أنا صاحب الطور يوم التجلي لموسى بن عمران

أنا كاشف لما خر موسى صعقا أنا ذلك النور الظاهر أنا صاحب موسى أنا
صاحب المأوى أنا ذلك البرهان الباهر وأنا كشف لموسى شقص من شقص الذر من
المنقال وكل ذلك بعلم الله ذي الجلال أنا صاحب جنات عدن والخلود أنا مجري
الانهار من ماء تيار وأنهار من لبن وانهار من عسل مصفى وانهار من خمر لذة
للشاربين أنا قاسم الجنان أنا دارس الاسلام أنا اخر الوقت أنا حميت جهنم وسميتها
جحيم وسجيل وجعلتها طبقات فمنها السعير والثبور أعددتها للمنافقين واخرى
عميوس أعددتها للظالمين أنا اودعت ذلك كله وادي برهوت وهو الفلق ورب ما
فلق ويخلد فيها الجبت والطاغوت ومن عبدهما ومن كفر بذي العز والجبروت الحي
الذي لا يموت أنا الجنان الموصوفات

بوادي السلام والدار الخلد أنا صانع الاقاليم والمنزل البركات من الله الحكيم
العليم أنا الكلمة التي بها تمت الامور ودهرت الدهور أنا جعلت الاقاليم أرباعا
والجزاير سبعا

فاقليم الجنوب معدن البركات واقليم الشمال معدن السطوات واقليم الصبا
معدن الزلازل واقليم الدبور معدن الهلكات فاستعيدوا من مهب الدبور فمن هناك
الصرصر الدبور بها اهلكتم المتبردين حتى جعلتهم كالريم وأفيتت الاولين الذين
تمردوا بالطغيان ألا ويل لمداينكم وأمصاركم من طغاة يظهرون فيعذبونكم اذا قضى
من مضى من الجبايرة الذين لم يحسنوا سياسة المسلمين اذا مضى الكهب والكهيب
والكشير والقنير والنعمان والشضييان والمكسور والكرشون والشفصبان
والحوصبان والهولب والاقتم والشهيط والنخيظ هو تصلى قاتل الاقران ومفتي
الشجعان ويأتي بعده الاديل والاميل والصعلوك والصبي الدعوك يملك ويستوعب



ويسير الاجال ويكثر الشدائد في دولة السلطان والنسوان

ثم يأتي بعد ذلك البهلول الايدح الانددى الاربح المشوم يومه يظهر من بعده
النوش وينشو العبوس اذ الامر الى العبد المعروف بالارحب ومثله لما في الارعب
واسترعاها الديار واسلمها العصيان وصارت الى الصبيان فعند ذلك يتوقع شنارها
ويكثر نفارها وترج الاقطار والدعاة الى كل باطل هيهات هيهات توقعوا حلول
الفرج العظيم واقباله فرجا فرجا اذا جعل الله

حصيات النجف جواهر وجعلها تحت أقدام المؤمنين (ويبايع للخلاف
والمنافقين ويبطل معه الياقوت الاحمر) ويهلك أهل النفاق والمارقين ويظهر معدن
الياقوت الاحمر وخالص الدر والجوهر ألا وان ذلك من ابين العلامات فاذا كان
ذلك لاح ضياؤه وسطع نوره وكان ما تريدون فكم هنالك من عجائب حجة وامور
لمة وكيف يلم اذا دهمتكم رايات بني كندة مع عمال من عقبة من الشام يريد بها
الاموية هيهات أن يكون الحق في تيمي أو عدوي أو اموي

ثم بكى وقال: آه آه للامم المشاهدة بني عتبة مع بني كنانة السايرون الى اللا
يلا اللا يا اللا تكون حلا حلا ليصلوا الى جنب الجزيرة من مفارقة الاوبر خلق
عظيم فاحضر المعطد وادعان شمر البيض الاضك الابيض والابقع وينتقص
الاموال والانفس والثرات مع خوف شديد وبؤس وبشر الصابرين (يرتعون)
يريعون في النعيم والسعور المقيم يحملكم نحايب ويحملكم الاملاك.

فقال رجل: نحن منهم؟ فقال ﷺ: فيكم منهم. قال: قالوا: بين لنا السعيد
والشقي. فقال: فتشوا سرائركم واسألوا أحباركم واستدلوا بذلك على الطريق
تفوزوا الفوز العظيم والنعيم المقيم وكم يجري في العالم العجوبات وكم فيه آيات لا
لمزية وأكثر العلامات بني قنطور (قنطورا من بنات نوح فولدت منها الترك
والصين) وملكهم العراق وأطراف الشام

تفتيكم ضوية تفتيكم النساء المخدرات أنا أكثرهم علما واعظمهم حلما
وذلك تقدير العزيز الحكيم ثم يملك الاناباط الافكة والاعراب المناسبة في فلك

البصرة حتى واسط واعمالها الى الاهواز واطلاها

وأول خراب العراق في أيامهم يكثر البلاء العظيم والقحط الشديد ثم يجري في عدد ذلك عجائب وأي عجائب اذا رحل العاشر على ديارهم وصالحوهم خوفا من شرهم كل ذلك يكون في القرن الحادي عشر من الثلاثين يكون الفتك من فتك الجحيم واستيصال بيت الله الحرام وقتلهم الخاص والعام وذلك اذا دهم البلاء الزوراء وتتصل البلايا والرزايا بالعالم فيقتل الانباط وجبارتها ويملكون ديارها وذرارها وكم يكون الثاني عشر في عشرينها الاول ظهور الديلم واجبا وجيلان وقوم من خراسان يملكون التبريز ويؤمرون الامير ويضطرب العراق بهم

والعجب كل العجب من الاربعين الى الخمسين من نوازل وزلازل وبراهين ودلائل اذا وقعت الواقعة بين همدان وحلوان ويقتل خلق في حلوان الى النهروان ويزول ملك يملكها اعرابي وهو عجمي اللسان

يقتل صالحه ذلك العصر وهو أول الشاهد ثم في العشر الثالث من الثلاثين يقبل الرايات من شاطيء جيحون لفارس ونصيبين تترادف اليهم رايات العرب فينادي نسانهم بقدر مجرى السحاب ونقصا من الكواكب وطلوع القطر التالي الجنوب كغراب الابنور وزلازل وهبات وآيات

هنالك يوضح الحق ويزول البلاء ويعز المؤمن ويذل الكافر المخالف ويملك بحار الكوفة البرى منهم لا المتغلبين في الا انهم طغاة مردة فراعنة وتكون بنواحي البصرة حركة لست اذكرها

ويظهر العرب على العجم ويعدلون بالاهواز من دون الناس وكم أشياء اخفيها لا يطيقها الوعي ولا يصبر على حملها وامور قد اهلتها خوفا أن يقال متى علمتها واني قد بلغت الغاية القصوى التي انتهيت وعلى ما امرت ابنتي فلا يتهمني المتهمون النار مثواهم لا يقضي عليهم فيموتوا ولا يخفف من عذابها كذلك نجزي كل كفور.

وشرط القيامة في الكور اذا بلغ الزور وجار الجور وحقت الكر وكانت



الرجعة وأتت الساعة بقائم يقوم في الناس يذهب البلاء عن المؤمنين وينجلي عنهم الخوف والرعب لا يتكلم نفس الا باذنه منهم شقي وسعيد.

أنا الدابة التي توسم الناس أنا العارف بين الكفر والايان ولو شئت أن اطلع الشمس من مغربها وأغيبها من مشرقها باذن الله وأريكم آيات وأتم تضحكون أنا مقدر الافلاك ومكوكب النجوم في السماوات ومن بينها باذن الله تعالى وعليتها بقدرته وسميتها الراقصات ولقبتها الساعات وكورت الشمس وأطلعتها ونورها وجعلت البحار تجري بقدرة الله وأنا لها أهلا.

فقال له ابن قدامة: يا امير المؤمنين لولا أنك اتممت الكلام لقلنا لا اله الا أنت. فقال امير المؤمنين عليه السلام: يا بن قدامة لا تعجب تهلك بما تسمع نحن مربوبون لا أرباب نكحنا النساء وحمتنا الارحام وحملتنا الاصلاب وعلمنا ما كان وما يكون وما في السماوات والارضين بعلم ربنا نحن المدبرون فنحن بذلك اختصاصا نحن مخصوصون ونحن عالمون.

فقال ابن قدامة: ما سمعنا هذا الكلام الا منكر. فقال عليه السلام: يا بن قدامة أنا وابناي شبرا وشبيرا وأمهما الزهراء بنت خديجة الكبرى الائمة فيها واحدا واحدا الى القائم اثنا عشر اماما من عين شربنا واليها رددنا.

قال ابن قدامة: قد عرفنا شبرا وشبيرا والزهراء والكبرى فما أسماء الباقي؟ قال: تسع آيات بينات كما اعطى الله موسى تسع آيات

الاول علموثا علي بن الحسين

والثاني طيموثا الباقر

والثالث دينوثا الصادق

والرابع مجبوثا الكاظم

والخامس هيملوثا الرضا

والسادس اعلوثا التقي

والسابع رييوثا النقي



والثامن علبوثا العسكري

والتاسع ريبوثا وهو النذير الاكبر.

قال ابن قدامة: ما هذه اللغة يا امير المؤمنين؟ فقال ﷺ: اسماء الائمة بالسريانية واليونانية التي نطق بها عيسى واحيى بها الموقى والروح وابراً الاكمه والابرص.

فسجد ابن قدامة شكراً لله رب العالمين نتوسل به الى الله تعالى نكن من المقربين أيها الناس قد سمعتم خيراً فقولوا خيراً واسألوا تعلموا وكونوا للعلم حملة ولا تخرجوه الى غير أهله فتهلكوا.

فقال جابر: فقلت: يا امير المؤمنين فإوجه استكشاف؟ فقال: أسألوني واسألوا الائمة من بعدي الائمة الذين سميتهم فلم يخل منهم عصر من الاعصار حتى قيام القائم فاسألوا من وجدتم منهم وانقلوا عنهم كتابي والمنافقون يقولون علي نصّ على نفسه بالربوبية فاشهدوا شهادة أسألكم عند الحاجة انّ عليّ بن ابي طالب نور مخلوق وعبد مرزوق من قال غير هذا لعنه الله من كذب علي ونزل المنبر وهو يقول: تحصنت بالحيي الذين لا يموت ذي العز والجبروت والقدرة والملكوت من كلّ ما اخاف واحذر فايما عبد (أيها الناس ما ذكر أحدكم هذه الكلمات عند نازلة وشدة الآوازاها الله عنه فقال جابر وحدها يا امير المؤمنين؟ قال: واضف الثلاثة عشر اسماً وضّمني ثمّ ركب ومضى) قالها عند نازلة به الآواكشفها عنه. قال ابن قدامة: نقول هذه الكلمات وحدها؟ فقال ﷺ: تضيف اليها الاثنى عشر اماماً وتدعو بما أردت واحببت يستجيب الله دعاك.

﴿خطبة ذي قار لامير المؤمنين ﷺ﴾

في روضة الكافي الحديث (٥٨٦) ذكر أنّه خطب بذى قار (وهو موضع بين الكوفة وواسط) فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أمّا بعد فإنّ الله تبارك وتعالى بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته، ومن



عهود عباده الى عهوده، ومن طاعة عباده الى طاعته، ومن ولاية عباده الى ولايته، بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً، عوداً وبداءً وعذراً، ونذراً، بحكم قد فصله، وتفصيل قد أحكمه، وفرقان قد فرقته، وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه، وليقرّوا به اذ جحدوه، بعد اذ انكروه، فتجلّى لهم سبحانه في كتابه، من غير أن يكونوا رأوه، فأراهم قدرته كيف قدر، وخوفهم من سطوته، وكيف خلق ما خلق من الآيات، وكيف محق من محق من العصاة بالمثلثات، واحتصد من احتصد بالنقبات، وكيف رزق وهدى واعطا، وأراهم حكمه كيف حكم، وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى.

فبعث الله عزّ وجلّ محمّداً صلى الله عليه وآله بذلك، ثمّ أنّه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء أخفى من الحق ولا اظهر من الباطل، ولا اكثر من الكذب على الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله، وليس عند أهل ذلك الزمان سلعة أبور من الكتاب اذا تلي حقّ تلاوته، ولا سلعة انفق بيعاً ولا أغلى ثمناً من الكتاب اذا صرّف عن مواضعه، وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر، وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان، فقد نبذ الكتاب حملته، وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الالهواء، وتوارثوا ذلك من الآباء، وعملوا بتحريف الكتاب كذباً، وتكذيباً فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين، فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يأويهما مؤو، فحبذا ذاك الصاحبان، واهلاً لهما ولما يعملان له [لما يعملان له]، فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم، وذلك لأنّ الضلالة لا توافق الهدى وان اجتماعا، وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة، وقد ولّوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيه بالمكر والمنكر والرشا والقتل كأنهم أئمة الكتاب وليس الكتاب امامهم، لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلا خطه وزبره (اي كتابته) يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا

يطمئنّ جالساً حتّى يخرج من الدين، ينتقل من دين ملك إلى دين ملك، ومن ولاية ملك إلى ولاية ملك، ومن طاعة ملك إلى طاعة ملك، ومن عهود ملك إلى عهود ملك، فاستدرجهم الله تعالى من حيث لا يعلمون، وأنّ كيده متين بالامل والرجاء حتّى توالدوا في المعصية ودانوا بالجور، والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحاً ضللاً تائهين، فقد دانوا بغير دين الله عزّ وجلّ وادانوا لغير الله.

مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة، خربة من الهدى [قد بُدِّل فيها من الهدى] فقرّأوها وعمارها أخائب خلق الله وخليقته، من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود.

فحضور مساجدهم والمشي إليها كفر بالله العظيم إلّا من مشى إليها وهو عارف بضلاتهم، فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدّلت سنة الله وتعدّيت حدوده ولا يدعون إلى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة، يدعون القتل منهم على ذلك شهيداً، قد أتوا الله بالافتراء والمجحود، واستغنوا بالجهل عن العلم، ومن قبل ما مثّلوا بالصالحين كلّ مثله وسمّوا صدقهم على الله فرية وجعلوا في المحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله عزّ وجلّ اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وآله، وانزل عليه كتاباً عزيزاً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، قرآنا عربياً غير ذي عوج لينذر من كان حيّاً، ويحقّ القول على الكافرين فلا يكهينكم الأمل ولا يطولنّ عليكم الأجل، فأنما اهلك من كان قبلكم امد أمّ لهم وتغطية الآجال عنهم حتّى نزل بهم الموعد الذي تردّ عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحلّ معه القارعة والنقمة وقد ابلغ الله عزّ وجلّ اليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنة، وشرح لكم المناهج ليزج العلة وحثّ على الذكر ودلّ على النجاة وإنّه من انتصح لله واتخذ قوله دليلاً هداه للتي هي اقوم ووفّقه للرشاد وسدّده ويسّره للحسنى، فإنّ جار الله آمن، محفوظ، وعدّوه خائف مغرور، فاحترسوا من الله عزّ وجلّ بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى، وتقربوا



إليه بالطاعة، فإنه قريب مجيب، قال الله عز وجل: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَالْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله أن يتعظم فإن رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله أن يتواضعوا له وعزّ الذين يعلمون ما جلال الله أن يذلّوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله أن يستسلموا له، فلا ينكرون أنفسهم بعد حدّ المعرفة ولا يضلّون بعد الهدى، فلا تنفروا من الحقّ نفار الصحيح من الأجر والبارىء من ذي السقم، واعلموا أنّكم لن تعرفوا الرشد حتّى تعرفوا الذي تركه، ولم تأخذوا بميثاق الكتاب حتّى تعرفوا الذي نقضه، ولن تمسكوا به حتّى تعرفوا الذي نبذه، ولن تتلوا الكتاب حقّ تلاوته حتّى تعرفوا الذي حرّفه، ولن تعرفوا الضلالة حتّى تعرفوا الهدى، ولن تعرفوا التقوى حتّى تعرفوا الذي تعدّى، فإذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورأيتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه ورأيتم كيف هدى الله من هدى، فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون، إنّ علم القرآن ليس يعلم ما هو إلّا ذاق طعمه، فعلم بالعلم جهله وبصر به عما، وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحبي به بعد اذ مات، واثبت عند الله عزّ ذكره الحسنات ومحى به السيئات وادرك به رضوانا من الله تبارك وتعالى، فاطلبوا ذلك من عند أهله خاصة فإنّهم خاصة نور يستضاء به وأئمة يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق، فهم من شأنهم شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه، قد خلت لهم من الله السابقة ومضى فيهم من الله عزّ وجلّ حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق إذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية، فإنّ رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان.

﴿الخطيب﴾

في الكنز ج ١١ ص ٢١٣ شرّ الناس فيها كلّ راكب موضع وكلّ خطيب مصقع .
في الكنز ج ١١ ص ٢٢٥ اتتكّم الفتن مثل قطع الليل المظلم يهلك فيها كلّ
شجاع بطل ، وكل راكب موضع ، وكل خطيب مصقع .

﴿الخفاء﴾

فأنّها كالصبح ليس به خفاء . يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ح ١٩ .

﴿الخلافة﴾

في الملاحم ص ١٣٠ الباب (٤٧) باسناده عن الاسود قال : قلت لعائشة يا أم
المؤمنين ألا تعجبين من رجل من الطلقاء ينازع رجلاً من اهل بدر الخلافة ؟ فقالت :
لا تعجب أنّ فرعون قدم لك بني اسرائيل اربعمائة سنة والملك يعطيه الله البرّ والفاجر .
في الكافي ج ٢ ص ٦٠٠ ح ٧ عن الصادق عليه السلام قال : لا والله لا يرجع الأمر
والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابداً ولا الى بني أمية ابداً ولا في ولد طلحة والزبير
أبداً ، وذلك أنّهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام الخ .

في روضة الكافي ج ٨ ص ٢٩٥ الحديث (٤٥٣) عن الصادق عليه السلام قال : يا
شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قريش حيّ تدعى الرجل منهم الى الخلافة
فيأبأها ، ثمّ قال : يا شهاب ولا تقل : انّي عنيت بني عمّي هؤلاء ، قال شهاب : اشهد
أنّه قد عناهم .

﴿الخلف﴾

في غيبة النعماني ص ١٨٥ عن أمية بن علي القيسي قال : قلت لأبي جعفر محمّد
بن عليّ الرضا عليه السلام : من الخلف بعدك ؟ فقال : ابني علي وابنا علي ، ثمّ أطرق مليّاً ، ثمّ

رفع رأسه، ثم قال: أنها ستكون حيرة، قلت: فاذا كان ذلك فألى أين؟ فسكت، ثم قال: لا أين - حتى قالها ثلاثاً - فأعدت عليه، فقال: إلى المدينة، فقلت: أيّ المدّن؟ فقال: مدينتنا هذه، وهل مدينة غيرها؟

في اكمال الدين ص ٢٨٦ عن العسكري عليه السلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي، أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله خلفاً وخُلُفاً، يحفظه الله تعالى في غيبته ثم يظهره فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. وعنه عليه السلام يقول: كأني بكم وقد اختلفتم بعدي فالحلف مني أما ان المقر بالأمّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنكر لولدي كمن أقرّ بجميع انبياء الله ورسله ثم انكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله، والمنكر لرسول الله صلى الله عليه وآله كمن انكر جميع انبياء الله، لان طاعة آخرنا كطاعة أولنا، والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا، اما ان لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله.

في اكمال الدين ص ٦٠٧ عن ابي هاشم الجعفري قال: سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولم جعلني الله فداك؟ قال: لأنكم لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف نذكره؟ قال: الحجة من آل محمّد (صلوات الله عليه وسلامه عليه) وعلى آبائه الطاهرين المعصومين.

في البحار ج ٥٢ ص ٤٣ الحديث (٣١) عن الرضا عليه السلام قال: الخلف الصالح من ولد ابي محمّد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان وهو المهدي.

﴿الخلفاء﴾

١ - في البحار ج ٥١ ص ٦٦ الحديث (٤) عن كعب الاحبار قال في الخلفاء: هم اثني عشر فاذا كان عند انتقضائهم وأتى طبقة صالحة مدّ الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الأمّة ثم قرأ ﴿وعد الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم﴾ قال: وكذلك فعل الله عزّ وجلّ ببني



اسرائيل وليس بعزير أن يجمع هذه الأمة يوماً او نصف يوم وان يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدّون.

٢- في ينابيع المودة ص ٤٤٤ الباب (٧٧) ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقاً في أن الخلفاء بعد النبي ﷺ اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٥ الحديث (٣٨٦٦٧) سيكون بعدي خلفاء، ومن بعد الخلفاء امراء، ومن بعد الامراء ملوك، ومن بعد الملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً، ثم يؤمر بعده القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه.

٤- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٤ الحديث (٣٨٧٠٤) يكون بعدي خلفاء، وبعد الخلفاء الامراء، وبعد الامراء الملوك، وبعد الملوك الجبابرة، وبعد الجبابرة رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلاً، ومن بعده القحطاني، والذي بعثني بالحق ما هو دونه.

٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٦ الحديث (٣٨٦٧٢) من خلفائكم خليفة يحثي المال حثياً ولا يعده عدداً.

٦- في الكافي ج ١ ص ١٩٣ الحديث (١) عن الجعفري قال: سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول: الأئمة خلفاء الله عز وجل في ارضه.

٧- في الفقيه ج ٤ ص ٣٠٢ قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله ﷺ: اللهم ارحم خلفائي، قيل: يا رسول الله ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي.

٨- في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٩٥ الحديث (٥٩٤) عن معلّى بن خنيس قال: كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب ففرق له ابو عبد الله عليه السلام ودمعت عيناه فقلت له: لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع؟ فقال: رقت له لانه ينسب الى امر ليس له، لم اجد في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الأمة ولا من ملوكها.



٩- وفي منتخب الاثر ص ١٤ ذيل ح ١٤ عن النبي ﷺ قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدد نقباء بني اسرائيل.

١٠- في كفاية الاثر ص ٢٧ عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل.

١١- في كفاية الاثر ص ٤٢ في ذيل حديث سلمان قال ﷺ: انهم الاوصياء والخلفاء بعدي، ائمة ابرار عدد اسباط يعقوب وحواري عيسى، قلت: فستهم لي يا رسول الله قال: اولهم علي بن ابي طالب وبعده سبطاي وبعدهما علي زين العابدين، وبعده محمد بن علي الباقر علم النبيين، والصادق جعفر بن محمد وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران والذي يقتل بارض الغربية ابنه علي ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته، فانهم عترتي من دمي ولحمي، علمهم علمي وحكمهم حكمي، من آذاني فيهم فلا انا لله الله شفاعتي.

﴿الخليج﴾

في غيبة النعماني ص ٣١٩ الحديث (٨) اذا قام القائم بعث في اقاليم الارض - الى أن قال - فاذا بلغوا الخليج كتبوا على اقدامهم شيئاً ومشوا على الماء، فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء، قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون على الماء فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم ابواب المدينة فيدخلونها، فيحكمون فيها ما يشاؤون.

﴿الخلافة﴾

في ينابيع المودة ص ٤٤٤ ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقاً في أن الخلفاء بعد النبي ﷺ اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

في غيبة النعماني ص ٢٦٧ الحديث (٣٧) عن ابي عبدالله ﷺ قال: بينا الناس وقوف بعرفات اذ اتاهم راكب على ناقه ذغلبة يخبرهم بموت خليفة يكون عند موته فرج آل محمد ﷺ وفرج الناس جميعاً.



وفي ص ٢٦٨ الحديث (٣٩) عن حذيفة بن اليمان، قال: يقتل خليفة ماله في السماء عاذر، ولا في الارض ناصر، ويخلع خليفة حتى يمشي على وجه الارض ليس له من الارض شيء، ويستخلف ابن السبية الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٣ الحديث (٣٨٦٥٩) ويكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعدّه عدداً.

في الملاحم ص ٨٠ الباب (١٨٢) ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس ميلاً الارض عدلاً الخ تقدم في بيت المقدس ح ٤.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٤ الحديث (٣٨٦٦٠) يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٥ ذيل حديث (٣٩٦٧٩) قال امير المؤمنين عليه السلام: ليستخلفن الله خليفة يثبت على الهدى ولا يأخذ على حكمه الرشي الخ.

في المنتخب الاثر ص ١٥ الحديث (١٥) قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذه الامة مستقيماً امرها ظاهرة على عددها حتى يمضي منها اثنا عشر خليفة.

وفي ص ٢٠ الحديث (١٨) ان النبي ﷺ قال: لا يزال اهل هذا الدين ينصرون على من ناواهم الى اثنا عشر خليفة.

وفي ص ٢٢ عن النبي ﷺ قال: ان هذا الأمر لن ينقضي حتى يملك اثني عشر خليفة.

وفي ص ٣٥ عن ابي الطفيل قال قال لي عبدالله بن عمر: يا ابا الطفيل اعدد اثني عشر خليفة بعد النبي ﷺ ثم يكون النفث والنفاث.

في الملاحم ص ١٧٨ الباب (٤٥) قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً الى اثني عشر خليفة ينصرون على من ناواهم - كلهم من قريش.

وفي ص ١٧٩ الباب (٤٦) قال رسول الله ﷺ: لا يزال الاسلام عزيزاً الى اثني عشر خليفة - كلهم من قريش.



﴿خليفةتان﴾

في خطبة البيان ثم تنتهي الفتنة فلا يبقى غير خليفةين يهلكان في يوم واحد فيقتل احدهما في الجانب الغربي والأخرى في الجانب الشرقي فيكون ذلك فيما يسمعوناه أهل الطبقة السابعة، فيكون في ذلك خسف كثير وكسوف واضح فلا ينهيهم ذلك عما يفعلون من المعاصي.

﴿الخليل﴾

في غيبة النعماني ص ١٨٩ الحديث (٤٤) عن الصادق عليه السلام أنه قال: القائم من ولدي يعمر عمر الخليل عشرين ومائة سنة يُدرى به ثم يغيب غيبة الدهر الخ.

﴿الخمر﴾

١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٦ الحديث (٣٨٤٩٧) اذا استحلّت هذه الأمة الخمر بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثماً.

٢- وفي حديث (٣٨٤٩٨) اذا استحلّت أمّتي خمساً فعليهم الدمار - الى أن قال - وشربوا الخمر الخ.

٣- وفي برهان المتقي ص ١٢٩ في ذيل حديث حذيفة قال حذيفة: يا رسول الله كيف يحلّ قتالهم وهم موحدون؟ فقال رسول الله ﷺ: يا حذيفة هم يومئذ على ردة يزعمون أنّ الخمر حلال ولا يصلّون.

٤- أمّا الخمر فأنّه حرّمها لفعالها ولفسادها وقال مدمن الخمر كعابد وثن. كما في الكافي ج ٦ ص ٢٤٣ عن الصادق عليه السلام.

٥- أنّ الخمر رأس كلّ اثم. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٢ عن الصادق والباقر عليهما السلام.



٦- انّ شارب الخمر لا يزوّج اذا خطب ولا يشفع اذا شفع ولا يؤتمن على امانة الخ. كما في الكافي ج ٥ ص ٣٠٠ وج ٦ ص ٣٩٧ عن الصادق عليه السلام.

٧- انّ الله جعل للمعصية بيتاً ثمّ جعل للبيت باباً، ثمّ جعل للباب غلقاً، ثمّ جعل للغلق مفتاحاً ففتاح المعصية الخمر. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٣ ح ٦ عن الباقر والصادق عليه السلام.

٨- انا روينا عن النبي ﷺ أنّه قال: من شرب الخمر لم تحسب له صلاته اربعين يوماً قال: فقال صدقوا الخ. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٢ ح ١٢ عن الرضا عليه السلام.

٩- ثمن الخمر سحت. كما في الفقيه ج ٣ ص ١٠٥ ذيل ح ٨٣.

١٠- ثمن الخمر ومهر البغي وثن الكلب الذي لا يصاد من السحت. كما في التهذيب ج ٧ ص ١٣٥ ذيل ح ٧٠ عن الصادق عليه السلام.

١١- الخمر جماع الآثام. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢.

١٢- الخمر لا يزداد شاربها إلا كلّ سوء. كما في الكافي ج ٦ ص ٢٤٣ عن الصادق عليه السلام.

١٣- الخمر لا يزيد شاربها إلا كلّ شرّ. كما في الفقيه ج ٣ ص ٢١٩ عن الباقر عليه السلام.

١٤- شارب الخمر إن مرض فلا تعود له وإن مات فلا تحضره، وإن شهد فلا تزكّوه، وإن خطب فلا تزوّجوه، وإن سألكم امانة فلا تأمنوه. كما في الكافي ج ٦ ص ٣٩٧ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليها.

١٥- شارب الخمر لا يعاد اذا مرض، ولا يشهد له جنازة، ولا تزكّوه اذا شهد، ولا تزوّجوه اذا خطب، ولا تأمنوه على امانة. كما في الكافي ج ٦ ص ٣٩٦ ح ٤ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليها.

١٦- شارب الخمر لا يقبل الله عزّ وجلّ صلاته اربعين يوماً فإن مات في الاربعين مات كافراً. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٥ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليها.



١٧ - شارب الخمر يوم القيامة يأتي مسوداً وجهه مائلاً شفه، مدلجاً لسانه ينادي العطش العطش. كما في الكافي ج ٦ ص ٣٩٧ ح ٨ عن الصادق عليه السلام.

١٨ - شرب الخمر شرّاً أم ترك الصلاة؟ فقال: شرب الخمر، (ثم) قال: أو تدري لم ذاك؟ قال: لا، قال: لأنه يصير في حال لا يعرف معها ربّه. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٢ عن الصادق عليه السلام.

١٩ - شرب الخمر مفتاح كل شرّ. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٣ عن الصادق عليه السلام.

٢٠ - الشرب مفتاح كل شرّ ومدمن الخمر كعابد وثن، وإنّ الخمر رأس كل إثم وشاربها مكذب بكتاب الله تعالى، لو صدّق كتاب الله حرّم حرامه. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٣ عن الصادق عليه السلام.

٢١ - عن دواء يعجن بخمر فقال: ما أحبّ أن انظر إليه ولا اشمّه فكيف أتداوى به؟ كما في الكافي ج ٦ ص ٤١٤ عن الصادق عليه السلام.

٢٢ - قيل لا مير المؤمنين عليه السلام أنك تزعم أنّ شرب الخمر أشدّ من الزنا والسرقة؟ فقال عليه السلام: نعم إنّ صاحب الزنا لعلّه لا يعدوه إلى غيره وإنّ شارب الخمر إذا شرب الخمر زنى وسرق وقتل النفس التي حرّم الله عزّ وجلّ وترك الصلاة. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٣.

٢٣ - لا تجالسوا شرّاب الخمر فإنّ اللعنة إذا نزلت عمّت من في المجلس. كما في الفقيه ج ٤ ص ٤١ عن الصادق عليه السلام.

٢٤ - لا يزال العبد في فسحة من الله عزّ وجلّ حتّى يشرب الخمر فاذا شربها خرق الله عزّ وجلّ عنه سرباله وكان وليّه واخوه ابليس لعنه الله وسمعه وبصره ورجله يسوقه إلى كلّ ضلال ويصرفه عن كلّ خير. كما في الكافي ج ٦ ص ٣٩٨ عن الصادق عليه السلام.

٢٥ - لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن. كما في الفقيه ج ٤ ص ١٤ عن الصادق عليه السلام.

٢٦ - لعن رسول الله ﷺ الخمر وعاصرها ومعتصرها وباعها ومشتريها، وساقها، وأكل ثمنها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه. كما في الكافي ج ٦



ص ٣٩٨ والتهذيب ج ٩ ص ٥٤١ ح ١٨٦.

٢٧ - لعن رسول الله ﷺ عشرة، غارسها، وحارسها، وباعها، ومشتريها، وشاربها، والآكل ثمنها، وعاصرها، وحاملها، والمحمولة اليه، وساقياها. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٢٩ عن الامام الباقر ﷺ.

٢٨ - لعن الله الخمر، وغارسها، وعاصرها، وشاربها، وساقياها، وباعها، ومشتريها، وآكل ثمنها، وحاملها، والمحمولة اليه. كما في الفقيه ج ٤ ص ٤ عن الصادق ﷺ.

٢٩ - ما بعث الله نبياً قط إلاّ بتحريم الخمر. كما في الكافي ج ١ ص ١٤٨ عن الامام الرضا ﷺ.

٣٠ - ما عصي الله عزّ وجلّ بشيء أشد من شرب الخمر انّ أحدهم ليدع الصلاة الفريضة ويثب على أمّه، وأخته وابنته وهو لا يعقل. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٣ عن الباقر او الصادق ﷺ.

٣١ - مدمن الخمر الذي اذا وجده شربه. كما في الكافي ج ٤ ص ٥٤٢ وج ٦ ص ٤٠٥ عن الباقر او الصادق ﷺ.

٣٢ - مدمن الخمر كعابد وثن. كما في الكافي ج ٦ ص ٢٤٣ وص ٤٠٣ وص ٤٠٥ عن الباقر والصادق ﷺ.

٣٣ - مدمن الخمر يلقي الله عزّ وجلّ يوم يلقاه كافراً. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٤ والتهذيب ج ٩ ص ١٠٩ عن الصادق ﷺ.

٣٤ - من ترك الخمر صيانة لنفسه سقاه الله عزّ وجلّ من الرحيق المختوم. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٣٠ عن الصادق ﷺ.

٣٥ - من ترك الخمر لغير الله عزّ وجلّ سقاه الله من الرحيق المختوم. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٣٠.

٣٦ - من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين يوماً. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠١ عن الصادق ﷺ.

٣٧- يأتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربّه عزّ وجلّ. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٥ عن الصادق عليه السلام.

٣٨- يؤتى شارب الخمر يوم القيامة مسوداً وجهه مدلعا لسانه يسيل لعابه على صدره، وحقّ على الله أن يسقيه من طينة خبال أو قال: من بئر خبال قال قلت: ما بئر خبال؟ قال: بئر يسيل فيها صديد الزناة. كما في الكافي ج ٦ ص ٣٩٦. والتهذيب ج ٩ ص ١٠٣ ح ١٨٣.

﴿الخُمْس﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥٤٠ عن النبي ﷺ فقال يا معشر المهاجرين خمس ان ابتليتُم بهنّ ونزل فيکم اعوذ بالله أن تدركوهنّ، لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتّى يعملوا بها إلّا ظهر فيهم الطاعون والالوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلّا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم،

ولم ينعوا الزكاة إلّا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلّا سلّط عليهم عدوهم من غيرهم واخذوا بعض ما كان في ايديهم،

وما لم يحكم أئمّتهم بكتاب الله إلّا ألقي الله بأسهم بينهم. في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٦ الحديث (٣٨٤٩٨) اذا استحلّت أمّتي خمساً فعليهم الدمار: اذا ظهر فيهم التلاعن، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات، وشربوا الخمر، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

في الكافي ج ٢ ص ٣٧٣ عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: خمس ان ادركتموهنّ فتعوّذوا بالله منهنّ: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتّى يعلنوها إلّا ظهر فيهم الطاعون والالوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلّا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان،



ولم ينعوا الزكاة إلاّ منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا،
ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلاّ سلّط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض
ما في ايديهم،

ولم يحكموا بغير ما انزل الله عزّوجلّ إلاّ جعل الله عزّوجلّ بأسهم بينهم.

في الفقيه ج ٤ ص ٤١ قال الصادق عليه السلام: خمسة من خمسة محال،

الحرمة من الفاسق محال،

والشفقة من العدو محال،

والنصيحة من الحاسد محال،

والوفاء من المرأة محال،

والهيبة من الفقير محال.

في روضة الكافي الحديث (٨٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لله عزّوجلّ في بلاده
خمسة حرم: حرمة رسول الله ﷺ، وحرمة آل رسول الله ﷺ، وحرمة كتاب الله
عزّوجلّ، وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن.

في التهذيب ج ٦ ص ٥٢ الحديث (٣٧) وروى عن أبي محمد الحسن
العسكري عليه السلام أنه قال: علامات المؤمن خمس: صلاة الخمسين، وزيارة الأربعين،
والتختم في اليمن، وتغفير الجبين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

﴿خمس علامات﴾

في غيبة النعماني ص ٢٩٠ ذيل ح ٦ قال الصادق عليه السلام: يا ابا محمد انّ قدام هذا
الأمر خمس علامات، أوّلهنّ النداء في شهر رمضان، وخروج السفيناني، وخروج
الخراساني، وقتل النفس الزكية، وخسف بالبيداء.

﴿خمس﴾

تقدم في الخمس.

﴿خمسة آلاف﴾

كأني بالقائم ﷺ على نجف الكوفة قد سار إليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد. كما في الوافي ج ٢ ص ١١٢ ذيل ح ١١ عن الباقر ﷺ.

﴿خمسة عشر﴾

في نوائب الدهور ج ١ ص ٢٥٨ عن رسول الله ﷺ اذا عملت أمتي خمسة عشر خصلة حلّ بهم البلاء، اذا كان النية دولا، والامانة مغنا، والصدقة مغرماً، واطاع الرجل امرأته، وعصى أمه وبرّ صديقه وجفا اباه، وارتفعت الاصوات في المساجد، واکرم الرجل مخافة شره، وكان زعيم القوم اردلهم، ولبسوا الحرير، واتخذوا المغنيات (القينات) والمعازف، وشربوا الخمر، واكثروا الزنا، فارتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء أو خسفاً، أو مسخاً، أو ظهور العدو عليكم ثم لا ينصرون.

﴿خمسة نداءات﴾

اذا قام القائم ﷺ قام بين الركن والمقام وينادي بنداءات خمسة الخ يأتي في النداء الحديث ٣٣.

﴿الخمسون﴾

- ١- في المستدرك ج ٤ ص ٤٩٥ قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله - وحتى يكون الرجل قيم خمسين امرأة الخ.
- ٢- وفي حديث آخر: حتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد الخ.
- ٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٨ الحديث (٣٨٦٩٢) لا تقوم الساعة حتى يدبر الرجل خمسين امرأة.



- ٤ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠ الحديث (٣٨٤٢٤) أنّ من اشراط الساعة أن يرفع العلم - ويبقى النساء حتّى يكون لخمسين امرأة قيم واحد .
- ٥ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١١ الحديث (٣٨٤٢٧) أنّ من اقتراب الساعة أن يصلى خمسون نفساً لا تقبل لاحدهم صلاة .
- ٦ - في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٥ الحديث (٨٨) عن حذيفة اليمان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يميز الله اوليائه وأصفياه حتّى يظهر الارض من المنافقين والضالين وابناء الضالين وحتّى تلتقى بالرجل يومئذ خمسون امرأة هذه تقول : يا عبدالله اشترتني وهذه تقول يا عبدالله آوئني .
- ٧ - ويحيى والله ثلاث مائة وبضعة عشر رجلا فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكة على غير ميعاد الخ . كما في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٣ ذيل ح (٨٧) .
- كتب في انفاذ خمسين ديناراً الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٦ .
- فيهم خمسون امرأة الخ تقدم في الاحلاس ح ١٣ و ١٤ .

﴿الخنازير﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٣٦ الحديث (٤) عن سدير الصيرفي قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : إنّ في صاحب هذا الأمر شهما من يوسف - الى أن قال - وما ينكر من ذلك هذه الأمة اشباه الخنازير ، أنّ إخوة يوسف عليه السلام كانوا اسباطاً اولاد الانبياء تاجروا يوسف الخ ويأتي في صاحب الأمر تمام الحديث .

﴿الخنزير﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٧ الحديث (٣٨٨٦٠) ويقتل الخنزير .

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ الحديث ذيل ح (٣٨٧٤٢) قال رسول الله ﷺ : فيكون عيسى بن مريم عليه السلام في أمّتي حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً يدقّ الصليب ويقتل الخنزير الخ .



في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٢ الحديث (٣٨٨٤١) والله لينزلن عيسى بن مريم حكماً عدلاً فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير الخ ويأتي في عيسى ﷺ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٢ الحديث (٣٨٨٤٢) والذي نفسي بيده - الى أن قال - فيكسر الصليب ويقتل الخنزير الخ.

في الحديث (٣٨٨٤٣) ليس بيني وبين عيسى نبي - فيدق الصليب ويقتل الخنزير الخ.

وفي الحديث (٣٨٨٥٥) ان روح الله عيسى ابن مريم نازل فيكم - فيدق الصليب ويقتل الخنزير الخ.

وفي الحديث (٣٨٨٥٦) الانبياء اخوة - فيدق الصليب ويقتل الخنزير الخ.
وفي الحديث (٣٨٨٦٠) لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى - فيكسر الصليب ويقتل الخنزير الخ.

وفي الحديث (٣٨٨٦٢) ينزل عيسى بن مريم قبل القيامة، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير الخ.

﴿الخوارج﴾

في كنز العمال ج ١ ص ٣٦٢ عن النبي ﷺ ان الخوارج مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهم يمسخون في قبورهم كلاباً ويحشرون يوم القيامة على صور الكلاب وهم كلاب النار.

في الكافي ج ٢ ص ٤٠٩ عن الصادق ﷺ قال: لعن الله القدرية لعن الله الخوارج الخ.

﴿الخوارج قبل قيام القائم ﷺ﴾

١ - في مقدمة الصحيفة السجادية قال ابو عبدالله ﷺ: ما خرج ولا يخرج منا اهل البيت الى قيام قائمنا احد ليدفع ظمأً، او ينعش حقاً إلا اصطلمته البلية (اي

استأصلته) وكان قيامه زيادة في مكروهننا وشيعتنا .

٢- في البحار ج ٥٢ ص ١٣٦ ذيل ح (٤١) وغيبة النعماني ص ١٩٥ في وصية

ابي جعفر عليه السلام لابي الجارود

واعلم أنه لا تقوم عصابة تدفع ضيماً أو تعزّ ديناً إلاّ صرعتهم البلية حتّى تقوم

عصابة شهدوا بدراً مع رسول الله ، لا يوارى قتيلهم ولا يرفع صريعهم ، ولا يداوى جريحهم ، قلت : من هم ؟ قال : الملائكة .

٣- وفي هامش البحار ج ٥٢ ص ١٣٦ نقلاً عن ابن ابي الحديد عن علي عليه السلام

قال : والذي نفس عليّ بيده لا تقوم عصابة تطلب لي او لغيري حقاً او تدفع عناً ضيماً إلاّ صرعتهم البلية ، حتّى تقوم عصابة شهدت مع محمد صلى الله عليه وآله بدراً ، لا يوارى قتيلهم ولا يداوى جريحهم ولا ينشئ صريعهم .

٤- وفي الملاحم ص ١٢٢ الباب (٣٦) عن عبدالله بن عبدالعزيز قال : قال لي

عليّ بن ابيطالب عليه السلام وخطب بالكوفة فقال : أيّها الناس الزموا الارض من بعدي واياكم والشذاذ من آل محمد فأنّه يخرج شذاذ آل محمد فلا يرون ما يحبّون ، لعصيانهم أمرى ونبذهم عهدى وتخرج راية من ولد الحسين تظهر بالكوفة بدعامة أمية ويشمل الناس البلاء ويتلى الله خير الخلق حتّى يميز الخبيث من الطيّب ويتبرأ الناس بعضهم من بعض ويطول ذلك حتّى يفرج الله عنهم برجل من آل محمد صلى الله عليه وآله ، ومن خرج من ولدي فعلم بغير عملي جزور وايام [وايّاك] والدجالين من ولد فاطمة فإنّ من ولد فاطمة دجالين ، ويخرج دجال من دجلة البصرة وليس منّي وهو مقدمة الدجالين كلّهم . قال ابن طاوس : أقول : هذا صريح بنهي مولانا علي عليه السلام ولده أن يخرج أحد منهم قبل المهدي عليه السلام .

٥- وفي الملاحم ص ١٢٣ الباب (٣٧) عن عبدالله بن الحرث ابن نوفل عن

علي بن ابيطالب عليه السلام أنّه قال لولده : لا تطلبوا هذا الأمر فأنّه لا يطلبه منكم أحد إلاّ قُتل دونه .

٦- في غيبة النعماني ص ١٦٧ الحديث (٧) عن عبدالله بن عطاء المكي قال :



قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنَّ شيعتك بالعراق كثيرة ووالله ما في اهل بيتك مثلك، فكيف لا تخرج؟ فقال: يا عبدالله بن عطاء قد أخذت تفرش أذنيك للتوكي (أي الحمق) أي والله ما أنا بصاحبكم قلت: فمن صاحبنا؟ فقال: انظروا من غيبت عن الناس ولادته، فذلك صاحبكم، أنه ليس منّا أحد يشار إليه بالأصابع ويمضغ بالأسنن إلا مات غيظاً أو حتف أنفه.

٧- وفي غيبة النعماني ص ١٦٨ الحديث (٨) عن عبدالله بن عطاء المكي قال: خرجت حاجاً من واسط، فدخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام فسالني عن الناس والاسعار، فقلت: تركت الناس ما دّين اعناقهم إليك لو خرجت لاتبعك الخلق، فقال: يا بن عطا قد أخذت تفرش اذنيك للتوكي (أي الحمق)، لا والله ما أنا بصاحبكم ولا يشار إلى رجل منّا بالأصابع ويمطّ (أي يمدّ) إليه بالحواجب إلا مات قتيلاً أو حتف أنفه، قلت: وما حتف أنفه؟ قال: يموت بغيظه على فراشه، حتى يبعث الله من لا يؤبّه لولادته؟ فقال: انظر من لا يدري الناس أنه ولد أم لا، فذاك صاحبكم.

٨- وفي غيبة النعماني ص ١٩٥ الحديث (٣) عن أبي الجارود قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: ليس منّا اهل البيت أحد يدفع ضيماً ولا يدعو الى الحق إلا صرعه البلية حتى تقوم عصابة شهدت بداراً، لا يوارى قتيلاً، ولا يداوى جريحاً - قلت: من عني بذلك؟ قال: الملائكة.

٩- في غيبة النعماني ص ١٩٩ الحديث (١٢) باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام، أن ابن عباس بعث إليه فسأله عن هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا﴾ فغضب علي بن الحسين عليه السلام وقال للسائل: وددت أن الذي أمرك بهذا واجهني به، ثم قال: نزلت في أبي وفينا ولم يكن الرباط الذي أمرنا به بعد، وسيكون ذلك ذرية من نسلنا المرابط، ثم قال: أمّا أن في صلبه - يعني ابن عباس - وديعة ذرئت لنار جهنم، سيخرجون اقواماً من دين الله أفواجا، وستصبع الارض بدماء فراخ من فراخ آل محمد عليه السلام تنهض تلك الفراعخ في غير وقت، وتطلب غير مدرك، ويرابط الذين آمنوا ويصابرون ويصابرون حتى يحكم الله،



وهو خير الحاكمين .

١٠- في غيبة النعماني ص ١٩٩ الحديث (١٤) عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: مثل خروج القائم منّا اهل البيت كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله، ومثل من خرج منّا اهل البيت قبل قيام القائم مثل فرخ طار فوق من وكره فتلاعبت به الصبيان .

١١- في روضة الكافي الحديث (٣٨١) عن عيص بن القاسم قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وانظروا لانفسكم فوالله انّ الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلاً هو أعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرج به ويحيي، بذلك الرجل الذي هو أعلم بغنمه من الذي كان فيها. والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يحزّب بها ثم كانت الأخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها، ولكن له نفس واحدة إذا ذهبت، فقد والله ذهبت التوبة فأنتم أحقّ أن تختاروا لانفسكم، ان أتاكم آت منّا فانظروا على أي شيء تخرجون،

ولا تقولوا خرج زيد فانّ زيدا كان عالماً وكان صدوقاً ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام ولو ظهر لوفى بما دعاكم إليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه^(١) فالخارج منّا اليوم الى أي شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمد عليهم السلام، فنحن نشهدكم انّا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه أحد، وهو اذا كانت الرايات والألوية أجدر أن لا يسمع منّا، إلا مع من اجتمعت بنو فاطمة معه، فوالله ما صاحبكم إلا من اجتمعوا عليه، اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عزّ وجلّ وان أحببتهم أن تتأخروا الى شعبان فلا ضير، وإن أحببتهم أن تصوموا في أهاليكم فلعلّ ذلك أن يكون أقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة .

١٢- وفي روضة الكافي الحديث (٣٨٢) عن علي بن الحسين عليه السلام قال: والله

(١) اقول: قوله عليه السلام ولا تقولوا خرج زيد فانّ زيدا الى هنا خرج تقية من الزيدية وشاهدها قوله عليه السلام فالخارج منّا اليوم الخ .



لا يخرج واحد منّا قبل خروج القائم عليه السلام إلا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل أن يستوي جناحاه فأخذه الصبيان فعبثوا به.

١٣ - في الكافي ج ١ ص ١٧٤ الحديث (٥) عن أبان قال: أخبرني الاحول أنّ زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام بعث إليه وهو مستخف قال: فأتيته فقال لي: يا ابا جعفر ما تقول ان طرقت طارقاً منّا أخرج معه؟ قال: قلت له: إن كان أباك أو أخاك، خرجت معه، قال: فقال لي: فأنا أريد أن أخرج أجاهد هؤلاء القوم فأخرج معي، قال: قلت: لا ما أفعل جعلت فداك، قال: فقال لي: أترغب بنفسك عني؟ قال: قلت له: إنما هي نفس واحدة، فإن كان الله في الأرض حجة فالتخلف عنك ناج، والخارج معك هالك، وإن لا تكن الله حجة في الأرض فالتخلف عنك والخارج معك سواء. قال: فقال لي: يا ابا جعفر كنت أجلس مع أبي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد، شفقة عليّ، ولم يشفق عليّ من حرّ النار، إذا أخبرك بالدين ولم يخبرني به؟ فقلت له: جعلت فداك من شفقتك عليك من حرّ النار لم يخبرك، خاف عليك أن لا تقبله فتدخل النار، وأخبرني أنا، فإن قبلت نجوت، وإن لم أقبل لم يبال أن أدخل النار، ثم قلت له: جعلت فداك أنتم افضل ام الانبياء؟ قال: بل الانبياء قلت: يقول يعقوب ليوسف: يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً، لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا أبوك كتمك لأنه خاف عليك، قال: فقال: أما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة أني أقتل وأصلب بالكناسة وإنّ عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي.

فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له، فقال لي: أخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه، ولم تترك له مسلماً يسلكه.

١٤ - في الكافي ج ١ ص ٣٥٦ الباب (٨٠) من كتاب الحجة الحديث (١٦) باسناده عن ابي جعفر عليه السلام أنّ زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام دخل على ابي جعفر محمد



بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج، فقال له ابو جعفر عليه السلام: هذه الكتب ابتداء منهم، او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه؟

فقال: بل ابتداء من القوم لمعرفةهم بحقنا وبقرايتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله، ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا، ولما نحن فيه من الضيق والفسك والبلاء، فقال له ابو جعفر عليه السلام: ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة أمضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع، وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول، وقضاء مفصول، وحتم مقضي وقدر مقدور، وأجل مسمى لوقت معلوم، فلا يستخفّنك الذين لا يوقنون، انهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً، فلا تعجل، فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك، فغضب زيد عند ذلك، ثم قال: ليس الامام منا من جلس في بيته وأرخص ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته، وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذبح عن حريمه،

قال ابو جعفر عليه السلام: هل تعرف يا أخي من نفسك شيئاً مما نسبتها إليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلاً، فان الله عز وجل أحلّ حلالاً وحرم حراماً وفرض الفرائض وضرب أمثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بأمره شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بأمر قبل محله، او يجاهد فيه قبل حلوله، وقد قال الله عز وجل في الصيد: ﴿ لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ﴾ أفقتل الصيد أعظم ام قتل النفس التي حرم الله، وجعل لكل شيء محلاً وقال الله عز وجل: ﴿ لا تحلّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ﴾ فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حراماً، وقال: ﴿ فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ﴾ ثم قال تبارك وتعالى: ﴿ فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﴾ فجعل لذلك محلاً، وقال: ﴿ ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله ﴾ فجعل لكل شيء أجلاً ولكل اجلاً كتاباً، فإن كنت على



بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكَ وَيَقِينٌ مِنْ أَمْرِكَ وَتَبْيَانٌ مِنْ شَأْنِكَ، فَشَأْنُكَ، وَإِلَّا فَلَا تَرَوْمَنْ أَمْرًا أَنْتَ مِنْهُ فِي شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَلَا تَتَعَاطَى زَوَالُ مَلِكٍ لَمْ تَنْقُضْ أَكْلَهُ، وَلَمْ يَنْقُطِعْ مَدَاهُ، وَلَمْ يَبْلُغِ الْكِتَابُ أَجْلَهُ، فَلَوْ قَدْ بَلَغَ مَدَاهُ وَانْقَطَعَ أَكْلُهُ وَبَلَغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ، لَانْقَطَعَ الْفَصْلُ وَتَتَابَعَ النِّظَامُ وَلَا عَقَبَ اللَّهُ فِي التَّابِعِ وَالْمَتَّبِعِ الذَّلَّ وَالصَّغَارَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ إِمَامٍ ضَلَّ عَنْ وَقْتِهِ، فَكَانَ التَّابِعُ فِيهِ أَعْلَمُ مِنَ الْمَتَّبِعِ، أَتَرِيدُ يَا أَخِي أَنْ تَحْيِيَ مَلَهُ قَوْمٌ قَدْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَعَصَوْا رَسُولَهُ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ وَادَّعَوْا الْخِلَافَةَ بِلَا بَرَهَانَ مِنَ اللَّهِ، وَلَا عَهْدَ مِنْ رَسُولِهِ؟! أَعِيدُكَ بِاللَّهِ يَا أَخِي أَنْ تَكُونَ غَدًا الْمَصْلُوبَ بِالْكَنَاسَةِ، ثُمَّ أَرَفَضْتَ عَيْنَاهُ وَسَالَتْ دُمُوعُهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ هُنَاكَ سَتَرْنَا وَجْهَنَا حَقًّا وَأَفْشَى سَرًّا وَنَسَبْنَا إِلَى غَيْرِ جَدَّنَا وَقَالَ فِينَا مَا لَمْ نَقْلَهُ فِي أَنْفُسِنَا.

١٥ - في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٤ ذيل حديث (٨٧) عن جابر الجعفي عن الباقر ﷺ، أَيَّاكَ وَشِذَازٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَإِنَّ لَآلَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيَّ رَايَةً وَلِغَيْرِهِمْ رَايَاتٍ فَالْزَمِ الْأَرْضَ وَلَا تَتَّبِعْ مِنْهُمْ رَجُلًا أَبَدًا حَتَّى تَرَى رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، مَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَرَايَتُهُ وَسِلَاحُهُ الْخ.

١٦ - في البحار ج ٥٢ ص ١٨٨ عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبي الحسن الرضا ﷺ: إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ بَكِيرٍ، يَرْوِي حَدِيثَنَا وَيَتَأَوَّلُهُ وَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أُعْرَضَهُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: مَا ذَاكَ الْحَدِيثُ؟ قَالَ: قَالَ ابْنُ بَكِيرٍ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَيَّامَ خُرُوجِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فَقَالَ لَهُ: جَعَلْتَ فِذَاكَ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ خَرَجَ وَأَجَابَهُ النَّاسُ^(١) فَمَا تَقُولُ فِي الْخُرُوجِ مَعَهُ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: اسْكُنْ مَا سَكَنْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكِيرٍ: فَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا فَلَمْ يَكُنْ خُرُوجَ مَا سَكَنْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، فَمَا مِنْ قَائِمٍ وَمَا مِنْ خُرُوجٍ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: صَدَقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى

(١) خرج في أيام المنصور وبعد ما قتل لقبوه بالنفس الزكية (كذا في هامش البحار).

ما تأوله ابن بكير، أما قول ابو عبدالله عليه السلام: اسكن ما سكنت السماء من النداء والارض من الخسف بالجيش.

١٧- في البحار ج ٥٢ ص ١٨٩ الحديث ١٧ عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت جعلت فداك: حديث كان يرويه عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: فقال لي: وما هو؟ قلت له: روى عن عبيد بن زرارة أنه لقي ابا عبدالله عليه السلام في السنة التي خرج فيها ابراهيم بن عبدالله بن الحسن ^(١) فقال له: جعلت فداك ان هذا قد آلف الكلام وسارع الناس إليه، فما الذي تأمر به؟ فقال: اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والارض. قال: وكان عبدالله بن بكير يقول: والله لئن كان عبيدالله بن زرارة صادقا فما من خروج وما من قيام. قال: فقال لي ابو الحسن عليه السلام: الحديث على ما رواه عبيد، وليس على ما تأوله عبدالله بن بكير، أما عنى ابو عبدالله عليه السلام بقوله: ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك وما سكنت الارض من الخسف بالجيش.

١٨- في غيبة النعماني ص ١٩٧ الحديث (٦) عن ابي بكر الحضرمي قال: دخلت أنا وابان على ابي عبدالله عليه السلام وذلك حين ظهرت الرايات بخراسان، فقلنا: ما ترى؟ فقال: اجلسوا في بيوتكم، فاذا رأيتمونا قد اجتمعنا على رجل فانهدوا (اي انهضوا) إلينا بالسلاح.

١٩- في غيبة النعماني ص ٢٠٠ الحديث (١٧) عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: اسكنوا ما سكنت السماوات والارض - اي لا تخرجوا على احد - فان امركم ليس به خفاء ألا إنها آية من الله عز وجل ليست من الناس، [آية من الله عز وجل جعلها بين الناس] ألا أنها أضوء من الشمس لا تخفى على بر ولا فاجر، اتعرفون الصبح؟ فأنها كالصبح ليس به خفاء.

٢٠- في غيبة النعماني ص ١٩٤ الحديث (٢) عن ابي الجارود عن ابي

(١) هو أخو محمد الملقب بالنفس الزكية خرج بعد أخيه وقتل بياخري (كذا في هامش البحار).



جعفر عليه السلام قال: قلت له عليه السلام: اوصني، فقال: اوصيك بتقوى الله، وأن تلزم بيتك وتقعّد في دهماء هؤلاء الناس، واياك والخوارج ممّا فاتّهم ليسوا على شيء ولا الى شيء، واعلم انّ لبني أمية ملكا لا يستطيع الناس أن تردعه (نزعهم) وانّ لاهل الحق دولة اذا جاءت ولّاها الله لمن يشاء ممّا أهل البيت، فمن ادركها منكم كان عندنا في السنام الأعلى، وإن قبضه الله قبل ذلك خار له، واعلم أنّه لا تقوم عصاة تدفع ضياءً او تعزّ ديناً إلّا صرعتهم المنية والبلية حتّى تقوم عصاة شهدوا بدرأً مع رسول الله صلى الله عليه وآله لا يوارى قتيْلهم، ولا يرفع صريْعهم ولا يداوى جريحهم، قلت: من هم؟ قال: الملائكة.

في الملاحم يخرج رجل من قبل المشرق يدعو الى آل محمّد عليه السلام وهو أبعد الناس منهم الخ ويأتي في الراية ح ٤.

٢١- في البحار ج ٥١ ص ٤٢ الحديث (٢٥) عن ابي الصباح قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال: ما وراءك؟ فقلت: سرور من عمك زيد خرج يزعم أنّه ابن ستة وأنّه قائم هذه الأمّة وأنّه ابن خيرة الاماء فقال: كذب ليس هو كما قال إن خرج قتل.

٢٢- في روضة الكافي ذيل ح (٤٨٣) عن عمر بن حنظلة - الى أن قال - إن خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات أنخرج معه؟ قال: لا، ويأتي تمام الحديث في علامات الظهور الحديث (٤٩)

﴿الخوز﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٧٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتّى تقتاتلوا خوزاً وكرمان قوم من الاعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الاعين كأنّ وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر.

﴿الخوف والرعب﴾

- ١- في غيبة النعماني ص ١٩٨ الحديث (٩) عن الصادق عليه السلام اتي امر الله - الى أن قال - حتى يؤيده [الله] بثلاثة [اجناد] الملائكة والمؤمنين والرعب الخ.
 - ٢- وفي ص ٢٣٩ الحديث (٣٢) عن الصادق عليه السلام بينا الرجل على رأس القائم يأمره وينهاه اذ قال: اديروه فيديرونه الى قدامه فيأمر بضرب عنقه، فلا يبق في الخافقين شيء إلا خافه.
 - ٣- وفي ص ٢٤٠ الحديث (٣٣) بينا الرجل على رأس القائم يأمر وينهى اذ امر بضرب عنقه، فلا يبق بين الخافقين [شيء] إلا خافه.
 - ٤- في اكمال الدين ص ٣٢١ عن محمد بن مسلم الثقفي قال: سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول: القائم منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر الخ ويأتي في القائم عليه السلام.
 - ٥- في الكافي ج ١ ص ٣٣٨ الحديث (٩) عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: انّ للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم، قلت: ولم؟ قال: أنّه يخاف - واوماً بيده الى بطنه - يعني القتل.
 - ٦- في ارشاد المفيد ص ٣٦١ عن الصادق عليه السلام يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلج السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في اهلها وشمول اهل العراق خوفاً لا يكون لهم معه قرار.
 - ٧- في غيبة النعماني ص ٢٣٥ ذيل ح ٢٢ عن الباقر عليه السلام لا يقوم القائم عليه السلام إلا على خوف شديد، وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك الخ.
- ﴿ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع﴾ الخ يأتي في علامات الظهور ح (٤) و (٥) وتقدم في الجوع فراجع.



﴿الخير﴾

ما عند ذلك من خير قال: الخير كله عند ذلك الخ تقدم في التفلح (١) و(٢) أخذ أبي بيدي - إلى أن قال - افعل الخير إلى كل من طلبه منك فإن كان من أهله فقد أصبت موضعه وإن لم يكن من أهله كنت أنت من أهله، كما في روضة الكافي ذيل ح (١٤١) عن الكاظم عليه السلام.

إذا أراد الله عز وجل بأهل بيت خيراً رزقهم الرفق في المعيشة. كما في الكافي ج ٥ ص ٨٨ عن الصادق عليه السلام.

إذا أراد الله بعبد خيراً زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة. كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٠ عن الصادق عليه السلام. إذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً عجل به عقوبته في الدنيا. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٥ عن الصادق عليه السلام.

إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين. كما في الكافي ج ١ ص ٣٢ عن الصادق عليه السلام. إذا أردت أن اجمع للمسلم خير الدنيا والآخرة جعلت له قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وجسداً على البلاء صابراً وزوجة مؤمنة تسره إذا نظر إليها وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله. كما في الكافي ج ٥ ص ٣٢٧ عن الباقر عليه السلام.

إذا أردت أن تعلم أن فيك خيراً فانظر إلى قلبك، فإن كان يحب أهل طاعة الله ويبغض أهل معصيته فإليك خير والله يحبك الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٢٦ عن الباقر عليه السلام.

إذا أردت شيئاً من الخير فلا تؤخره الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ ذيل ح ٥ عن الصادق عليه السلام.

إذا هم أحدكم بخير أو صلة فإن عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٣ ح ٨ عن الصادق عليه السلام.

إذا هم أحدكم بخير فلا يؤخره فإن العبد ربما صلى الصلاة أو صام اليوم فيقال



له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر [الله] لك. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ ح ١ عن الصادق عليه السلام.

اذا هممت بخير فبادر، فانك لا تدري ما يحدث. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ عن الصادق عليه السلام.

اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٣ عن الصادق عليه السلام.

افتتحوا نهاركم بخير وأملوا على حفظتكم في أوّل خيراً وفي آخره خيراً، يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ عن الصادق عليه السلام.

ألا وقولوا خيراً تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله الخ كما في الفقيه ج ١ ص ١٣٢ عن امير المؤمنين عليه السلام.

ان الله خلق الخير يوم الأحد وما كان ليخلق الشرّ قبل الخير الخ كما في روضة الكافي ذيل ح ١١٧ عن الصادق عليه السلام.

ان الله يحبّ من الخير ما يعجل. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ وج ٣ ص ٢٧٤ عن الباقر عليه السلام.

ان لكم في حياتي خيراً وفي مماتي خيراً، قال: فقيل: يا رسول الله اما حياتك فقد علمنا فاننا في وفاتك؟ فقال: اما في حياتي فان الله عزّ وجلّ قال: ﴿وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم﴾ واما في مماتي فتعرض عليّ اعمالكم فاستغفر لكم. كما في روضة الكافي ح (٣٦١)

تعجل الخير ما استطعت. كما في التهذيب ج ٢ ص ٤١ والكافي ج ٣ ص ٢٧٤.

جالس اهل الخير تكن منهم الخ كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٥ عن امير المؤمنين عليه السلام.

جعل الخير كلّ في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا. كما في الكافي ج ٢

ص ١٢٨ عن الصادق عليه السلام.

خير الامور اوسطها. كما في الكافي ج ٦ ص ٥٤٠ عن الكاظم عليه السلام.

خير الامور خيرها عاقبة. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٨ عن الصادق عليه السلام.



خير العمل ما نفع . كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٨ عن الصادق عليه السلام .

خير الغنى غنى النفس . كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٨ عن الصادق عليه السلام .

خير القول ما نفع . كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٨ عن امير المؤمنين عليه السلام .

خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ، قيل : يا رسول الله وما الخفيف الحاذ؟

قال : الذي لا اهل له ولا ولد . كما في الكنز ج ١١ ص ٢٢٢ .

خير المال الثقة بالله والياس عما في ايدي الناس . كما في التهذيب ج ٦

ص ٣٨٧ عن الباقر عليه السلام .

خير الناس اهل نصرته وبيعته من اهل كوفان واليمن ، وابدال الشام الخ كما

في الملاحم ص ٦٨ الباب (١٤٣) .

خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه او قال برسن فرسه خلف اعداء

الله يخيفهم ويخيفوناه او رجل معتزل في باديته يؤدي حق الله الذي عليه . كما في

المستدرک ج ٤ ص ٤٤٦ وص ٤٦٤ عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

خير الناس فيها (اي في الفتنة) الجند الغربي الخ كما في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٨

عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

خير الناس في الفتنة اهل شاه سود يرعين في شغف الجبال ومواقع القطر ،

وشر الناس فيها كل راكب موضع وكل خطيب مصقع . الكنز ج ١١ ص ٢١٣

الحديث (٣١٢٧١)

خير الناس من انتفع به الناس . كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام .

خير الناس يومئذ من يلزم نفسه ويختفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه

والذي يسكن قريبا من بيت المقدس طالبا لثار [لآثار] الانبياء . كما في الزام

الناصب ج ٢ ص ١٩٢ .

خير الهدى ما اتبع . كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٨ عن الصادق عليه السلام .

الخير كله عند ذلك . تقدم في التفل ح ١ و ٢ .

الخير كله في السيف وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس الا بالسيف والسيوف



مقاليد الجنة والنار. كما في الكافي ج ٥ ص ٢ والتهذيب ج ٦ ص ١٢٢ عن الصادق عليه السلام.
الدال على الخير كفاعله. كما في الكافي ج ٤ ص ٢٧ والفقيه ج ٢ ص ٣٠ وج ٤
ص ٢٧٢ عن النبي صلى الله عليه وآله.

رب طاب خير ترّّل قدمه. كما في الكافي ج ٤ ص ٣٢٢ عن الصادق عليه السلام.
زيادة الخير خير. كما في التهذيب ج ٥ ص ٤٣٠ عن الكاظم عليه السلام.
عجل بالخير ما استطعت. كما في التهذيب ج ٢ ص ٤١ والكافي ج ٣ ص ٢٧٤
عن الباقر عليه السلام.

عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيراً ما يعني به؟ فقال ابو عبدالله عليه السلام: انّ
خيراً نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش الخ كما في
روضة الكافي ص ٢٣٠ الحديث (٢٩٨) عن الصادق عليه السلام.

لا تستكثروا كثير الخير الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٤٥٧ عن الكاظم عليه السلام.
لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل يزداد فيها كلّ يوم احساناً، ورجل
يتدارك منيته بالتوبة وأنّى له بالتوبة. كما في روضة الكافي ذيل حديث ٩٨.
لا خير في العيش إلا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع. كما في الكافي ج ١
ص ٣٣ عن الصادق عليه السلام.

لا خير في قول إلا مع الفعل ولا في النظر إلا مع الخبر، ولا في المال إلا مع
الجود، ولا في الصدق إلا مع الوفاء، ولا في الفقه إلا مع الورع، ولا في الصدقة إلا مع
النية، ولا في الحياة إلا مع الصحة ولا في الوطن إلا مع الامن والسرور. كما في الفقيه
ج ٤ ص ٢٦٧ عن النبي صلى الله عليه وآله.

لا خير في لذة بعدها النار وما خير بخير بعده النار. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٩
عن امير المؤمنين عليه السلام.

لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا. كما في الكافي ج ١ ص ٣٣ عن الصادق عليه السلام.
لا خير فيمن لا يعاشر بالمعروف من لا بدّ من معاشرته حتّى يجعل الله الى
الخلاص منه سبيلاً الخ كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٧ عن امير المؤمنين عليه السلام.



لا خير لمن دخل في السن أن يبيت خفيفاً بل يبيت ممتلياً خيراً له . كما في الكافي ج ٦ ص ٢٨٩ عن الصادق عليه السلام .

لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له : كيف يستعجل ؟ قال : يقول : قد دعوت منذ كذا وكذا وما أرى الاجابة . كما في الكافي ج ٢ ص ٤٩٠ عن الصادق عليه السلام .

لما اقام العالم الجدار اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام اني مجازي الابناء بسعي الآباء إن خيراً فخيئراً وإن شراً فشرّاً ، لا تزنوا فتزني نساؤكم ومن وطئ فراش امرء مسلم وطئ فراشه كما تدين تدان . كما في الكافي ج ٥ ص ٥٥٣ عن الصادق عليه السلام .

لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم قال : ولتسوقهم السنين والسنات حتى يكونوا معكم في الديار ولا تمنعوا منهم لكثرة من يستر عليكم منهم قال : يقولون طال ما جعنا وشبعتم وطال ما شقينا (الشقا : اي المشقة) ونعمت فواسونا اليوم ، ولتستعصبن بكم الارض حتى يغبط حتى أهل حضركم اهل بدوكم من استصعب الارض قال : ولتميلن بكم الارض ميلاً يهلك منها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الارض بعد ذلك حتى يندم المعتقون قال : ثم تميل بكم الارض من بعد ذلك ميلاً أخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الارض فيقولون ربنا نعتق ربنا نعتق فيكذبهم الله كذبتهم كذبتهم ، انا أعتق قال : وليبتلين أخريات هذه الأمة بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم قال : وإن عادوا اعاد الله عليهم بالرجف والقذف والحذف والحسف والمسح والصواعق فاذا قيل هلك الناس فقد هلكوا ولن يعذب الله تعالى أمة حتى يغدر ، قالوا وما غدرها ؟ قال : يعترفون ولتطمئن القلوب بما فيها من برّها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن أن يزداد إحساناً ولا يستطيع مسيء استعتاباً وذلك بأن الله عز وجل قال : ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ . مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٠٧ عن النبي ﷺ .



ما برء الله نسمة خيراً من محمد ﷺ. كما في الكافي ج ١ ص ٤٤٠ عن الصادق عليه السلام.

ما خير بخير بعده النار. كما في روضة الكافي ذيل خطبة الوسيلة والفقيه ج ٤

ص ٢٩١ عن امير المؤمنين عليه السلام.

ما خير في رجل لا يقتصد في معيشته ما يصلح لا لدنياه ولا لآخريته. كما في

التهذيب ج ٧ ص ٢٣٦ عن الباقر عليه السلام.

ما قلّ وكفى خير مما كثر والهوى. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤١ والفقيه ج ٤

ص ٢٧١ و ص ٢٨٨ عن النبي ﷺ.

ما من عبد يسرّ خيراً إلا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيراً الخ كما في

الكافي ج ٢ ص ٢٩٥ عن الصادق عليه السلام.

من تَوْضاً فأحسن الوضوء وصلى ركعتين فأتى ركوعها وسجودها ثم جلس

فأثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله ﷺ ثم سئل الله حاجته فقد طلب

الخير في مظانه، ومن طلب الخير في مظانه لم يخب (اي لم يخسر). كما في الكافي ج ٣

ص ٤٧٨.

من خلف حاجاً في أهله بخير كان له كأجره حتى كأنه يستلم الاحجار. كما

في الفقيه ج ٢ ص ١٤٧.

من سرّه أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه. كما في الكافي ج ٦

ص ٢٩٠ والفقيه ج ٣ ص ٢٢٦ عن الصادق عليه السلام.

من علّم خيراً فله مثل أجر من عمل به الخ كما في الكافي ج ١ ص ٣٥ عن

الصادق عليه السلام.

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت. كما في الكافي ج ٢

ص ٦٦٧ عن الصادق عليه السلام.

من لم يعرف الخير من الشرّ فهو بمنزلة البهيمة. كما في روضة الكافي ج ٨

ص ٢٤ ذيل ح ٤ الفقيه ج ٤ ص ٢٩١ عن امير المؤمنين عليه السلام.

من همّ بخير فليعجله ولا يؤخره الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ عن الصادق عليه السلام.



من همّ بشيء من الخير فليعجله فإن كلّ شيء فيه تأخير فإنّ للشيطان فيه نظرة. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٣ عن الباقر عليه السلام.

نحن اصل كلّ خير ومن فروعنا كلّ برّ الخ كما في روضة الكافي ج ٨ ص ٢٤٢ ذيل ح ٣٣٦ عن الصادق عليه السلام.

ومن خير حظّ المرء قرين صالح الخ كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٥ عن امير المؤمنين عليه السلام.

يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول. كما في روضة الكافي ذيل ح ١٠٣.

يا موسى نافس في الخير أهله واستبقهم اليه فإنّ الخير كأسمه الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٥.

اليد العليا خير من اليد السفلى وابدء بمن تعول. كما في الكافي ج ٤ ص ١١ عن الصادق عليه السلام.

﴿الخيرات﴾

الخيرات الولاية لنا الخ تقدم في الثلاثمائة وثلاثة عشر ح ٥.

﴿الخيّل﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٤ لا تقوم الساعة حتّى تتخذ المساجد طرقاً - الى أن قال - وحتّى تغلو الخيل والنساء ثمّ ترخص فلا تغلو الى يوم القيامة.

﴿الخيمة والفسطاط﴾

في اكمال الدين ص ٦٠٩ عن ميمون البار (البان) قال: كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال: انّ امرنا قد كان أبين من الشمس الخ.



في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٦ فسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق.

في غيبة النعماني ص ٣١٨ قال امير المؤمنين عليه السلام: كَأَنِّي انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة قد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما انزل الخ.

وفي حديث آخر كَأَنِّي بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل الخ.

وفي ص ٣١٩ عن الباقر او الصادق عليه السلام قال: كيف انتم لو ضرب اصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان، ثم يخرج اليهم المثل المستأنف، امر جديد، على العرب شديد.

في البحار ج ٥٢ ص ١٢٥ الحديث ١٤ السندي عن جده قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام ما تقول فيمن مات على هذا الأمر منتظراً له؟ قال: هو بمنزلة من كان مع القائم في فسطاطه الخ.

وفي حديث آخر قال ابو عبدالله عليه السلام: من مات منكم على هذا الامر منتظراً له كان كمن كان في فسطاط القائم عليه السلام.

(باب الدال)

﴿دابة الارض﴾^(١)

١ - في الملاحم ص ١٠١ (٢١١) عن النبي ﷺ قال: خروج الدابة بعد طلوع الشمس فاذا خرجت قتلت الدابة ابليس وهو ساجد ويتمتع المؤمنون في الارض بعد ذلك اربعين سنة لا يتمنون شيئاً إلا أعطوه ووجدوه فلا جور ولا ظلم، وقد اسلمت الاشياء لرب العالمين طوعاً وكرهاً، والمؤمنون طوعاً والكفار كرهاً، والسبع والطير كرها حتى السبع لا يؤذي دابة ولا طيراً، ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم اربعين سنة بعد خروج دابة الارض ثم يعود فيهم الموت فيمكثون بذلك ما شاء الله ثم يسرع الموت في المؤمنين فلا يبقى مؤمن فيقول الكافر قد كُنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم احد وليس يفقد منا ميت فما كُنا لا نتهاجر؟ فيتهاجرون في الطريق تهاجر البهائم، ثم يقوم احدهم بأمة وأخته وابنته فينكحها في وسط الطريق فيقوم عنها واحد وينزوا عليها آخر لا ينكر ولا يغير فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحيتهم عن الطريق كان أحسن، فيكون بذلك لا يبقى أحد من اولاد النكاح ويكون جميع اهل الارض اولاد السفاح فيمكثون بذلك ما شاء الله ثم يعقم الله ارحام النساء ثلاثين سنة فلا تلد امرأة ولا يكون في الارض طفل يكونون كلهم اولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة.

(١) وفي نوائب الدهور ج ٢ ص ١٥٣ قال: خروج دابة الارض يكون بعد خروج يأجوج ومأجوج وكان من علامات القيامة الكبرى.

٢ - في الملاحم ص ٩٩ الباب (٢٠٦) عن أبي شريحة قال: قال رسول الله ﷺ: للدابة ثلاث خرجات من الدهر، تخرج خرقة من اقصى اليمن فيفشو ذكرها زمانا طويلاً من اهل البادية فلا يدخل ذكرها القرية - يعني مكة - تمكث زمانا طويلاً بعد ذلك،

ثم تخرج خرقة أخرى قريباً من مكة فيفشو ذكرها بالبادية ثم تمكث زماناً طويلاً، ثم يبين الناس ذات يوم في اعظم المساجد عند الله حرمة وخيرها واکرمها على الله مسجداً، مسجد الحرام لم يرعهم إلا ناحية المسجد ترسو بين الركن الاسود الى باب بني مخزوم يمين الخارج الى المسجد فانفض الناس لها شتى دفعا وينبت لها عصابة من المسلمين حتى اذا عرفوا أنهم لن يعجزوا الله خرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب ومدت لهم فجلت وجوههم حتى تركها كأنها الكواكب الدرية، ثم ولت في الارض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول اي فلان الآن تصلي فتقبل عليها بوجهه فتسمه في وجهه ثم تذهب فيتجاوز الناس في ديارهم، ويصطحبون في اسفارهم ويشتركون في الاموال ويعرف الكافر من المؤمن، حتى أن الكافر ليقول يا مؤمن اقضي حقي، ويقول المؤمن للكافر يا كافر اقضي حقي.

٣ - في الملاحم ص ٩٩ الباب (٢٠٧) عن حذيفة قال: ان للدابة ثلاث خرجات تخرج في بعض البوادي، ثم تكمن - يعني تمكث - وخرقة في بعض القرى، حتى تذكر فيهريق الامراء فيها الدماء ثم تكمن، فيبين الناس عند اشرف المساجد وأعظمها وافضلها حتى ظننا أنه يسمى المسجد الحرام، وما سمّا اذ رفعت لهم الارض فانطلق الناس هرباً وتبقى عصابة من المسلمين فيقولون أنه لا ينجينا من امر الله شيء فتخرج عليهم الدابة فتجلوا وجوههم مثل الكوكب الدري، ثم تنطلق فلا يدركها طالب ولا يفوتها هارب، وتأتي الرجل وهو يصلي فتقول: والله ما كنت من اهل الصلاة فيفلت منها فتحطمه، قال: وتجلو وجه المؤمن وتحطم الكافر، قال: فليل له ما الناس يومئذ يا حذيفة؟ قال:



جيران الرباع (اي الدور) شركاء الأموال اصحاب في الاسفار.

٤- في الملاحم ص ١٠٠ الباب (٢٠٨) عن النبي ﷺ قال: تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتختم أنف الكافر بالخاتم. وذكر نعيم في حديث: ان الدابة زباء ذات زغب وريش لها اربع قوائم تخرج في بعض اودية تهامة.

وذكر نعيم في حديث آخر عن الشعبي قال: دابة الارض زباء ذات وبر ينال رأسها السماء.

وفي حديث آخر تخرج الدابة من صدع في الصفا، حضر الفرس (اي عدو الفرس) ثلاثة ايام لا تخرج ثلثها.

٥- وفي مجمع البحرين في مادة (دب) قوله تعالى ﴿أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم﴾ (النمل آية ٨١) روي انها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بأنه مؤمن والكافر بأنه كافر.

٦- وفي الخبر عنه ﷺ: دابة الارض طولها ستون ذراعاً لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه، وتسم الكافر بين عينيه، حتى يقال يا مؤمن يا كافر، وتكلمهم وقيل ببطلان الاديان.

٧- وعن ابي عبدالله ﷺ انتهى رسول الله ﷺ الى امير المؤمنين (عليه السلام) وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحرّكه برجله ثم قال: قم يا دابة الله^(١) فقال رجل من اصحابه أيسمى بعضها بعضاً بهذا الاسم؟ فقال: لا والله ما هو إلا له خاصة، وهو الدابة التي ذكرها الله تعالى في كتابه: ﴿فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض﴾ الآية.

ثم قال ﷺ: يا علي اذا كان [يوم] آخر الزمان اخرجك الله في أحسن

(١) في الصافي (يا دابة الارض).



صورة ومعك ميسم^(١) تسم به اعدائك. انتهى ما في الجمع.

٨ - في الكافي ج ١ ص ١٩٧ عن ابي جعفر عليه السلام - الى أن قال - وقال امير المؤمنين عليه السلام: انا قسيم الله بين الجنة والنار - الى أن قال - واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس.

٩ - في غيبة النعماني ص ٢٥٨ عن عباية بن ربيعي الاسدي قال: دخلت على امير المؤمنين علي عليه السلام وأنا خامس خمسة واصغر القوم سنًا، فسمعتة يقول: حدثني أخي رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «اني خاتم ألف نبي وأنت خاتم ألف وصي» وكلفت ما لم يكلفوا فقلت: ما انصفك القوم يا امير المؤمنين، فقال: ليس حيث تذهب بك المذاهب يا ابن أخي، والله اني لأعلم ألف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمد صلى الله عليه وآله وانهم ليقروون منها آية في كتاب الله عز وجل، وهي «واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون» وما يتدبرونها حق تدبرها. ألا اخبركم بأخر ملك بني فلان؟ قلنا: بلى يا امير المؤمنين، قال: قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام، عن قوم من قريش، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما له ملك بعده غير خمس عشرة ليلة، قلنا: هل قبل هذا او بعده من شيء؟ فقال: صيحة في شهر رمضان تنزع اليقظان وتوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها.

١٠ - في تفسير البرهان ج ٣ ص ٢١٠ ذيل ح ٥ عن الصادق عليه السلام قال رجل لعمار بن ياسر يا ابا اليقظان آية في كتاب الله قد افسدت قلبي وشككتني، قال عمار: آية آية هي؟ قال: قوله: «واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون» فأية دابة هذه؟ قال عمار: والله ما اجلس ولا آكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء عمار مع الرجل الى امير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل تمرًا وزبدًا فقال: يا ابا اليقظان هلم، فجلس عمار وأقبل يأكل معه،

(١) الميسم: الحديدية او الآلة التي يؤسم بها. (المنجد الابجدي)



فتعجب الرجل منه، فلما قام قال له الرجل سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت أنك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينها، قال عمار: قد اريتكمها إن كنت تعقل.

١١ - في تفسير البرهان ج ٣ ص ٢١٠ ح ٦ عن ابي عبدالله المجدي، قال: دخلت على علي عليه السلام فقال: انا دابة الارض.

١٢ - وفي الحديث (٧) عنه قال: دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام، فقال: ألا احدثك ثلاثاً قبل أن يدخل عليّ وعليك داخل؟ قلت: بلى، قال: انا عبدالله وانا دابة الارض صدقها وعدلها واخو نبيها، الخ.

١٣ - وفي الحديث (٨) عن الاصبع بن نباتة، قال: دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل خبزاً وخلاً وزيتاً فقلت: يا امير المؤمنين قال الله عز وجل: ﴿واذا وقع القول عليهم أخرجناهم دابة من الارض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون﴾ فما هذه الدابة؟ قال: هي دابة تأكل خبزاً وخلاً وزيتاً.

١٤ - وفي الحديث (٩) عن الاصبع بن نباتة، قال: قال لي معاوية: يا معاشر الشيعة تزعمون أن علياً دابة الارض؟ فقلت: فقلوه واليهود يقولون، قال: فأرسل الى رأس الجالوت فقال له: ويحك تجدون دابة الارض عندكم مكتوبة؟ فقال: نعم فقال: ما هي أتدري ما اسمها؟ قال: نعم اسمها ايليا قال: فالتفت اليّ فقال: ويحك يا اصبع ما أقرب ايليا من علي.

١٥ - وفي الحديث (١٠) أن عباية حدثه أنه كان عند امير المؤمنين عليه السلام يقول: حدثني اخي أنه ختم الف نبي، واني ختمت الف وصي، واني كلفت ما لم يكلفوا، واني لأعلم الف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمد عليه السلام ما منها كلمة الا مفتاح الف باب بعد ما يعلمون منها كلمة واحدة غير أنكم تقرؤون منها آية واحدة في القرآن: ﴿واذا وقع القول عليهم أخرجناهم دابة من الارض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون﴾.

١٦ - وفي ص ٢١١ الحديث (١١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه تخرج دابة الارض ومعها عصا موسى، وخاتم سليمان بن داود تجلو وجه المؤمن بعصا موسى، وتسم



وجه الكافر بخاتم سليمان ﷺ.

١٧ - في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ عن امير المؤمنين ﷺ: ألا انّ بعد ذلك (اي خروج الدجال) الطامة الكبرى، قلنا: وما ذلك يا امير المؤمنين؟ قال: خروج دابة الارض، من عند الصفا معها خاتم سليمان، وعصى موسى تضع الخاتم على وجه كلّ مؤمن، فيطبع فيه «هذا مؤمن حقاً» وتضعه على وجه كلّ كافر فيكتب فيه «هذا كافر حقاً» حتّى أنّ المؤمن لينادي: الويل لك يا كافر وانّ الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن، ووددت أنّي اليوم مثلك فافوز فوزاً ثمّ ترفع الدابة رأسها، فيراها من بين الخافقين باذن الله عزّ وجلّ، بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل، ولا عمل يرفع ﴿ولا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً﴾ ثمّ قال ﷺ: لا تسألوني عما يكون بعد ذلك فإنّه عهد إليّ حبيبي ﷺ أن لا اخبر به غير عترتي.

فقال النزال بن سبرة لصعصعة ما عنى امير المؤمنين بهذا القول؟ فقال صعصعة: يا ابن سبرة انّ الذي يصليّ خلفه عيسى بن مريم^(١) هو الثاني عشر من العترة، التاسع من ولد الحسين بن علي، وهو الشمس الطالعة من مغربها، يظهر عند الركن والمقام يطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم أحد أحداً الخ.

١٨ - في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥١ قال امير المؤمنين ﷺ: انا دابة التي توسم الناس، انا العارف بين الكافر والايمان الخ.

﴿دار الفاسقين﴾

يأتي في الفاسقون.

(١) هذه الجملة تأتي في الدجال واوصافه ح ٣٣.

﴿دانيال عليه السلام﴾

في اكمال الدين ص ١٥٦ فاشتدت البلوى على بني اسرائيل بغيبته وتسلبت عليهم بخت نصر (وكان من الجوس) فجعل يقتل من يظفر به منهم ويطلب من يهرب ويسبي ذرارهم، فاصطفى من السبي من اهل بيت يهودا اربعة نفر فيهم دانيال، واصطفى من ولد هارون عزيزاً وهم يومئذ صبية صغار فكثوا في يده وبنو اسرائيل في العذاب المهين والحجة دانيال عليه السلام اسير في يد بخت نصر تسعين سنة فلما عرف فضله وسمع أن بني اسرائيل ينتظرون خروجه ويرجون الفرج في ظهوره وعلى يده امر أن يجعله في جب عظيم واسع، ويجعل معه الاسد ليأكله فلم يقربه وأمر أن لا يطعم، فكان الله تبارك وتعالى يأتيه بطعامه وشرابه على يد نبي من انبيائه، فكان دانيال يصوم النهار ويفطر بالليل على ما يدلي إليه من الطعام فاشتدت البلوى على شيعته وقومه والمنتظرين له ولظهوره، وشك أكثرهم في الدين لطول الأمد فلما تناهى البلاء بدانيال عليه السلام وبقومه رأى بخت نصر في المنام كأن الملائكة من السماء قد هبطت الى الارض افواجاً الى الجب الذي فيه دانيال مسلمين عليه يبشرونه بالفرج، فلما أصبح ندم على ما اتى الى دانيال فأمر بأن يخرج من الجب فلما اخرج اعتذر إليه مما ارتكب منه من التعذيب، ثم فوّض إليه النظر في امور ممالكه والقضاء بين الناس فظهر من كان مستتراً من بني اسرائيل ورفعوا رؤوسهم واجتمعوا الى دانيال عليه السلام موقنين بالفرج، فلم يلبث إلا القليل على تلك الحال حتى مات. وافضى الامر الى عزيز عليه السلام فكانوا يجتمعون إليه ويأمنون به، يأخذون من معالم دينهم فغيب الله عنهم شخصه مائة عام ثم بعثه وغابت الحجج بعده واشتدت البلوى على بني اسرائيل.

حتى ولد يحيى بن زكريا عليه السلام وترعرع وظهر له سبع سنين فقام في الناس خطيباً فحمد الله واثني عليه وذكرهم بأيام الله واخبرهم أن محن الصالحين إنما كانت لذنوب بني اسرائيل، وأن العاقبة للمتقين، ووعدهم الفرج بقيام المسيح عليه السلام بعد نيف



وعشرين سنة من هذا القول فلما ولد المسيح ﷺ اخفى الله عز وجل ولادته وغيب شخصه الخ.

ويأتي في عيسى بن مريم ﷺ .

﴿داود عليه السلام﴾

في اكمال الدين ص ١٥٢ قال: فاستتر الأئمة بعد يوشع الى زمان داود عليه السلام اربعائة سنة، وكانوا أحد عشر، وكان قوم كل واحد منهم يختلفون إليه في وقته ويأخذون عنه معالم دينهم، حتى انتهى الامر الى آخرهم فغاب عنهم ثم ظهر لهم فبشّرهم بـداود عليه السلام وأخبرهم أن داود عليه السلام هو الذي يطهر الارض من جالوت وجنوده، ويكون فرجهم في ظهوره، فكانوا ينتظرونه، فلما كان زمان داود عليه السلام كان له اربعة إخوة ولهم أب شيخ كبير، وكان داود عليه السلام من بينهم خامل الذكر، وكان اصغر إخوته لا يعلمون أنه داود المنتظر يطهر الارض من جالوت وجنوده، وكانت الشيعة تعلم أنه قد ولد وبلغ اشدّه، وكانوا يرونه ويشاهدونه ولا يعلمون أنه هو، فخرج داود وإخوته وابوهم لما فصل طالوت بالجنود، وتخلّف عنهم داود وقال: ما يصنع بي في هذا الوجه فاستهان به اخوته وابوه واقام في غنم أبيه يرعاها، فاشتدّ الخوف وأصاب الناس جهد فرجع ابوه وقال لداود: احمل الى اخوتك طعاماً يتقون به على العدو، وكان عليه السلام رجلاً قصيراً قليل الشعر طاهر القلب، اخلاقه نقية فخرج والقوم متقاربون بعضهم من بعض قد رجع كل واحد منهم الى مركزه، فرّ داود عليه السلام على حجر فقال الحجر له بئداء رفيع: يا داود خذني فاقتل بي جالوت فاني انما خلقت لقتله، فأخذه ووضع في مخلاته التي كانت يكون فيها حجارته التي كان يرمي بها غنمه، فلما دخل العسكر سمعهم يعظمون أمر جالوت فقال لهم: ما تعظمون من أمره، فوالله لئن عاينته لأقتلنه، فتحدّثوا بخبره حتى ادخل على طالوت، فقال له: يا فتى ما عندك من القوة وما جرّبت من نفسك؟ قال: قد كان

الأسد بعيد وعلى الشاة من غنمي^(١) فادرکه فأخذ برأسه وافك لحية عنها فأخذها من فيه، وكان الله تبارك وتعالى اوحى الى طالوت أنه لا يقتل جالوت إلا من لبس درعك فلأها فدعا بدرعه فلبسها داود عليه السلام فاستوت عليه فراع طالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال عسى الله أن يقتل به جالوت، فلما اصبحوا والتقى الناس قال داود عليه السلام اروني جالوت فلما رآه أخذ الحجر فرماه به فصك به بين عينيه فدمعه وتنكس عن دابته، فقال الناس: قتل داود جالوت وملّكه الناس حتى لم يكن يسمع لطالوت ذكراً. واجتمعت عليه بنو اسرائيل وانزل الله تبارك وتعالى عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد فليّنه له، وامر الجبال والطير أن تسبح معه واعطاه صوتاً لم يسمع بمثله حسناً، واعطى قوة في العبادة واقام في بني اسرائيل نبياً، وهكذا يكون سبيل القائم عليه السلام له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله عز وجل فناداه اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله وله سيف مغمّد اذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن اعداء الله فيخرج عليه السلام ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله عز وجل.

في اكمال الدين ص ٤٨٨ باب الخمسون عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام أنّه قال في حديث يذكر فيه قصة داود عليه السلام أنّه خرج يقرأ الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبق جيل ولا حجر ولا طائر إلا جاوبته فانتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل عليه السلام، فلما سمع دوي الجبال واصوات السباع والطير علم أنّه داود عليه السلام، فقال داود عليه السلام: يا حزقيل تأذن لي فأصعد اليك؟ قال: لا، فبكى داود عليه السلام فاوحى الله عز وجل إليه: يا حزقيل لا تعير داود وسلني العافية قال: فأخذ حزقيل بيد داود عليه السلام ورفعاه اليه، فقال داود: يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط؟ قال: لا، قال: فهل دخللك العجب ممّا انت فيه من عبادة الله؟ قال: لا، قال: فهل ركنت الى

(١) في نسخة: يعد على وعلى الشاة من غنمي.



الدنيا فأحببت أن تأخذ من شهواتها ولذاتها؟ قال: بلى وربما عرض ذلك بقلبي، قال: فما كنت تصنع إذا كان ذلك؟ قال: ادخل الشعب فاعتبر مما فيه، قال: فدخل داود عليه السلام الشعب فإذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية وإذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود عليه السلام فإذا فيها: أنا أروى بن شلم ملكت ألف سنة، وبنيت ألف مدينة، واقتضضت ألف بكر فكان آخر عمري أن صارت التراب فراشي، والحجارة وسادتي، والديدان والحيات جيراني، فمن رأيي فلا يغترّ بالدنيا.

﴿الدجال﴾^(١)

﴿الدجال وتاريخ ولادته﴾

ولد في عهد رسول الله ﷺ كما في الامام المهدي ج ١ ص ٦٧ عن البدء والتاريخ لأبي زيد. وص ٢٧٦ عن خريدة العجائب لابن الوردي.

﴿الدجال اسمه ونسبه واحوال أبويه﴾

في البحار ج ٥٢ ص ١٩٣ ذيل حديث ٢٦ واكمال الدين ص ٤٩٠ قال اصبغ بن نباتة: يا امير المؤمنين من الدجال؟ فقال: ألا انّ الدجال صائد بن الصيد [صائد بن الصائد] الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣ ذيل حديث (٣٩٧٠٩) فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال: يا امير المؤمنين ومن الدجال؟ قال: صافي بن صائد الخ. وفي الامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص ٦٧ عن البدء والتاريخ لابي زيد:

(١) دجل: اذا لبس وموه، ومنه الحديث يكون في آخر الزمان دجالون اي كذابون. (النهاية) وفي الصحاح: الدجال معروف - الى أن قال - والدجال المسيح الكذاب وقد تكرر ذكر الدجال في الاخبار ولكن في اسمه وحمل خروجه وزمانه وقاتله خلاف.



قال: خروج الدجال، الاخبار الصحيحة متواترة بخروجه بلا شك وأما الاختلاف في صفته وهيأته قالوا قوم: هو صائف بن صائد اليهودي عليه اللعنة ولد عهد رسول الله ﷺ - إلى أن قال :-

وروي أن اسمه عبدالله، وهو يلعب مع الصبيان فقال ابن صياد أتشهد أنني رسول الله؟ فقال له النبي: اشهد أنني رسول الله، فقال ابن صياد: اتشهد أنني رسول الله الخ.

في عقد الدرر ص ٢٥٧ أما سمي الدجال دجالاً لتقويه تقول: دجّلت السيف اذا موّهته ودجّلت البعير اذا طليته بالقطران.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٤ الحديث (٣٨٧٧٣) يمكث ابو الدجال وأمه ثلاثين عاماً لا يولد لها ولد، ثم يولد لها غلام أعور الخ ويأتي في اوصافه ح ١٢.

﴿الدجال واوصافه﴾

١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٢ الحديث (٣٨٧٣٧) أنه أعور وإن الله ليس بأعور، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن الخ.

٢- وفي ص ٢٨٤ الحديث (٣٨٧٣٩) ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى، كأن عينه عنبة طافئة، واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كأحسن ما ترى من آدم الرجال، تضرب لفته بين منكبيه، رجل الشعر، يقطر رأسه ماءً، واضعاً يديه على منكبي رجلين وهو بينهما، يطوف بالبيت، فقلت: من هذا؟ فقالوا: المسيح ابن مريم. ثم رأيت رجلاً وراءه جعداً قططا أعور عين اليمنى يطوف بالبيت فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا المسيح الدجال.

٣- وفي حديث (٣٨٧٤٠) أنه شابّ قطط (كوتاه موى) احدى عينيه كأنها عنبة طافئة كأنني اشبهه بعبد العزى بن قطن الخ.

٤- وص ٢٩٩ الحديث (٣٨٧٤٦) الدجال عينه خضراء.

وفي حديث آخر الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه: كافر يقرؤه كل مسلم.



٥ - وفي حديث آخر: الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر، معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار.

٦ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٠ الحديث (٣٨٧٥٣) ألا أحدثكم حديثنا عن الدجال ما حدث به نبي قومه، أنه اعور وأنه يجيء معه تمثال الجنة والنار فالتى يقولها أنها الجنة هي نار، الخ.

٧ - وفي ص ٣٠١ لقد أكل الدجال الطعام ومشى في الاسواق.
وفي حديث آخر: ان الدجال ممسوح العين اليسرى، عليها ظفرة، مكتوب بين عينيه: كافر.

٨ - وفي حديث آخر: ان مع الدجال اذا خرج ماءً وناراً فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد، وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد.

٩ - وفي ص ٣٠٢ الحديث (٣٨٧٦٥) اني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا، ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراً، فإن ألبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس بأعور وانكم لن تروا ربكم حتى تموتوا.

١٠ - وفي حديث آخر: أنه اعور وان الله ليس بأعور.

١١ - وفي ص ٣٠٣ ما بعث الله تعالى من نبي الا وقد انذر أمته الدجال الاعور الكذاب، ألا أنه أعور وان ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن.

١٢ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٤ الحديث (٣٨٧٧٣) يمكث ابو الدجال وأمه ثلاثين عاماً لا يولد لها ولد، ثم يولد لها غلام أعور أضر شيء وأمله منفعة، تنام عيناه ولا ينام قلبه، ابوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار، وأمه امرأة فراضية طويلة الثديين.

١٣ - وفي ص ٣٠٥ لانا أعلم بما مع الدجال من الدجال، معه نهران يجريان



أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين ناراً تأجج فامّا ادركنّ واحداً منكم فليأت النهر الذي يراه ناراً ثمّ ليغمض ثمّ ليطأ طيء رأسه فليشرب فأنّه ماء بارد، وإنّ الدجال ممسوح العين اليسرى، عليها ظفرة غليظة، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب.

١٤ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٦ الحديث (٣٨٧٧٧) يأتي الدجال وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض الصّباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له: اشهد أنّك الدجال الذي حدّثنا رسول الله ﷺ حديثه، فيقول الدجال: رأيتم إن قتلته هذا ثمّ أحيينه هل تشكّون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثمّ يحييه فيقول حين يحييه، والله ما كنت فيك قطّ اشدّ بصيرة منّي اليوم، فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلّط عليه.

١٥ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٦ الحديث (٣٨٧٧٨) إنّ رأس الدجال من ورائه حبك حبك (أي الطريق) وأنّه سيقول: انا ربّكم، فمن قال: انت ربّي افتتن، ومن قال: كذبت، ربّي الله، عليه توكلّلت وإليه انيب، فلا يضّرّه.

١٦ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٧ ذيل حديث: وسأحكي لكم عن نعته ما لم يحك الانبياء قبلي لقومهم، يكون قبل خروجه سنون خمس جذب حتّى يهلك كلّ ذي حافر، قيل: فبم يعيش المؤمنون؟ قال: بما يعيش به الملائكة، ثمّ يخرج وهو اعور وليس الله بأعور، بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب.

١٧ - وفي ص ٣٠٨ الحديث (٣٨٧٨٢) احدى عينيه عنبة يعني الدجال كأنّها زجاجة خضراء، وتعوّذوا بالله من عذاب القبر.

١٨ - وفي ص ٣٠٩ أنّ من بعدكم الكذاب المضل وأنّ رأسه من بعده حبك حبك - ثلاث مرّات - وأنّه سيقول: انا ربّكم، فمن قال: كذبت لست ربّنا، ولكنّ الله ربّنا عليه توكلّنا واليه انبنا ونعوذ بالله منك فلا سبيل اليه.

١٩ - وفي ذيل حديث (٣٨٧٨٤) ألا أنّ عينه اليمنى ممسوحة والحدقة



جاحظة^(١) فلا تخفى كأنها نخاعة^(٢) في جنب حائط، واليسرى كأنها كوكب دري، الخ.

٢٠- وفي ص ٣١١ الحديث (٣٨٧٨٥) أنه لم يكن نبيّ إلا وقد وصف الدجال

لأُمّته ولأصفنّه صفة لم يصفها أحد كان قبلي: أنه أعور والله تعالى ليس بأعور.

٢١- وفي حديث آخر: أنه لم يكن نبيّ قبلي إلا وقد وصف الدجال لأُمّته

ولأصفنّه صفة لم يصفها من كان قبلي، أنه أعور، والله تبارك وتعالى ليس بأعور،

عينه اليمنى كأنها عنبه طافئة.

٢٢- وفي حديث آخر: وهو أعور عينه اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة

بين عينيه مكتوب (كافر) الخ.

٢٣- وفي ص ٣١٤ ألا أنه مظموس العين كأنها عين عبدالعزّى ابن قطن

الحزاعي، ألا وأنه مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مسلم، فمن لقيه منكم فليقرأ

عليه بفاتحة الكهف.

٢٤- في حديث آخر: واعلموا أنه مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه من

يكتب ومن لا يكتب، وإنّ إحدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة الخ.

٢٥- وفي ص ٣١٨ الحديث: (٣٨٧٩٥) أنّ الدجال خارج وأنه أعور عين

الشمال، عليها ظفرة غليظة، وأنه يبرء الاكمه (كور مادرزاد) والابرص ويحي الموقى

ويقول للناس انا ربكم، فمن قال: انت ربّي، فقد فتن، ومن قال: الله ربّي، حتّى

يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال، ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب، فليبت

في الارض ما شاء الله، ثمّ يجيء عيسى ابن مريم عليه السلام من قبل المغرب مصدّقاً

بمحمّد ﷺ وعلى ملته فيقتل الدجال، ثمّ انما هو قيام الساعة.

٢٦- وفي حديث آخر: أنّ الدجال يبلغ كلّ منهل إلا اربعة مساجد مسجد

الحرام ومسجد المدينة ومسجد طور سيناء ومسجد الأقصى.

(١) جاحظ العين: من عظمت مقلة عينه وتنتأت. (المنجد الاجبدي)

(٢) النخاعة: ما يخرج من صدر الانسان او خيشومه من البلغم. (المنجد الاجبدي)



٢٧- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٩ الحديث (٣٨٧٩٩) الدجال جعد هجان
أقر^(١) كأن رأسه غصن شجرة، مطموس عينيه اليسرى، والأخرى كأنها عنبة
طافئة اشبه الناس به عبدالعزّي بن قطن، الخ.

٢٨- وفي ص ٣١٩ الحديث (٣٨٨٠٠) رأيت الدجال أقر هجاناً ضخماً
فيلمانيّاً^(٢)، كأن شعر رأسه أغصان شجرة، أعور كأن عينه كوكب الصبح، اشبه بعبد
العزّي - رجل من خزاعة -.

٢٩- وفي حديث (٣٨٨٠١) الدجال فيلمانيّاً^(٣) أقر هجاناً، أحدى غنبيه قائمة
كأنها كوكب دري، كأن شعرات رأسه أغصان شجرة، الخ.

٣٠- وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢١: ما سؤالك عنه؟! أنك لا تدري أنه أما أنه لا
يخرج حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة - يعني الدجال.

٣١- وفي الحديث (٣٨٨١٠) ما شبه عليكم منه - يعني الدجال - فإن الله
تعالى ليس بأعور، يخرج فيكون في الأرض أربعين صباحاً، يرد منها كل منهل إلا
الكعبة وبيت المقدس والمدينة، الشهر كالجمعة والجمعة كالיום، ومعه جنة ونار
فناره جنة، وجنته نار، معه جبل من خبز ونهر من ماء، يدعو رجلاً لا يسلطه الله
عليه فيقول: ما تقول في؟ فيقول: انت عدوّ الله وانت الدجال الكذاب، فيدعو
بمنشار فيضعه حذو رأسه فيشقّه حتى يقع على الأرض ثم يحبيه فيقول: ما تقول في؟
فيقول: والله ما كنت أشد بصيرة مني فيك الآن، انت عدوّ الله الدجال الذي أخبرنا
عنك رسول الله ﷺ فهو إلى بسيفه فلا يستطيعه فيقول: أخروه عني.

٣٢- في كنز ج ١٤ ص ٣٢٢ لا يخرج الدجال حتى (لا) يكون شيء أحب إلى
المؤمن من خروج نفسه.

(١) الجعد: من الشعر خلاف المسترسل. والهجان: من كل شيء خياره. (المنجد الابجدي).

(٢) و(٣) فيلمانيّاً: الفيللم: العظيم الضخم الجثة والفيللمانيّ منسوب إليه بزيادة الالف والنون
للمبالغة. (لسان العرب ملخصاً)



٣٣- وفي حديث آخر لا يخرج الدجال يذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الأئمة ذكره على المنابر.

٣٤- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ الحديث (٣٨٨١٩) يخرج الدجال في خفقة^(١) من الدين وادبار من العلم فله اربعون ليلة يسيحها في الارض، اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة، ثم سائر ايامه كأيامكم هذه وله حمار يركبه، عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعاً، فيقول للناس: انا ربكم وهو أعور وان ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينه (ك ف ر) مهجاة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب الخ.

٣٥- في البحار ج ٥٢ ص ١٩٣ وكنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣ عن اصبع بن نباتة فقال: يا امير المؤمنين من الدجال؟ فقال: ألا ان الدجال صائد بن الصيد^(٢) فالشقي من صدقه، والسعيد من كذبه يخرج من بلدة يقال لها إضبهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة والأخرى في جبهته، تضيء كأنها كوكب الصبح، فيها علة كأنها مزوجة بالدم بين عينيه مكتوب (كافر) يقرؤه كل كاتب وأمي، يخوض البحار وتسير معه الشمس، بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس أنه طعام، يخرج في قحط شديد، تحته حمار اقر خطوة حماره ميل تطوى الارض منهلاً منهلاً ولا يترجأ إلا غار الى يوم القيامة، ينادي بأعلى صوته يسمع ما بين الخافقين، من الجن والانس والشياطين يقول: إلي اوليائي انا الذي خلق فسوئى وقدر فهدى انا ربكم الأعلى، وكذب عدو الله أنه الأعور يطعم الطعام ويمشي في الاسواق، وان ربكم عزوجل ليس بأعور ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول [تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً] ألا وإن اكثر اشياعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالة الخضر، يقتله الله عزوجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة أفريق لثلاث

(١) الخفق: الشيء ذهب أكثره.

(٢) في كنز العمال: صافي بن صائد الخ.



ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح بن مريم خلفه الخ^(١).

٣٦- في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ سطر آخر:

وانّ الدجال قد اهلك الحرث والنسل وصاح على اغلب اهل الدنيا ويدعو الناس لنفسه بالربوبية فمن أطاعه انعم عليه ومن أبى قتله وقد وطأ الارض كلّها إلا مكة والمدينة وبيت المقدس واطاعته جميع اولاد الزنا من مشارق الارض ومغاربها ثمّ يتوجه الى ارض الحجاز فيلحقه عيسى عليه السلام على عقبه هرشا فيزق عليه عيسى زعقة^(٢) ويتبعها بضربة فيذوب الدجال كما يذوب الرصاص والنحاس في النار ثمّ ان جيش المهدي يقتلون جيش الاعور الدجال في مدّة اربعين يوما من طلوع الشمس الى غروبها ثمّ يظهر الارض منهم الخ.

٣٧- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٩ ينزل الدجال بهذه السبخة بمركبته، فيكون اكثر من يخرج اليه النساء، حتّى انّ الرجل ليرجع الى حميمه والى أمّه وابنته وأخته وعمّته فيوثقها رباطاً مخافة أن تخرج إليه، ثمّ يسلم الله المسلمين عليه فيقتلونه، ويقتلون شيعته، حتّى انّ اليهودي ليختبئ تحت الشجرة او الحجر فيقول الحجر او الشجرة: يا مسلم هذا يهودي تحتي فاقتله.

سأصفه لكم صفة لم يصفها آياه نبي قبلي الخ يأتي في (الدجال وانذار الانبياء عنه) ح ٢.

٣٨- في الامام المهدي ص ١٠٩ عن الفتوحات وهو رجل كهل أعور العين اليمنى كأنّ عينه عنبة طافية مكتوب بين عينيه كاف - الى أن قال - حذف الألف كما حذفتها العرب في خط المصحف في كواضع مثل الف (الرحمن) بين الميم والنون الخ.

٣٩- في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٥ ذيل ح ٥٨ عن امير المؤمنين عليه السلام: ومنها أن يستحلّ بها الدجال الاكبر الأعور المسوح العين اليمنى والأخرى كأنّها ممزوجة

(١) للحديث ذيل تقدم في دابة الارض ح ١٧.

(٢) زعق: اي صاح.



بالدم لكأنها في الحمرة علقه، نأىء الحديقة كهيئة حبة العنب الطافية على الماء فيتبعه من أهلها عدة من قتل بالأبلة من الشهداء، أنا جيلهم في صدورهم الخ.

٤٠- في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٢٨ عن ابن عمر قال: كنت في الحطيم مع حذيفة فذكر حديثاً ثم قال: لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة ليكونن أئمة مضلون وليخرجن على اثر ذلك الدجالون الثلاثة قلت يا ابا عبدالله قد سمعت هذا الذي تقول من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، سمعته، وسمعتة يقول: يخرج الدجال من يهودية اصبهان عينه اليمنى ممسوحة والأخرى كأنها زهرة تشق الشمس شقاً ويتناول الطير من الجو، له ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق واهل المغرب ومعه جبالان من دخان ونار وجبل من شجر وانهار، ويقول هذه الجنة وهذه النار، وسمعتة يقول: يخرج من قبله كذاب قال: قلت: فما الثالث؟ قال: أنه أكذب الكذابين أنه يخرج من قبل المشرق يتبعه حثارة العرب وسفلة الموالي أو لهم مثور وآخريهم مثور هلاكهم على قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائماً قال: فقلت: العجب كل العجب قال: وأعجب من ذلك سيكون، فاذا سمعت به فالهرب الهرب قال: قلت: كيف اصنع بمن خلفت؟ قال: مرهم فليلحقوا برؤوس الجبال قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك قال: مرهم أن يكونوا أخلاصاً من أخلاص ييوهم قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك قال: يا ابن عمر زمان خوف وهرج وسلب قال: قلت يا ابا عبدالله ما لهذا الهرج من فرج قال: بلى أنه ليس من هرج إلا وله فرج ولكن اين ما يبق لها أنها فتنة يقال لها الجارفة تأتي على صريح العرب وصريح الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس ثم تنجلي عن أقل من القليل.

٤١- في الملاحم ص ٨٧ الباب (١٩٨) قال رسول الله ﷺ ليهبطن الدجال حول كرمان في ثمانين ألفاً كأن وجوههم المجان المطرقة يلبسون الطيالة ويتنعلون الشعر.

٤٢- في عقد الدرر ص ٢٥٨ عن رسول الله ﷺ قال: ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر (خلق) اكبر من الدجال. المراد اكبر فتنة وأعظم شوكة.



﴿الدجال ومحل تولده وزمانه وكيفيته﴾

في الامام المهدي ج ١ ص ٦٧ عن البدء والتاريخ لأبي زيد: ولد عهد رسول الله ﷺ. فكان احياناً يربوا في مهده ويتنفخ في بيته حتى يملأ بيته فأخبر النبي ﷺ بذلك فأتاه في نفر من أصحابه فلما نظر إليه عرفه فدعا الله سبحانه وتعالى فرفعه إلى جزيرة من جزائر البحر الى وقت خروجه.

ورواية أخرى ان المسيح الدجال قد أكل الطعام ومشى في الاسواق. وروي ان اسمه عبدالله وهو يلعب مع الصبيان فقال ابن صياد أتشهد اني رسول الله فقال له النبي ﷺ: اشهد اني رسول الله فقال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فقال النبي ﷺ: اني قد خبأت لك خبا قال ما هو قال: هو الدخ يعني الدخان فقال النبي ﷺ: اخساً ولن تعدو قدرك قال عمر: ائذن لي فاضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ: دعه فان يكنه فلن تسلط عليه، وإلا يكنه فلا خير في قتله ثم دعا النبي ﷺ فاخطف الخ^(١).

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٩ الحديث (٣٨٧٥١) الدجال تلده أمه وهي منبودة في قبرها، فاذا ولدتها حملت النساء بالخطأين.

﴿الدجال وتكلمه مع النبي ﷺ﴾

في الامام المهدي ج ١ ص ٦٧ عن البدء والتاريخ لأبي زيد: وروي ان اسمه عبدالله وهو يلعب مع الصبيان فقال ابن صياد أتشهد اني رسول الله فقال له النبي ﷺ: اشهد اني رسول الله فقال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فقال النبي ﷺ: اني قد خبأت لك خبا قال ما هو قال: هو الدخ - يعني الدخان - فقال النبي ﷺ: اخساً ولن تعدو قدرك قال عمر: ائذن لي فاضرب عنقه، فقال رسول

(١) خطف الشيء: استلبه، اجتذبه وانتزعه.



الله ﷻ دعه فان يكنه فلن تسلط عليه، وإلا يكنه فلا خير في قتله ثم دعا النبي ﷺ فاخطف.

﴿الرجال وارادة عمر قتله﴾

في الامام المهدي ج ١ ص ٦٨ عن البدء والتأريخ لأبي زيد: قال عمر: إئذن لي فأضرب عنقه؟ فقال رسول الله ﷺ: دعه فإن يكنه فلن تسلط عليه، وإن لا يكنه فلا خير في قتله ثم دعا النبي ﷺ فاخطف.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٠ إن يكن هو فلن تسلط عليه، وإن لم يكن هو فلا خير في قتله.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٠ الحديث (٣٨٨٣٨) عن جابر أن ابن عمر قال: يا رسول الله إئذن لي فاقتل ابن صياد قال رسول الله ﷺ: إن يكن هو فلست صاحبه، أما صاحبه عيسى بن مريم، وإن لم يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً من أهل العهد.

وفي الحديث (٣٨٨٣٩) أن عمر استأذن النبي ﷺ في قتل ابن صياد قال: دعه فإن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله.

﴿الرجال وتوقيفه في الجزيرة﴾

في الامام المهدي ج ١ ص ٦٧ عن البدء والتأريخ لأبي زيد قال خروج الرجال الاخبار الصحيحة متواترة بخروجه بلا شك وأما الاختلاف في صفته وهياته قالوا قوم هو صائف بن صائد اليهودي عليه اللعنة، ولد عهد النبي ﷺ فكان أحياناً يربوا في مهده وينتفع في بيته حتى يملأ بيته فأخبر النبي ﷺ بذلك فأتاه في نفر من اصحابه فلما نظر اليه عرفه فدعا الله سبحانه وتعالى فرفعه إلى جزيرة من جزائر البحر إلى وقت خروجه الخ.



﴿الدجال واولاده﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٩ الحديث (٣٨٧٤٩) الدجال لا يولد له ولا يدخل المدينة ولا مكة.

﴿الدجال واذار الانبياء عنه﴾

١ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٢ الحديث (٣٨٧٣٧) اما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي الا قد حذر امته وسأحذر كموه تحذيراً لم يحذره نبي امته، انه أعور وان الله ليس بأعور، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن الخ.

٢ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٢ الحديث (٣٨٧٤٢) يا ايها الناس: انما لم تكن فتنة على وجه الارض منذ ذرأ الله تعالى ذرية آدم اعظم من فتنة الدجال، وان الله لم يبعث نبياً الا حذر امته الدجال، وأنا آخر الانبياء وانتم آخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة، فإن يخرج وأنا بين اظهركم فأنا حبيب لكل مسلم، وإن يخرج من بعدي فكل حبيب نفسه والله خيلتي على كل مسلم، والله يخرج من خلة بين الشام والعراق فيبعث (اي يفسد) يمينا وبعث شمالا، يا عباد الله فاثبتوا فاني سأصفه لكم صفة لم يصفها اياه نبي قبلي، انه يبدأ فيقول: انا نبي، ولا نبي بعدي، ثم يُثني فيقول: انا ربكم، ولا ترون ربكم حتى تموتوا، والله أعور، وان ربكم ليس بأعور، والله مكتوب بين عينيه «كافر» يقرؤه كل مؤمن كاتب او غير كاتب،

وان فتنته أن معه جنة وناراً فناره جنة وجنته نار، فمن ابتلي بنار فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف، فتكون برداً وسلاماً كما كانت النار على ابراهيم،

وان من فتنته أن يقول للاعرابي: أرايت إن بعثت لك أباك وأمك أن تشهد اني ربك؟ فيقول: نعم فيتمثل له شيطانان على صورة أبيه وأمه فيقولان: يا بُني: اتبعه فانه ربك،

وان من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها فينشرها بالمنشار حتى يلقى

شقيين، ثم يقول: انظروا إلى عبدي هذا فاني ابعثه ثم يزعم ان له رباً غيري، فيبعثه الله فيقول له الخبيث: من ربك؟ فيقول: ربي الله وانت عدو الله انت الدجال، والله ما كنت قط اشد بصيرة بك مني اليوم،

وان فتنة الدجال أن يأمر السماء ان تمطر فتمطر، ويأمر الارض أن تنبت فتنبت وإن من فتنته أن يمرّ بالحي فيكذبونه فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت، وان من فتنته أن يمرّ بالحي فيصدّقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الارض أن تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك اسمن ما كانت وأعظمه وامده خواصر وادرّه ضروعاً، وأنه لا يبقى شيء في الارض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة، لا يأتيها من نقب من انقابها إلا لفته الملائكة بالسيوف صلّته حتى ينزل عند الطّريب (اي الجبال الصغار) الأحمر، عند منقطع السبحة، فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات^(١)، فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج اليه، فتفني الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد،

ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص، قيل: فأين العرب يومئذ؟ قال: هم يومئذ قليل وجلّهم بيت المقدس وامامهم رجل صالح، فبينما امامهم قد تقدم يصلي بهم صلاة الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح، فرجع ذلك الامام ينكص يمشي القهقري ليتقدم عيسى فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له: تقدم فصلّ فانها لك اقيمت، فيصلّي بهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى: افتحوا الباب، فيفتحون ووراءه الدجال معه سبعون الف يهودي كلّهم ذو سيف محليّ وساج (اي رداء واسع)، فاذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هارباً،

ويقول عيسى عليه السلام: ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها، فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله، فيهزم الله اليهود، فلا يبقى شيء مما خلق الله عزّ وجلّ يتوافق به اليهودي إلا انطق الله ذلك الشيء، لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة إلا الغرقة



فأنها من شجرهم لا ينطق إلا قال: يا عبدالله المسلم هذا يهودي فتعال اقتله، وأن أيامه أربعون سنة، السنة كنصف السنة، والسنة كالشهر، والشهر كالجمعة وآخر أيامه كالشررة، يصبح اُحدم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يُمسي، قيل: يا رسول الله، كيف نصلي في تلك الايام القصار؟ قال: تقدرون فيها الصلاة كما تقدرون في هذه الايام الطوال ثم صلوا،

قال رسول الله ﷺ: فيكون عيسى بن مريم عليه السلام في أمّتي حكماً عدلاً واماماً مقسطاً، يدقّ الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا تسعى على شاة ولا بعير، وترفع الشحناء والتباغض، وتنزع حمّة كلّ ذات حمّة حتى يدخل الوليد يده في الحيّة فلا تضربه، وتغر الوليدة الأسد فلا يضربها، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها، وتملأ الارض من السلم كما يملأ الإناء من الماء، وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلا الله، وتضع الحرب اوزارها، وتسلب قريش ملكها، وتكون الارض كفاثور الفضة^(١) تنبت نباتها بعهد آدم، حتى يجتمع النفر على القطف من العنب^(٢) فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم، ويكون الثور بكذا وكذا من المال، ويكون الفرس بالدرهيمات، قالوا: يا رسول الله! وما يرخص الفرس؟ قال: لا تركب لحرب أبداً، قيل: فما يغلي الثور؟ (قال) تحرث الارض كلّها، وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد، يصيب الناس فيها جوع شديد، يأمر الله السماء السنة الاولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلث نباتها، ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلثي نباتها، ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كلّها فلا تقطر قطرة ويأمر الارض فتحبس نباتها فلا تنبت خضراء فلا يبقى ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله

(١) قال في النهاية في مادة (فثر) (وتكون الارض كفاثور الفضة) الفاثور: الحيوان، قيل هو طست او جام من فضة او ذهب.

(٢) القطف: النقود. (النهاية)



تعالى، قيل: فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال: التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام.

٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٠ الحديث (٣٨٧٥٣) ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبيّ قومه؟ أنّه اعور وأنّه يجيء معه تمثال الجنّة والنار فالتّي يقولها أنّها الجنّة هي النار، وإنّي أنذركم كما أنذر به نوح قومه.

٤- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٢ الحديث (٣٨٧٦٤) أنّه (لم) يكن نبيّ بعد نوح إلّا وقد أنذر الدجال قومه، وإنّي أنذركموه لعلّه سيدركه بعض قد رأيّ وسمع كلامي، قالوا: يا رسول الله! كيف قلوبنا يومئذ؟ قال: مثلها اليوم أو خير.

٥- وفي الحديث (٣٨٧٦٦) أنّي لا أنذركموه - يعني الدجال - وما من نبيّ إلّا وقد أنذره قومه، ولقد أنذره نوح قومه، ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبيّ قومه أنّه اعور وإنّ الله ليس بأعور.

٦- وفي ص ٣٠٣ الحديث (٣٨٧٦٨) ما بعث الله تعالى من نبيّ إلّا وقد أنذر أمّته الدجال الأعور الكذاب، ألا وأنّه أعور وإنّ ربّكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن.

٧- وفي حديث آخر: ما بعث الله من نبيّ إلّا أنذر أمّته الدجال، أنذره نوح والنّبيون من بعده، وأنّه يخرج فيكم الخ.

٨- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٧ الحديث (٣٨٧٧٩) أحذّركم المسيح وأنذركموه، وكلّ نبيّ قد حذّر قومه وهو فيكم أيّتها الأمّة الخ.

٩- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٨ الحديث (٣٨٧٨١) أحذّركم الدجالين الثلاثة، قيل: يا رسول الله قد أخبرتنا عن الدجال الأعور وعن أكذب الكذابين فمن الثالث؟ قال: رجل يخرج من قوم أوّلهم مشبور^(١)، وآخرهم مشبور عليهم اللعنة

(١) مشبور: أي مهلك أو ملعون.



دائبة^(١) في فتنة يقال لها الخارقة [الجارقة] وهو الدجال الأكلس^(٢)، يأكل عباد الله، قال محمد: وهو ابعد الناس من شيبه.

١٠- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٩ الحديث (٣٨٧٨٤) ألا انّ كلّ نبىّ قد انذر أمّته الدجال، وأنّه يومه هذا قد أكل الطعام، وأنّى عاهد عهداً لم يعهده نبىّ لأُمّته قبلى ألا انّ عينه اليمنى ممسوحة الخ.

١١- وفي ص ٣١١ الحديث (٣٨٧٨٧) لم يكن نبىّ قبلى إلاّ حذّر أمّته الدجال، وهو اعور عينه اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة، بين عينيه مكتوب كافر الخ.

١٢- وفي ص ٣١٢ الحديث (٣٨٧٨٨) أنّه لم يكن نبىّ إلاّ وقد انذر بالدجال أمّته وأنّى انذركموه، أنّه اعور ذو حدقة جاحظة الخ.

١٣- وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٦ الحديث (٣٨٧٩٢) أنى لانذركموه - يعنى الدجال - وما من نبىّ إلاّ وقد انذره قومه ولقد انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبىّ لقومه، تعلمون أنّه اعور وانّ الله عزّ وجلّ ليس بأعور.

١٤- وفي ص ٣١٧ الحديث (٣٨٧٩٤) انّ الله تعالى لم يبعث نبياً إلاّ حذّر أمّته الدجال وأنّى آخر الانبياء وانتم آخر الأمم، وهو خارج فيكم لا محالة، فإن يخرج وأنا بين اظهركم فأنا حجيّج كلّ مسلم، وإن يخرج فيكم بعدى فكلّ امرء حجيج نفسه والله خليفتى على كلّ مسلم، وإن يخرج من خلة بين العراق والشام، عاث يمينا وعاث شمالا، يا عباد الله اثبتوا فانّه يبدو فيقول: (انا نبى) ولا نبىّ بعدى، وأنّه مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن.

١٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٢ الحديث (٣٨٨١٣) ما من نبىّ إلاّ وقد انذر قومه الدجال، وأنّى احذّركم امر الدجال، أنّه اعور وانّ ربىّ ليس بأعور، بين

(١) اي دائمة.

(٢) الكِلْس: الساروج يبنى به. (المجمع)



عينيه مكتوب (كافر) يقرؤه الكاتب وغير الكاتب، معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار.

١٦ - وفي ص ٣٢٣ الحديث (٣٨٨١٥) لا تفعلني فإنه إن يخرج وأنا فيكم يكفيكم الله بي، وإن يخرج بعد أن أموت يكفيكموه بال صالحين، ما من نبي إلا وقد حذر أمته وأنا احذركموه، أنه أعور وإن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال كأن عينه عنب طافئة.

١٧ - في صحيح المسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٥٩ قال رسول الله ﷺ: ما من نبي إلا وقد انذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر.

١٨ - في مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٥٢٩ قلت: فما الثالث؟ قال: أنه اكذب الكذابين أنه يخرج من قبل المشرق يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالي أو لهم مشهور وآخرهم مشهور هلاكهم على قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائماً الخ.

١٩ - في عقد الدرر ص ٢٥٧ عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: ما من نبي إلا انذر أمته الدجال الأعور الكذاب ألا أنه أعور وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر.

وزاد في صحيح مسلم (يقرأه كل مسلم).

﴿الدجال والتميم الداري﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٣ الحديث (٣٨٧٣٨) وصحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٨٠ أني والله ما قتت مقامي هذا لا امر ينفعكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن تيمماً الداري أتاني فأخبرني خبراً منعي القيلولة من الفرح وقرة العين فأحببت أن انشر عليكم فرح نبيكم، ألا إن تيمماً الداري أخبرني أن الريح الجأهم الى جزيرة



لا يعرفونها، ففقدوا في قوارب^(١) السفينة حتى خرجوا الى الجزيرة فاذا هم بشيء أهلب^(٢) كثير الشعر، قالوا له: ما أنت؟ قالت: انا الجساسة، قالوا: أخبرنا قالت: ما أنا بمخبرتكم شيئاً ولا سائلتكم ولكن هذا الدير قد رمقتموه فأتوه فإن فيه رجلاً بالأشواق الى أن تجربوه بخبركم، فأتوه فدخلوا عليه فاذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق يظهر الحزن شديد التشكي، فقيل لهم، من اين؟ قالوا: من الشام، قال: ما فعلت العرب؟ قالوا: نحن قوم من العرب، عما تسأل؟ قال: ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا: خيراً، ناوى قوماً فآظهم الله عليهم فأمرهم اليوم جميع إلههم واحد ودينهم واحد، قال: ما فعلت عين زُغَر (قرية الشام)؟ قالوا: خيراً، يسقون منها زروعهم ويستقون منها لسقيهم، قال: ما فعل نخل بين عمان وبيسان؟ قالوا: يطعم ثمره كل عام، قال: ما فعلت بحيرة الطبرية؟ قالوا: تدفق جنباتها من كثرة الماء، فزفر ثلاث زفرات ثم قال: لو انفلت من وثاقي هذا لم ادع أرضاً إلا وطئتها برجلي هاتين إلا طيبة، ليس لي عليها سبيل، فقال رسول الله ﷺ: الى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، والذي نفسي بيده: ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه الى يوم القيامة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٩ الحديث (٣٨٧٤١) يا ايها الناس هل تدرون لم جمعتمكم؟ اتي والله ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتمكم لان تمياً الداري كان رجلاً نصرانياً فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثاً وافق الذي أحدثكم عن المسيح الدجال، حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لحَمٍ وجذام، فلعب بهم الريح شهراً في البحر ثم ارفوا الى جزيرة في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب (اي كثير الشعر) كثير الشعر لا

(١) القوارب: جمع قارب، السفينة الصغيرة تكون مع الكبيرة كالجنينة يتصرف فيها ركاب السفينة لقضاء حوائجهم.

وقيل المراد آخرياتها وما قرب منها للنزول (شرح النووي) ملخصاً.

(٢) أهلب: اي كثير الشعر. (المنجد)



يدرون ما قُبِله من دبره من كثرة الشعر، فقالوا: ويلك ما أنت؟ قالت: انا الجساسة، قالوا: وما الجساسة؟ قالت: ايها القوم: انطلقوا الى الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق، قال: لما سمعت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة، فانطلقنا سراعاً حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم إنساناً رأيناه خلقاً قط واشدّه وثاقاً مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبه بالحديد، قلنا: ويلك ما انت؟ قال: قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم؟ قالوا: نحن ناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم (اي هاج) فلعب بنا الموج شهراً ثم ارفأنا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقرها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلب كثير الشعر ما ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا: ويلك ما انت؟ قال: انا الجساسة، قلنا: وما الجساسة؟ قالت: اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق، فأقبلنا اليك سراعاً وفرقنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة، فقال: اخبروني عن نخل بيسان، قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها هل يُثمر؟ قلنا له: نعم قال: اما أنا يوشك أن لا تثمر، قال: اخبروني عن بحيرة طبرية، قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل فيها ماء؟ قلنا: هي كثيرة الماء، قال: انّ مائها يوشك أن يذهب، قال: اخبروني عن عين زغر (عين بالشام) قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين؟ قلنا له: نعم، هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها، قال: أخبروني عن نبيّ الأميين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكة ونزل بيثرب، قال: اقاتله العرب؟ قلنا: نعم، قال: كيف صنع بهم؟ فاخبرناه أنّه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه، قال: قد كان ذلك؟ قلنا: نعم، قال: أما انّ ذلك خير لهم أن يطيعوه، وانيّ مخبركم عنيّ، اني انا المسيح الدجال، وانيّ اوشك أن يؤذن لي بالخروج فأخرج فأسير في الارض فلا أدع قرية إلا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرّمتان عليّ كلتاها، كلما اردت أن أدخل واحدة منها استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها، وانّ على كلّ نقب منها ملائكة يحرسونها، ألا اخبركم هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة، ألا هل كنت



حدّثتكم ذلك؟ فأنّه أعجبنى حديث تميم، أنّه وافق الذي كنت حدّثتكم عنه وعن المدينة ومكة إلاّ أنّه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق، ما هو واومئ بيده الى المشرق، قالت: فحفظت هذا من رسول الله ﷺ (حم)، م عن فاطمة بنت قيس، قلت:

قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله في قسم الافعال: زاد طب في آخر هذا الحديث: بل هو في بحر العراق، يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قراها يقال لها: رستقباد ويخرج حين يخرج على مقدمته سبعون ألفاً عليهم التيجان، معه نهران: نهر من ماء ونهر من نار، فمن ادرك ذلك منكم فليله: ادخل الماء، فلا يدخله فأنّه نار، واذا قيل له: ادخل النار، فليدخلها فأنّه ماء انتهى.

﴿الدجال وخروجه قبل عيسى عليه السلام﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٩ من مسند حذيفة بن اليمان قلت: يا رسول الله الدجال قبل او عيسى بن مريم؟ قال: الدجال ثمّ عيسى بن مريم الخ.

﴿الدجال وزمان خروجه وعلاماته﴾

١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٥ و ص ٣٠٨ سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر، لا تقوم الساعة حتّى يغزوها سبعون ألفاً من بني اسحاق الخ وتقدم في (بنو اسحاق)

٢- وفي اكمال الدين حديث الدجال ص ٤٨٩ باسناده عن الزال بن سبرة قال: خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله عزّ وجلّ وأثنى عليه وصلى على محمّد وآله، ثمّ قال: سلوني ايها الناس قبل أن تفقدوني ثلاثاً، فقام إليه صعصعة بن صوحان فقال: يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال^(١)؟ فقال له عليه السلام: [علي عليه السلام]

(١) يأتي نظيرها في (الدجال وعلامات خروجه) ح ٦ عن كنز العمال.



اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما المسؤول عنه بأعلم من السائل، ولكن لذلك علامات وصيحات [هيئات] يتبع بعضها بعضاً كحذوا النعل، فإن [وإن] شئت أنبأتك بها؟ قال: نعم يا امير المؤمنين.

فقال ﷺ: احفظ فان علامة ذلك: اذا أمات الناس الصلاة، واضاعوا الأمانة، واستحلوا الكذب، وأكلوا الربا، وأخذوا الرشا، وشيّدوا البنيان، وباعوا الدين بالدنيا، واستعملوا السفهاء، وشاوروا النساء، وقطعوا الارحام، واتبعوا الاهواء، واستخفّوا بالدماء، وكان العلم ضعيفاً [وكان الحلم ضعفاً]، والظلم فخراً، وكانت الامراء فجرة، والوزراء ظلمة، والعرفاء خونة، والقراء فسقة، وظهرت شهادة الزور، [الشهادات الزور] وستعلن الفجور، وقول البهتان والاثم والطغيان، وحليت المصاحف، وزخرفت المساجد، وطوّلت المنارات، واكرم [اكرمت] الاشرار، وازدحمت الصفوف، واختلفت القلوب، ونقضت العهود، واقترب الموعد، وشارك النساء ازواجهنّ في التجارة، حرصاً على الدنيا، وعلت اصوات الزناديق، [الفساق] واستمع منهم، وكان زعيم القوم اردلهم، واتقى الفاجر مخافة شره، وصدّق الكاذب، واثمن الخائن، واتخذت القينات والمعازف، [القيان والمعازف] ولعن آخر هذه الأمة اوّلها، وركب ذوات الفروج السروج، وتشبه النساء بالرجال، والرجال بالنساء، وشهد الشاهد من غير أن يستشهد، وشهد الآخر قضاء الذمام بغير معرفة، [قضاء لذمام بغير حقّ عرفه] وتفقه لغير الدين، وآثروا عمل الدنيا على الآخرة، ولبسوا جلود الظأن على قلوب الذئاب، وقلوبهم انتن من الجيف وامرّ من الصبر، فعند ذلك الوحا الوحاشم العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس وليأتينّ على الناس زمان يتمي [يؤد] أحدهم الله من سكّانه.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٩ ذيل الحديث (٣٩٧٢٦) وتكون آية خروجه:

تركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتهاون بالدماء، وضيّعوا الحكم، واكلوا الربا وشيّدوا البناء، وشربوا الخمر، واتخذوا القيان، ولبسوا الحرير، واظهروا بزّة (الهيئة) آل فرعون، ونقضوا العهد، وتفقهوا لغير الدين، وزينوا المساجد، وخربوا



القلوب، وقطعوا الارحام، وكثرت القرّاء، وقلّت الفقهاء، وعطّلت الحدود، وتشبّه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، فتكافى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، بعث الله عليهم الدجال فسُلّط عليهم حتّى ينتقم منه، ويتجاوز المؤمنون الى بيت المقدس الخ.

﴿الدجال ومكان خروجه﴾

في اكمال الدين ص ٤٩١ في ذيل حديث طويل والبحار ج ٥٢ ص ١٩٤ ذيل حديث ٢٦ يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية تعرف باليهودية، عينيه اليمنى ممسوحة والعين الأخرى في جبهته تضيء كأنّها كوكب الصبح، فيها علقه كأنّها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرأ كلّ كاتب وأمّي الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩١ يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قراها يقال لها رستقباد ويخرج حين يخرج على مقدمته سبعون ألفاً عليهم التيجان الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٣ أنّه يخرج في يهودية اصفهان حتّى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة ابواب على كلّ نقب منها ملكان الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ ألا وائي رأيته خرج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا، يا عباد الله اثبتوا - ثلاثا - الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٦ يخرج الدجال من يهودية اصبهان حتّى يأتي الكوفة فيلحقه قوم من المدينة وقوم من الطور وقوم من ذي يمن وقوم من قزوین الخ.

وفيه ايضاً: يخرج الدجال من ارض يقال لها خراسان يتبعه قوم كأنّ وجوههم المجان المطرقة.

في كنز العمال ج ١٦ ص ٥٩٩ هل بالعراق ارض يقال لها خراسان؟ قالوا: نعم، قال فانّ الدجال يخرج منها.



وفيه ايضاً: يخرج الدجال من مرو من يهوديتها.

وفيه ايضاً: يخرج الدجال من قبل المشرق من ارض يقال لها خراسان.

وفي المستدرك ج ٤ ص ٥٢٨ ذكر مثله وزاد معه قوم وجوههم كالمجان.

في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٧ عن رسول الله ﷺ قال: انّ الدجال يخرج من

ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأنّ وجوههم المجان المطرقة.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ الدجال يخرج من بلدة يقال لها يهوداء وهي

قرية من قرى اصفهان وهي بلدة من بلدان الاكاسرة له عين واحد في جبهته كأنّها

الكوكب الزاهر الخ.

وفي الامام المهدي ج ١ ص ٦٩ عن البدء والتاريخ لأبي زيد قال: واختلفوا في

مخرجه فقال قوم يخرج من ارض كوئي بالكوفة.

وفي الامام المهدي ج ١ ص ١٠٩ عن الفتوحات ويكون خروجه من

خراسان من ارض المشرق موضع الفتن تتبعه الاتراك واليهود ويخرج اليه من

اصبهان وحدها سبعون ألفاً مطيلسين في اتباعه كلّهم من اليهود الخ.

وفي مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٢٨ يخرج الدجال من يهودية اصبهان عينه

اليمنى ممسوحة والأخرى كأنّها زهرة تشقّ الشمس شقّاً ويتناول الطير من الجو، له

ثلاث صيحات يسمعهنّ أهل المشرق وأهل المغرب ومعه جبلان جبل من دخان

ونار وجبل من الشجر وانهار ويقول هذه الجنة وهذه النار، وسمعه يقول: يخرج

من قبله كذاب قال قلت: فما الثالث؟ قال: أنّه اكذب الكذابين أنّه يخرج من قبل

المشرق يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالي، أوّلهم مشبور وآخرهم مشبور هلاكهم

على قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائماً، قال: قلت: العجب كلّ العجب قال:

وأعجب من ذلك سيكون فاذا سمعت به فاهرب الهرب، قال: قلت: كيف اصنع بمن

خلفت؟ قال: مرهم فليحقوا برؤوس الجبال قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟ قال:

مرهم أن يكونوا احلاساً من احلاس بيوتهم، قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟

قال: يا ابن عمر زمان خوف وهرج وسلب قال: فقلت: يا ابا عبد الله ما لهذا الهرج



من فرج؟ قال: بلى! أنه ليس من هرج إلا وله فرج: ولكن أين ما يبقى لها أنها فتنة يقال لها الجارفة تأتي على صريح العرب وصريح الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس ثم تنجلي عن أقل من قليل.

في البحار ج ٥١ ص ٧٠ وظهور الدجال يخرج من المشرق من سجستان. في الملاحم ص ١٣٤ الباب (٥٤) يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة، فيأتي سفوان ويأتي سنام فيسحرهما ويسحر الناس فيكونان كالثريد وما هما بثريد من الجوع والفحط إن ذلك لشديد الخ.

﴿الدجال ودعوته﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٥ ذيل حديث (٣٨٧٤٠) فيأتي القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له الخ.

وفي ص ٣٠٧ ذيل حديث (٣٨٧٧٩) ويقول للاعراب ما تبغون مني؟ الم ارسل السماء عليكم مدراراً واحي لكم انعامكم شاخصة ذراها، جارحة خواصرها دارة ألبانها؟ الخ.

وفي ص ٣٢٥ ذيل حديث (٣٨٨١٩) فيقول للناس: انا ربكم الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ واكمال الدين ص ٤٩١ ينادين بأعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشیاطين يقول: إليّ اوليائي أنا الذي خلق فسوّى وقدرّ فهدى انا ربكم الأعلى، وكذب عدوّ الله أنّه الأعور يطعم الطعام، ويمشي في الاسواق، وان ربكم عزّوجلّ ليس بأعور، ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول. وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ عن امير المؤمنين عليه السلام ثم ينادي بصوته يبلغ ما يشاء الله وهو يقول: إليّ إليّ يا معاشر اوليائي فأنا ربكم الاعلى الذي خلق فسوّى والذي قدرّ فهدى والذي اخرج المرعى فقتبعه يومئذ اولاد الزنا الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٦٠٠ ذيل ح (٣٩٦٨٧) يبعث الله الشياطين من مشارق الارض ومغاربها فيقولون له: استعن بنا على ما شئت، فيقول لهم: انطلقوا



فاخبروا الناس اني ربهم واني قد جئتكم بجنتي وناري، فينطلق الشياطين فيدخل على الرجل اكثر من مائة شيطان فيتمثلوا له بصورة والده وولده الخ ويأتي في (الدجال وسحره) ح ١٧.

﴿الدجال وسحره وعجائبه﴾

١- في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ واكمال الدين ص ٤٩١ يخوض البحار، وتسير معه الشمس، بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض، يرى الناس انه طعام، يخرج في فحط شديد، تحته حمار الخ.

٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٥ فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم^(١) اطول ما كانت ذري وأسبغه ضروعاً، وأمدّه خواصر، ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف فيصبحون محلين ليس بأيديهم شيء من اموالهم، ويمرّ بالخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك فتنبه كنوزها كيغاسيب النحل، ثم يدعو رجلاً ممتلاً شاباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثم يدعو فيقبل ويتهلّل وجهه ويضحك، فيبينا هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم الخ.

٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٦ الحديث (٣٨٧٤٣) يخرج الدجال ومعه نهر وناّر، فمن دخل نهره وجب وزره وحطّ أجره، ومن دخل ناره وجب أجره وحطّ وزره، ثم انما هي قيام الساعة.

٤- وفي صحيح مسلم كتاب الفتن وكنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٦ قال رسول الله ﷺ: يخرج الدجال فيتوجه قبّله رجل من المؤمنين^(٢) فتلقاه المسالح (اي موضع السلاح) مسالح الدجال فيقولون له: اين تعمد؟ (اي تقصد) فيقول: اعمد الى هذا الرجل الذي خرج فيقولون له: او ما تؤمن برنا؟ فيقول: ما برنا

(١) المواشي او الشجر.

(٢) قيل: هو الخضر عليه السلام.



خفاء، فيقولون: اقتلوه، فيقول بعضهم لبعض: اليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحداً دونه: فينطلقون به إلى الذجال، فاذا رآه المؤمن قال: يا ايها الناس هذا الذجال الذي ذكره رسول الله ﷺ فيأمر الذجال به فيشبح^(١) فيقول خذوه وشجّوه^(٢) فيوسع ظهره وبطنه ضرباً، فيقول: او ما تؤمن بي؟ فيقول: انت المسيح الكذاب، فيأمر به فينشر بالمنشار (ارّه) من مفرقه حتى يفرق بين رجله ثم يمشي الذجال بين القطعتين ثم يقول له: قم: فيستوي قائماً، ثم يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما ازددت فيك إلا بصيرةً، ثم يقول: يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي بأحد من الناس، فيأخذه الذجال ليدبجه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاساً، فلا يستطيع اليه سيلاً، فيأخذه بيديه ورجليه فيقذف به، فيحسب الناس انما قذفه في النار وانما ألقى في الجنة.

٥ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٢ الحديث (٣٨٧٨٨) انه لم يكن نبي إلا وقد انذر الذجال أمته واني انذركموه، انه اعور ذو حدقة جاحظة لا تخفى كأنها نخاعة في جنب جدار، وعينه اليسرى كأنها كوكب دري، ومعه مثل الجنة ومثل النار، وجنته غبراء ذات دخان، وناره روضة خضراء، وبين يديه رجلان يندران أهل القرى، كلما خرجا من قرية دخل اوائلهم، ويسلّط على رجل (قيل وهو الخضر) لا يسלט على غيره فيذبجه ثم يضربه بعصا ثم يقول: قم، فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، ويقول المذبح: يا ايها الناس، ان هذا المسيح الذجال الذي انذرناه رسول الله ﷺ، والله ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبجه فيضربه بعصا معه فيقول: قم فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبح: يا ايها الناس، ان هذا المسيح الذجال الذي انذرناه رسول الله ﷺ، والله ما زادني فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبجه فيضربه بعصا معه فيقول: قم، فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول

(١) فيشبح: اي مدوه على بطنه. (النوي)

(٢) الشج وهو المجرح في الرأس والوجه. (النوي)



المذبح: يا ايها الناس: هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله ﷺ، ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود كذا الرابعة ليدبحه فيضرب الله على حلقه صحيفة من نحاس، فيريد أن يذبحه فلا يستطيع ذبحه.

٦- وفي صحيح مسلم كتاب الفتن (ذكر الدجال) ان ابا سعيد الخدري قال: حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما حدثنا قال: يأتي وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له اشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه فيقول الدجال ارايتم إن قتلت هذا ثم احيينه أتشكون في الأمر، فيقولون لا قال فيقتله ثم يحيينه فيقول حين يحيينه: والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الآن قال: فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه قال ابو اسحاق: يقال ان هذا الرجل هو الخضر عليه السلام.

٧- وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٧٤ عن المغيرة بن شعبة قال: ما سأل أحد النبي ﷺ عن الدجال اكثر مما سألت قال ومها يُنصِبُكَ منه أنه لا يضرك قال: قلت: يا رسول الله أنهم يقولون ان معه الطعام والانهار، قال: هو أهون على الله من ذلك.

٨- وفيه ايضاً عنه قال: ما سأل أحد النبي ﷺ عن الدجال اكثر مما سألت، قال: وما سؤالك قال قلت: أنهم يقولون معه جبال من خبزٍ ولحمٍ وَنَهْرٌ من ماء قال: هو أهون على الله من ذلك.

٩- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٢ ذيل حديث (٣٨٧٨٧) يخرج معه واديان: احدهما جنة والآخر نار، فجنّته نار وناره جنة معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الانبياء: احدهما عن يمينه والآخر عن شماله، وذلك فتنة للناس، يقول الست بربكم؟ ألسنتُ أحيي واميتُ؟ فيقول احد الملكين: كذبت، فما يسمعه احد من الناس فيحسبون أنه صدّق الدجال، وذلك فتنة، ثم يسير حتى يأتي المدينة ولا يؤذن له فيها فيقول: هذه قرية ذاك الرجل، ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله



عزّوجلّ عند عقبة أفيق .

١٠- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ الحديث (٣٨٧٩١) أنا اعلم بما مع الدجال معه نهران أحدهما نار فأجّج في عين من رآه والآخر ماء أبيض ، فان ادركه احد منكم فليغمض وليشرب من الذي يراه ناراً فأنه ماء بارد ، وإياكم والآخر فأنه الفتنة الخ.

وللحديث ذيل تقدم في الدجال واوصافه ح (٢٤).

١١- وفي ص ٣١٦ الحديث (٣٨٧٩٣) أني لا نظر الى مواقع عدوّ الله المسيح ، أنّه يُقبل حتّى ينزل من كذا ، حتّى يخرج اليه غوغاء الناس ، ما من نقب من انقاب المدينة إلّا عليه ملك او ملكان يحرسانه ، معه صورتان صورة الجنّة وصورة النار خضراء ، معه شياطين مشبهون بالأموات ، يقولون للحيّ : تعرفني أنا أخوك أنا أبوك او ذو قرابة منه ألسنتُ قدمت ؟ هذا ربنا فاتبعه ، فيقضي الله ما يشاء منه ، ويبعث الله له رجلا من المسلمين فيسكته ويبكته ويقول : هذا الكذاب ، ايها الناس ، لا يغرنكم فأنه كذاب ويقول باطلا وليس ربكم بأعور ، فيقول : هل أنت متبعي ؟ فيأبى ، فيشقه ، ويعطي ذلك ، فيقول اعبدوه لكم ، فيبعثه أشدّ ما كان له تكذيباً واشدّ شتاً ، فيقول : ايها الناس ، انما رأيتم بلاء ابتليتكم به وفتنة افتنتم بها ، إن كان صادقا فليعدني مرّة أخرى وإلّا هو كذاب ، فيأمر به إلى هذه النار وهي في صورة الجنّة فيخرج قبل الشام .

١٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٨ الحديث (٣٨٧٩٥) وأنّه يبرىء الاكمه والابرص ويحيي الموتى ويقول للناس انا ربكم ، فن قال : انت ربّي ، فقد فتن ، ومن قال : الله ربّي ، حتّى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب .

١٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢١ ذيل ح (٣٨٨٠٨) أنّه يبرء الاكمه والابرص ويقول : انا ربكم فمن قال : ربّي الله فلا فتنة عليه ومن قال : انت ربّي فقد افتن .



١٤ - وفي ص ٣٢١ ذيل ح (٣٨٨١٠) معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار، معه جبل من خبز ونهر من ماء، يدعو رجلا لا يسلطه الله عليه فيقول: ما تقول في؟ فيقول: انت عدو الله وانت الدجال الكذاب، فيدعو بِنِشَار فيضعه حذو رأسه فيشقّه حتّى يقع على الارض ثمّ يحويه فيقول: ما تقول في؟ فيقول: والله ما كنت اشدّ بصيرة منّي فيك الآن، انت عدو الله الدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله ﷺ فيهوي اليه بسيفه فلا يستطيعه فيقول: أخروه عنيّ.

١٥ - وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣٥ ذيل ح (٣٨٨١٩) ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا من اتبعه، ومعه نهران أنا اعلم بهما منه، نهر يقول: الجنة، ونهر يقول: النار، فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهي النار، ومن ادخل الذي يسميه النار فهي الجنة، ويبعث الله معه شياطين تكلم الناس، ومعه فتنة عظيمة، يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس، ويقتل نفساً ثمّ يحياها فيما يرى الناس، لا يسلط على غيرها من الناس، فيقول للناس: ايها الناس هل يفعل مثل هذا إلا الرب؟ فيفر المسلمين الى جبل الدخان بالشام، فيأتيهم فيحاصروهم فيشدّ حصارهم ويجهدهم جهداً شديداً الخ.

١٦ - وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٦٠٠ ذيل ح (٣٩٦٨٧) معه جنة ونار، ورجال يقتلهم ثمّ يحياهم، معه جبل من ثريد ونهر من ماء واتي - الى أن قال - فجنّته نار وناره جنة، وهو المسيح الكذاب الخ.

١٧ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٦٠٠ يبعث الله الشياطين من مشارق الارض ومغاربها فيقولون له: استعن بنا على ما شئت، فيقول لهم: انطلقوا فاخبروا الناس اني ربهم واني قد جئتكم بجنتي وناري، فينطلق الشياطين فيدخل على الرجل اكثر من مائة شيطان فيتمثلوا له بصورة والده وولده واخوته ومواليه ورفيقه فيقولون يا فلان اتعرفنا؟ فيقال لهم الرجل نعم هذا أبي، وهذه أمي وهذه اختي وهذا أخي، فيقول الرجل: ما نبؤكم؟ فيقولون: بل انت فأخبرنا ما نبؤك؟ فيقول الرجل انا قد اخبرنا أن عدو الله الدجال قد خرج، فيقول له الشياطين: مهلاً لا تقل هذا، فانه



رَبِّكُمْ يريد القضاء فيكم، هذه جَنَّتُهُ قد جاء بها وناره، ومعه الانهار والطعام فلا طعام إِلَّا ما كن قبله إِلَّا ما شاء الله، فيقول الرجل: كذبتُم، ما انتم إِلَّا شياطين وهو الكَذَّاب وقد بلغنا أَنَّ رسول الله ﷺ قد حَدَّثَ حديثكم وحذَرنا وانبأنا به فلا مرحباً بكم، انتم الشياطين وهو عدوُّ الله، ليسوقنَّ الله عيسى بن مريم حتَّى يقتله، فيخسؤوا فينقلبون خاسئين، ثمَّ قال رسول الله ﷺ: أَنما احدثُكم هذا لتعقلوه وتفقهوه وتعوه، واعملوا عليه وحذثوا به من خلفكم، فليحدثِ الآخرُ الآخرَ فَإِنَّ فتنته أَشدَّ الفتن.

١٨ - وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ ثمَّ يسير وبين يديه جبلان جبل من اللحم وجبل من الخبز الثريد فيكون خروجه في زمان قحط شديد، ثمَّ يسير الجبلان بين يديه ولا ينقص منه شيء فيعطي كلَّ من أقرَّ له بالربوبية فقال ﷺ (يعني امير المؤمنين) معاشر الناس ألا والله كَذَّاب وملعون ألا فاعلموا انَّ ربَّكم ليس بأعور ولا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كلِّ شيء قدير الخ.

١٩ - في الامام المهدي ج ١ ص ٦٩ عن البدأ والتأريخ لابي زيد واختلفوا في العجائب التي تظهر على يديه فقال قوم يسير حيث سار معه جَنَّة ونار فجَنَّتُهُ نار وناره جَنَّة والله يدعي انه ربَّ الخلائق فيأمر السماء فتمطر ويأمر الارض فتنبت ويبعث الشياطين في صورة الموتى ويقتل رجلاً ثمَّ يحياه فيفتن الناس، ويؤمنون به ويباعونه قالوا ولا يسخر له من الدواب إِلَّا الحمار.

٢٠ - في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٨ ومعه جبلان جبل من دخان ونار وجبل من شجر وانهار ويقول: هذه الجنة وهذه النار الخ.

٢١ - وفي عقد الدرر ص ٢٦٣ في ذيل حديث مغيرة بن شعبة قال: قلت: يا رسول الله انَّهم يقولون انَّ معه جبال من خبز ولحم ونهر من ماء، قال: هو أهون على الله من ذلك.

وتقدم في الحديث (٧) ما يناسبه.



٢٢- وفي عقد الدرر ص ٢٦٤ في ذيل حديث اسماء بنت يزيد عن النبي ﷺ :
 وإنَّ اشْرَ فتنته أنَّه يأتي الأعرابي فيقول : أرأيت إن احييت لك اهلك الست تعلم إنِّي
 ربُّك ؟ فيقول : بلى ، فيتمثِّل له نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعاً أعظمه واسمته ،
 قال : ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن احييت لك أخاك
 واباك الست تعلم إنِّي ربُّك ؟ فيقول : بلى ، فيتمثِّل له الشيطان نحو أبيه وأخيه الخ .

﴿الدجال وعلامات خروجه﴾

١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ سطر الآخر، وإنَّ قبل خروج الدجال ثلاث
 سنوات شداد، يصيب الناس فيها جوع شديد، يأمر الله السماء السنة الاولى أن
 تحبس ثلث مطرها، ويأمر الارض فتحبس ثلث نباتها،
 ثمَّ يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها، ويأمر الارض فتحبس
 ثلثي نباتها،

ثمَّ يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كلَّه فلا تقطر قطرة ويأمر
 الارض فتحبس نباتها فلا تنبت خضراء فلا يبقى ذات ظلف إلَّا هلكت إلَّا ما شاء
 الله تعالى، قيل : فما يعيش الناس في ذلك الزمان ؟ قال : التهليل والتكبير والتسبيح
 والتمجيد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام .

٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢١ ما سؤالك عنه أنَّك لا تدركه أمَّا أنَّه لا يخرج
 حتَّى لا يقسَّم ميراث ولا يفرح بغنيمة - يعني الدجال - .

٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٣ لا يخرج الدجال حتَّى يكون شيء أحبَّ الى
 المؤمن من خروج نفسه .

٤- وفيه ايضاً : لا يخرج الدجال حتَّى يذهل الناس عن ذكره وحتَّى يترك
 الأئمة ذكره على المنابر .

٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ يخرج الدجال في خفقةٍ من الدين وادبار من
 العلم، فله اربعون ليلة يسبحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر،



واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كأيامكم هذه الخ.

٦ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٢ ح (٣٩٧٠٩) عن علي أنه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال: معاشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني - يقولها ثلاث مرّات - فقام اليه صعصعة بن صوحان العدي فقال: يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال؟ فقال: مه يا صعصعة قد علم الله مقامك وسمع كلامك، ما المسؤول بأعلم بذلك من السائل ولكن لخروجه علامات واسباب وهنات^(١)، يتلو بعضهنّ بعضاً حذو النعل بالنعل في حول واحد، ثم إن شئت انبأتك بعلامته، فقال: عن ذلك سألتك يا امير المؤمنين قال: فاعقد بيدك واحفظ ما اقول لك: اذا امات الناس الصلوات واضاعوا الامانات وكان الحكم ضعفا والظلم فخراً، وامراؤهم فجرة، ووزرائهم خونة، واعوانهم ظلمة وقرّاءهم فسقة، وظهر الجور، وفشا الزنا، وظهر الربا، وقططت الارحام (اي انقطع) واتخذت القينات (اي المغنيات) وشربت الخمر، ونقضت العهود، وضيعت العتات (اي صلاة العشاء) وتواني الناس في صلاة الجماعات، وزخرفوا المساجد، وطوّلوا المنابر، وحلّوا المصاحف، وأخذوا الرشى، وأكلوا الربا، واستعملوا السفاء (اي السفهاء) واستخفّوا بالدماء، وباعوا الدين بالدنيا، واتجرت المرأة مع زوجها حرصاً على الدنيا، وركب النساء على المنابر، وتشبّهن بالرجال، وتشبّه الرجال بالنساء وكان السلام بينهم على المعرفة، وشهد شاهدهم من غير أن يستشهد، وحلف من قبل أن يستحلف، ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب، وكانت قلوبهم أمراً من الصبر، وألستهم أحلى من العسل، وسرائرهم أثن من الجيف، والتمس التفقه لغير الدين، وانكر المعروف وعرف المنكر فالنجاء النجاء والوحاء الوحاء، نعم السكن حينئذ عبادان: النائم فيها كالمجاهد في سبيل الله، وهي اول بقعة آمنت بعيسى عليه الصلاة والسلام، وليأتينّ على الناس زمان يقول أحدهم: يا ليتني كنت تبنة من لبنة من بيت من

(١) تقدم نظيرها في (الدجال وزمان خروجه) ح ٢ عن اكمال الدين.



بيوت عبادان، فقام إليه الاصبغ بن نباته فقال: يا امير المؤمنين ومن الدجال؟ قال: صافي بن صائد، الشقي من صدقه والسعيد من كذبه، ألا ان الدجال يطعم الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الاسواق، والله تعالى عن ذلك، ألا ان الدجال طوله اربعون ذراعاً بالذراع الاول، تحته حمار أقر، طول كل اذن من اذنيه ثلاثون ذراعاً، مابين حافر حماره الى الحافر الآخر مسيرة يوم وليلة، تطوى له الارض منها، يتناول السحاب يمينه، ويسبق الشمس الى مغيبها، يخوض البحر الى كعبه، امامه جبل دخان، وخلفه جبل اخضر، ينادي بصوت له يسمع به مابين الخافقين: إليّ اوليائي إليّ اوليائي إليّ أحبائي فانا الذي خلق فسوّى، والذي قدّر فهدى، وانا ربكم الأعلى، كذب عدوّ الله: ليس ربكم كذلك، ألا ان الدجال اكثر اشياعه واتباعه اليهود واولاد الزنا، يقتله الله تعالى بالشام على عقبة يقال لها عقبة أفيق، لثلاث ساعات يمضين من النهار، على يدي عيسى ابن مريم، فعند ذلك خروج الدابة من الصفا معها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران، فتنكت بالخاتم جهة كل مؤمن: هذا مؤمن حقاً حقاً، ثم تنكت بالعصا جهة كل كافر: هذا كافر حقاً حقاً، ألا ان المؤمن حينئذ يقول للكافر: ويلك يا كافر، الحمد لله الذي لم يجعلني مثلك، وحتى ان الكافر ليقول للمؤمن طوبى لك يا مؤمن! يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً لا تسألوني عما بعد ذلك فان رسول الله ﷺ عهد إلي أن اكتمه.

٧- في مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٥٢٩ لكن الدجال يخرج في بغض من الناس وخفة من الدين وسوء ذات بين فيرد كل منهل فتطوى له الارض طي فروة الكبش الخ.

﴿الدجال وحماره﴾

في اكمال الدين ص ٤٩١ تحته حمار، خطوة حماره ميل، تطوى له الارض منها منها، ولا يمر على ماء إلا غار الى يوم القيامة الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ وله حمار يركبه، عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعاً الخ.



وفي ص ٣٢٧: له حمار مابين عرض أذنيه اربعون باعاً يطاء كل منهل في كل سبعة أيَّام الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣: تحته حمار أقمر، طول كل أذن من أذنيه ثلاثون ذراعاً، مابين حافر حماره الى الحافر الآخر مسيرة يوم وليلة الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤: تحته حمار أقمر خطوة حماره ميل الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩: راكب على حمار خطوته مد البصر وطوله سبعون ذراعاً ويمشي على الماء مثل ما يمشي على الارض الخ.

في الامام المهدي ج ١ ص ٦٩ عن البدء والتاريخ لأبي زيد: ولا يسخر له من الدواب إلا الحمار، واختلفوا في هيئة حماره ف قيل مابين اذني حماره اثني عشر شبراً، وقيل: اربعون ذراعاً تظل احدى أذنيه سبعين ألفاً وخطوه مسيرة ثلاثة أيَّام الخ.

في الامام المهدي ج ١ ص ٢٧٦ عن خريدة العجائب:

قالوا: ولا يتبعه من الدواب إلا الحمار واختلفوا في هيئة حماره فقالوا: مابين اذني الحمار اثنا عشر شبراً وقيل اربعون ذراعاً، تظل احدى أذنيه سبعين رجلاً وخطوته مدى البصر ثلاثة أيَّام يبلغ كل منهل إلا اربعة مساجد الخ.

﴿الدجال وفرار الناس عنه﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥، فيفر المسلمون الى جبل الدخال بالشام الخ.

في صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٨٦ عن ام شريك أنها سمعت النبي ﷺ يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت أم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال: هم قليل.

﴿الدجال واسراعه ولبثه وإيَّامه في الارض﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٩٢ قلنا يا رسول الله فما اسراعه في الارض قال: كالغيث استدبرته الريح.



في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٥ قالوا: وما إسرعه في الارض؟ قال: كالغيث استدبرته الريح، الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٤ أنّ أيامه اربعون سنة، السنة كنصف السنة، والسنة كالشهر، والشهر كالجمعة، وآخر أيامه كالشررة، يصبح احدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتّى يمسي، قيل: يا رسول الله كيف نصليّ في تلك الايّام القصار؟ قال: تقدرون فيها الصلاة كما تقدرون في هذه الايّام الطوال ثمّ صلّوا الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ قيل يا رسول الله: ما لبثه في الارض؟ قال: اربعون يوماً يوم منه كسنة ويوم كجمعة وسائرهما كأيامكم، قالوا: يا رسول الله! فكيف نضع بالصلاة يومئذ صلاة يوم او نقدّر؟ قال: بل تقدّروا.

وفي ص ٣١٧ وإنّ أيامه اربعون يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالأيّام، وآخر أيامه كالسرّاب يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسي قبل أن يبلغ بابها الآخر، قالوا: وكيف نصليّ يا رسول الله في تلك الايّام القصيرة؟ قال: تقدرون فيها كما تقدّرون في الايّام الطوال.

وفي ص ٣٢٩ الحديث (٣٨٨٣٠) يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كأضطرام السعفة في النار.

وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٧٥ قال رسول الله ﷺ: يخرج الدجال في أمّتي فيمكث اربعين لا أدري اربعين يوماً أو اربعين شهراً أو اربعين عاماً الخ.

في الكنز ج ١١ ص ٢٣١ أنّ ما دون الدجال لأخوف من الدجال أمّا فتنته اربعون ليلة.

﴿الدجال واتباعه﴾

١ - في اكمال الدين ص ٤٩٣ أكثر أتباعه اليهود والنساء والاعراب يدخل آفاق الارض كلّها إلّا مكة ولابتيها والمدينة ولابتيها.



٢- وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٨٥ سطر الآخر ان رسول الله ﷺ قال: يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالة.

٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٤ معه سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف محليّ وسباح.

٤- وفي ص ٣٠٤ يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالة.

٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٠ ليصحبنّ الدجال اقواما يقولون انا لنصحبه وانا لنعلم انه الكافر ولكننا نصحبه نأكل من طعامه ونرعى من الشجر، فاذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم.

٦- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٦ ايضاً يخرج الدجال من يهودية اصبهان حتّى يأتي الكوفة فيلحقه قوم من المدينة وقوم من الطور وقوم من ذي يمين وقوم من قزوين الخ.

٧- وفيه ايضاً: يخرج الدجال ومعه سبعون الفا من الحاقة على مقدمته أشعر من فيهم يقول بدو بدو (اي اسرع في المشي).

٨- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٨ الحديث (٣٨٨٢٩) ومع الدجال سبعون الفا عليهم التيجان، فاكثر من معه اليهود والنساء.

٩- وفي ص ٣٢٩ ينزل الدجال بهذه السبخة بمرقناة، فيكون اكثر من يخرج إليه النساء حتّى ان الرجل ليرجع الى حميمه والى أمّه وابنته وأخته وعمّته فيوثقها رباطاً مخافة أن تخرج اليه الخ.

١٠- وفي ص ٣٣٠ الحديث (٣٨٨٣٣) ومستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٤٣ يوم

الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص: ثلاثاً، فقليل له وما يوم الخلاص؟ قال: يجيء الدجال فيصعد أحداً، فيطلع فينظر الى المدينة ويقول لأصحابه: ألا ترون الى هذا القصر الأيّض؟ هذا مسجد أحمد، ثم يأتي المدينة فيجد بكلّ نقب من انقابها ملكاً مصلتاً، فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة

ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه فتخلص المدينة فذلك يوم الخلاص .

١١- في مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٥٢٧ عن رسول الله ﷺ انّ الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأنّ وجوههم المجان المطرقة .

١٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٩ الحديث (٣٩٦٨٧) قال رسول الله ﷺ : يخرج الدجال عدوّ الله ومعه جنود من اليهود وأصناف الناس ، معه جنة ونار ورجال يقتلهم ثمّ يحييهم ، مع جبل من ثريد ونهر من ماء ، وانّي سأنت لكم نعتة : انه يخرج ممسوح العين ، في جبهته مكتوب (كافر) يقرؤه كلّ من كان يحسن الكتاب ومن لا يحسن ، فجنّته نارٌ وناره جنة ، وهو المسيح الكذاب ، ويتبعه من نساء اليهود ثلاثة عشر ألف امرأة ، فرحم الله رجلاً منع سفيته أن تتبعه والقوة عليه يومئذٍ بالقرآن ، فان شأنه بلاءٌ شديدٌ يبعث الله الشياطين الخ .

قوله (يبعث الله الشياطين الخ) تقدم في (الدجال وسحره) ح ١٧ فلا نعيده فراجع .

١٣- في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ فتتبعه يومئذ اولاد الزنا واسوء الناس من اولاد اليهود والنصارى وتجتمع معه ألوف كثيرة لا يحصى عددهم إلا الله تعالى الخ .

١٤- في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ ألا وانّ اكثر اشياعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالة الخضر ، يقتله الله عزّ وجلّ بالشام على عقبة تعرف بعقبة أفيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة ، على يدي من يصليّ المسيح عيسى بن مريم خلفه الخ .

١٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٨ الحديث (٣٩٧٢٦) الدجال اول من يتبعه سبعون الفا من اليهود عليها التيجان - وهي الاكيسة من صوف اخضر يعني به الطيالة ، ومعه سحرة اليهود يعملون العجائب ويراهها الناس فيضلونهم بها ، وهو أعور ممسوح العين اليمنى يسلطه الله على رجل من هذه الأمة فيقتله ثمّ يضربه فيحييه ثمّ لا يصل الى قتله ولا يسلط على غيره الخ .



﴿الدجال وفتنته﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢١ الحديث (٣٨٨٠٨) ما اهبط الله عز وجل إلى الارض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة اعظم من فتنة الدجال، وقد قلت فيه قولاً لم يقله أحد من قبلي: أنه آدم جعد ممسوح عين اليسار، على عينه ظفرة غليظة، وأنه يبرئ الاكمه والابرص ويقول: انا ربكم فمن قال: ربّي الله، فلا فتنة عليه، ومن قال: أنت ربّي فقد افتنن، يلبث فيكم ما شاء الله، ثم ينزل عيسى ابن مريم مصدقاً بمحمد على ملته اماماً مهدياً وحكماً عدلاً فيقتل الدجال.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٢ الحديث (٣٨٨١١) ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أعظم من فتنة الدجال، وما من نبي إلا وقد حذر قومه، ولا أخبرنكم بشيء ما أخبر به نبي أنه اعور وأشهد أن الله ليس بأعور.

في الامام المهدي ج ١ ص ٧٤ عن البدء والتاريخ لأبي زيد وروي أن النبي ﷺ خطب فقال: ما كانت بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة اعظم من الدجال.

في الملاحم ص ٨٦ الباب (١٩٨) ملاحم الناس خمس قد مضت ثنتان، وثلاث في هذه الأمة ملحمة الترك وملحمة الروم وملحمة الدجال ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة.

في الكنز ج ١١ ص ٢٣١ أن ما دون الدجال لأخوف من الدجال، أنما فتنته اربعون ليلة.

﴿الدجال وعدم دخوله مكة والمدينة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٦ يأتي الدجال وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة الخ.

وفي ص ٣٠٧ يرد كل منهل إلا المسجدين الخ.



وفي ص ٣٠٩ ويدخل القرى كلها غير مكة والمدينة حرماً عليه الخ.
 وفي ص ٣١٢ ثم يسير حتى يأتي المدينة ولا يؤذن له فيها فيقول: هذه قرية
 ذاك الرجل الخ.
 وفي ص ٣١٨ انّ الدجال يبلغ كلّ منهل إلا أربعة مساجد مسجد الحرام
 ومسجد المدينة ومسجد طور سينا ومسجد الاقصى.
 وفي ص ٣٢٥ يرد كلّ ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرّهما الله وقامت
 الملائكة بأبوابهما الخ.
 وفي الفقيه ج ٢ ص ٣٣٧ والتهديب ج ٦ ص ١٢ عن الصادق عليه السلام قال: ذكر
 الدجال، فقال: لا يبقى منها سهل إلا وطئه إلا مكة والمدينة فإنّ على كلّ نقب من
 انقابها ملك يحفظها من الطاعون والدجال والله الموفق.
 وفي البحار ج ٥٢ ص ١٩٧ يدخل آفاق الارض كلها إلا مكة ولايتها
 والمدينة ولايتها.

﴿الدجال وتكليف من سمع به﴾

- ١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٤ الحديث (٣٨٧٧١) من سمع بالدجال فليناً
 عنه، فوالله انّ الرجل ليأتيه وهو يحسب أنّه مؤمن فيتبعه ممّا يبعث به من الشبهات.
- ٢- في صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٨٦ ليفرنّ الناس من الدجال
 في الجبال الخ.
- ٣- وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ فيفرّ المسلمون الى جبل الدخان بالشام.
- ٤- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٥ وصحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٦١
 قال رسول الله ﷺ: معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماءً أبيض والآخر رأي
 العين نار تأجج فأماً (فان) ادركنّ (ادركه) أحد (واحد) منكم فليأت النهر الذي
 يراه ناراً (ثمّ) وليغمّض ثمّ ليطأ طيء رأسه فيشرب منه فأنّه ماء بارد الخ.
- ٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ انا اعلم بما مع الدجال منه، معه نهران

أحدهما نار تأجج في عين من رآه والآخر ماءً أبيض، فان ادركه أحد من فليغمض وليشرب من الذي يراه ناراً فإنه ماء بارد، وإياكم والآخر فإنه الفتنة، - إلى أن قال - من كان عنده فضل طعام فليسعد به على أخيه، وصلّوا حتى ينفجر الفجر وعجلوا الصلاة ثم اقبلوا على عدوّكم، فلما قاموا يصلّون نزل عيسى بن مريم الخ.

٦ - وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٧ فمن لقيه منكم فليتنفل في وجهه وليقرأ بفواتح سورة الكهف، وأنه يسلط من نفس من بني آدم فيقتلها ثم يحييها، وأنه لا يعدو ذلك ولا يسلط على نفس غيرها الخ.

٧ - وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٨ وأنه يبرء الاكمه والابرص ويحيي الموتى ويقول للناس انا ربكم، فمن قال: انت ربّي فقد فتن ومن قال: الله ربّي، حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب الخ.

وفي المستدرک ج ٤ ص ٤٩٢ عن رسول الله ﷺ - إلى أن قال - فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف الخ.

﴿الدجال وتكليف الناس بالنسبة الى الصلاة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ قيل: يا رسول الله كيف نصلي في تلك الايام القصار؟ قال: تقدرون فيها الصلاة كما تقدرون في هذه الايام الطوال ثم صلّوا الخ. في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ قيل يا رسول الله ﷺ ما لبثه في الارض؟ قال: اربعون يوماً يوم منها كسنة ويوم كجمعة وسائرهما كأيامكم هذا، قالوا: يا رسول الله فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم او تقدّر؟ قال: بل تقدّروا.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٩٢ قلنا يا رسول الله فذلك الذي كسنة يكفيننا فيه صلاة يوم قال: لا، اقدروا له قدره الخ.

﴿الدجال وطعام المؤمنين في زمانه﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٦ قيل: فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال:



التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٠ الحديث (٣٨٧٥٥) طعام المؤمنين في زمن الدجال طعام الملائكة: التسبيح والتقديس فمن كان منطقته يومئذ التسبيح والتقديس اذهب الله تعالى عنه الجوع.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٧ قيل: فيم يعيش المؤمنون؟ قال: بما يعيش به الملائكة الخ.

في المستدرک ج ٤ ص ٥١١ عن كثير بن مرة عن ابن عمران رسول الله ﷺ سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال؟ قال: طعام الملائكة، قالوا: وما طعام الملائكة؟ قال: طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس، فمن كان منطقته يومئذ التسبيح والتقديس اذهب الله عنه الجوع فلم يخش جوعاً.

﴿الدجال وعمره بعد ظهوره﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٧ يعمر اربعين سنة، السنة كالشهر والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كالساعة، والساعة كاحتراق السعفة في النار الخ. وفي المستدرک ج ٤ ص ٤٩٢ قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض؟ قال: اربعين يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كأيامكم الخ. وتقدم في (الدجال واسراعه ولبثه في الارض) ما يناسب المقام فراجع.

﴿الدجال ومقتله وقاتله﴾

- ١- في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ يقتله الله عز وجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة أفيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه.
- ٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٤ فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هارباً ويقول عيسى عليه السلام ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله الخ.

- ٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٢ فيهلكه الله عز وجل عند عقبة أفيق .
- ٤- وفي ص ٣١٣ ان يخرج الدجال وأنا حي كفيتمكوه وان يخرج بعدي فان ربكم ليس بأعور، انه يخرج في يهودية اصبهان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة ابواب على كل نقب منها ملكان، فيخرج اليه شرار اهلها حتى يأتي الشام مدينة فلسطين بباب لد، فينزل عيسى عليه السلام فيقتله الخ .
- ٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٨ ثم يجيء عيسى بن مريم عليه السلام من قبل المغرب مصداقاً بمحمد ﷺ وعلى ملته فيقتل الدجال، ثم انما هو قيام الساعة .
- ٦- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٠ الدجال يقتله عيسى ابن مريم على باب لد .
- ٧- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ ثم ينزل عيسى - الى أن قال - يا ايها الناس ما يمنعكم أن تخرجوا الى الكذاب الخبيث؟ فيقولون: هذا رجل جني، فينطلقون فاذا هم بعيسى عليه الصلاة والسلام، فتقام الصلاة فيقال له: تقدم يا رسول الله فيقول: ليتقدم امامكم فليصل بكم، فاذا صلوا صلاة الصبح خرجوا اليه، فحين يراه الكذاب ينثا (يذوب) كما ينثا الملح في الماء فيمشي اليه فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك مما كان يتبعه احداً الا قتله .
- ٨- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٠ يقتل الدجال دون باب لد سبع عشرة ذراعاً .
- ٩- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٣ ويهلك المسيح الدجال .
- ١٠- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٤ لم يسلط على الدجال إلا عيسى ابن مريم .
- ١١- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٤ ليقتلن ابن مريم الدجال بباب لد .
- ١٢- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٥ سيدرك رجلان من أمتي عيسى ابن مريم ويشهدان قتال الدجال .
- ١٣- وفيه ايضاً: يقتل ابن مريم الدجال بباب لد .
- ١٤- وفي ص ٣٣٦: فيهلك الله في زمانه (اي عيسى) المسيح الدجال الخ .
- ١٥- في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٤ يقتله الله تعالى بالشام على عقبة يقال لها: عقبة أفيق لثلاث ساعات يمضين من النهار على يدي عيسى ابن مريم الخ .



١٦- في الزام الناصب ج ٢ ص ٢١٠ ثمَّ انَّ جيش المهدي يقتلون جيش
الاعور الدجال في مدة اربعين يوماً من طلوع الشمس الى غروبها ثمَّ يطهرون
الارض منهم.

١٧- في الامام المهدي ج ١ ص ٧٢ عن البدء والتاريخ لابي زيد قال: وينزل
عيسى في يده مِشْقَص فيقتل به الدجال.

وقيل: اذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص الخ.

١٨- في الكنز ج ١٤ ص ٦١٩ ينزل أخى عيسى بن مريم من السماء - الى أن
قال - بيده حربة يقتل الدجال، فاذا قتل الدجال تضع الحرب اوزارها فكان السلم
فيلقي الرجل الاسد فلا يهيج، ويأخذ الحيّة فلا تضربه وتنبت الارض كنباتها على
عهد آدم ويؤمن به اهل الارض ويكون الناس اهل ملّة واحدة.

﴿الدجالون﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠١ ان بين يدي الساعة ثلاثين دجالاً كذاباً.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٤ لا تقوم الساعة حتّى يبعث دجالون كذابون
قريباً من ثلاثين كلّهم يزعم أنّه رسول الله.

﴿الدجلة﴾

في الملاحم ص ٩٠ الباب (٢٠٠) ينزل الترك آمد وتشرب من الدجلة
والفرات الخ.

وفي ص ٩١ عن النبي ﷺ قال: ارض يقال لها البصرة او البصرة يأتيهم بنو
قنطورا حتّى ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذي نخل الخ وتقدم في (بنو قنطورا).

﴿الدُّخ﴾

تقدم في ابن صياد الحديث (٢) و(١٠).



﴿الدخان﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٧ أن الساعة لا تقوم حتى تكون عشر آيات:
الدخان والدجال الخ.

وفي نوائب الدهور ج ١ ص ٢١١ عن مختصر تذكرة القرطبي عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: أن من اشراط الساعة دخاناً يملأ الارض ما بين المشرق والمغرب يكت في الارض اربعين يوماً فأما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام وأما الكافر فيكون بمنزلة السكران يخرج الدخان من أنفه ومنخره وعينه وأذنيه ودبره.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٤ الحديث (٣٨٧٠٥) يكون في رمضان صوت - الى أن قال - وفي ذي الحجة يلتهب الحجاج الخ ولهب النار، اشتعلت خالصة من الدخان.

﴿الدرع﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٧ عن الصادق عليه السلام قال: اذا قام القائم عليه السلام أتى رحبة الكوفة فقال (اي اشار) برجله هكذا وأوماً بيده الى موضع ثم قال: احفروا هاهنا، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر الف درع واثني عشر الف سيف واثني عشر الف بيضة لكل بيضة وجهان ثم يدعو اثني عشر الف رجل من الموالي [من العرب] والعجم، فيلبسهم ذلك، ثم يقول: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه.

﴿الدرة﴾

وان الرجل منهم ليمر بالدرة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها الخ يأتي في السفياي وعملياته في العراق ح ٣.

﴿الدرهم﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩: لا تقوم الساعة حتى يعز الله فيه ثلاثاً: درهما



من حلال، وعلما مستفاداً، وأخا في الله عزّ وجلّ.
 في تحف العقول ص ٢٧٤ قال الصادق عليه السلام: يأتي على الناس زمان ليس فيه شيء أعزّ من أخ أنيس وكسب درهم حلال.
 وفي نهج البلاغة كتاب (١٨٧)، ضربة السيف على المؤمن أهون من الدرهم من حله.

﴿الدستكرة﴾

في الملاحم ص ٤٤ الباب (٦٦) تكون آية في رمضان - الى أن قال - ثمّ ناقة خفيفة خير من دستكرة تغل مائة الف.
 في الملاحم ص ١٥٩ الباب (٩) عن النبي صلى الله عليه وآله: تكون هذه في شهر رمضان - الى أن قال - ثمّ ناقة مقبّبة خير من دستكرة تغل مائة الف.
 وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٩ الحديث (٣٨٧٢٤) ذكر مثله إلا أنه قال: من دستكرة تُقِلُّ مائة الف.
 اقول: والدستكرة اي القرية العظيمة. وقُلّ - قِلاًّ وقُلّاً وقِلّةً: الشيء علا.

﴿الدعاء في زمان الغيبة﴾

١ - اكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فإنّ ذلك فرجكم. تقدم في التوقيعات ح ٣.
 ٢ - في اكمال الدين ص ٤٧٦ حدثنا ابو محمّد الحسين بن احمد المكتب قال حدثنا ابو علي بن همام بهذا الدعاء، وذكر ان الشيخ العمري قدّس الله روحه املاه عليه وأمره أن يدعوه وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام.
 «اللهمّ عرّفني نفسك فإنّك إن لم تعرّفني نفسك لم اعرف نبيّك، اللهمّ عرّفني نبيّك فإنّك إن لم تعرّفني نبيّك لم اعرف حجّتك، اللهمّ عرّفني حجّتك فإنّك إن لم تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني، اللهمّ لا تميّتي ميتة جاهلية ولا ترزق قلبي بعد اذ هديتني، اللهمّ وكما هديتني بولاية من فرضت طاعته عليّ من ولادة امرك



امير المؤمنين والحسن والحسين وعلياً ومحمّداً وجعفرأً وموسى وعلياً ومحمّداً وعلياً
والحسن والحجة القائم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين .

اللَّهُمَّ فَبَيَّنِّي عَلَى دِينِكَ وَاسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَلَيِّنْ قَلْبِي لَوْلِيِّ امْرُؤٍ وَعَافِنِي مِمَّا
امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَثَبِّتْنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ امْرُؤٍ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ فَبِاذْنِكَ
غَابَ عَنِ بَرِّيَّتِكَ، وَامْرُؤٌ يَنْتَظِرُ وَانْتَظَرْتُ الْعَالَمَ غَيْرَ مُعَلِّمٍ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ امْرِ
وَلَيْكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ فِي أَظْهَارِ أَمْرِهِ وَكُشِفَ سِتْرُهُ فَصَيَّرْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ
تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَلَا أَكْشِفَ عَمَّا سَتَرْتَ وَلَا أَبْحَثَ عَمَّا كَتَمْتَ
وَلَا أَنَاذِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ وَلَا أَقُولُ لِمَ وَكَيْفَ وَمَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَقَدْ امْتَلَأَتْ
الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَافْوُضْ أَمْرِي كُلَّهُ إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِينِي وَلِيَّ امْرُؤٍ ظَاهِرًا نَافِذًا لِأَمْرٍ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ
السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبِرْهَانَ وَالْحُجَّةَ وَالْمَشْيَةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ وَلَا رَادَةَ فَافْعَلْ ذَلِكَ
بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ وَاضِحِ
الدَّلَالَةِ هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ اِبْرَازِ يَا رَبِّ مَشَاهِدَتَهُ وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ،
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرَّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ وَاقْنَا بِخِدْمَتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زَمَرَتِهِ .
اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَذَرَأْتَ وَانْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ
فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ
الَّذِي لَا يَضِيعُ مِنْ حِفْظَتِهِ بِهِ وَاحْفَظْ بِهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

اللَّهُمَّ وَمَدِّ فِي عَمْرِهِ وَزِدْ فِي أَجَلِهِ وَاعْنِهِ عَلَى مَا أَوَّلَيْتَهُ وَاسْتَرْغَيْتَهُ وَزِدْ فِي
كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِي وَالْمُهْتَدِي وَالْقَائِمُ الْمُهْدِي الطَّاهِرُ النَّقِيُّ الزَّكِيُّ الرِّضِيُّ
الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشُّكُورُ الْمُجْتَهِدُ .

اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ بِطُولِ الْأَمَدِ، فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبَرِهِ وَلَا تَنْسِنَا ذِكْرَهُ
وَانتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظَهْوَرِهِ وَالدَّعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَقْنَطُنَا
طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ ظَهْوَرِ قِيَامِهِ وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ كَيَقِينُنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ، وَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى تَسْلِكَ



بنا على يده منهاج الهدى والحجة العظمى، والطريقة الوسطى، وقوّنا على طاعته، وثبّتنا على مطابعتة واجعلنا من حزبه وأعوانه وانصاره والراضين بفعله، ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتّى تتوفانا ونحن على ذلك لا شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذّبين.

اللهمّ عجّل فرجه وإيّده بالنصر، وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمّر على من نصب له وكذب به واطهر به الحقّ وامت به الباطل واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذلّ، وانعش به البلاد، واقتل به جبابرة الكفر، واقصم به رؤوس الضلالة، وذللّ به الجبارين والكافرين، وافن به المنافقين والناكثين، وجميع المخالفين والملاحدين في مشارق الارض ومغاربها وبرّها وبحرها وسهلها وجبلها حتّى لا تدع منهم دياراً ولا تبقى لهم آثاراً، طهر منهم بلادك، واشف منهم صدور عبادك، وجدّد به ما انمحي من دينك، واصلح به ما بدّل من حكمك، وغير من سنّتك حتّى يعود دينك به وعلى يديه غضّاً جديداً صحيحاً لا عوج فيه ولا بدعة معه حتّى يطفى بعدله نيران الكافرين فأنّه عبدك استخلصته لنفسك وارتضيته لنصرة نبيّك واصطفيته بعلمك، وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب واطلعه على الغيوب، وانعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس.

اللهمّ فصلّ عليه وعلى آبائه الأئمة الطاهرين وعلى شيعتهم المنتجبين وبلّغهم من آمالهم أفضل ما يأملون واجعل ذلك ممّا خالِصاً من كلّ شكّ وشبهة ورياء وسمعة حتّى لا نريد به غيرك ولا نطلب به إلّا وجهك.

اللهمّ أنا نشكو إليك فقد نبينا وغيبه ولينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الأعداء علينا، وكثرة عدونا وقلة عددنا.

اللهمّ فافرج ذلك بفتح منك تعجّله ونصر منك تعرّّه وامام عدل تظهره إليه الحقّ ربّ العالمين.

اللهمّ إنّنا نسألك أن تأذن لوليّك في اظهار عدلك في عبادك وقتل أعدائك في بلادك حتّى لا تدع للجهور يا ربّ دعامة إلّا قصمتها ولا بقيّة إلّا افنيته ولا قوّة إلّا



او هنتها ولا ركناً إلا هدمته، ولا حداً إلا فلتته، ولا سلاحاً إلا اكلتته ولا راية إلا نكستها ولا شجاعاً إلا قتلته ولا جيشاً إلا خذلته، وارمهم يا ربّ بحجرك الدافع واضربهم بسيفك القاطع وببأسك الذي لا تردّ عن القوم المجرمين وعذب أعداء رسولك بيد وليك وأيدي عبادك المؤمنين.

اللهم اكف وليك وحجتك في ارضك هول عدوّه وكد من كاده وامكر من مكر به، واجعل دائرة السوء على من اراد به سوء واقطع عنه مادّتهم، وارعب له قلوبهم وزلزل اقدامهم، وخذهم جهرة وبغته، وشدد عليهم عقابك، واخزهم في عبادك والعنهم في بلادك، واسكنهم اسفل نارك واحط بهم اشدّ عذابك اصلهم نارك، واحش قبور موتاهم ناراً، واصلهم حرّ نارك فانهم اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات واذلّوا عبادك.

اللهم واحيي بوليّك القرآن وأرنا نوره سرمداً لا ظلمة فيه، وأحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة، واجمع به الالهواء المختلفة على الحق واقم به الحدود المعطّلة والاحكام المهملة حتّى لا يبقى حقّ إلا ظهر ولا عدل إلا زهر، واجعلنا يا ربّ من أعوانه وتقوية سلطانه والمؤتمرين لأمره والراضين بفعله، والمسلّمين لاحكامه، وممن لا حاجة له به الى التقية من خلقك انت يا ربّ الذي تكشف السوء وتجيّب المضطر اذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم فاكشف يا ربّ الضرّ عن وليك واجعله خليفة في ارضك كما ضمنت له.

اللهم لا تجعلني من اهل الحق والغيظ على آل محمد فاني اعوذ بك من ذلك فأعذني واستجير بك فأجرني.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد واجعلني بهم فائزاً عندك في الدنيا والآخرة ومن المقرّين.

٣- في البحار ج ٩٥ ص ٣٣٠ عن يونس بن عبد الرحمن انّ الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الامر بهذا:

اللهم ادفع عن وليك وخليفتك، وحجتك على خلقك، ولسانك المعبرّ عنك



يا ذنك، الناطق بحكمك، وعينك الناظرة على برّيتك، وشاهدك على عبادك، الجحجاح (أي السيّد) المجاهد، العائد بك عندك، وأعذه من شرّ جميع ما خلقت وبرأت، وأنشأت وصوّرت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به، واحفظ فيه رسولك وآباءه أئمتك، ودعائم دينك، واجعله في وديعتك التي لا تضع، وفي جوارك الذي لا يخفر، وفي منعك وعزّك الذي لا يقهر، وآمنه بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به، واجعله في كفك الذي لا يرام من كان فيه، وأيده بنصرك العزيز وأيده بجندك الغالب، وقوّه بقوّتك واردفه بملائكتك ووال من ولّاه، وعاد من عاداه، والبسته درعك الحصينة، وحفّه بالملائكة حقاً.

اللهمّ وبلغه أفضل ما بلغت القائمين بقسطك من اتباع النبيين،

اللهمّ اشعب به الصدع، وارثق به الفتق، وأمت به الجور، وأظهر به العدل، وزين بطول بقائه الارض وأيده بالنصر، وانصره بالرعب، وقوّ ناصريه، واخذل خاذليه، ودمدم على من نصب له، ودمّر من غشه، واقتل به جبابرة الكفر، وعمده ودعائمه، واقصم به رؤوس الضلالة، وشارعة البدع، ومميتة السنة، ومقوية الباطل، وذلل به الجبارين، وابر به الكافرين، وجميع الملحدّين في مشارق الارض ومغاريها وبرّها وبحرها، وسهلها وجبلها، حتّى لا تدع منهم ديناراً، ولا تبقى لهم آثاراً.

اللهمّ طهر منهم بلادك، واشف منهم عبادك، وأعزّ به المؤمنين، واحي به سنن المرسلين، ودارس حكمة النبيين، وجدّد به ما امتحى من دينك، وبدّل من حكمك حتّى تعيد دينك به وعلى يديه، جديداً غضاً محضاً صحيحاً لا عوج فيه ولا بدعة معه، وحتّى تنير بعدله ظلم الجور، وتطفئ به نيران الكفر، وتوضح به معاهد الحق، ومجهول العدل، فإنّه عبدك الذي استخلصته لنفسك، واصطفيته من خلقك، واصطنعته على عينك، وائتمنته على غيبك، وعصمته من الذنوب، وبرأته من العيوب، وطهرته من الرجس، وسلّمته من الدنس.

اللهمّ فأنّا نشهد له يوم القيامة، ويوم طول الطامة، أنّه لم يذنب ذنباً ولا أتى



حوباً، ولم يرتكب معصية، ولم يضيّع لك طاعة، ولم يهتك لك حرمة، ولم يبذل لك فريضة، ولم يغيّر لك شريعة، وأنه الهادي المهدي الطاهر النقي الرضي الزكي. اللهم اعطه في نفسه وأهله وولده وذريته وأُمتّه وجميع رعيّته ما تقرّ به عينه، و تسرّ به نفسه وتجتمع له ملك المملكات كلّها، قريبها وبعيدها، وعزيزها وذليلها، حتّى يجري حكمه على كلّ حكم، ويغلب بحقه كلّ باطل.

اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى، والمحجّة العظمى، والطريقة الوسطى التي يرجع إليها الغالي، ويلحق بها التالي، وقوفا على طاعته، وثبتنا على مشايعته، وامن علينا بمتابعته، واجعلنا في حزبه القوّامين بأمره، الصابرين معه، الطالبين رضاك بمناصحته، حتّى تحشرنا يوم القيامة في انصاره وأعوانه ومقويّة سلطانه.

اللهم واجعل ذلك لنا خالصاً من كلّ شكّ وشبهة، ورياء وسمعة، حتّى لا نعتمد به غيرك، ولا نطلب به إلّا وجهك، وحتّى نخلّصنا محلّه، وتجعلنا في الجنة معه، وأعدنا من السأمة والكسل والفترة واجعلنا ممّن تنتصر به لدينك، وتعزّز به نصر وليك، ولا تستبدل بنا غيرنا، فإن استبدلك بنا غيرنا عليك يسير، وهو علينا عسير. اللهم صلّ على ولاة عهده، والأئمّة من بعده، وبلغهم آمالهم، وزد في آجالهم، وأعزّ نصرهم، وتمّم لهم ما اسندت إليهم من امرك لهم، وثبت دعائهم واجعلنا لهم أعوانا، وعلى دينك انصاراً فإنهم معادن كلماتك، واركان توحيدك ودعائم دينك، وولاية أمرك، وخالصتك بين عبادك، وصفوتك من خلقك، واولياؤك، وسلاتل اوليائك، وصفوة اولاد رسلك، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته.

٤ - في البحار ج (٩٥) ص ٣٣٦ عن مهج باسنادنا الى محمّد بن احمد بن ابراهيم الجعفي المعروف بالصابوني في جملة حديث باسناده، وذكر فيه غيبة المهدي صلوات الله عليه، قلت: كيف تصنع شيعتك؟ قال: عليكم بالدعاء، وانتظار الفرج وأنّه سيبدو لكم علّم، فاذا بدا لكم فاحمدوا الله، وتمسّكوا بما بدا لكم، قلت: فما ندعو به؟ قال: تقول:

اللهم انت عرّفتني نفسك وعرّفتني رسولك وعرّفتني ملائكتك وعرّفتني ولاة



امرك، اللهم لا آخذ إلا ما اعطيت، ولا أقي إلا ما وقيت، اللهم لا تغيبني عن منازل اوليائك، ولا ترغ قلبي بعد اذ هديتني، اللهم اهدني لولاية من افترض طاعته.
٥ - وايضاً عن مهج الدعوات ورأيت انا في المنام من يعلمني دعاء يصلح لأيام الغيبة وهذه الفاظه.

يا من فضل آل ابراهيم، وآل اسرائيل على العالمين باختياره، واظهر في ملكوت السماوات والارض عزّة اقتداره، واودع محمداً صلى الله عليه وآله وأهل بيته غرائب اسراره، صلّ على محمد وآله، واجعلني من اعوان حجتك على عبادك وانصاره.

٦ - وفيه ايضاً وحديثي صديقنا الملك مسعود ختمه الله جلّ جلاله له بانجاز الوعد أنّه رأى في منامه شخصاً يكلمه من وراء حائط ولم ير وجهه، ويقول: يا صاحب القدر والاقدار، والههم والمهام، عجل فرج عبدك ووليك والحجة القائم بأمرك في خلقك واجعل لنا في ذلك الخيرة.

٧ - في البحار ج (٩٥) ص ٣٣٧ عن مهج باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال ابو جعفر عليه السلام: من دعا بهذا الدعاء مرّة واحدة في دهره كتب في رقّ العبودية، ورفع في ديوان القائم عليه السلام. فاذا قام قائماً نادى باسمه واسم أبيه، ثم يدفع اليه هذا الكتاب ويقال له: خذ هذا كتاب العهد الذي عاهدتنا في الدنيا، وذلك قوله عزّ وجلّ ﴿إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً﴾ وادع به وانت طاهر تقول:

اللهم يا إله الآلهة، يا واحد يا أحد، يا آخر الآخرين، يا قاهر القاهرين، يا عليّ يا عظيم، انت العليّ الأعلى، علوت فوق كلّ علوّ، هذا سيدي عهدي وانت منجز وعدي فصل يا مولاي وعدي، وانجز وعدي، آمنت بك، وأسألك بحجابك العربي وبحجابك العجمي، وبحجابك العبراني، وبحجابك السرياني، وبحجابك الرومي، وبحجابك الهندي، واثبت معرفتك بالعناية الاولى فانك انت الله لا ترى وانت بالمنظر الأعلى.

واتقرّب إليك برسولك المنذر صلى الله عليه وآله، وبعليّ امير المؤمنين



صلوات الله عليه الهادي، وبالحسن السيّد وبالحسين الشهيد، سبطي نيّك وبفاطمة البتول، وبعليّ بن الحسين زين العابدين ذي الثفتات، ومحمّد بن عليّ الباقر عن علمك، وبجعفر بن محمّد الصادق الذي صدّق بميثاقلك وبمبيعادك، وبموسى بن جعفر الحصور القائم بعهدك، وبعليّ بن موسى الرضا الراضي بحكمك، وبمحمّد بن عليّ الحبر الفاضل المرتضى في المؤمنين، وبعليّ بن محمّد الامين المؤتمن هادي المسترشدين، وبالحسن بن علي الطاهر الزكي خزانة الوصيّين.

وأقرّب إليك بالامام القائم العدل المنتظر المهدي امامنا وابن امامنا، صلوات الله عليهم اجمعين.

يا من جلّ فعظم و[هو] اهل ذلك فعفى ورحم، يا من قدر فلطف، اشكو اليك ضعفي، وما قصر عنه عملي، من توحيدك، وكنه معرفتك، وأتوجّه اليك بالتسمية البيضاء، وبالوحدانية الكبرى، التي قصر عنها من أدبر وتولّى، وآمنت بحجابك الأعظم، وبكلماتك التامة العليا، التي خلقت منها دار البلاء وأحللت من أحببت جنة المأوى، آمنتُ بالسابقين والصادقين، اصحاب اليمين من المؤمنين [و] الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ألاّ تولّيني غيرهم، ولا تفرّق بيني وبينهم غداً اذا قدّمت الرضا بفصل القضاء.

آمنت بسرّهم وعلايتهم وخواتيم أعمالهم فإنك تختم عليها اذا شئت، يا من أتحنّني بالاقرار بالوحدانية، وحباني بمعرفة الربوبية، وخلّصني من الشك والعمى، رضيت بك ربّاً وبالاصفياء حججاً، وبالحجويين انبياء، وبالرسل ادلاء، وبالمؤمنين امراء، وسامعاً لك مطيعاً، هذا آخر العهد المذكور.

٨- في روضة الكافي ص ٣٠٦ الحديث (٤٧٦) والكافي ج ٢ ص ٢٩٦ الحديث (١٤) باسناده عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: سيأتي على أمتي زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علايتهم طمعا في الدنيا ولا يريدون به ما عند الله ربهم، يكون دينهم رياءاً، ولا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم.



٩ - في الكافي ج ٢ ص ٤٧٠ باسناده عن علاء بن كامل قال : قال لي ابو عبدالله عليه السلام : عليك بالدعاء فإنه شفاء من كل داء .

١٠ - وفي ص ٤٦٦ باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : ان الله عز وجل يقول : ﴿ ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ﴾ قال : هو الدعاء وأفضل العبادة الدعاء قلت : ﴿ ان ابراهيم لأواه حلیم ﴾ قال : الاواه هو الدعاء .

١١ - وفي الكافي ج ٢ ص ٤٦٧ باسناده عن حماد بن عيسى ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : ادع ولا تقل : قد فرغ من الأمر فان الدعاء هو العبادة الخ .

١٢ - في الكافي ج ٢ ص ٤٦٨ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والارض .

١٣ - وفيه ايضاً قال امير المؤمنين عليه السلام : الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح ، وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي الخ .

١٤ - وفيه ايضاً قال النبي صلى الله عليه وآله : ألا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدرّ ارزاقكم ؟ قالوا : بلى ، قال : تدعون بالليل والنهار ، فان سلاح المؤمن الدعاء .

١٥ - وفيه ايضاً عن الرضا عليه السلام أنه كان يقول لأصحابه : عليكم بسلاح الانبياء ، فقليل : وما سلاح الانبياء ؟ قال : الدعاء .

١٦ - في الكافي ج ٢ ص ٤٦٩ ان الدعاء يردّ القضاء ، ينقضه كما ينقض السلك وقد أبرم (اي احكم) ابراماً .

١٧ - وفيه ايضاً عن عمر بن يزيد قال : سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : ان الدعاء يردّ ما قد قدر وما لم يقدر الخ .

١٨ - وعن الصادق عليه السلام قال : ان الدعاء يردّ القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراماً .

١٩ - وعن علي بن الحسين عليه السلام : ان الدعاء والبلاء ليرافقان الى يوم القيامة ، ان الدعاء ليردّ البلاء وقد ابرم ابراماً .



٢٠- وعنه عليه السلام يقول: الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل.

٢١- وفي الكافي ج ٢ ص ٤٧١ قال ابو عبدالله عليه السلام: هل تعرفون طول البلاء من قصره؟ قلنا: لا، قال: اذا اُهِمَّ احد [كم] الدعاء عند البلاء فاعلموا انّ البلاء قصير.

٢٢- وفي ص ٤٧٢ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ الدعاء الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء.

٢٣- وفي ص ٤٧٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا دعوت فظنّ انّ حاجتك بالباب.

٢٤- وفي ص ٤٧٣ ايضاً: قال امير المؤمنين عليه السلام: لا يقبل الله عزّ وجلّ دعاء قلب لاه.

٢٥- وفي ص ٤٧٤ قال ابو عبدالله عليه السلام: انّ العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل.

٢٦- وفي ص ٤٧٥ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله عبداً طلب من الله عزّ وجلّ حاجة فألحّ في الدعاء استجيب له او لم يستجب الخ.

٢٧- في الكافي ج ٢ ص ٤٧٦ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنّه يحبّ أن تبتّ اليه الحوائج فاذا دعوت فسمّ حاجتك.

٢٨- وفيه ايضاً عن الرضا عليه السلام: دعوة العبد سرّاً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية.

٢٩- وفيه ايضاً: قال ابو عبدالله عليه السلام: اطلبوا الدعاء في اربع ساعات: عند هبوب الرياح وزوال الاقياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فانّ ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء.

٣٠- في ص ٤٧٨ عن ابي جعفر عليه السلام قال: انّ الله عزّ وجلّ يحبّ من عباده المؤمنين كلّ [عبد] دعاء، فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانّها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضي فيها الحوائج العظام.

﴿دعاء الغريق﴾

(يدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم) يأتي في الزمان تحت عنوان (سيأتي على الناس زمان تخبث الخ).

﴿دعبل بن علي الخزاعي﴾

في الاكمال ص ٣٥٦ باب ما روي عن الرضا عليه السلام في النص على القائم عليه السلام عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: انشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدي التي اوّھا: (مدارس آيات خلت من تلاوة - ومنزل وحي مقفر العرصات) فلما انتهيت الى قولي: (خروج امام لا محالة خارج - يقوم على اسم الله والبركات - يميز فينا كل حق وباطل - ويجزى على النعماء والنقبات) بكى الرضا علي بن موسى عليه السلام بكاءً شديداً ثم رفع رأسه الى فقال: يا خزاعي نطق الروح الامين على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم؟ فقلت: لا يا مولاي إلا اني سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملاها عدلاً وقسطاً. فقال: يا دعبل الامام بعدي محمد، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، وأما متى؟ فأخبار عن الوقت، فقد حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عليه السلام ان النبي ﷺ قيل له: يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال عليه السلام: مثله مثل الساعة التي لا يعلمها لوقتها إلا هو عز وجل لا يأتيكم إلا بغتة.

وفي حديث آخر: دخل دعبل بن علي الخزاعي عليه السلام على ابي الحسن علي بن موسى عليه السلام بمرور، فقال له: يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم قصيدة وآليت على نفسي أن لا انشدها أحداً قبلك. فقال عليه السلام: هاتها، فانشدها (مدارس آيات خلت من تلاوة - ومنزل وحي مقفر العرصات) فلما بلغ الى قوله: (ارى فيهم في غيرهم



متقسماً - وايديهم من فيئهم صفرات) بكى ابو الحسن عليه السلام وقال: صدقت يا خزاعي، فلما بلغ الى قوله: (اذا وتروا مدوا الى واتريهم - اكفاً عن الاوتار منقبضات) جعل ابو الحسن عليه السلام يقلب كفيه ويقول: اجل والله منقبضات، فلما بلغ الى قوله: (لقد خفت في الدنيا وايام سعيها - واني لارجو الله من بعد وفاي) قال له الرضا عليه السلام: آمنتك الله يوم الفرع الاكبر، فلما انتهى الى قوله: (وقبر ببغداد لنفس زكية - تضمه الرحمان في الغرفات) فقال الرضا عليه السلام: أفلا الحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك؟ فقلت: بلى يا بن رسول الله، فقال عليه السلام: (وقبر بطوس يا لها من مصيبة - توقد في الاحشاء بالحرقات - الى الحشر حتى يبعث الله قائماً - يفرج عنا الهمم والكربات).

فقال دعبل: يا بن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من؟ فقال الرضا عليه السلام: قبري، ولا تنقضي الايام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري في غربتي، ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة مغفوراً له، ثم نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دعبل من انشاده القصيدة وأمره أن لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم اليه بمائة دينار رضوية فقال له: يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك، فقال دعبل: والله ما لهذا جئت، ولا قلت هذه القصيدة طمعاً في شيء يصل اليّ، وردّ الصرة وسئل ثوباً من ثياب الرضا عليه السلام وليتبرك به ويتشرف وانفذ إليه الرضا عليه السلام بحجة خبز مع الصرة وقال للخادم: قل له: يقول لك مولاي: خذ هذه الصرة فانك ستحتاج اليها ولا تراجعني فيها، فاخذ دعبل الصرة والحنة وانصرف، وسار من مرو في قافلة فلما اتوا ميان قوهان وقع عليهم اللصوص واخذوا القافلة باسرها وكنفوا اهلها، وكان دعبل فيمن كتف وملك اللصوص القافلة، وجعلوا يقسمونها بينهم، فقال رجل من القوم متمثلاً بقول دعبل من قصيدته (ارى فيئهم في غيرهم متقسماً - وايديهم من فيئهم صفرات) فسمعه دعبل فقال: لمن هذا البيت؟ فقال: لرجل من خزاعة يقال له دعبل بن علي، قال دعبل: فأنا دعبل بن علي قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل الى رئيسهم وكان يصلي على رأس تل وكان من الشيعة، فاخبره



فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل قال له: انت دعبل؟ فقال: نعم، فقال له: انشد القصيدة فأنشدها فحلّ كتافه وكتاف جميع اهل القافلة وردّ اليهم جميع ما اخذ منهم، لكرامة دعبل، وسار دعبل حتى وصل الى قم فسأله اهل قم أن ينشدهم القصيدة فأمرهم أن يجتمعوا في مسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد دعبل المنبر، فأنشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع الشيء الكثير واتصل بهم خبر الجبة، فسألوه أن يبيعها منهم بألف دينار، فامتنع من ذلك، فقالوا له: فبعنا شيئاً منها بألف دينار، فأبى عليهم، وسار عن قم، فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب وأخذوا الجبة منه، فرجع دعبل الى قم فسألهم ردّ الجبة عليه فامتنع الأحداث من ذلك، وعصوا المشايخ في امرها فقالوا لدعبل: لا سبيل لك الى الجبة فخذ ثمنها الف دينار فأبى عليهم، فلما يئس من ردّهم الجبة فسألهم أن يدفعوا إليه شيئاً منها فأجابوه الى ذلك فأعطوه بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها الف دينار، وانصرف دعبل إلى وطنه فوجد اللصوص قد اخذوا جميع ما كان له في منزله، فباع المائة دينار التي كان الرضا عليه السلام وصله بها من الشيعة كلّ دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة آلاف درهم، فتذكّر قول الرضا عليه السلام أنك ستحتاج الى الدنانير، وكانت له جارية لها من قلبه محلّ فرمدت رمداً عظيماً فأدخل أهل الطب عليها، فنظروا إليها فقالوا: أمّا العين اليمنى فليس لنا علاج ولا حيلة قد ذهبت، وأمّا اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ولا نرى أن تسلم، فاعتمّ لذلك غماً شديداً، وجزع عيها جزعاً عظيماً، ثم ذكر ما معه من فضلة الجبة فسحها على عيني الجارية وعصّبها بعصابة منها من أوّل الليل فاصبحت وعيناها اصحّ ممّا كانت، وكأنه ليس لها أثر رمد قط ببركة مولانا ابي الحسن الرضا عليه السلام.

﴿دعوة أهل بيت نبيكم﴾

دعوة اهل بيت نبيكم في آخر الزمان الخ تقدم في الاحلاس ح ١٢.



﴿الدماء﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ قال امير المؤمنين عليه السلام: ويكثر ما بينهم سفك الدماء.

وفي روضة الكافي ذيل حديث (٧) ورأيت سفك الدماء يستخف بها، الخ.
وفي غيبة النعماني ص ٢٨٤ عن بشير النبال قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: انهم يقولون ان المهدي لو قام لاستقامت له الامور عفواً ولا يهريق محجمة دم، فقال: كلا والذي نفسي بيده لو استقامت لأحد عفواً (اي بدون مؤنة ومشقة) لاستقامت لرسول الله صلى الله عليه وآله حين ادميت رباعيته وشج في وجهه.

وفي الملاحم ص ٤٧ الباب (٧٤) وفي ذي الحجة تهرق الدماء.

في البرهان المتقي ص ١٤٥ وتكون ملحمة بنى 'تكثر فيها القتلى'، وتسيل فيها الدماء، حتى تسيل دماؤهم على الجمرة الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢١ ويراق الدماء بمشارقتها واعاليها (اي في دمشق).

وفي جامع الاخبار ص ١٥٠ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي في الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضواري سفاكون الدماء الخ، ويأتي في الزمان.

وفي الملاحم ص ١٤٠ وتسفك الدماء في ذي الحجة الحرام.

﴿دمان﴾

في اكمال الدين ص ٦٢٩ قال ابو عبد الله عليه السلام: دمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي فيها أحد بحكم الله عز وجل حتى يبعث الله القائم من أهل البيت عليه السلام، فيحكم بحكم الله فيها لا يريد فيه بينة، الزاني المحصن يرحمه، وموانع الزكاة يضرب رقبتة.



﴿دمشق﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٦ (من العلامات) خسف قرية من دمشق يقال لها حرستا الخ.

في الامام المهدي ج ٢ ص ١٦ عن لوائح الانوار يخرج (اي السفياي) من ناحية دمشق وعامة من يتبعه من كلب - الى أن قال - واذا قد خرج السفياي من دمشق من واد يقال له وادي اليا بس يؤتى في منامه الخ.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٨٦ باسناده عن رسول الله ﷺ يقول: يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بارض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٠ معقل المسلمين من الملاحم دمشق الخ.
وفي غيبة الطوسي ص ٢٦٨ ينادي مناد على سور دمشق ويل لازم من شرّ قد اقترّب ويخرج حائط مسجدّها.
وفي غيبة الطوسي ص ٢٦٩ ويحييكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح - وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢١ وستهدم حصون الشامات وتطوف ببلادها الآفات فلا يسلم إلا دمشق ونواحيها ويراق الدماء بمشارقها واعاليها الخ.
وفي الملاحم ص ١٤٩ سطر آخر وتقع الصيحة بدمشق ان اعراب الحجاز قد جمعوا لكم فيقول السفياي لأصحابه: ما يقول هؤلاء القوم؟ فيقال له: هؤلاء اصحاب ترك وابل ونحن اصحاب خيل وسلاح فاخرج بنا اليهم الخ.
وفي غيبة النعماني ص ٢٧٩ عن ابي جعفر عليه السلام أنه قال: توقّعوا الصوت يأتىكم بغتة من قبل دمشق، فيه لكم فرج عظيم.

﴿الدموع﴾

تلك دموع حملة العرش على اهل الارض الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣.

﴿الدنيا﴾

في جامع الأخبار ص ٢١١ عن الصادق عليه السلام: لا تطلبوا من الدنيا أربعة فأنك لا تجدها وانت لا بد لك منها، عالماً يستعمل علمه، فتبقى بلا عالم، وعملاً بغير رياء فتبقى بلا عمل، وطعاماً بلا شبهة فتبقى بلا طعام، وصديقاً بلا عيب فتبقى بلا صديق. في الملاحم ص ١٠٤ الباب (١) عن ابن عباس قال: الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة آلاف سنة ومائة ولتأتين عليها مئون من السنين ليس فيها موحد.

وفيه عن ابن رمل الجهني قال: قلت لرسول الله ﷺ: رأيت اني لزمت طريقاً فضيت فيه وذلك الطريق ينتهي على مرج حتى آتي أقصى المرج فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وانت في أعلاها درجة فقال النبي ﷺ: أما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وانا في أعلاها درجة قال: الدنيا سبعة آلاف وانا في آخرها.

في الملاحم ص ١٦٠ الباب (١٢) عن النبي ﷺ قال: لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطوله الله حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك القسطنطينية.

وفي حديث آخر: لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم.

وفي دلائل الامامة ص ٢٥٠ يا علي لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتك يقال له المهدي يهدي الى الله عز وجل ويهتدي به العرب كما هديت انت الكفار والمشركين من الضلالة ثم قال: ومكتوب على راحيته بايعوه فان البيعة لله عز وجل.



وفي الملاحم ص ١٧٨ الباب (٤٤) عن ابن عباس قال: لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة او قال يوم لخرج المهدي.

وفي المستدرك ج ٤ ص ٥٠٥ عن النبي ﷺ: أما بعد فإن الدنيا حلوة خضرة وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى،

فمنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت مؤمناً،
ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت كافراً،
ومنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت كافراً،
ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت مؤمناً الخ.

وفي المستدرك ج ٤ ص ٤٣٧ عن النبي ﷺ قال: والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسح والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبي الله بأبي أنت وأمي؟ قال: إذا رأيت النساء قد ركن السروج وكثرت القينات وشهد شهادات الزور وشرب المسلمون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستدفروا^(١) واستعدوا وقال هكذا بيده وستر وجهه.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٠ لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتختلفوا باسيافكم ويورث دنياكم شراركم.
وفيه أيضاً: لا خير في الدنيا بعد مائة سنة.

وفي الامام المهدي ج ١ ص ٤٨ عن سنن الترمذي قال رسول الله ﷺ: لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطىء (اي يوافق) اسمه اسمي.
وفيه أيضاً قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي.
الدنيا عنده بمنزلة راحته الخ يأتي في صاحب الامر تحت عنوان (أنه اذا



تناهت الخ).

الآخرة دار قرار، والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة. كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٣ عن الباقر عليه السلام.

اذا اراد الله بعبد خيراً زهّده في الدنيا وفقّهه في الدين وبصّره عيوبها ومن اوتيهنّ فقد اوتي خير الدنيا والآخرة الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٠ عن الصادق عليه السلام.

اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فامضى منه فلا تجد له املاً ولا سروراً وما لم يجيء فلا تدري ما هو، كما في الكافي ج ٢ ص ٤٥٤ عن الصادق عليه السلام.

اعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطراً، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام.

اعمل لديناك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً، كما في الفقيه ج ٣ ص ٩٤ عن الكاظم عليه السلام.

اغفل الناس من لم يتعظ بتغيّر الدنيا من حال الى حال، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام.

أفّ للدنيا أفّ للدنيا أمّا الدنيا دار بلاء يسلّط الله فيها عدوّه على وليّه الخ كما في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٠٨ ذيل ح (٤٦٩) عن الصادق عليه السلام.

ألا إنّ الدنيا قد ترحّلت مدبرة وإنّ الآخرة قد ترحّلت مقبلة ولكلّ واحدة بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا، كما في روضة الكافي ج ٨ ص ٥٨ ذيل ح ٢١ عن امير المؤمنين عليه السلام.

ألا إنّ الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطاً والتراب فراشا والماء طيباً وقرّضوا من الدنيا تقريضاً، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٢ عن الباقر عن أبيه عليه السلام.

ألا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيامة وليست له حسنة يتّقي بها النار، ومن اختار الآخرة على الدنيا وترك الدنيا لله وغفر له مساوي عمله، كما في الفقيه ج ٤ ص ٨ عن الصادق عن آبائه عن جدّه عليه السلام.



انَّ حبَّ الدنيا والأموال فتنة ومشغلة عن الآخرة، كما في الكافي ج ٥ ص ٣١٣ عن الباقر عليه السلام.

انَّ الدنيا لو عدلت عند الله تبارك وتعالى جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٣ والكافي ج ٢ ص ٢٤٦ عن النبي صلى الله عليه وآله.

انَّ في طلب الدنيا اضراً بالآخرة وفي طلب الآخرة اضراً بالدنيا، فأضروا بالدنيا فأنها أولى بالاضرار، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣١ عن الصادق عليه السلام.

أنما مثل الدنيا كمثل الحية ما ألين مسّها وفي جوفها السّمّ الناقع (اي القاتل) يحذرهما الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٦ عن الصادق عليه السلام.

انَّ الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنّات النعيم ويدخل عدوّنا الجحيم، كما في الكافي ج ١ ص ٤٧٤ عن الصادق عليه السلام.

أنّه لم يبق من الدنيا إلّا بلاء الخ تقدم في البلاء. اوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا اخدمي من خدمني وأتبعي من خدمني،

كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٢ عن الصادق عليه السلام. جعل الخير كلّهُ في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا، كما في روضة الكافي

ج ٢ ص ١٢٨ عن الصادق عليه السلام.

حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة. كما في الكافي ج ٢ ص ١٣١ وص ٣١٧ عن زين العابدين عليه السلام.

حب الدنيا يُعمي ويصمّ ويبيكم ويذلّ الرقاب، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٦ عن الصادق عليه السلام.

الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب، كما في الكافي ج ٢ ص ٤٥٩ عن امير المؤمنين عليه السلام.

الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٩ عن رسول الله صلى الله عليه وآله.



الدنيا سجن المؤمن فأَيُّ سجن جاء منه خير، كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٠ عن الصادق عليه السلام.

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الدنيا كله جهل إلا الخ يأتي في العلم.

الدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٤ عن الصادق عليه السلام.

رأس كل خطيئة حب الدنيا، كما في الكافي ج ٢ ص ٣١٥ عن الصادق عليه السلام.

سلوا الله الغنى في الدنيا والعافية، وفي الآخرة المغفرة والجنة، كما في الكافي ج ٥ ص ٧١ عن الصادق عليه السلام.

علم الله تعالى آدم الف حرفاً من الحرف وقال له: قل لولدك وذريتك: إن لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين، فإن الدين لي وحدي خالصاً، ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل له. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٦).

قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه، فخذ حذر الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٥ عن الصادق عليه السلام.

كل فتنة بدوها حب الدنيا ولا تغبط أحداً بكثرة المال فإن مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٥ عن الصادق عليه السلام.

كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرّك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك، كما في الكافي ج ٢ ص ٤٥٥ عن الصادق عليه السلام.

لا تذهب الدنيا - أو قال - لا تنقضي الدنيا - حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي (فرائد السمطين ج ٢ ص ٣٢٧ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم).

لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل يزداد فيها كل يوم إحساناً ورجل يتدارك منيته بالتوبة وأنى له بالتوبة، كما في روضة الكافي ج ٨ ص ١٢٨ ذيل ح ٩٨ عن الصادق عليه السلام.

لا يذهب الدنيا أو لا ينقضي الأيام حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي



يواطىء اسمه اسمي . (المعجم الكبير عن النبي ﷺ)

لا يذهب الدنيا حتى يلي رجل من اهل بيتي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يواطىء اسمه اسمي . (المعجم الكبير عن النبي ﷺ)
لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء،
كما في الكافي ج ٢ ص ٢٤٦ عن الصادق عليه السلام .

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً مني او من اهلي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي . (المعجم الكبير عن النبي ﷺ)
ليس منّا من ترك دنيا لا آخرته ولا آخرته لدنياه، كما في الفقيه ج ٣ ص ٩٤
عن الصادق عليه السلام .

ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هي إلا طعام أكلته او ثوب لبسته او امرأة أصبتها، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٣ عن الباقر عليه السلام .
ما فتح الله على عبد باباً من امر الدنيا إلا فتح الله عليه من الحرص مثله، كما
في الكافي ج ٢ ص ٣١٩ عن الصادق عليه السلام .

مالي أرى حبّ الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأنّ الموت في هذه
الدنيا على غيرهم كتب وكأنّ الحقّ في هذه الدنيا على غيرهم وجب، كما في روضة
الكافي ج ٨ ص ١٦٨ ذيل ح ١٩٠ عن الباقر عليه السلام .

مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القزّ، كلّما ازدادت على نفسها لفاً كان
أبعد لها من الخروج حتى تموت غمّاً، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٤ عن الصادق عليه السلام .
مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلّما شرب منه العطشان ازداد عطشاً حتى يقتله،
كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٦ عن الصادق عليه السلام .

من اصحب معافا في بدنه مخلا في سرّبه (اي في نفسه) عنده قوت يوم فكاكاً
حيّزت له الدنيا، كما في الفقيه ج ٤ ص ٣٠١ عن الرضا عليه السلام .

من اصبح وأمسى والدنيا اكبر همّه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتّت
أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له، ومن اصبح وأمسى والآخرة اكبر همّه



جعل الله الغنى في قلبه وجمع له أمره، كما في الكافي ج ٢ ص ٣١٩ عن الصادق عليه السلام.
 من تعلّق قلبه بالدنيا تعلّق قلبه بثلاث خصال، هم لا يفني، وأمل لا يدرك،
 ورجاء لا ينال، كما في الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ عن الصادق عليه السلام.
 من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه، وانطق بها لسانه، وبصره عيوب
 الدنيا، دائها ودوائها واخرجه من الدنيا سالماً إلى دارالسلام، كما في الكافي ج ٢
 ص ١٢٨ عن الصادق عليه السلام.
 من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٢ عن
 زين العابدين عليه السلام.

نعم العون الدنيا على الآخرة، كما في الكافي ج ٥ ص ٧٢ عن الصادق عليه السلام.
 نعم العون الدنيا على طلب الآخرة، كما في الكافي ج ٥ ص ٧٣ عن الباقر عليه السلام.
 والله أنا لنطلب الدنيا ونحب أن نؤتاها فقال: تحب أن تصنع بها ماذا؟ قال:
 اعود بها على نفسي وعيالي وأصل بها واتصدق بها، وأحج واعتمر، فقال عليه السلام:
 ليس هذا طلب الدنيا هذا طلب الآخرة، كما في الكافي ج ٥ ص ٧٢ عن الصادق عليه السلام.
 والله ما منع الناس أن يقولوا الحق إلا الركون إلى الدنيا والحب لها، كما في
 روضة الكافي ذيل حديث (٢٥١) عن عمّار.

﴿الدول﴾

إذا اتخذ الفيء دولاً والامانة مغنا الخ يأتي في علامات الظهور ح ٢٨.

﴿الدولة﴾

اصحاب الدولة لا يفون بعهد ولا ميثاق الخ تقدم في الأحلاس الحديث (١٠).
 ١ - في غيبة النعماني ص ٣١٩ الحديث (٧) عن أبي الصباح الكناني، قال:
 كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه شيخ وقال: قد عتني ولدي وجفاني
 [إخواني] فقال أبو عبدالله عليه السلام: أو ما علمت أن للحق دولة، وللباطل دولة كلاهما



ذليل في دولة صاحبه [فن اصابته رفاهية الباطل اقتصر منه في دولة الحق].

٢- وفي الكافي ج ٢ ص ٤٤٧ عن ابي الصباح الكناني قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال: يا ابا عبدالله اشكو اليك ولدي وعقوقهم وإخواني وجفاهم عند كبر سنّي، فقال ابو عبدالله عليه السلام: يا هذا انّ للحقّ دولة وللباطل دولة وكلّ واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وانّ أدنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه وما من مؤمن يصيبه شيئاً من الرفاهية في دولة الباطل إلا ابتلي قبل موته، إمّا في بدنه وإمّا في ولده وإمّا في ماله حتّى يخلّصه الله ممّا اكتسب في دولة الباطل ويوفّر له حظّه في دولة الحقّ فاصبر وابشر.

٣- وفي غيبة النعماني ص ١٩٥ ذيل ح (٢) قال الباقر عليه السلام: وانّ لأهل الحقّ دولة اذا جاءت ولّاها الله لمن يشاء ممّا اهل البيت فمن ادركها منكم كان عندنا في السنام الأعلى، وإن قبضه الله قبل ذلك خار له.

٤- وفي روضة الكافي الحديث (١٥٧) عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: انّ الله عزّ ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فأسرع السير فكانت على مقدار ما يريد.

٥- وفي روضة الكافي ذيل ح ٣٧٢ فقال لهم الزبير انّ الشيطان له دولة الخ.

٦- وفي روضة الكافي ذيل ح (٤٣٢) قال الباقر عليه السلام: اذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل.

٧- وفي روضة الكافي ح (٥٣٨) عن زرارة قال: كان ابو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بني أمية ودولتهم، فقال له بعض اصحابه: أمّا نرجو أن تكون صاحبهم وأن يظهر الله عزّ وجلّ هذا الامر على يديك، فقال: ما انا بصاحبهم ولا يسرّ بي أن اكون صاحبهم، ان صاحبهم اولاد الزنا، الخ.

٨- وفي روضة الكافي ذيل ح (٢٥٦) قال الباقر عليه السلام لابي الدوانيق: نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطانتنا الخ.

٩- وفي الكافي ج ٢ ص ٢٦١ قال الصادق عليه السلام: ليس لمصاص شيعة في دولة الباطل إلا القوت، شرّقوا إن شئتم او غرّبوا لن ترزقوا إلا القوت.



١٠- وفي الكافي ج ٢ ص ٣٧٢ قال الصادق عليه السلام: ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم - وهي دولة الله - ودولة ابليس ، فاذا اراد الله أن يعبد علانية كانت دولة آدم ، واذا اراد الله أن يعبد في السر كانت دولة ابليس ، والمذيع لما اراد الله سرّه مارق من الدين .

١١- في الكافي ج ٥ ص ٣٣ عن ابي بكر الحضرمي عن الصادق عليه السلام يقول: لسيرة علي عليه السلام في أهل البصرة كانت خيراً لشيعة مما طلعت عليه الشمس ، أنه علم أن للقوم دولة فلو سباهم لسبيت شيعة ، قلت : اخبرني عن القائم عليه السلام يسير بسيرته ؟ قال : لا ، انّ علياً صلوات الله عليه سار فيهم بالمنّ للعلم من دولتهم وانّ القائم عجل الله فرجه يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لانه لا دولة لهم .

١٢- وفي الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ وتظهر دولة الصبيان في كل مكان .

١٣- وفي ص ١٨٥ وتظهر دولة الاشرار ويحلّ الظلم في جميع الامصار .

١٤- وفي غيبة الطوسي ص ٢٨٢ عن ابي صادق عن ابي جعفر عليه السلام وفي ارشاد المفيد ص ٣٦٥ في ذيل حديث علي بن عتبة عن ابيه قال : دولتنا آخر الدول ، ولم يبق اهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لثلاث يقولوا اذا رأوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء ، وهو قول الله عز وجل ﴿والعاقبة للمتقين﴾ . ويأتي في الصنف ما يناسب المقام .

١٥- وفي غيبة الطوسي ص ٢٧٨ والبحار ج ٥٢ ص ٢٠٧ عن عمار ابن ياسر (انه قال): انّ دولة اهل بيت نبيكم في آخر الزمان ولها امارات فاذا رأيتم فالزموا الارض وكفّوا حتّى تجيء اماراتها فاذا استثارت عليكم الروم والترك ، وجهزت الجيوش ، ومات خليفتمكم الذي يجمع الأموال واستخلف بعده رجل صحيح فيخلع بعد سنين من بيعته ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ^(١) ويتخالف الترك والروم ،

(١) قال في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٨ قوله (من حيث بدأ) اي من جهة خراسان فانّ هلاكو توجّه من تلك الجهة كما انّ بدء ملكهم كان من تلك الجهة حيث توجّه ابو مسلم منها اليهم .

وتكثر الحروب في الارض، وينادي مناد من سور دمشق، ويل لاهل الارض من شرّ قد اقترب، ويخسف بغربي مسجدها حتّى يخرّ حائطها، ويظهر ثلاثة نفر بالشام، كلّهم يطلب الملك، رجل ابقع، ورجل اصهب، ورجل من اهل بيت ابي سفيان يخرج في كلب ويحضر الناس بدمشق، ويخرج أهل الغرب الى مصر، فاذا دخلوا فتلك امارّة السفياني، ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد ﷺ، وتنزل الترك الحيرة، وتنزل الروم فلسطين، ويسبق عبدالله عبدالله حتّى يلتقي جنودهما بقرقيسا على النهر ويكون قتال عظيم، ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء ثمّ يرجع في قيس حتّى ينزل الجزيرة السفياني فيسبق اليماي ويحوز السفياني ما جمعوا، ثمّ يسير الى الكوفة فيقتل اعوان آل محمد ﷺ، ويقتل رجلا من مسميهم، ثمّ يخرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح، واذا رأى اهل الشام قد اجتمع أمرها على ابن أبي سفيان فالحقوا بمكة، فعند ذلك تقتل النفس الزكية وأخوه بمكة ضيعة، فينادي مناد من السماء: ايها الناس انّ اميركم فلان، وذلك هو المهدي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

١٦- في الزام الناصب ج ٢ ص ١٢٥ سئل عن الصادق عليه السلام عن ظهوره فقال: اذا حكمت في الدولة الخصيان والنسوان واخذت الامارة الشبان والصبيان وخرب جامع الكوفة من العمران، وانعدت الجيران فذلك الوقت زوال ملك بني عمي العباس وظهور قائمنا اهل البيت.

١٧- في اكمال الدين ص ٦٠٥ والبحار ج ٥٢ ص ١٢٧ الحديث (٢٠) والكافي ج ١ ص ٣٣٣ عن عمّار الساباطي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: العبادّة مع الامام منكم المستتر في السرّ في دولة الباطل أفضل، او العبادّة في ظهور الحقّ ودولته مع الامام الظاهر منكم؟ فقال: يا عمّار الصدقة والله في السرّ في دولة الباطل أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك عبادتكم في السرّ مع امامكم المستتر في دولة الباطل افضل لخوفكم من عدوكم، في دولة الباطل وحال الهدنة ممّن يعبد الله في ظهور الحقّ مع الامام الظاهر في دولة الحق وليس العبادّة مع الخوف وفي دولة الباطل مثل



العبادة مع الأمن في دولة الحق،

اعلموا أنّ من صلّى منكم صلاة فريضة وحدانياً مستتراً بها من عدوّه في وقتها فأتّمّها كتب الله عزّ وجلّ له بها خمسة وعشرين صلاة فريضة وحدانية، ومن صلّى منكم نافلة في وقتها فأتّمّها كتب الله عزّ وجلّ له بها عشر صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة، ويضاعف الله حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله وأدان الله بالثقية على دينه وعلى إمامه وعلى نفسه، وأمسك على لسانه اضغاثاً مضاعفة كثيرة إنّ الله عزّ وجلّ كريم، قال: فقلت: جعلت فداك قد رغبتني في العمل وحشتني عليه ولكن أحبّ أن أعلم كيف صرنا اليوم أفضل أعمالاً من اصحاب الامام منكم الظاهر في دولة الحق ونحن وهم على دين واحد وهو دين الله عزّ وجلّ؟

[ف] قال: أنكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عزّ وجلّ وإلى الصلاة والصوم والحج وإلى كلّ فقه وخير وإلى عبادة الله سرّاً مع عدوّكم مع الامام المستتر تطيعون [مطيعون] له صابرون معه منتظرون لدولة الحق، خائفون على إمامكم وانفسكم من الملوك الظلمة، تنظرون إلى حقّ إمامكم وحقّكم في أيدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى جذب الدنيا [حرث الدنيا. إلى جذب الارض] وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة إمامكم والخوف من عدوّكم، فبذلك ضاعف الله أعمالكم فهنيئاً لكم [هنيئاً]. قال: فقلت له: جعلت فداك فما تتمنى إذا أن نكون من اصحاب الامام القائم في ظهور الحقّ ونحن اليوم في امامتك وطاعتك أفضل أعمالاً من اعمال اصحاب دولة الحق؟

فقال: سبحان الله: أما تحبّون أن يظهر الله عزّ وجلّ الحقّ والعدل في البلاد ويحسن حال جماعة العباد [عامة الناس] ويجمع الله الكلمة ويؤلف بين القلوب المختلفة ولا يعصى الله في أرضه، ويقام حدود الله في خلقه، ويرد الله الحقّ إلى أهله [فيظهر الحقّ] ويظهره حتى لا يستخفى بشيء من الحقّ مخافة أحد من الخلق، اما والله [يا عمار] لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها إلا كان أفضل عند الله

عز وجل من كثير من شهد بداراً [وأحداً] فابشروا.

١٨ - في كنز العمال ج ١١ ص ٣٦٠ عن ابن عباس أن معاوية قال له: هل تكون لكم دولة؟ قال: نعم، وذلك في آخر الزمان، قال: فمن انصاركم؟ قال: اهل خراسان، قال: وليني أمة من بني هاشم نطحات ولبي هاشم من بني أمة نطحات ثم يخرج السفيناني.

١٩ - في التهذيب ج ٣ ص ١٠٩ اللهم أنا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله.

٢٠ - في روضة الكافي الحديث ٤٦١ عن الكاظم عليه السلام ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم﴾ قال: صلة الامام في دولة الفسقة.

٢١ - في هداية العلم ص ٢٢٩ من امارات الدولة التقيظ (اليقظة) لحراسة الامور.

٢٢ - وفيه ايضاً: من اعود الغنائم دولة الاكارم.

٢٣ - وفيه ايضاً: من دلائل الدولة قلة الغفلة.

٢٤ - وفي ص ٢٣٠ دولة الاوغاد (اي الحمقا) مبنية على الجور والفساد.

٢٥ - وفيه ايضاً: دولة الاكابر (الاکارم) من افضل المغانم.

٢٦ - وفيه ايضاً: لكل دولة برهة.

٢٧ - في هداية العلم ص ١٤٢ للحق دولة وفي ص ٨٠: وللباطل جولة.

٢٨ - في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٨٢ وفي الارشاد ص ٣٦٥ ان دولتنا آخر الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا رأوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا عنده سيرة هؤلاء وهو قول الله تعالى: ﴿والعاقبة للمتقين﴾.

﴿دولة الاشرار﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٥ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: وتظهر دولة الاشرار ويحل الظلم في جميع الامصار.



﴿دولة الصبيان﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: وتظهر دولة الصبيان في كل مكان.

﴿الدهر﴾

(انّ علياً عليه السلام قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس) يأتي في الرأي ح (١٠).

﴿الديار﴾

وتتجلى اكثر الناس عن ديارهم الخ تقدم في الاندلس.

﴿الديلم﴾

في البحار ج ٥٣ ص ١٥ ثم يخرج الحسيني الفتى الصبيح الذي نحو الديلم يصيح بصوت له فصيح: يا آل احمد اجيبوا الملهوف الخ وتقدم في الحسيني تمام الحديث فراجع.

في الكافي ج ٤ ص ٢٦٠ وعدواً يقال له الديلم فهل من جهاد او هل من رباط؟ الخ تقدم في الحج ح ٩.

في دلائل الامامة ص ٢٣٨ باسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: انّ نبياً من انبياء الله طرده قومه فأوى الى الديلم فأوّه ونصّروه وسألوه أن يدعوا الله لهم فدعاهم أن يكثر عددهم ويعلي أيديهم على عدوّهم ويمنع ارضهم وبلدهم ويجعل فيهم ومنهم انصاراً للقائم المهدي من آل محمد (عليه السلام).

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: وكم يكون الثاني عشر في عشرها ويزول ملك الديلم يملكها اعرابي وهو عجمي اللسان الاوّل ظهور



الديلم - الى أن قال - يقتل صالحى ذلك العصر وهو أوّل الشاهد الخ.

وفي كنز العمال ج ١٢ ص ٢٩٤ الحديث (٣٥٠٩٤) رحم الله إخواني بقروين ثلاثا، قالوا: يا رسول الله وما قزوين؟ قال: قزوين ارض من ارض الديلم، هي اليوم في يد الديلم الخ ويأتي في قزوين.

وفي ص ٢٩٥ الحديث (٣٥٠٩٩) ستفتح على أمتي مدينتان: أحدهما من ارض الديلم يقال لها قزوين الخ ويأتي في قزوين.

وفي كنز العمال ج ١٢ ص ٢٩٣ الحديث (٣٥٠٩٠) إنّ جبلا من جبال فارس بارض الديلم يقال لها قزوين تبتأي خليلى جبرئيل قال: يحشرون يوم القيامة فيقومون على ابواب الجنة صفوفًا والخلائق في الحساب وهم يجدون رائحة الجنة.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٨ في ذيل خطبة البيان: الويل للديلم واهل شاهون وعجم لا يفقهون تراهم بيض الوجوه سود القلوب نائرة الحروب قاسية قلوبهم سود ضمائرهم، الويل لبلدٍ يدخلونها وارض يسكنونها، خيرهم طامس، وشرهم لامس، صغيرهم اكثرهما من كبيرهم تلتقيهم الاحزاب ويكثر فيما بينهم الضراب وتصبحهم الاكراد أهل الجبال وسائر البلدان وتضاف اليهم (اكراد همدان) الكرد وهمدان وحمزة وعدوان، حتّى يلحقوا بارض الأعجام من ناحية خراسان فيحلّون قريبا من قزوين وسمرقند وكاشان فيقتلون فيها السادات من أهل بيت نبيكم ثم الخ.

﴿الدين﴾

١ - في غيبة النعماني ص ١٦٩ عن يمان التمار قال ابو عبدالله عليه السلام: إنّ لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالحارط لشوك القتاد بيده الخ ويأتي تمام الحديث في الغيبة.

٢ - في الكافي ج ١ ص ٣٣٥ عن يمان التمار قال: كنّا عند ابي عبدالله عليه السلام جلوساً فقال لنا: إنّ لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالحارط للقتاد -

ثم قال هكذا بيده - فأَيْكُمْ يمسك شوك القتاد بيده الخ ويأتي في الغيبة.

٣- في المستدرك ج ٤ ص ٤٤٩ قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة.

٤- في المستدرك ج ٤ ص ٤٩٦ تلا رسول الله ﷺ ﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا﴾ فقال رسول الله ﷺ: ليخرجن منه أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا.

٥- في الملاحم ص ١٧٥ الباب (٣٤) عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنَّ الناس دخلوا في دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا.

٦- في الملاحم ص ١٦٢ الباب (١٦) وروى حديثاً عن عبدالله أن لكل دين آفة وآفة هذا الدين بنو أمية.

٧- في الملاحم ص ١٧٨ الباب (٤٥) لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة ينصرون على من ناواهم.

٨- في المستدرك ج ٤ ص ٤٣٧ عن عبدالله بن مسعود أنه ذكر الفتنة فقال: إنَّ الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه شيء منه، يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرراً ولا نفعاً فيقسم له بالله أنك لذيت وذيت^(١) فيرجع ما خلى من حاجته بشيء وقد اسخط الله عليه.

٩- في المستدرك ج ٤ ص ٥٠٤ عن عبدالله بن مسعود يقول: إنَّ أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة وإنَّ هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن يرفع، قالوا: وكيف يرفع وقد أثبتته الله في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا؟ قال: يسري عليه ليلة فيذهب ما في قلوبكم وما في مصاحفكم، ثم قرأ ﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك﴾.

١٠- في المستدرك ج ٤ ص ٥١٥ عن رسول الله ﷺ يقول: لا تبكوا على

(١) ذيت وذيت: كناية عن الحديث أو الفعل، نحو قلت له ذيت وذيت. (المنجد)



الدين اذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه اذا وليه غير أهله .

١١ - في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٢ عن الاحنف بن قيس قال : كنت بالمدينة فاذا أنا برجل يفرّ الناس منه حين يرونه ، فقلت : من انت ؟ قال : انا ابوذر صاحب رسول الله ﷺ ، قلت : لما يفرّ الناس منك ؟ قال : انهاهم عن الكنوز بالذي كان ينهاهم رسول الله ﷺ ، قال : قلت : فان اعطيتنا قد ارتفعت اليوم وبلغت هل تخاف علينا شيئاً قال : أما اليوم فلا ولكنها يوشك أن تكون أثمان دينكم ، فاذا كانت أثمان دينكم فدعوها واياكم .

١٢ - وفيه ايضاً عن رسول الله ﷺ قال : ان الله يبعث الى هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يحدّدها دينها .

١٣ - في الكافي ج ٢ ص ١٩ عن عيسى بن السريّ ابي اليسع قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع أحداً التقصير عن معرفة شيء منها ، الذي من قصّر عن معرفة شيء منها فسد دينه ولم يقبل [الله] منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ، ولم يضق به ممّا هو فيه لجهل شيء من الامور جهله ، فقال : شهادة أن لا إله إلا الله والايمان بأنّ محمداً رسول الله ﷺ والإقرار بما جاء به من عند الله ، وحقّ في الاموال ، الزكاة والولاية التي امر الله عزّ وجلّ بها : ولاية آل محمد ﷺ قال : فقلت له : هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به ؟ قال : نعم ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الأمر منكم ﴾ وقال رسول الله ﷺ : من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية ، وكان رسول الله ﷺ وكان علياً عليه السلام ، وقال الآخرون كان معاوية . ثمّ كان الحسن عليه السلام ثمّ كان الحسين عليه السلام ، وقال الآخرون : يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء . قال : ثمّ سكّ ثمّ قال : ازيدك ؟ فقال له حكم الأعور : نعم جعلت فداك ، قال : ثمّ كان علي بن الحسين ثمّ كان محمد بن علي ابا جعفر ، وكانت الشيعة قبل أن يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجّهم وحلالهم وحرامهم حتّى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجّهم وحلالهم

وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الأمر، والارض لا تكون إلا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما تكون الى ما أنت عليه اذا بلغت نفسك [نفسه] هذه - وأهوى بيه الى حلقه - وانقطعت عنك الدنيا تقول: لقد كنت على امر حسن.

١٤ - في الكافي ج ٢ ص ٢٢ عن ابي بصير قال: سمعته يسأل ابا عبدالله عليه السلام فقال له: جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد، ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره، ما هو؟ فقال: اعد علي فاعاد عليه، فقال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله، واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلاً، ثم قال: والولاية - مرتين - ثم قال: هذا الذي فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول ألا زدني على ما افترضت عليك؟ ولكن من زاد زاده الله، أن رسول الله صلى الله عليه وآله سن سنا حسنة جميلة ينبغي للناس الأخذ بها.

١٥ - في الكافي ج ٢ ص ٨٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أن هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكهروا عبادة الله إلى عباد الله، فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سقياً قطع ولا ظهراً أبقى.

١٦ - في الكافي ج ٥ ص ١٠٥ قال ابو عبدالله عليه السلام: اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقووه بالتقية والاستغناء بالله عز وجل أنه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلباً لما في يديه من دنياه احملة الله عز وجل ومقتته ووكله إليه، فإن هو غلب على شيء من دنياه فصار إليه منه شيء نزع الله جل وعز اسمه البركة منه، ولم يأجره على شيء ينفقه في حج ولا عتق [رقبة] ولا بر.

١٧ - في الكافي ج ٢ ص ٢١٨ قال الصادق عليه السلام: اتقوا على دينكم فاحجبوه بالتقية، فإنه لا ايمان لمن لا تقية له، أما انتم في الناس كالنحل في الطير لو أن الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء إلا اكلته ولو أن الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبون اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم (اي سبوكم) في السر



والعلانية، رحم الله عبداً منكم كان على ولا يتنا.

١٨ - في الكافي ج ٢ ص ٢٢٤ في ذيل ح ٨ قال الصادق عليه السلام: يا معلّى انّ التقيّة من ديني ودين آباي ولا دين لمن لا تقيّة له، يا معلّى انّ الله يحبّ أن يعبد في السرّ كما يحبّ أن يعبد في العلانية، يا معلّى انّ المذيع لأمرنا كالجاحد له.

١٩ - في الكافي ج ٢ ص ٣٠٧ قال ابو عبدالله عليه السلام: آفة الدين الحسد والعجب والفخر.

٢٠ - في الكافي ج ٢ ص ٤٠٥ عن اسماعيل الجعفي قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله، فقال: الدين واسع، ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم، قلت: جعلت فداك فأحدّثك بديني الذي انا عليه؟ فقال: بلى، فقلت: اشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمداً عبده ورسوله، والاقرار بما جاء من عند الله وأتولاكم وابراء من عدوّكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقّكم، فقال: ما جهلت شيئاً، هو والله الذي نحن عليه، قلت: فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر؟ فقال: لا، إلا المستضعفين، قلت: من هم، قال: نسائكم واولادكم، ثمّ قال: أرأيت أمّ ايمن؟ فأنّي اشهد أنّها من أهل الجنّة وما كانت تعرف ما انتم عليه.

٢١ - في الفقيه ج ٣ ص ٣٧٠ ذيل ح ٤ قال الرضا عليه السلام: لو عرف الرجل الدين كاملاً لم يجز له مساكنة اهل الجهل الخ.

٢٢ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢١ يأتي على الناس زمان، الصابر فيهم على دينهم كالقابض على الجمر.

٢٣ - وفي ص ٢٣٠ انّ بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع فيها قوم دينهم بعرض من الدنيا.

٢٤ - في اربعين البهائي الحديث ثامن عشر عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من يفرّ من شأهق الى



شاهق ومن جحر إلى جحر كالثعلب بأشباهه قالوا: ومتى ذلك الزمان؟ قال: اذا لم تتل المعيشة إلا بمعاصي الله فعند ذلك حلت العزوبة، قالوا: يا رسول الله امرتنا بالتزويج قال: بلى، ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي أبويه فإن لم يكن له ابوان فعلى يدي زوجته واولاده، فإن لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته وجيرانه، قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يورده الهلكة.

٢٥- في اكمال الدين ص ٣١٥ قال علي بن الحسين عليه السلام: ان دين الله عز وجل لا يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقاييس الفاسدة، ولا يصاب إلا بالتسليم، فمن سلم لنا سلم، ومن اقتدى بنا هدى، ومن كان يعمل بالقياس والرأي هلك، ومن وجد في نفسه شيئاً مما نقوله او نقضي به حرجاً كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يعلم.

٢٦- وفي الوسائل ج ١٨ ص ٩٥ الحديث ٢٢ قال امير المؤمنين عليه السلام: من أخذ دينه من أفواه الرجال ازالته الرجال، ومن اخذ دينه من الكتاب والسنة زالت الجبال ولم يزل.

٢٧- وفي خطبة الكافي ج ١ ص ٧ من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول، ومن أخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال.

٢٨- في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٩ قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة.

٢٩- في المستدرک ج ٤ ص ٤٩٦ تلا رسول الله ﷺ ﴿اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا﴾ فقال رسول الله ﷺ: ليخرجن منه افواجا كما دخلوا فيه افواجا.

٣٠- في الكافي ج ٥ ص ١٩ ان الله عز وجل ينصر هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم، فليتيق الله عز وجل امرء وليحذر أن يكون منهم.



ولّوا امرهم وامر دينهم من يعمل بالمكر الخ تقدم في ذيل خطبة ذي قار.

٣١- في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣١ وينتقم من أهل الفتوى في الدين لما لا يعلمون فتعسا لهم ولأتباعهم أكان الدين ناقصا فتمّموه أم كان به عوج فقوموه أم الناس همّوا بالخلاف فأطاعوه أم امرهم بالصواب فعصوه أم وهم المختار فيما أوحى إليه فذكروه أم الدين لم يكمل على عهده فكمّلوه وتمّموه أم جاء نبي بعده فاتبعوه أم القوم كانوا صوامت على عهده فلما قضى نحبهم قاموا تصاغروا بما كان عندهم فهيات وايم الله لم يبق امرأ مبها ولا مفصلا إلّا أوضحه ويبيّنه حتّى لا تكون فتنة للذين آمنوا أنما يتذكّر اولوا الالباب الخ.

يخرج من دين ملك إلى دين ملك الخ تقدم في خطبة ذي قار.
الروح عماد الدين الخ يأتي في العلم.

﴿الدينار﴾

حتّى يكون الجواز في أوّل النهار بمائة دينار الخ تقدم في بنو قنطوراء ح ٦.

﴿الدينور﴾

الويل لشيعه ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣.

﴿الديوث﴾

وهو الذي تزني امرأته وهو يعلم بها، والديوث من لا غيره له.
في الكافي ج ٥ ص ٥٣٦ عن الصادق عليه السلام قال: اذا أغير الرجل في أهله او بعض مناكحه من مملوكه فلم يغر ولم يغيّر، بعث الله عزّ وجلّ إليه طائراً يقال له: القفندر حتّى يسقط على عارضة بابه ثمّ يمهله اربعين يوماً ثمّ يهتف به ان الله غيور يحبّ كل غيور فان هو غار وغير وانكر ذلك فانكره وإلّا طار حتّى يسقط على



رأسه فيخفق بجناحيه على عينيه ثم يطير عنه فينزع الله عز وجل منه بعد ذلك روح الايمان وتسميه الملائكة الديوث.

في الفقيه ج ٣ ص ٢٨٠ عن النبي ﷺ قال: ان الجنة ليوجد ريحها من مسيرة خمسمائة عام ولا يجدها عاق ولا ديوث فقيل: يا رسول الله وما الديوث؟ قال: الذي تزني امرأته وهو يعلم بها.

في الكافي ج ٥ ص ٥٣٧ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم، الشيخ الزاني، والديوث، والمرأة تؤطى فراش زوجها.

وفيه أيضاً قال ابو عبدالله عليه السلام: حرمت الجنة على الديوث.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٦ قال الصادق عليه السلام: خلق الله عز وجل الجنة - الى أن قال - لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث (يعني من يؤطى في دبره) ولا نبتاش ولا عشّار ولا قاطع رحم ولا قدرى. (وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء ابليس)

﴿الديوك﴾

في الملاحم ص ١٥٠ فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم، ويأتي في السفياي والمصيصة.

(باب الذال)

﴿الذئب﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ يدخل الوليد يده في الحية فلا تضرّه، وتغرّ الوليدة الاسد فلا يضرّها، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها.
في مكارم الاخلاق ص ٥٢٧ يابن مسعود يأتي على الناس زمان الصابر [فيه] على دينه مثل القابض على الجمر بكفه فإن كان في ذلك الزمان ذئبا، وإلاّ اكلمته الذئاب.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٧ عن ابي سعيد الخدري قال: بينما راع يرعى بالحرّة اذ عدا الذئب على شاة من الشياه، فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة، فأقعى الذئب على ذنبه فقال: يا عبدالله تحول بيني وبين رزق ساقه الله إليّ؟ فقال الرجل: يا عجباً ذئب يكلمني بكلام الانسان؟! فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب منّي؟ رسول الله ﷺ بين الحرتين يخبر الناس بانباء ما قد سبق، فزوى الراعي شياهه الى زاوية من زوايا المدينة ثم أتى النبي ﷺ: فأخبره، فخرج رسول الله ﷺ الى الناس فقال ﷺ: صدق والذي نفسي بيده.

في سفينة البحار ج ٢ ص ٥٧ في ذيل حديث ابي هاشم الجعفري - الآتي في الزمان - يا ابا هاشم سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة - الى أن قال - لا يميزون بين المخلص والمرتاب ولا يعرفون الضأن من الذئاب علما ثم شرار خلق الله على وجه الارض لانهم يميلون الى الفلسفة والتصوف الخ.
وفي جامع الاخبار ص ١٥٠ قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان



وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضواري الخ
ويأتي في الزمان .

وفي تحف العقول ص ٣٨ وقال عليه السلام : يأتي على الناس زمان يكون الناس فيه
ذئاباً : فمن لم يكن ذئباً أكلته الذئاب .

وفي النهج الخطبة (١٠٨) وكان أهل ذلك الزمان ذئاباً ، وسلاطينه سباعاً ،
وأوساطه أكالاً وفقراؤه امواتاً .

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٧ ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ،
امثلهم (اي افضلهم) في ذلك الزمان المداهن .

﴿ ذبح الله الاعظم ﴾

تقدم في الترك ح ٨ و ١٤ .

﴿ الذرية والزراري ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٤٨ ذيل ح ١ ثم التفت الى العباس فقال : يا عم النبي ألا
أخبرك بما اخبرني به جبرئيل عليه السلام ؟ فقال : بلى يا رسول الله ، قال : قال لي جبرئيل :
ويل لذريتك من ولد العباس ، فقال : يا رسول الله أفلا اجتنبت النساء ؟ فقال له :
[قد] فرغ الله مما هو كائن .

وفيه ايضاً عن عبدالله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي : يا عباس
ويل لذريتي من ولدك وويل لولدك من ولدي ، فقال : يا رسول الله أفلا اجتنبت
النساء ؟ او قال : أفلا أجبت نفسي (اي اقطع نسلي) ؟ قال : ان علم الله عز وجل قد
مضى والامور بيده وان الأمر سيكون في ولدي .

في الكافي ج ٧ ص ٥٢ عن امير المؤمنين عليه السلام قال : الله الله في ذرية نبيكم فلا
يظلمن بحضرتكم وبين ظهرائكم وانتم تقدررون على الدفع عنهم .

في روضة الكافي ذيل الحديث ٣٨ عن الصادق عليه السلام قال : وجعلنا لهم ازواجا



وذرية فنحن ذرية رسول الله ﷺ.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٤ يا علي ما بعث الله عز وجل نبياً إلا وجعل ذريته في صلبه وجعل ذريتي من صلبك ولولاك ما كانت لي ذرية.

في البحار ج ٥٢ ص ٣١٣ الحديث ٦ عن الصادق عليه السلام أنه قال: اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم الخ.

﴿الذُعْلَبَة﴾

الناقة السريعة.

في غيبة النعماني ص ٢٦٧ الحديث (٣٧) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: بينا الناس وقوف بعرفات إذ أتاهم راكب ناقة ذُعْلَبَة يخبرهم بموت خليفة يكون عند موته فرج آل محمد ﷺ وفرج الناس جميعاً.

في غيبة النعماني ص ٢٦٨ سأل ابن الكواء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن الغضب، فقال: هيئات الغضب، هيئات موتات بينهنّ موتات، وراكب الذُعْلَبَة وما راكب الذُعْلَبَة مختلط جوفها بوضيئها^(١) يخبرهم بخبر فيقتلونه ثم الغضب عند ذلك.

﴿الذَّيْل﴾

في البحار ج ٦٠ ص ٢١٣ قال الصادق عليه السلام: انّ الدين وأهله بقم ذليل، ولولا ذلك لأسرع الناس اليه فخرّب قم وبطل أهله فلم يكن حجة على سائر البلاد. ويأتي تمام الحديث في قم ح ٦.

﴿الذِّمَّة﴾

في الملاحم ص ٣٨ الباب (٤٥) عن ابي الزاهر عن النبي ﷺ أنه قال: (ليس)

(١) الوضين: بطن منسوج بعضه على بعض يشدّ به الرّحل على البعير كالحرّام للسرّج. (النهاية)



من اهل ذمتكم قوم أشدّ عليكم في تلك البلايا من اهل الشرقية اصحاب الملح والعسول انّ المرأة من نسائهم لتطعن باصبعها في بطن المرأة من نساء المسلمين وتقول خربا باشماته بها^(١) تقول اعطوا الجزية.

﴿الذنب والذنوب﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٨ لن يعذب الله تعالى امّة حتّى تغدر، قالوا: وما غدرها؟ قال: يعترفون بالذنوب ولا يتوبون الخ.

وفيه ص ٥٤٠ لم تظهر الفاحشة في قوم حتّى يعملوا بها إلّا ظهر فيهم الطاعون والالوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم،

ولم ينقصوا المكيال والميزان إلّا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم، ولم ينعوا الزكاة إلّا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يعطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلّا سلّط الله عليهم عدوّهم من غيرهم واخذوا بعض ما كان في أيديهم، ومالم يحكم ائمتهم بكتاب الله إلّا ألقى الله بأسهم بينهم، الخ.

وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٩٦ الحديث (١٦٩٨) عن ابي هريرة قال: قلت: يا رسول الله انا اذا كنّا عندك رقت قلوبنا وزهّدنا في الدنيا ورغبنا في الآخرة. فقال: لو تكونون اذا خرجتم من عندي كما تكونون عندي، لزارتكم الملائكة واصفحتكم في الطريق، ولولم تذبوا لجاء الله بقوم يذبون حتّى تبلغ خطاياهم عنان السماء فيستغفرون الله فيغفر الله على ما كان منهم ولا يبالي.

اتقوا المحقرات من الذنوب فانّ لها طالبا، يقول احدكم: اذنب واستغفر، انّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿سنكتب ما قدّموا وآثارهم وكلّ شيء احصيناه في امام

(١) في نسخة نعيم بن حماد (جربانة شماته بها) وفي المنجد والحريّباء ضرب من الزحافات تتلّون في الشمس ألواناً مختلفة ويضرب بها المثل في القلب. يعني اى متقلب بگو جزیه بدهید. یعنی عوض آنکه شما مسلمانها از اهل ذمه جزیه بگیرید بیايد زمانی که زنهای آنها از روی شماتت به زنهای شما بگویند اى متقلب بگو جزیه بدهید. م



مبين ﴿الح كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٠ عن الباقر عليه السلام﴾.

اتقوا محقرات من الذنوب فإنها لا تغفر، قلت: وما المحقرات؟ قال: الرجل يذنب الذنب فيقول: طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٨٧ عن الصادق عليه السلام.

أحقّ الناس بالذنب السفية المغتاب. كما في الفقيه ج ٤ ص ١٧٦. إذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابداً. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧١ عن الصادق عليه السلام.

إذا اراد الله عزّ وجلّ بعبدٍ خيراً عاجّل له عقوبته في الدنيا، وإذا اراد بعبدٍ سوءاً امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٥ عن الصادق عليه السلام.

إذا عصاني من خلقي من يعرفني سلّطت عليه من خلقي من لا يعرفني. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٩ عن النبي ﷺ.

إذا عصاني من عرفني سلّطت عليه من لا يعرفني. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٦ عن الصادق عليه السلام.

أشدّ الناس اجتهاداً من ترك الذنوب. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عن النبي ﷺ.

اعوذ بالله من الذنوب التي تعجّل الفناء، فقام اليه عبدالله بن الكواء الشكري فقال: يا امير المؤمنين او تكون ذنوب تعجّل الفناء؟ فقال: نعم ويملك قطعة الرّجم الح كما في الكافي ج ٢ ص ٣٤٧.

اللهم احملي ذنوب شيعة أخي وأولاد الاصباء ما تقدم منها وما تأخر الح تقدم في آخر حديث مفضل فراجع.

أمّا أنه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض إلّا بذنب الح كما في الكافي ج ٢ ص ٢٦٩ عن الصادق عليه السلام.



انّ احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقّوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ عن الصادق عليه السلام.

انّ الذنب يحرم العبد الرزق. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧١ عن الصادق عليه السلام.

انّ الذنوب ثلاثة - ذنب مغفور، وذنب غير مغفور، وذنب نرجوا لصاحبه ونخاف عليه، قال: يا امير المؤمنين فينّنها لنا، قال: نعم امّا الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من أن يعاقب عبده مرّتين، وامّا الذي لا يغفر فظالم العباد بعضهم بعضاً - الى أن قال - وامّا الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فأصبح خائفاً من ذنبه راجياً لرّبه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٣.

انّ الرجل ليزنّب الذنب فيدخله الله به الجنّة قلت: يدخله الله بالذنب الجنّة؟ قال: نعم أنّه ليزنّب فلا يزال منه خائفاً ماقتاً لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنّة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢٦ عن الصادق عليه السلام.

انّ الرجل يذنّب الذنب فيحرم صلاة الليل وانّ العمل السيّء أشرع في صاحبه من السكين في اللحم. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٢ عن الصادق عليه السلام.

انّ العبد اذا كثّر ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفّرها ابتلاه الله بالحزن ليكفّرها. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٤ عن الصادق عليه السلام.

انّ العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وأنّه لينظر الى ازواجه في الجنّة ينتعّم. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٢ عن الصادق عليه السلام.

انّ العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب أو الى وقت بطيء، فيذنّب العبد ذنباً فيقول الله تبارك وتعالى للملك: لا تقض حاجته واحرمه ايّاها، فإنّه تعرّض لسخطي، واستوجب الحرمان منّي. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧١ عن الباقر عليه السلام.

انّ الله يغفر كلّ ذنب يوم القيامة إلاّ مهر امرأة ومن اغتصب أجيراً أجره ومن باع حرّاً. كما في الكافي ج ٥ ص ٣٨٢ عن الصادق عليه السلام.



بُست القلادة قلادة الذنب للمؤمن. كما في روضة الكافي ذيل ح ٤ عن امير المؤمنين عليه السلام.

الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم، لانه إما مرحوم وإما معذب والجنة لا يدخلها إلا طيب. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٦٩ عن الباقر عليه السلام.

الذنوب التي تغير النعم البغي، والذنوب التي تورث الندم القتل، والتي تنزل النقم الظلم، والتي تهتك الستر شرب الخمر، والتي تحبس الرزق الزنا، والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم، والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٧ عن الصادق عليه السلام.

كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون، احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ عن الرضا عليه السلام.

لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب، ولا خوف اشد من الموت، وكفى بما سلف تفكراً وكفى بالموت واعظاً. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ عن امير المؤمنين عليه السلام.

لا يزال اهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٦ عن الباقر عليه السلام.

ما من نكبة يصيب العبد إلا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٦٩ عن الباقر عليه السلام.

ما يزال اهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٥ عن الصادق عليه السلام.

من اذنب ذنباً فعلم أن الله مطلع عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، غفر له وإن لم يستغفر. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢٧ عن الصادق عليه السلام.

نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٨ عن الصادق عليه السلام.

﴿ذوالحجة﴾

في الملاحم ص ١٤٠ الباب (٦٧) وفي ذي الحجة يسلب الحاج .
 في الملاحم ص ١٤٢ الباب (٥٩) وص ١٤٣ الباب (٧٤) وتسفك الدماء في
 ذي الحجة والمحرم الخ .
 وفي كنز العمال ص ٢٧٤ وفي ذي الحجة يلتهب الحاج^(١) .

﴿ذو السويقتين﴾

تقدم في الحبشة .

﴿ذو طوى﴾

في غيبة النعماني ص ١٨٢ عن الباقر عليه السلام قال : يكون لصاحب هذا الأمر غيبة
 في بعض هذه الشعاب - واوماً بيده الى ناحية ذي طوى - الخ ويأتي في الغيبة .

﴿ذوالعين﴾

في الملاحم ص ٣٧ الباب (٤٠) اذا ملك رجل من بني العباس يقال له عبدالله
 وهو ذوالعين الآخر منهم ، بها افتتحوا وبها يختمون فهو مفتاح البلاء وسيف الفناء .

﴿ذوالفقار﴾

في دلائل الامامة ص ٢٣٩ لم سمي سيفه ذا الفقار؟ قال : لانه ما ضرب به
 أحداً من اهل الدنيا الا افقره به أهله وولده وافقره في الآخرة الجنة الخ .
 وسيفه [سيف رسول الله ﷺ] ذوالفقار الخ يأتي في الراية ح ٢٤ .

(١) اللهب : اشتعال النار إذا خلص من الدخان . (القاموس)



﴿ذو قار﴾

تقدم تحت عنوان (خطبة ذي قار).

﴿ذوالقرنين﴾

يأتي في المدينة ح ٢.

﴿ذوالقعدة﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥٠٣ قال رسول الله ﷺ: في ذي القعدة تجاذب القبائل وتغار فينهب الحاج فتكون ملحمة بنى يكثر فيها القتلى ويسيل فيها الدماء الخ: ويأتي في المنى.

وفي الملاحم ص ١٤٠ الباب (٦٧) وفي ذي القعدة تحارب القبائل الخ.

وفي الملاحم ص ١٤٣ وتميد القبائل في ذي القعدة الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٤ وفي ذي القعدة تتحارب القبائل الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٩ في ذي القعدة تجاذب القبائل وعامئذ ينهب الحاج الخ.

﴿الذهب﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٣ لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه، فيقتل من كلّ مائة تسعة وتسعون، فيقول كلّ رجل منهم، لعلّي اكون انا الذي انجو.

وفيه ايضاً: يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس صاروا اليه، فيقول من عنده: والله لئن تركنا يأخذوا منه ليذهبنّ به كلّه فيقتل الناس عليه حتى يقتل من كلّ (مائة) تسعة وتسعون.



وفيه ايضاً: يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٢ يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، ولا تقوم الساعة إلاّ نهاراً.

وفيه ايضاً: يحسر الفرات عن جبل من ذهب وفضة، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة، فان ادركتموه فلا تقربوه.

وفي البحار ج ٥٣ ص ٣٤ ذيل حديث المفضل ثم قال الصادق عليه السلام: ثم يعود المهدي الى الكوفة، وتمطر السماء بها جراداً من ذهب، كما امطره الله في بني اسرائيل على ايوب الخ.

(باب الراء)

﴿الرابع﴾

في الملاحم ص ١٨٥ عن الرضا عليه السلام لا بدّ للناس من فتنة صماء وذلك عند فقدان الشيعة الرابع من ولدي.

﴿الراحة﴾

في اكمال الدين ص ٦٣٢ قال ابو عبدالله عليه السلام: أنّه اذا تناهت الامور الى صاحب هذا الامر رفع الله تبارك وتعالى كلّما ينخفض من الارض، وخفض له كلّ مرتفع منها حتّى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيّكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها؟

في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٦ ح ٧ الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم؟ الخ يأتي في الفرج.

في الكافي ج ٥ ص ٣٢٧ و ج ٦ ص ٥٢٥ عن الصادق عليه السلام قال: ثلاثة للمؤمن فيها راحة: دار واسعة تواري عورته وسوء حاله من الناس، وامرأة صالحة تعينه على امر الدنيا والآخرة، وابنة يخرجها إمّا بموت، او بتزويج.

وفي الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ اقلّ الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما افترض الله عزّ وجلّ عليه.

وفي الفقيه ج ٤ ص ٢٥٦ عن الصادق عليه السلام قال: من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة.



في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٧ عن الصادق عليه السلام قال: النوم راحة للجسد، والنطق راحة للروح، والسكوت راحة للعقل.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٢ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يا علي موت الفجأة راحة للمؤمن وحسرة للكافر.

﴿الرافضة﴾

في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٤ ذيل ح ٦ قال ابو بصير للصادق عليه السلام: جعلت فداك فأتنا قد نبزنا نبزاً انكسرت له ظهورنا. قال: فقال ابو عبدالله عليه السلام: الرافضة؟ قال: قلت: نعم، قال: لا والله ما هم سمؤكم ولكن الله سماكم به، اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلاً من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه ولما استبان لهم ضلالهم فالحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه، فسموا في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حباً لموسى وهارون عليه السلام وذريتهما عليه السلام فاوحى الله عزوجل إلى موسى عليه السلام ان أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه، فأثبت موسى عليه السلام الاسم لهم ثم ذخر الله عزوجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه، الخ.

﴿الراية والرايات﴾

١- في دلائل الامامة ص ٢٣٥ عن عبدالله بن مسعود قال: كنا حول رسول الله فأقبلت فتية من بني هاشم فلما نظر اليهم اغرورقت عيناه، فقلنا: يا رسول الله لا نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه، فقال: أنا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة عن الدنيا وهؤلاء اهل بيتي اختار الله لهم الآخرة، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً حتى يجيء قوم من هاهنا (واشار بيده الى المشرق) اصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه فاعادها ثلاثاً فيقاتلون حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فمن ادرك ذلك منكم فليأتته ولو حبواً.



ويأتي في ح ١٦ ما يناسب المقام.

٢ - في الملاحم ص ٣٤ الباب (٣١) عن رسول الله ﷺ قال: اذا خرجت الرايات السود فانّ اولها فتنة واوسطها ضلالة و آخرها كفر.

٣ - وفيه ص ٣٥ الباب (٣٥) عن امير المؤمنين عليه السلام قال: اذا رأيتم الرايات السود فالزموا الارض ولا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم ثم يظهر قوم صغار لا يؤبه لهم قلوب كزبر الحديد اصحاب الدولة لا يفون بعهده ولا ميثاق يدعوا الى الحقّ وليسوا من أهله اسمائهم الكنى ونسبهم الغري شعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي الله الحق من يشاء.

٤ - في الملاحم ص ٣٦ الباب (٣٨) عن حذيفة بن اليمان قال: يخرج رجل من قبل المشرق يدعو الى آل محمد صلى الله عليهم اجمعين وهو أبعد الناس منهم ينصب علامات سوداء اولها نصر و آخرها كفر يتبعه خشالة العرب وسفلة الموالي والبعيد الآباق رقوا من الآفاق سياهم السود ودينهم الشرك واكثرهم الخدع، قلت: وما الخدع، قال: القلف، ثم قال حذيفة لابن عمر: لست تدركه يا ابا عبد الرحمن فقال عبدالله ولكن احدث به من بعدي فتنة تدعى الحالقة تحلق الدين يهلك فيها صريح العرب وصالح الموالي واصحاب الكفر والفقهاء، وتتجلى عن اقل من القليل.

٥ - في الملاحم ص ٣٧ الباب (٤٤) اذا بلغت الرايات الصفر مصر فاهرب في الارض جهدك هرباً، واذا بلغك أنّهم نزلوا الشام وهي السرة فان استطعت أن تلمس سلباً في السماء او نفقاً في الارض فافعل.

٦ - في الملاحم ص ٣١ الباب (٢٨) عن الزهري قال: بلغني انّ الرايات السود تخرج من خراسان فاذا هبطت من عقبة خراسان هبطت بنعي الاسلام فلا تردها إلا رايات الأعاجم من أهل المغرب.

٧ - في الملاحم ص ٣٢ الباب (٢٨) عن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اذا اقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاؤوا بنعي الاسلام فن سار تحت لوائهم لم تنلهم شفاعتي يوم القيامة.



- ٨ - في الملاحم ص ٦٨ الباب (١٤٠) عن عبدالله بن شريك قال : مع المهدي راية رسول الله ﷺ المعلّمة ليتني ادركته وانا جذع (اي شاب).
- ٩ - وفيه ايضا عن نوف البكالي، قال : في راية المهدي مكتوب عليها، البيعة لله.
- ١٠ - في الملاحم ص ٧٢ الباب (١٥٧) عن ارطاة قال : اول لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك فيهمزهم ويأخذ ما معهم من السبي والأموال، ثم يسير الى الشام فيفتحها، ثم يعتق كل مملوك معه واعطى أصحابه ثمنهم.
- ١١ - وفي حديث آخر يخرج على لواء المهدي حدث السن خفيف اللحية اصفر - ولم يذكر الوليد اصفر - لو قاتل الجبال لهدها، وقال هدها : حيث ينزل (ايلياء). (وهو اسم مدينة بيت المقدس، عبري، قيل معناه بيت الله).
- ١٢ - في الملاحم ص ٧٣ الباب (١٦٠) يخرج براية النبي من مرط مخملة سوداء مربعة، فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله ﷺ ولا تنشر حتى يخرج المهدي يمدّه الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وادبارهم، يبعث وهو ما بين الثلاثين والاربعين.
- ١٣ - في الملاحم ص ٤٩ الباب (٨٣) عن ابن الحنفية قال : بين خروج الراية السوداء من خراسان وسعيد بن صالح وخروج المهدي وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون يوماً.
- ١٤ - في الملاحم ص ٧٧ الباب (١٦٩) علامة خروج المهدي الوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كنده.
- ١٥ - في الملاحم ص ٨٨ الباب (١٩٨) اذا دخلت الرايات الصفر مصر فغلبوا عليها وقعدوا على منبرها فليحفر اهل الشام اسرابا في الارض فانه البلاء. وتقدم نظيرها في ح (٥)
- ١٦ - في الملاحم ص ١٦١ الباب (١٤) عن عبدالله قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ اذ مرّ فتية من قريش فتغيّر لونه فقلنا : يا رسول الله انا لا نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه ؟ قال : انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل



بيتي هؤلاء سيصيبهم بعدي بلاء وتطريد وتشريد حتى يخرج قوم من هاهنا واومى بيده نحو المشرق معهم رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه ويسألون فلا يعطون فيقاتلون ويصبرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فمن ادركهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج.

وتقدم في ح ١ ما يناسب المقام.

١٧ - في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٢ عن ثوبان قال: اذا رأيت الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبواً فإن فيها خليفة الله المهدي.

١٨ - في غيبة النعماني ص ١٥٢ ذيل ح (٩) عن الصادق عليه السلام: ولتعرفن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يعرف أي من أي قال المفضل: فبكيت فقال لي: ما يبكيك؟ قلت: جعلت فداك كيف لا ابكي وأنت تقول: ترفع اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يعرف أي من أي، قال: فنظر الى كوة في البيت التي تطلع فيها الشمس في مجلسه فقال: أهذه الشمس مضيئة؟ قلت: نعم، فقال: والله أمرنا أضوء منها.

١٩ - في غيبة النعماني ص ٢٥٦ ذيل ح (١٣) عن الباقر عليه السلام: وليس في الرايات راية أهدي من راية اليماني، هي راية هدى لأنه يدعو الى صاحبكم، فاذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس وكل مسلم، واذا خرج اليماني فانهض اليه فإن رايته راية هدى، ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل ذلك فهو من اهل النار، لأنه يدعو الى الحق وإلى طريق مستقيم، الخ.

٢٠ - في غيبة النعماني ص ٢٩٠ الحديث (٧) عن محمد بن بشر، قال: سمعت محمد بن الحنفية عليه السلام يقول: ان قبل راياتنا راية آل جعفر، وأخرى لآل مرادس (يعني بني العباس)، فأما راية آل جعفر فليست بشيء ولا الى شيء، فغضبت وكنت اقرب الناس اليه - فقلت: جعلت فداك ان قبل راياتكم رايات؟ قال: إي والله ان لبني مرادس ملكاً موطداً (يعني پابرجا) لا يعرفون في سلطانهم شيئاً من الخير، سلطانهم عسر ليس فيه سر، يدنون فيه البعيد ويقصون فيه القريب حتى اذا أمئوا



مكر الله وعقابه، صيح بهم صيحة لم يبق لهم راع يجمعهم، ولا داع يسمعهم، ولا جماعة يجتمعون إليها، وقد ضربهم الله مثلاً في كتابه ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا﴾ الآية. ثم حلف محمد بن الحنفية بالله أن هذه الآية نزلت فيهم، فقلت: جعلت فداك لقد حدثتني عن هؤلاء بأمر عظيم، فتى يهلكون؟ فقال: ويحك يا محمد أن الله خالف علمه وقت الموقنين، أن موسى عليه السلام وعد قومه ثلاثين يوماً وكان في علم الله عز وجل زيادة عشرة أيام لم يخبر بها موسى، فكفر قومه، واتخذوا العجل من بعده لما جاز عنهم الوقت، وأن يونس وعد قومه العذاب وكان في علم الله أن يعفو عنهم، وكان من أمره ما قد علمت، ولكن إذا رأيت الحاجة قد ظهرت، وقال الرجل: بت الليلة بغير عشاء، وحتى يلقاك الرجل بوجه، ثم يلقاك بوجه آخر - قلت: هذه الحاجة قد عرفتها فما الأخرى وأي شيء هي؟ قال: يلقاك بوجه طليقي، فإذا جئت تستقرضه قرضاً لفيك بغير ذلك الوجه - فعند ذلك تقع الصيحة من قريب.

٢١ - في غيبة النعماني ص ٢٩٩ الحديث (٤) عن الصادق عليه السلام يقول: إذا ظهرت راية الحق لعنها أهل المشرق وأهل المغرب، أتدري لم ذاك؟ قلت: لا، قال: للذي يلقي الناس من أهل بيته قبل خروجه.

٢٢ - وفيه أيضاً عنه عليه السلام قال: إذا رفعت راية الحق لعنها أهل المشرق والمغرب، قلت له: مم ذلك؟ قال: ممّا يلقون من بني هاشم.

٢٣ - وفي غيبة النعماني ص ٣٠٧ الحديث (١) عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لما التقى أمير المؤمنين عليه السلام وأهل البصرة نشر الراية - راية رسول الله صلى الله عليه وآله - فزلزلت أقدامهم فما اصفرّت الشمس حتى قالوا: آمناً يا ابن أبي طالب، فعند ذلك قال: لا تقتلوا الأسرى ولا تجهزوا الجرحى، ولا تتبعوا مولياً، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن، ولما كان يوم الصفين سأله نشر الراية فأبى عليهم فتحموا عليه بالحسن والحسين عليه السلام وعمار بن ياسر - عليه السلام - فقال للحسن: يا بني إن للقوم مدة يبلغونها، وإن هذه راية لا ينشرها بعدي إلا القاسم



صلوات الله عليه.

٢٤- في غيبة النعماني ص ٣٠٧ ايضاً عن الصادق عليه السلام، لا يخرج القائم عليه السلام حتى يكون تكملة الحلقة قلت: وكم [تكملة] الحلقة؟ قال: عشرة آلاف، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثم يهز الراية ويسير بها، فلا يبقى أحد في المشرق ولا في المغرب إلا لعنها وهي راية رسول الله ﷺ، نزل بها جبرئيل يوم بدر، ثم قال: يا ابا محمد ما هي والله قطن ولا كتان ولا قز ولا حرير، قلت: فمن أي شيء هي؟ قال: من ورق الجنة، نشرها رسول الله ﷺ يوم بدر، ثم لفظها ودفعها الى علي عليه السلام، فلم تزل عند علي عليه السلام حتى اذا كان يوم البصرة نشرها امير المؤمنين عليه السلام ففتح الله عليه، ثم لفظها وهي عندنا هناك، لا ينشرها أحد حتى يقوم القائم، فاذا هو قام نشرها فلم يبق أحد في المشرق والمغرب إلا لعنها، ويسير الرعب قدامها شهراً، ووراءها شهراً، وعن يمينها شهراً وعن يسارها شهراً، ثم قال: يا ابا محمد انه يخرج موتوراً غضبان اسفاً لغضب الله على هذا الخلق، يكون عليه قميص رسول الله ﷺ الذي عليه يوم أحد، وعلامته السحاب، ودرعه [درع رسول الله ﷺ] السابعة (اي تامة طوله)، وسيفه [سيف رسول الله ﷺ] ذو الفقار، يجرد السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل هرجا، فأول ما يبدأ بني شيبه فيقطع أيديهم ويعلقها في الكعبة وينادي مناديه، هؤلاء سراق الله، ثم يتناول قريشاً فلا يأخذ منها إلا السيف ولا يعطيها إلا السيف، ولا يخرج القائم عليه السلام حتى يقرء كتابان كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من علي عليه السلام.

٢٥- في غيبة النعماني ص ٣٠٨ الحديث (٣) عن ابي حمزة الثمالي قال: قال لي ابو جعفر عليه السلام: يا ثابت كأي بقائم أهل بيتي قد أشرف على نجفكم هذا - واوماً بيده الى ناحية الكوفة - فاذا هو اشرف على نجفكم، نشر راية رسول الله ﷺ فاذا هو نشرها انحطت عليه ملائكة بدر، قلت: وما راية رسول الله ﷺ؟ قال: عمودها من عمود عرش الله ورحمته وسايرها من نصر الله، لا يهوي بها الى شيء إلا اهلكه الله، قلت: فخبوة (اي مستورة) عندكم حتى يقوم القائم عليه السلام أم يؤتى بها؟ قال: بل يؤتى



بها^(١)، قلت: من يأتيه بها؟ قال: جبرئيل عليه السلام.

٢٦- وفي ص ٣٠٩ الحديث (٤) عن ابان بن تغلب قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: كأني انظر الى القائم على نجف الكوفة - الى أن قال - معه راية رسول الله ﷺ، قلت: محبوة او يؤتى بها؟ قال: بل يأتيه بها جبرئيل عمودها من عمد عرش الله، وسايرها من نصر الله، لا يهوي بها الى شيء إلا اهلكه الله الخ ويأتي تمام الحديث في القائم عليه السلام.

٢٧- ايضاً في غيبة النعماني ص ٣١٠ عن ابان بن تغلب قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: كأني بالقائم، فاذا استوى على ظهر النجف لبس درع رسول الله ﷺ الابيض - الى أن قال - وينشر راية رسول الله ﷺ، عمودها من عمدة عرش الله وسايرها من نصر الله، ما يهوى بها الى شيء إلا اهلكه الله، قلت: المحبوة هي أم يؤتى بها؟ قال: بل يأتي بها جبرئيل عليه السلام، فاذا هزها لم يبق مؤمن إلا صار قلبه اشد من زبر الحديد، واعطى قوة اربعين رجلاً، ولا يبق مؤمن ميت إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حيث يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام الخ ويأتي تمام الحديث في القائم عليه السلام.

٢٨- وفي روضة الكافي الحديث (٤٥٢) عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل.

٢٩- في برهان المتقي ص ١٤٨ عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد، فمن سمع بهم فليأتمهم ولو حبواً على الثلج.

٣٠- وفي ص ١٤٩ ان رسول الله ﷺ ذكر فلا^(٢) يلقاه أهل بيته، حتى يبعث

(١) قال الموسوي قوله عليه السلام (بل يؤتى بها) صدر تقية او مصالح أخرى وإلا لا نشك في كونها عندهم مستورة كما أن جميع موارث الانبياء عندهم كذلك.

(٢) الفل: الخصومة، الهزيمة، الثلثة في السيف، الكسر والضرب.

الله راية من المشرق سوداء من نصرها نصره الله، ومن خذها خذله الله، حتى يأتوا رجلا اسمه كأسمي فيولونه امرهم، فيؤيده الله تعالى وينصره.

٣١- في غيبة الطوسي ٢٦٩ فأول ارض تخرب ارض الشام ثم يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات: راية الاصهب وراية الابقع، وراية السفياي.

٣٢- في نوائب الدهور ج ٣ ص ٣٢ في ذيل حديث السدير عن الصادق عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك: هل قبل ذلك شيء؟ قال: نعم، وأشار بيده بثلاث اصابعه الى الشام وقال: ثلاثة رايات راية حسنية وراية أموية وراية قيسية فيبناهم اذ قد خرج السفياي فيحصدهم حصد الزرع ما رأيت مثله قط.

٣٣- في اثبات الهداة ج ٣ ص ٧٢٨ الحديث (٦١) سأل رجل ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الفرع؟ فقال: تريد الاكثار او اجمل لك؟ فقال: اريد أن تكمله لي. فقال: اذا تحركت رايات قيس بمصر، ورايات كندة بخراسان - او ذكر غير كندة - وذكر نحو هذا في ص ٧٣٣ الحديث (٨٥).

٣٤- في اكمال الدين ص ٦١٣ وروي أنه يكون في راية المهدي عليه السلام الرفعة لله عز وجل.

٣٥- في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ عن ابي الحسن عليه السلام قال: كأني برايات من مصر مقبلات خضر مصبغات حتى تأتي الشامات فتهدى الى ابن صاحب الوصيات. ٣٦- وفيه ايضا سأل رجل ابا الحسن (الرضا) عليه السلام عن الفرع، فقال: تريد الاكثار ام اجمل لك؟ فقال: بل تجمل لي، قال: اذا ركزت رايات قيس بمصر ورايات كندة بخراسان.

٣٧- في الملاحم ص ٥٤ الباب المائة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر بلاء يلقاه اهل بيته حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء من نصرها نصره الله ومن خذها خذله الله حتى يأتوا رجلا اسمه كأسمي فيولوه امرهم فيؤيده الله وينصره.

٣٨- في الملاحم ص ٥٥ لتخرجن من خراسان راية سوداء حتى تربط



خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لها^(١)، قلنا: ما نرى بين هاتين زيتونة قال: سيصير بينهما زيتون حين ينزلها تلك الراية فتربط خيولها بها.

٣٩- في الملاحم ص ٥٥ الباب (١٠٣) تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم يكتون ما شاء الله ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجل من ولد أبي سفيان واصحابه من قبل المشرق ويؤدون الطاعة للمهدي.

٤٠- في الملاحم ص ٥٦ الباب (١٠٤) عن أبي جعفر عليه السلام قال: تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الى الكوفة فاذا ظهر المهدي بمكة بعثت اليه بالبيعة.

٤١- في الملاحم ص ٦٣ الباب (١٢٨) عن علي عليه السلام قال: اذا هزت الرايات السود خيل السفياي التي فيها شعيب بن صالح تثنى الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وآله فيصلي ركعتين بعد أن يبأس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء فاذا فرغ من صلاته انصرف فقال: ايها الناس البلاء بأمة محمد صلى الله عليه وآله وبأهل بيته خاصة قهرنا وبغي علينا.

٤٢- في البدأ والتاريخ الجزء الثاني الفصل السابع عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اذا رأيتم الرايات السود من قبل خراسان فاستقبلوها مشياً على اقدامكم لان فيها خليفة الله المهدي.

﴿رأس العين﴾

في خطبة البيان: ثم يظهر برأس العين رجل اصفر اللون على رأس القنطرة فيقتل عليها سبعين ألف صاحب محلا وترجع الفتنة إلى العراق، ويظهر فتنة شهر روز وهي الفتنة الصماء والداهية العظمى والطامة الدهماء المسماة باهلهم، قال الراوي: فقامت جماعة وقالوا: يا امير المؤمنين بين لنا من اين يخرج هذا الأصفر وصف لنا صفته، فقال عليه السلام: أصفه لكم مديد الظهر، قصير الساقين، سريع الغضب،

(١) (بيت لها) لم اجد ولكن في المرصد (بيت لاه) حصن عال بين انطاكية وحلب الخ.



يواقع اثنتين وعشرين (اثني عشرة) وقعة، وهو شيخ كرديّ بهيّ طويل العمر تدين له ملوك الروم، ويجعلون خدودهم وطاءهم على سلامة من دينه، وحسن يقينه، وعلامة خروجه بنيان مدينة الروم على ثلاثة من الثغور تجدد على يده، ثم يخرج ذلك الوادي الشيخ صاحب السراق المستولي على الثغور، ثم يملك رقاب المسلمين وتنصاب إليه رجال الزوراء، وتقع الواقعة ببابل فيهلك فيها خلق كثير، ويكون خسف كثير، وتقع الفتنة بالزوراء الخ.

﴿الرأس والرؤوس﴾

في اكمال الدين ص ٦١٣ عن عبدالله بن عجلان قال: ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند ابي عبدالله عليه السلام فقلت له: كيف لنا أن نعلم ذلك؟ فقال: يصبح احدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كأني بالسفياني - او لصاحب السفياني - قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة تنادي مناديه من جاء برأس شيعة علي فله الف درهم فيثب الجار على جاره ويقول: هذا منهم فيضرب عنقه ويأخذ الف درهم الخ.

في الكافي ج ١ ص ٢٥ الحديث (٢١) عن ابي جعفر عليه السلام قال: اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم.

في الملاحم ص ٥٩ قال: لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيل ولا ابن قيل إلا هلك والقيل الرأس.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٧ اذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها الخ.

كأني انظر الى رؤوس تندر فيما بين باب الفيل واصحاب الصابون. تقدم في باب الفيل.



﴿الرأي والقياس﴾

١- في الملاحم ص ١٥٨ الباب (٦) عن عمر بن الخطاب قال: أيها الناس اياكم وأصحاب الرأي فإن أصحاب الري أعداء السنة، أعييتهم السنة أن يحفظوها وتلفت [تفلتت] منهم أن يعوها فسألوها فاستحيوا أن يقولوا: لا نعلم، فأيّاكم وأيّاهم.

٢- وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٧٣ الحديث (١٦٢٩) عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلّم: إنّ الله انزل كتاباً وافترض فرائض فلا تُنقصوها، وحدّ حدوداً فلا تغيروها، وحرّم محارم فلا تقربوها، وسكت عن أشياء لم يسكت نسياناً، كانت رحمة من الله فاقبلوها، إنّ أصحاب الرأي أعداء السنن تفلّتت منهم ان يعوها، واعيتهم أن يحفظوها، وسلبوا ان يقولوا: لا نعلم، فعارضوا السنن برأيهم، فأيّاكم وأيّاهم، فإنّ الحلال بين والحرام بين كالمرتع حولى الحمى اوشك أن يواقعته، ألا وإن لكلّ ملك حمى وحى الله في ارضه محارمه.

٣- في كنز العمال ج ١ ص ٣٧٧ الحديث (١٦٤٠) عن علي (عليه السلام) قال: ثلاثة لا يقبل معهنّ عمل، الشرك والكفر، والرأي، قالوا: يا امير المؤمنين: ما الرأي؟ قال: تدع كتاب الله وسنة رسوله، وتعمل بالرأي.

٤- في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٨ الحديث (٢٩٤٠٦) عن عمر قال: إنّ أصحاب الرأي أعداء السنن، اعيتهم الاحاديث أن يحفظوها، وتفلتت منهم ان يعوها، واستحيوا حين سُئِلوا أن يقولوا: لا نعلم، فعارضوا السنن برأيهم.

٥- في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٩ الحديث (٢٩٤١٠) عن عمر قال: اياكم واصحاب الرأي فإنّهم اعداء السنن، اعيتهم الاحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضّلوا وأضلّوا.

٦- في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٩٨ الحديث (٢٩٥٠١) عن عمر قال: احذروا هذا الرأي على الدين فإنّما كان الرأي من رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلّم



مصيباً لأن الله تعالى كان يريه وأما هو منا تكلف وظن أن الظن لا يغني من الحق شيئاً.

٧- في الكافي ج ١ ص ٥٦ الحديث (٧) عن أبي شعبة الخراساني قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن أصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدتهم المقائيس من الحق إلا بعداً وإن دين الله لا يصاب بالمقائيس.

٨- في الكافي ج ١ ص ٥٦ الحديث (١٠) عن يونس بن عبد الرحمن قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام: بما أوحى الله؟ فقال: يا يونس لا تكونن مبتدعاً، من نظر برأيه هلك، ومن ترك أهل بيت نبيه ﷺ ضلّ، ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر.

٩- في الكافي ج ١ ص ٥٦ الحديث (١١) عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ترد علينا أشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة، فننظر فيها؟ فقال: لا، أما أنك إن أصبت لم تؤجر، وإن أخطأت كذبت على الله عز وجل.

١٠- في الكافي ج ١ ص ٥٨ أن علياً صلوات الله عليه قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس، ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس، وقال أبو جعفر عليه السلام: من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم، ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث أحلّ وحرم فيما لا يعلم.

﴿الرؤيا﴾

فاقصص عليه رؤياك الخ تقدم في اصحاب المهدي عليه السلام ذيل ح ٣.

﴿الرئيس﴾

تقدم في الرأس والرؤوس.

﴿الربيع﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٩ في ذيل ح (٣٨٧٢٤) ثم يتنازع القبائل في شهر ربيع.



﴿رجال﴾

يباع المهدي سبعة رجال علماء الخ تقدم في البيعة ذيل ح ١٣.

﴿رجب﴾

في غيبة النعماني ص ١٨١ ذيل ح ٢٨ عن الرضا عليه السلام قال: ثلاثة اصوات في رجب:

اولها: ألا لعنة الله على الظالمين.

والثاني: ازفت الآزقة با معشر المؤمنين.

والثالث: يرون يداً بارزاً [بدناً بارزاً] مع قرن الشمس ينادي: «ألا ان الله قد بعث فلانا على هلاك الظالمين» فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٩ ذيل ح (٣٨٧٢٤) ثم العجب كل العجب من جمادي ورجب، ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة (اي القرية العظيمة) تقل^(١) مائة ألف.

في الملاحم ص ١٥٩ الباب (٩) ثم العجب كل العجب بين جمادي ورجب ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل^(٢) مائة ألف.

في البحار ج ٥٢ ص ١٨٢ ذيل ح ٧ وكان ابو جعفر عليه السلام يقول: اربعة أحداث تكون قبل قيام القائم تدل على خروجه منها أحداث قد مضى منها ثلاثة وبقي واحد، قلنا: جعلنا فداك وما مضى منها؟ قال: رجب خلع فيه صاحب خراسان، ورجب وثب فيه على ابن زبيدة، ورجب يخرج فيه محمد بن ابراهيم بالكوفة، قلنا

(١) في الملاحم ص ١٥٩ (تغل الخ).

(٢) في الكنز ج ١٤ ص ٢٧٩ تقل الخ.



له: فالرجب الرابع متصل به؟ قال: هكذا قال ابو جعفر.

في غيبة النعماني ص ٣٠٠ ذيل ح ١ قال: السفياي من المحتوم وخروجه في رجب.

وفي الحديث (٢) ومن المحتوم خروج السفياي في رجب.

وفي دلائل الامامة ص ٢٥٩ عن أم سعيد الاحمسية قالت: قلت لأبي عبدالله: جعلت فداك يا بن رسول الله اجعل في يدي علامة من خروج القائم؟ قالت: قال لي: يا أم سعيد اذا انكسف القمر ليلة البدر من رجب وخرج رجل من تحته فذاك عند خروج القائم (عليه السلام).

في كنز العمال ج ١٤ ص ١٧٧ عن انس ان رسول الله ﷺ كان اذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان الح. اذا انكسف القمر ليلة البدر من رجب الح يأتي في علامات الظهور ح ٣٩.

﴿الرجعة﴾

١- في البحار ج ٥٣ ص ٣٩ الحديث (١) عن الصادق (عليه السلام) قال: أول من تنشق الارض عنه ويرجع الى الدنيا، الحسين بن علي (عليه السلام)، وإن الرجعة ليست بعامة، وهي خاصة لا يرجع إلا من محض الإيمان محضاً أو محض الكفر محضاً.

٢- وفي الحديث (٢) ان رسول الله ﷺ وعلياً سيرجعان.

٣- وفي ص ٤٠ الحديث (٥) عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿ويوم نحشر من كل أمة فوجاً﴾ فقال: ليس أحد من المؤمنين قتل إلا سيرجع حتى يموت ولا أحد من المؤمنين مات إلا سيرجع حتى يقتل.

٤- وفي الحديث (٧) عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كأني بحمران بن أعين وميسر بن عبدالعزيز يخبطان الناس بأسيا فهما بين الصفا والمروة.

٥- وفي ص ٤١ الحديث (٩) عن فيض بن أبي شيبة قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: وتلا هذه الآية ﴿وإذ أخذ الله ميثاق النبيين﴾ الآية قال: ليؤمنن



برسول الله ﷺ ولينصرنّ علياً امير المؤمنين ﷺ [قلت: ولينصرنّ امير المؤمنين] قال: نعم والله من لدن آدم فهلّمّ جرّاً فلم يبعث الله نبياً ولا رسولا إلا ردّ جميعهم الى الدنيا حتّى يقاتلوا بين يدي عليّ بن ابي طالب امير المؤمنين ﷺ.

٦- في البحار ج ٥٣ ص ٤٣ ذيل حديث (١٢) ويملك امير المؤمنين ﷺ أربعاً وأربعين ألف سنة حتّى يلد الرجل من شيعة عليّ ﷺ ألف ولد من صلبه ذكراً وعند ذلك تظهر الجبّتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله.

٧- وفي ص ٤٣ الحديث ١٤ عن أبي جعفر ﷺ قال: انّ أوّل من يرجع لجاركم الحسين ﷺ فيملك حتّى تقع حاجباه على عينيه من الكبر.

٨- وفي ص ٤٦ الحديث (١٩) عن الصادق ﷺ قال: أوّل من يرجع الى الدنيا، الحسين بن علي ﷺ فيملك حتّى يسقط حاجباه على عينيه من الكبر الخ.

٩- وفي ص ٦٢ ذيل الحديث (٥٢) قال الحسين ﷺ لأصحابه - فاكون أوّل من تنشق الارض عنه فأخرج خرّجة يوافق ذلك خرّجة امير المؤمنين وقيام قائمنا الخ.

١٠- وفي ص ٦٤ عن الصادق ﷺ: انّ أوّل من يكرّ في الرجعة الحسين بن علي ﷺ، ويمكث في الارض اربعين سنة حتّى يسقط حاجباه على عينيه.

١١- في البحار ج ٥٣ ص ٧٦ قال ابو عبدالله ﷺ: انّ أوّل من يكرّ الى الدنيا الحسين بن علي ﷺ وأصحابه، ويزيد بن معاوية وأصحابه فيقتلهم حذو القذّة بالقذّة، ثمّ قال ابو عبدالله ﷺ: ﴿ثمّ ردّدنا لكم الكرّة عليهم وامدّدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيراً﴾.

١٢- في البحار ج ٥٣ ص ٧٦ عن أبي جعفر ﷺ: كأنّي بعبدالله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء وذؤبنتاها بين كتفيه مصعداً في لحف الجبل (اي أصله) بين يدي قائمنا أهل البيت في أربعة آلاف مكبرّون ومكروّن.

١٣- في البحار ج ٥٣ ص ٨٩ عن ابي عبدالله ﷺ في قوله تعالى: ﴿ثمّ ردّدنا لكم الكرّة عليهم﴾ قال: خروج الحسين ﷺ في الكرّة في سبعين رجلاً من أصحابه الذين قتلوا معه الخ.



في البحار ج ٥٣ ص ١٠٣ ح ١٣٠ عن أبي عبدالله عليه السلام سئل عن الرجعة أحقّ هو؟ الخ تقدم في الحسين عليه السلام.

في البحار ج ٥٣ ص ١٠٤ عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر الله مقداره في القرآن ﴿في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة﴾ وهي كرامة رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون ملكه في كرامته خمسين ألف سنة، ويملك أمير المؤمنين عليه السلام في كرامته أربعة وأربعين ألف سنة.

اقول: هذا خلاصة ما ورد في الرجعة ومن اراد التفصيل فاليراجع الى الجزء (٥٣) من البحار ص ٣٩ الى ص ١٤٤.

﴿رجعة الأموات﴾

في ارشاد المفيد ص ٣٥٧ وأموات ينشرون من القبور حتّى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها ويتزاوون.

في نوائب الدهور ج ٣ ص ٢٧٣ في ذيل خطبة أمير المؤمنين عليه السلام: يا عجباً كلّ العجب بين جمادي ورجب. فقام صعصعة بن صوحان العبدي فقال له: يا أمير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تكررّه في خطبتك كأنك تحبّ أن تُسئل عنه؟ قال: ويحك يا صعصعة مالى لا أعجب من اموات يضربون هامات الأحياء من اعداء الله واعدائنا فكأنّي انظر اليهم وقد شهروا سيوفهم على عواتقهم يقتلون المشكّكين والظانين بالله طنّ السوء، والمرتابين في فضلنا أهل البيت، قال صعصعة: يا أمير المؤمنين ما هؤلاء الأموات؟ أموات الدين أو أموات القبور؟ قال: لا والله يا صعصعة بل أموات القبور. يكرّون الى الدنيا معنا لكأنّي انظر اليهم في سكك الكوفة كالسباع الضارية شعارهم الليل يا ثارات الحسين.

﴿الرجفة﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٥ الحديث (١٦) عن أمير المؤمنين عليه السلام: اذا اختلفت



الرحمان بالشام لم تنجل إلا عن آية من آيات الله . قيل : وما هي يا امير المؤمنين ؟ قال : رجفة تكون بالشام يهلك فيها اكثر من مائة ألف ، يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين الخ ويأتي تمام الحديث في الشام .

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٨ الحديث (٣٨٧٢٣) يكون في أمتي رجفة ، يهلك فيها عشرة آلاف عشرون ألفاً ، ثلاثون ألفاً ، يجعلها الله تعالى موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين .

رجفة اصابته اهل دمشق الخ يأتي في الزلزلة .
ترجف المدينة ثلاث رجفات الخ يأتي في الزلزلة .

﴿الرجل﴾

في البحار ج ٢ ص ٨٥ ولكن الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعاً لأمر الله ، وقواه مبذولة في رضى الله ، يرى الذل مع الحق أقرب الى عز الأبد من العز في الباطل ويعلم ان قليل ما يحتمله من ضرائها يؤديه الى دوام النعيم في دار لا تبيد ولا تنفد ، وان كثير ما يلحقه من سرائها ان اتبع هواه يؤديه الى عذاب لا انقطاع له ولا يزول ، فذلكم الرجل نعم الرجل ، فبه تمسكوا ، وبسنته فاققدوا ، والى ربكم به فتوسلوا ، فإنه لا ترد له دعوة ، ولا تخيب له طلبه .

﴿الرجوع﴾

ارجع من حيث شئت لا حاجة لنا فيك الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (يقدم القائم عليه السلام حتى الخ) .

﴿الرحا﴾

في غيبة النعماني ص ٢٥٦ ذيل ح ١٣ عن امير المؤمنين عليه السلام قال : لا بد من رحى تطحن ، فاذا قامت على قطبها ، وثبتت على ساقها بعث الله عليها عبداً عنيفاً



[عسفا] خاملاً أصله [ذابلاً أصله]، يكون النصر معه، أصحابه الطويلة شعورهم، أصحاب السبّال، سود ثيابهم، أصحاب رايات سود ويل لمن ناوهم، يقتلونهم هرجاً، والله لكأني انظر اليهم والى أفعالهم وما يليق الفجار منهم والأعراب الجفاة يسلطهم الله عليهم بلا رحمة، فيقتلونهم هرجاً على مدينتهم بشاطيء الفرات البرية والبحرية، جزاء بما عملوا، وما ربك بظلام للعبيد.

إذا دارت رحاء بني العباس الخ تقدّم في (بنو العباس).

في نوائب الدهور ج ٢ ص ٢٦١ عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: ولا بدّ من رَحَى تطحن على ضلالة وتدور، فإذا قامت على قطبها طحنت بحدّتها ألا انّ لطحينها روقاً^(١) وروقها حدّتها وفلّها^(٢) على الله.

في غيبة الطوسي ص ٢٨١ ويبعث (اي المهدي (عليه السلام)) فيحفر من خلف قبر الحسين (عليه السلام) لهم نهراً يجري الى الغرين حتّى ينبذ في النجف ويعمل على فوهته قناطر وارحاء في السبيل الخ.

﴿الرحبة﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٥ ذيل ح (٨٧) ويسكنه هو وأهل بيته الرحبة والرحبة انما كانت مسكن نوح وهي ارض طيبة، ولا يسكن رجل من آل محمد (عليه السلام) ولا يقتل الا بارض طيبة زاكية، فهم الاوصياء الطيّبون.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٣ عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: كأني بالسفياني - او لصاحب السفياني - قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة الخ ويأتي في السفياني تمام الحديث.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٧ الحديث (١٧٩) عن الصادق (عليه السلام) قال: اذا قام

(١) الروق: القرآن، وقيل: الداهية. (نهاية)

(٢) الفل: السيف ثلمه والقوم هزمهم. (م)



القائم ﷺ أتى رحبة الكوفة فقال برجله (اي اشار برجله) هكذا واوماً بيده الى موضع ثم قال: احفروا هاهنا الخ ويأتي في القائم ﷺ.

﴿الرَّحِمُ﴾

ارحم مَنْ في الارض يرحمك من في السماء. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عن النبي ﷺ.

ارحموا عزيزاً ذلّ وغنياً افتقر وعالماً ضاع في زمان جهال. كما في روضة الكافي الحديث (١٣١) عن الصادق عن النبي ﷺ.

اني لأرحم ثلاثة وحقّ أن يرحموا: عزيز أصابته مذلة بعد العزّ، وغنيّ أصابته حاجة بعد الغنى، وعالم يستخفّ به أهله والجهلة. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨١ عن الصادق ﷺ.

من لا يرحم لا يُرحم. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عن النبي ﷺ.

﴿الرَّحِمُ﴾

اتقوا الحالقة فإنّها تميمت الرجال، قلت: وما الحالقة؟ قال: قطيعة الرحم. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٤٦ عن الصادق ﷺ.

إذا قطعوا الارحام جعلت الأموال في ايدي الاشرار. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٤٨ و٣٧٤ عن الباقر عن امير المؤمنين ﷺ.

انّ اعجل الخير ثواباً صلة الرحم. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٤٦ عن الصادق ﷺ.

انّ رحم آل محمّد - الأئمة ﷺ - لمعلّقة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني، ثمّ هي جارية بعدها في ارحام المؤمن، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام﴾. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٦ عن الرضا ﷺ.



انّ الرحم معلقة يوم القيامة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥١ عن الباقر عليه السلام.

انّ صلة الرحم تزكّي الاعمال، وتنمي الأموال، وتيسّر الحساب، وتدفع البلوى، وتزيد في الرزق. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٧ عن الصادق عليه السلام.

انّ صلة الرحم والبرّ ليهوّنان الحساب، ويعصمان من الذنوب، فصلوا ارحامكم وبرّوا بأخوانكم ولو بحسن السلام وردّ الجواب. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٧ عن الصادق عليه السلام.

سر سنة صل رحمك. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. صل رحمك ولو بشربة من ماء، وأفضل ما توصل به الرحم كفّ الاذى عنها، وصلة الرحم منسأة في الاجل، محببة في الاهل. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥١ عن الصادق عن امير المؤمنين عليه السلام.

صلوا ارحامكم ولو بالتسليم. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٥ عن الصادق عليه السلام. صلوا ارحامكم، وليس تصلونهم بشيء أفضل من كفّ الاذى عنهم. كما في الكافي ج ٢ ص ١٦٥ عن الصادق عليه السلام.

صلة الارحام تحسّن الخلق وتسمح الكفّ، وتطيّب النفس، وتزيد في الرزق وتنسى في الاجل. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥١ و ص ١٥٢ عن الصادق او الباقر عليه السلام. صلة الارحام تزكّي الاعمال، وتنمي الأموال، وتدفع البلوى، وتيسّر الحساب، وتنسى في الاجل. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٠ عن الباقر عليه السلام.

صلة الرحم باربعة وعشرين. كما في الفقيه ج ٢ ص ٣٨.

صلة الرحم تزيد في العمر، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٦ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

صلة الرحم تهوّن الحساب يوم القيامة، وهي منسأة في العمر، وتقي مصارع السوء. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٧ عن الصادق عليه السلام.

صلة الرحم فأتها مثرة في المال ومنسأة في الاجل. كما في الفقيه ج ١ ص ١٣١ عن امير المؤمنين عليه السلام.

صلة الرحم منسأة في الاجل محبة في الاهل . كما في الكافي ج ٢ ص ١٥١ عن الصادق عليه السلام .

صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ، ويزيدان في الاعمار . كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٢ عن الصادق عليه السلام .

ما نعلم شيئاً يزيد في العمر إلا صلة الرحم ، حتى أن الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولاً للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة . كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٢ عن الصادق عليه السلام .

من سرّه أن يمدّ الله في عمره وأن يبسط له في رزقه فليصل رحمه ، كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٦ عن زين العابدين عليه السلام .

من مشى الى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عزّ وجلّ أجر مائة شهيد وله بكلّ خطوة اربعون ألف حسنة ، ومضى عنه اربعين ألف سيئة ، ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كأنما عبد الله عزّ وجلّ مائة سنة ، صابراً محتسباً . كما في الفقيه ج ٤ ص ٩ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليهما .

﴿الرحمة﴾

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن الباقر عليه السلام : أمّا لو قام القائم - الى أن قال - لأنّ الله تبارك وتعالى بعث محمداً رحمةً ويبعث القائم نقمة .

﴿الرساق﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ١٧٥ الحديث (٣٨٢٨٦) عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الرساق حظيرة من حظائر جهنّم ، ليس فيها حدّ ولا جمعة ولا جماعة ، صبيهم عارم (اي فاسد) وشبانهم شياطين وشيوخهم جهّال ، المؤمن أنتن فيهم من الجيفة .



﴿ رستقباد ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩١ وص ٦٠٨ يخرج حين يخرج (اي الدجال) من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قراها يقال لها رستقباد، الخ وتقدم في (الدجال ومكان خروجه).

﴿ رشيق صاحب المادراي ﴾

يأتي في المشاهدة ح ٣٧ و ٣٨.

﴿ رضوى ﴾

تقدم في الجبل ح ٩.

﴿ الرعب ﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٨ عن الصادق عليه السلام في ذيل حديث: ويسير الرعب قدامها شهراً، وورائها شهراً، وعن يمينها شهراً، وعن يسارها شهراً، الخ. وتقدم في الراية ح (٢٤)

في غيبة النعماني ص ١٩٨ ذيل ح (٩) عن الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ اَتَىٰ امر الله فلا تستعجلوه ﴾ قال: هو امرنا، امر الله عز وجل أن لا تستعجل به حتى يؤيده بثلاثة الملائكة والمؤمنين والرعب الخ.
في اكمال الدين ص ٣٢١ عن الباقر عليه السلام يقول: القائم منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر الخ.

وفي الملاحم ص ٦٥ ويسير الرعب بين يديه لا يلقاه عدو إلا هزمهم بإذن الله الخ.

﴿ الرعية ﴾

في روضة الكافي ذيل حديث (٥٥٠) عن امير المؤمنين عليه السلام قال: وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام ألفتهم عزاً لدينهم



وقواماً لسنن الحقّ فيهم، فليست تصلح الرعية بصلاح الولادة إلا باستقامة الرعية، فاذا أدّت الرعية الى الوالي حقّه وادّى اليها الوالي كذلك عز الحقّ بينهم فقامت مناهج الدين واعتدل معالم العدل، وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدولة ويُسّست مطاع الأعداء واذا غلبت الرعية واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال (من الدغل) في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهواء وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس، ولا يستوحش لجسيم حدّ عطل ولا لعظيم باطل ائله^(١) فهنالك تذللّ الابرار وتعزّ الاشرار وتخرب البلاد، وتعظم تبعات الله عزّ وجلّ عند العباد الخ.

وفي الكافي ج ١ ص ٢٣٤ عن الصادق عليه السلام قال: عندي سلاح رسول الله ﷺ الى أن قال - ويضع الله له يداً على رأس رعيته.

وفي الكافي ج ١ ص ٤٠٧ عن الباقر عليه السلام قال: لا تصلح الامامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال - الى أن قال - حتّى يكون للرعية كالأب الرحيم.

وفي الكافي ج ١ ص ٣٧٦ عن الباقر عليه السلام قال: لأعذبنّ كلّ رعية في الاسلام دانت بولاية كلّ امام جائر ليس من الله، وإن كانت الرعية في أعمالها برّة تقيّة، ولأعفونّ عن كلّ رعية في الاسلام دانت بولاية كلّ امام عادل من الله وإن كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة.

وفي الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦ عن زين العابدين عليه السلام قال: حقّ الله الاكبر عليك أن تعبدّه - الى أن قال - وأما حقّ رعيّتك بالسلطان فإن تعلم أنّهم صاروا رعيّتكم لضعفهم وقوّتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عزّ وجلّ على ما آتاك من القوّة عليهم، وأما حقّ رعيّتك بالعلم فإن تعلم أنّ الله عزّ وجلّ أمّا جعلك قيماً لهم فيما آتاك من العلم وفتح

(١) يقال: مال موثّل ومجد موثّل اي مجموع ذواصل. (المرات)



لك من خزائنه فان احسنت في تعلم الناس ولم تحرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وإن انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقاً على الله أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلّك .

﴿الرغيف﴾

في الملاحم ص ٨٣ الباب (١٨٦) ويجتمع نفر على الرغيف فيشبعهم .

﴿الرفعة﴾

الرفعة لله عزّ وجلّ الخ تقدم في الراية ح ٣٤ .

﴿الرق المنشور﴾

يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (الليلة التي يقوم فيها قائم آل محمد ﷺ الخ) .

﴿الركن والمقام﴾

فيقوم القائم عليه السلام بين الركن والمقام فيصليّ وينصرف ومعه وزيره الخ تقدم في الأحلاس ذيل ح (١٤) .

فيبايعونه بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله ﷺ الخ تقدم في الاحلاس الحديث (١٣) .

اذا ظهر القائم قام بين الركن والمقام الخ يأتي في النداء الحديث ٣٣ .

﴿ركود الشمس﴾

في كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ والارشاد للشيخ المفيد ص ٣٥٧ قال : قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام - وركود الشمس من عند الزوال الى وسط اوقات العصر وطلوعها من المغرب الخ .



في كشف الغمة ص ٤٦٠ وارشاد المفيد ص ٣٥٩ روى عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (الشعراء / ٤) قال: سيفعل الله ذلك بهم، قلت: من هم؟ قال: بنو أمية وشيعتهم، قلت: وما الآية؟ قال: ركود الشمس ما بين زوال الشمس إلى وقت العصر، وخروج صدر^(١)، ووجه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه، وذلك في زمان السفيا في وعنده يكون بواره وبوار قومه.

﴿الرمان والرمانة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ ويجتمع النفر على الرمانة فيشبعهم الخ.

﴿الرمحان﴾

إذا اختلف الرمحان الخ يأتي في الشام.

﴿رمضان﴾

يأتي في شهر رمضان.

﴿الرملة﴾^(٢)

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ ذيل ح (٦٧) وسيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير في كل أرض من ناحية المغرب، الخ.

(١) في الارشاد: (وخروج صدر الرجل ووجه الخ).

(٢) الرملة: واحدة الرمل: مدينة بفلسطين. (المراصد)

﴿الروح﴾

الروح عماد الدين الخ يأتي في العلم.

﴿الروم﴾^(١)

في الملاحم ص ٦٧ الباب (١٣٧) عن كعب قال: المهدي يبعث بعثاً لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية فية التّوراة الذي انزل الله على موسى، والانجيل الذي انزل الله على عيسى، يحكم بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم.

في الملاحم ص ١٥٠ ذيل باب (٧٩) ويخرج ملك الروم في مائة ألف صليب تحت كلّ صليب عشرة آلاف فيفتح طرسوساً بأسنة الرماح وينهب ما فيها من الاموال والناس، ويبعث الله جبرئيل عليه السلام الى المصيصة ومنازلها وجميع ما فيها فيعلقها بين السماء والارض ويأتي ملك الروم بجيشه حتى ينزل تحت المصيصة، فيقول: اين المدينة التي كان يتخوف الروم منها والنصرانية، فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم.

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ ذيل ح (٦٧) وسيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة الخ.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٢١ عن رسول الله ﷺ يقول: ستصالحكم الروم صلحاً آمناً، ثم تغزون انتم وهم عدواً، فتنصرون وتسلمون وتفتحون ثم تنصرفون بمرج فيرفع لهم رجل من النصرانية الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيقوم

(١) الروم: جيل معروف في بلاد واسعة تضاف في بلاد اليهم فيقال: بلاد الروم، ومشارق بلادهم وشمالهم الترك والروس والخزر، وجنوبهم الشام والاسكندرية، ومغاربهم البحر والاندلس وكانت الرقة والشامات كلّها تعدّ في حدودهم ايام الاكاسرة وكانت انطاكية دار ملڪهم الى ان نفاهم المسلمون الى أقصى بلادهم. (المراصد)



اليهم فيدقّ الصليب فعند ذلك تغضب الروم فيجتمعون للملحمة.

وفيه ايضاً عن رسول الله ﷺ يقول: تصالحون الروم صلحاً آمناً حتى تغزون انتم وهم عدواً من ورائهم فتتصرون وتغنون وتنصرفون حتى تنزلوا بمرج^(١) ذي تلؤل فيقول قائل من الروم غلب الصليب، ويقول قائل من المسلمين: بل الله غلب فيتداولانها بينهم فيثور المسلم الى صليهم وهم منهم غير بعيد، فيدقه، ويثور الروم الى كاسر صليهم فيقتلونه، ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتلون فيكرم الله عزوجلّ تلك العصابة من المسلمين بالشهادة فيقول الروم: لصاحب الروم كفيماك جد العرب فيغدرون فيجتمعون للملحمة فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كلّ غاية اثنا عشر ألفاً. (والغاية الراية) كما في المنجد الابجدي.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٢٦ عن رسول الله ﷺ يقول: تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله، ثم تقاتلون الروم فيفتحهم الله، ثم تقاتلون فارس فيفتحهم الله، ثم تقاتلون الدجال فيفتحهم الله.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٢٨ عن ابي بن كعب أنّه قال: في هذه الآية ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الاكبر﴾ قال: مصيبات الدنيا الروم والبطشة او الدخان^(٢). قال: ثم انقطع شيء فقال هو الدجال.

في الملاحم ص ٨٠ يكون هدنة الروم على يديه الخ تقدم في بيت المقدس ح ٤. في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٧ تقوم الساعة والروم اكثر الناس.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٧ في ذيل خطبة البيان ثم ان المهدي يسير هو ومن معه من المؤمنين بعد قتل السفيناني فينزلون على بلد من بلاد الروم فيقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله فيتساقط حيطانها ثم الخ.

(١) مَرَج: الارض الواسعة فيها نبت كثير، وهي في مواضع تذكر مضافة (المراصد) كأن يقال: مرج حسين، مرج فلان الخ.

(٢) قال في التلخيص: شك شعبة (وهو احد رواة الحديث).



﴿رومان﴾

في الملاحم ص ١٥٩ ذيل باب (٨) عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تقوم الساعة حتى تبعث نار من رومان فتضيء منها اعناق الإبل ببصرى.

﴿الرومية﴾

في الملاحم ص ٨٠ ثم يسير الى رومية فيفتحها ويستخرج كنوزها ومائدة سليمان بن داود ثم الخ.

في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٨ عن عبدالله بن عمرو، يقول: كنا عند رسول الله ﷺ فسئل أي المدينتين تفتح أولاً؟ يعني القسطنطينية او الرومية؟ فقال: مدينة هرقل أولاً، يعني القسطنطينية.

في البيان المتقي الهندي ص ١٥٤ روى عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قصة المهدي عليه السلام وفتح الرومية أنه قال: ثم يكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها، وأما سميت رومية لأنها كرمانة من كثرة الخلق، فيقتلون ستمائة ألف، ويستخرجون منها حلي بيت المقدس، والتابوت الذي فيه السكينة، ومائدة بني اسرائيل، ورضاضة الالواح، وعصى موسى، ومهر سليمان، وففيزين من المن (ترنجين) الذي انزل الله عز وجل على بني اسرائيل اشدّ بياضاً من اللبن فيستخرجونه ويردونه الى بيت المقدس، ثم الخ.

في البيان في اخبار صاحب الزمان الباب العشرون عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ، غزا طاهر بن اسماء بني اسرائيل فسباهم وسبى حلي بيت المقدس واحرقها بالنيران وحمل منها بالبحر ألف وتسعمائة سفينة حلي حتى اوردها رومية قال حذيفة: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: يستخرجن المهدي ذلك حتى يرده الى بيت المقدس ثم يسيروا ومن معه حتى يأتون خلف مدينة رومية فيها مائة سوق في كل سوق مائة الف سوق فيفتحونها ثم يسرون منها حتى يأتون مدينة يقال لها قاطع الخ.

﴿الروبيضة﴾^(١)

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٥ عن النبي ﷺ، قال: يأتي على الناس سنوات جدعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الروبيضة قيل: يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال: الرجل التافه يتكلم في امر العامة.

في المستدرک ج ٤ ص ٥١٢ عن النبي ﷺ، أنه قال: سيأتي على الناس سنون يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويخون فيها الأمين ويؤمن فيها الخائن وينطق فيها الروبيضة، قال: قيل: يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال: السفیه يتكلم في امر العامة.

في غيبة النعماني ص ٢٧٨ الحديث (٦٢) عن الاصغر بن نباتة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ان بين يدي القائم سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويقرب فيها الماحل وفي حديث «وينطق فيها الروبيضة» فقلت: وما الروبيضة؟ وما الماحل؟ قال: او ما تقرأون القرآن قوله: ﴿وهو شديد المحال﴾ قال: يريد المكر، فقلت: وما الماحل؟ قال: يريد المكار.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٦ الحديث (٣٨٤٥٢) سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الامين، وينطق فيها الروبيضة، قيل: وما الروبيضة؟ قال: الرجل التافه يتكلم في امر العامة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٩ الحديث (٣٨٥١٠) ان امام الدجال سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويخون فيها الامين ويؤمن

(١) الروبيضة: الرجل التافه، السفیه، الفاسق، الوضع، من لا يوبه له. يتكلم في امر العامة من لم يكن يتكلم.



فيها الخائن، ويتكلم فيها الروبيضة، قيل: وما الروبيضة؟ قال: الفاسق يتكلم في امر العامة.

وفي الحديث (٣٨٥١١) أن بين يدي الساعة سنين خداعة، يتهم فيها الأمين، ويؤمن الخائن ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويتكلم فيها الروبيضة، قال: يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال: السفیه ينطق في امر العامة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣١ الحديث (٣٨٥١٨) تكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خداعة، يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب، ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، ويتكلم الروبيضة - الوضع عن الناس.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣١ الحديث (٣٨٥١٩) تكون امام الدجال سنون خداعة، يكثر فيها المطر، ويقل النبت، ويكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب، ويؤمن الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الروبيضة؟ قيل: يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال: من لا يوبه له.

﴿رهان﴾

(لا بد أن يملك - إلى أن قال - كفرسي رهان - يأتي في الكوفة ح ٣.

﴿الرهبان﴾

رهبان بالليل واسد في النهار الخ يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوان (يظهر المهدي بمكة الخ).

﴿الري﴾

في الملاحم ص ٥٣ الباب (٩٥) قال: يخرج بالري رجل ربعة (جهار شانه)



أسمر مولى لبني تميم^(١) كوسج يقال له شعيب بن صالح في اربعة آلاف، ثيابهم بيض وراياتهم سود، يكون مقدمة للمهدي لا يلقاه أحد إلا قتله^(٢).

في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٨ الحديث (٦٥) عن معجم البلدان قال: روى أنه في التوراة مكتوب: الريّ باب من ابواب الارض واليها متجر الخلق. وقال الاصمعي: الريّ عروس الدنيا واليها متجر الناس. قال: وروى عن جعفر الصادق عليه السلام، انّ الري وقزوين وساوه ملعونات شؤمات.

في البحار ج ٥٢ ذيل ح (٨٩) وخراب الزوراء وهي الريّ وخسف المزورة وهي بغداد الخ.

وممن يحارب القائم عليه السلام اهل الريّ. تقدم في ثلاث عشرة.

فاعمل الاسدي في الريّ. تقدم في التوقيعات الحديث (٢٨).

في اكمال الدين ص ٤٣٧ ويخرج الشروسي من ارمينية واذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافي باهات، الخ ويأتي في الشروسي تمام الحديث.

﴿الريح﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٥٥ لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحاً لا تدع أحداً في قلبه مثقال ذرة من تقى او نهى إلا قبضته ويلحق كل قوم بما كان يعبد آبائهم في الجاهلية ويبقى عجاج من الناس لا يأمرؤن بمعروف ولا ينهون عن منكر، تناكبون في الطرق كما تتناكب البهائم فاذا كان ذلك اشتد غضب الله على اهل الارض فأقام الساعة.

(١) في برهان المتقي ص ١٥١ (من بني تميم مخزوم كوسج الخ).

(٢) في البرهان (لا يلقاه احد إلا قتلته) يعني فرارى دهد.



في المستدرك ج ٤ ص ٤٥٥ وكنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠ قال رسول الله ﷺ:
 ان الله يبعث ريحاً من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحداً في قلبه مثقال حبة من إيمان
 إلا قبضته.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٥٦ في ذيل حديث ثم يبعث الله ريحاً، ريحها ريح
 المسك ومبسمها مس الحرير فلا تترك نفساً في قلبه مثقال حبة من الايمان إلا قبضته
 ثم يبق شرار الناس عليهم تقوم الساعة.

في الملاحم ص ١٢٦ ذيل باب (٤١) تحيئكم ريح صفراء من قبل القبلة فتدوم
 ثلاثة ايام وليلتين حتى يصير الليل من شدة الصفرة مثل النهار المضيء وبعده يكون
 غرق البصرة، ثم توقعوا آيات متواليات من السماء منظومات كنظم الخرز، واول
 الآيات الصواعق ثم الريح الصفراء ثم ريح دائم وصوت من السماء يموت فيه خلق
 ويكون بواسط هلاك كثير وتكون بالكوفة عجائب وبالاهاواز زلازل فتكون
 بيوتهم قبورهم ثم تنقطع السبل فلا يخرج احد من مدينة الى مدينة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٦ الحديث (٣٨٤٩٩) اذا استغنى النساء بالنساء
 والرجال بالرجال فبشرهم بريح حمراء تخرج من قبل المشرق فيؤمسخ بعضهم
 ويخسف ببعض، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون.

في الملاحم ص ١٤٣ الباب (٧٣) عن ابن عباس قال: تهيج ريح حمراء
 بالزوراء وينكرها الناس فيفزعون الى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا قردة
 وخنازير تسود وجوههم وتزرق اعينهم.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٥ عن ابي امامة عن النبي ﷺ قال: يبيت قوم من
 هذه الأمة على طعام وشراب وهو - الى أن قال - وارسلت عليهم الريح العقيم
 فتتسفهم كما نسفت من كان قبلهم بشريهم الخمر واكلهم الربا ولبسهم الحرير
 واتخاذهم القينات (اي المغنيات) وقطيعتهم الرحم. وتقدم تمام الحديث في الأمة
 ح(٦).

(باب الزاء)

﴿الزجاج والزجاجة﴾

في الملاحم ص ٧٣ الباب (١٥٩) عن كعب قال: المهدي خاشع لله كخشوع الزجاجية.

في غيبة النعماني ص ٢٠٧ الحديث (١٣) عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: والله لتكسرنّ تكسّر الزجاج، وإنّ الزجاج ليعاد فيعود [كما كان]، والله لتكسرنّ تكسّر الفخار الخ وتقدم تمام الحديث في الامتحان ح (١٣).

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٨ احدى عينيه عنبة يعني الدجال كأنّها زجاجة خضراء الخ وتقدم في الدجال واوصافه ح (١٧).

﴿الزجر﴾

في ارشاد المفيد ص ٣٦١ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلّل السماء وخسف ببغداد وخسف ببليدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في اهلها وشمول اهل العراق خوفا لا يكون لهم معه قرار.

﴿زرارة﴾

يا زرارة وهو المنتظر - يا زرارة متى ادركت ذلك الزمان - يا زرارة لا بدّ من قتل غلام الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (انّ للقائم غيبة الخ).



﴿الزرع والزراعة﴾

في الامام المهدي ج ٢ ص ١٣ عن لوائح الانوار، ويزرع الانسان مداً فيخرج له سبعمائة مدّ، ويرفع الربا والزنا وشرب الخمر الخ.

في الملاحم ص ٩٧ الباب (٢٠٤) ويرى الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة ولا تكسر بضلها عوداً - ويأخذ الرجل الصاع او المد من القمح او الشعير فيبذره على وجه الارض بلا حرث ولا كراثب فيدخل المد الواحد سبعمائة مدّ.

في الكافي ج ٥ ص ٢٦٠ ذيل ح ٣ عن الصادق عليه السلام قال: والله ليزرعنّ الزرع وليغرسنّ النخل بعد خروج الدجال.

﴿الزكام﴾

فأما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام وأما الكافر الخ وتقدم تمام الحديث في (الدخان).

الزكام جند من جنود الله عزّ وجلّ يبعثه الله عزّ وجلّ على الداء فيزيله. كما في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٨٢ الحديث (٥٧٨).

الزكام فضول في الرأس. كما في روضة الكافي ذيل ح (٥٧١).

كان رسول الله ﷺ لا يتداوى من الزكام ويقول: ما من أحد إلا وبه عرق من الجذام فاذا أصابه الزكام قمعه. كما في روضة الكافي الحديث (٥٧٧) عن الصادق عليه السلام.

﴿الزكاة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٦ الحديث (٣٨٤٩٧) اذا استحلّت هذه الأُمّة الخمر بالنبذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثماً.



تارك الزكاة يسأل الله الرجعة الى الدنيا وذلك قول الله عز وجل: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ الآية. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٦ عن النبي ﷺ.

مانع الزكاة يطوق بحية قرعاء وتأكل من دماغه وذلك قوله عز وجل: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ كما في الكافي ج ٣ ص ٥٠٥ عن الصادق عليه السلام. ملعون كل مال لا يزكى الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٨ عن امير المؤمنين عليه السلام. ملعون ملعون مال لا يزكى. كما في الكافي ج ٣ ص ٥٠٤ عن الصادق عليه السلام. من منع قيراطاً من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم الخ. كما في الكافي ج ٣ ص ٥٠٣ عن الصادق عليه السلام.

من منع قيراطاً من الزكاة فليمت إن شاء يهوديا او نصرانيا. كما في الكافي ج ٣ ص ٥٠٥ عن الصادق عليه السلام.

﴿زكريا بن آدم﴾

في سفينة البحار ج ١ ص ٥٥١ والبحار ج ٦ ص ٢١٧ عن زكريا بن آدم قال: قلت للرضا عليه السلام: اني اريد الخروج عن اهل بيتي فقد كثر السفهاء، فقال: لا تفعل فان اهل قم يدفع عنهم بك كما يدفع عن اهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام.

﴿الزلزلة﴾^(١)

في الملاحم ص ٤٢ كانت رجفة اصاب اهل دمشق في ايام مضين من رمضان. في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٥ الحديث (٣٨٥٣٧) ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج منها كل منافق وكافر.

في غيبة النعماني ص ٣٠٥ ذيل ح ١٦ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: رجفة تكون

(١) تقدم في الرجفة ما يناسب المقام.



بالشام يهلك فيها اكثر من مائة ألف، يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين الخ ويأتي في الشام تمام الحديث.

في الملاحم ص ٤٦ الباب (٧٣) عن كعب قال: هلاك بني العباس عندكم - الى أن قال - والرجفتان في ليلة التحسين الخ وتقدم تمام الحديث في بنو العباس تحت عنوان (هلاك الخ).

في الفقيه ج ١ ص ٣٣٢ عن الصادق عليه السلام أنه قال: اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشى الزنا ظهرت الزلازل الخ. وتقدم في الاربعة.

في الملاحم ص ١٣٢ الباب (٥١) كأني انظر الى نساء قريش - الى أن قال - فالويل لاهل ذلك الزمان ماذا يمرّ عليهم من الاهوال والافزاع والزلازل والعيويل خاصة لمن كان له مال ظاهر وطوبى لمن راض نفسه وعياله ولم يعرف أنه صاحب ذهب وفضة.

﴿الزّلة﴾

يأتي في العالم.

﴿الزمان﴾

إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالة، وكثرت التجارة، وكثر المال، وعُظم ربّ المال، وكثرت الفاحشة، وكانت امارة الصبيان وكثر النساء، وجار السلطان، وطُفّف في المكيال والميزان، فيربي الرجل جرواً خيراً من أن يُربي ولدأله، ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير، ويكثر اولاد الزنا حتّى أن الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق، ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب، أمثلهم في ذلك الزمان المداهن. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٦).

إذا اقترب الساعة تقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة، والجمعة كإختراق السعفة في النار. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٧)



إذا تقارب الزمان أناخ بكم الشرف^(١) الجون، فتن كقطع الليل المظلم. (كنز ج ١٤ ص ٢٢٨)

إذا تقارب الزمان انتقى الموتُ خيار أُمّتي، كما ينتقى أحدكم خيار الرطب من الطبق. (كنز ج ١٤ ص ٢٢٨)

اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم ﷺ. (فتح الباري كتاب الفتن ص ٢٠ سطر ٢)

اعلموا رحمكم الله أن مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة، يأتي تحت عنوان (حجبت مع رسول الله الخ).

اقل ما يكون في آخر الزمان أخ يوثق به او درهم من حلال. (تحف العقول ص ٣٨ عن النبي ﷺ)

اللهم لا تُرني زمانا لا يُتبع فيه العليم ولا يُستحي من الحليم. (كنز العمال ج ١١ ص ٢٣٩)

اللهم لا يدركني زمان او لا أدرك زمان قوم، لا يتبعون العلم، ولا يستحيون من الحليم، قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب. (المستدرك ج ٤ ص ٥١٠)

إن من ورائكم زمان صبرٍ للمتمسك فيه أجر خمسين شهيداً منكم. (كنز ج ١١ ص ١١٨)

انتم اليوم في زمان من ترك عشر ما امر به هلك، وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم عشر ما أمر به نجا. (الكنز ج ١٤ ص ٢٥٥)

أنكم في زمان القائل فيه بالحق خير من الصامت، والقائم فيه خير من القاعد،

(١) الشُّرف: جمع مشارف، يريد فتنًا متصلة الاوقات متطاولة المدد شبهت بمسّان النوق، الجون: الاسود كما في هامش الكنز.



وإنَّ بعدكم زماناً الصامت فيه خير من الناطق، والقاعد فيه خير من القائم، قال: فقال رجل: يا ابا عبد الرحمن كيف يكون امر من أخذ به اليوم كان هدى ومن أخذ به بعد اليوم كان ضلالة؟ قال: قد فعلتموه اعتبروا ذلك برجلين مرّاً يقوم يعملون بالمعاصي فأنكروا كلاهما وهمت أحدهما فسلم وتكلم الآخر فقال: أنكم تفعلون وتفعلون فأخذوه وذهبوا به الى ذي سلطانهم فلم يزل اولم يزالوا به حتى أخذ بأخذه وعمل بعمله. (مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٣١)

أنكم في زمان كثير علمائه قليل خطبائه، كثير معطوه، الصلاة فيها قصيرة والخطبة فيها طويلة فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة، وإن من البيان لسحراً، ومن اراد الآخرة اضرّ بالدنيا ومن اراد الدنيا اضرّ بالآخرة، يا قوم فاخروا بالفانية للباقية. (المستدرك ج ٤ ص ٤٨٢)

أنكم قد اصبحتم في زمان كثير فقهاء قليل خطباءه قليل سُؤاله كثير معطوه، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي عليكم زمان قليل فقهاء كثير خطباءه، كثير سُؤاله قليل معطوه، العلم فيه خير من العمل. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٤)

أيها الناس اني سمعت أخي رسول الله ﷺ يقول: تجتمع في أمتي مائة خصلة لم تجتمع في غيرها الخ تقدم في الأمة الحديث (١٧).

تأتي على الناس سنوات جدعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الامين، وينطق فيهم الروبيضة، قيل: يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال: الرجل التافه يتكلم في امر العامة. (المستدرك ج ٤ ص ٤٦٥)

تصدقوا، فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها. (فتح الباري بشرح البخاري كتاب الفتن الباب ٢٥)

تكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الارض لا تدع خلفها أحداً تسوق الناس الى المحشر كلما قاموا قامت لهم تسوقهم الى المحشر. (البحار ج ٦ ص ٣٠٤ ذيل ج ٣ عن رسول الله ﷺ).



حجبت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فلما قضى النبي ﷺ ما افترض عليه من الحج اتى مودع الكعبة فلزم حلقة الباب، ونادى يرفع صوته: ايها الناس: فاجمع اهل المسجد وأهل السوق، فقال: اسمعوا اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم بكى رسول الله ﷺ حتى بكا لبكائه الناس اجمعين فلما سكث من بكائه قال: اعلموا رحمكم الله ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة، ثم يأتي من بعد ذلك شوك وورق الى مائتي سنة، ثم يأتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه إلا سلطان جائر او غني بخيل او عالم مراغب في المال او فقير كذاب، او شيخ فاجر، او صبي وقح، او امرأة رعناء، ثم بكى رسول الله ﷺ.

فقام اليه سلمان الفارسي وقال: يا رسول الله اخبرنا متى يكون ذلك؟ فقال ﷺ: يا سلمان اذا قلت علماءكم، وذهبت قرأؤكم، وقطعت زكاتكم واظهرتم منكراتكم، وعلت أصواتكم في مساجدكم، وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب حديثكم والغيبة فاكهتكم، والحرام غنيمتكم، ولا يرحم كبيركم صغيركم، ولا يوقر صغيركم كبيركم، فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم، ويجعل بأسكم بينكم، وبقي الدين بينكم لفظاً بالسننكم، فاذا اوتيت هذه الخصال توقعوا الریح الحمراء او مسخاً او قذفاً بالحجارة وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم او من تحت أرجلكم او يلبسكم شيعاً ويذيق بعضهم بأس بعض انظر كيف نصرّف الآيات لعلهم يفقهون﴾ فقام اليه جماعة من الصحابة، فقالوا: يا رسول الله أخبرنا متى يكون ذلك؟ فقال ﷺ: عند تأخير الصلوات واتباع الشهوات، وشرب القهوات، وشم الآباء والأمهات، حتى ترون الحرام مغنياً، والزكاة مغرمًا، وأطاع الرجل زوجته، وجفا جاره، وقطع رحمه، وذهبت رحمة الاكابر، وقلّ حياء الاصاغر، وشيّدوا البنيان، وظلموا العبيد والاماء، وشهدوا بالهوى، وحكموا بالجور، ويسبّ الرجل أباه، ويحسد الرجل أخاه، ويعامل الشركاء بالخيانة، وقلّ الوفاء، وشاع الزنا، وتزوّج الرجال بثياب



النساء، وسلب عنهم قناع الحياء ودبّ الكبر في القلوب كدبيب السمّ في الابدان، وقلّ المعروف، وظهرت الجرائم، وهونت العظام، وطلبوا المدح بالمال، وانفقوا المال للغناء، وشغلوا بالدنيا عن الآخرة وقلّ الورع، وكثر الطمع، والهرج والمرج، واصبح المؤمن ذليلاً، والمنافق عزيزاً، مساجدهم معمورة بالاذان، وقلوبهم خالية من الايمان، واستخفوا بالقرآن، وبلغ المؤمن عنهم كلّ هوان، فعند ذلك ترى وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين، كلامهم أحلى من العسل، وقلوبهم امرّ من الحنظل، فهم ذئاب، وعليهم ثياب، ما من يوم الا يقول الله تبارك وتعالى: أَفَبِيْ تَفْتَرُوْنَ؟ أَمْ عَلَيَّ تَجْتَرُونَ؟ ﴿افحسبتم أنّما خلقناكم عبثاً وأنّكم الينا لا ترجعون﴾ فوعزّي وجلالي لولا من يعبدني مخلصاً ما امهلت من يعصيني طرفة عين، ولولا ورع الورعين من عبادي لما انزلت من السماء قطرة، ولا أنبت ورقة خضراء، فوا عجباه لقوم آلتهم اموالهم، وطالت آمالهم، وقصرت آجالهم، وهم يطمعون في مجاورة مولاهم، ولا يصلون الى ذلك إلا بالعمل، ولا يتمّ العمل إلا بالعقل. (البحار ج ٥٢ ص ٢٦٢)

حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فأخذ باب الكعبة ثم أقبل علينا بوجهه فقال: ألا أخبركم بأشراط الساعة؟ - وكان ادنى الناس منه يومئذ سلمان ؓ - فقال: بلى يا رسول الله، فقال: انّ من اشراط القيامة إضاعة الصلاة، واتباع الشهوات، والميل مع الأهواء، وتعظيم المال، وبيع الدين بالدنيا، فعندها يذاب قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الملح في الماء ممّا يرى من المنكر فلا يستطيع أن يغيّره، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده. يا سلمان انّ عندها امراء جورّة، ووزراء فسقة، وعرفاء ظلمة، وامناء خونة، فقال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده. يا سلمان انّ عندها يكون المنكر معروفاً، والمعروف منكراً، واثمن الخائن ويخون الأمين، ويصدّق الكاذب، ويكذب الصادق، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.



يا سلمان فعندها اماره النساء، ومشاوره الإماء، وقعود الصبيان على المنابر، ويكون الكذب طرفاً، والزكاة مغرمًا، والفيء مغنماً، ويحفوا الرجل والديه، ويبرّ صديقه، ويطلع الكوكب المذنب، قال سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة، ويكون المطر قيظاً، يغيظ الكرام غيظاً، ويحتقر الرجل المعسر، فعندها يقارب الاسواق اذا قال هذا: لم ابع شيئاً، وقال هذا: لم اربح شيئاً فلا ترى إلاّ ذاماً لله، قال سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان فعندها أقوام إن تكلموا قتلوهم، وإن سكتوا استباحوهم ليستأثروا بفيئهم، ليطوّن حرمتهم، وليسفكنّ دمائهم، ولتملأنّ قلوبهم رعباً، فلا تراهم إلاّ وجلين خائفين مرعوبين، قال سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان إنّ عندها يؤتي بشيء من المشرق وشيء من المغرب يلون أمّتي فالويل لضعفاء أمّتي منهم، والويل لهم من الله، لا يرحمون صغيراً، ولا يوقّرون كبيراً، ولا يتجاوزون عن مسيء، اخبارهم خناء، جثّتهم جثّة الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين، قال سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان وعندها تكثي الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية في بيت أهلها، ويشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، ويركبن ذوات الفروج السروج فعليهنّ من أمّتي لعنة الله، قال سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟ فقال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان إنّ عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس، ويحلّي المصاحف، وتطول المنارات، وتكثر الصفوف بقلوب متباغضة والسن مختلفة، قال سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ: اي والذي نفسي بيده، وعندها تحلّي ذكور أمّتي بالذهب، ويلبسون الحرير والديباغ ويتخذون جلود النور صفاقاً،



قال سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ: اي والذي نفسي بيده.
يا سلمان وعندها يظهر الربا، ويتعاملون بالغيبة والرشاء^(١) ويوضع الدين،
وترفع الدنيا، قال سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟ فقال ﷺ: اي والذي
نفسى بيده.

يا سلمان وعندها يكثر الطلاق، فلا يقام لله حدّ، ولن يضّر الله شيئاً، قال
سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ: اي والذي نفسي بيده.
يا سلمان وعندها تظهر القينات والمعازف، ويليهن اشرار أمتي، قال سلمان:
وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان وعندها تحج اغنياء أمتي للنزهة، وتحج اوساطها للتجارة، وتحج
فقرائهم للرياء والسمعة، فعندها يكون اقوام يتعلّمون القرآن لغير الله، ويتخذونه
مزامير، ويكون اقوام يتفقهون لغير الله، ويكثر اولاد الزنا، ويتغنون بالقرآن،
ويتهافتون^(٢) بالدنيا، قال سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ: اي
والذي نفسي بيده.

يا سلمان ذاك اذا انتهكت المحارم، واكتسبت المآثم، وسلّط الاشرار على
الاخيار، ويغشو الكذب، وتظهر اللّجاجة، ويفشو الحاجة، (الفاقة) ويتباهون في
اللباس، ويُمطرون في غير أوان المطر، ويستحسنون الكوبة والمعازف^(٣)، وينكرون
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتّى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذلّ من
الأمّة، ويظهر قرّاءوهم وعبّادهم فيما بينهم التلاوم، فأولئك يدعون في ملكوت
السموات الارجاس والانجاس، قال سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟
فقال ﷺ: اي والذي نفسي بيده.

(١) في المصدر: بالعينة والرشاء.

(٢) في البحار ج ٦ ص ٣١٠ سطر ٢: التهافت: التساقط.

(٣) في البحار ج ٦ ص ٣١٠ سطر ٢: والكوبة بالضم: النرد، والشطرنج والطبل الصغير المختصر
والهربط.

يا سلمان فعندها لا يخشى الغنيّ إلا الفقر، حتّى إنّ السائل ليسأل فيما بين
الجمعتين لا يصيب أحداً يضع في يده شيئاً، قال سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول
الله؟ قال ﷺ: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان عندها يتكلم الرويضة، فقال: وما الرويضة يا رسول الله فداك
أبي وأمي؟ قال ﷺ: يتكلم في أمر العامة من لم يكن يتكلم، فلم يلبثوا إلا قليلاً
حتّى تخور الارض خورة، فلا يظنّ كلّ قوم إلا أنّها خارت في ناحيتهم فيمكثون ما
شاء الله ثمّ ينكتون في مكثهم فتلقي لهم الارض افلاذ كبدها - قال ذهب وفضة - ثمّ
اوماً بيده الى الاساطين فقال: مثل هذا، فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة، فهذا معنى
قوله: ﴿فقد جاء اشراطها﴾. (البهار ج ٦ ص ٣٠٦ الى ص ٣٠٩)

الزهد في زماننا هذا في الدنانير والدراهم، وليأتينّ على الناس زمان الزهد في
الناس آنفهم من الزهد في الدنانير والدراهم. (كنز ج ١١ ص ١٥٣)
ستكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله، ويروحون في سخط الله
فاياك أن تكون من بطانتهم. (اي من خواصهم) (كنز ج ١١ ص ١٢٩)

سيأتي بعدكم قوم يأكلون أطائب الدنيا وألوانها وينكحون اجمل النساء
وألوانها، ويلبسون ألين الثياب وألوانها، ويركبون فره الخيل وألوانها، لهم بطون
من القليل لا يشبع وأنفس بالكثير لا تقنع، عاكفين على الدنيا يغدون ويروحون
اليها، اتخذوها آلهة دون إلههم وربّاً دون ربهم، الى امرهم (ها) ينتهون وهواها
يتبعون وعزّة من محمّد بن عبدالله لازمة لمن ادرك ذلك الزمان من عقبكم وخلف
خلفكم أن لا يسلم عليهم ولا يعود مرضاهم ولا يشيّع جنازهم ولا يوقّر كبيرهم
فمن يفعل ذلك فقد أعان على هدم الاسلام. (ملاحم طاووه اي ص ٦٠ عن مجموعة
ورام)

سيأتي زمان على أمتي تحلّ لهم الغزوبة والرهبانية وان تلد المرأة حيّة خير
من أن تلد الولد. (ملاحم طاووه في ص ٦٠ عن وسيلة العفايف عن النبي ﷺ)
سيأتي زمان على أمتي لا يعرفون العلماء الا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن



إلا بصوت حسن، ولا يعبدون الله إلا في شهر رمضان، فإذا كان كذلك سلّط الله عليهم سلطاناً لا علم له ولا حلم له ولا رحم له. (جامع الاخبار ص ١٥٣)

سيأتي زمان على أمتي يفرون من العلماء كما يفرون عن الغنم عن الذئب فإذا كان كذلك ابتلاههم الله تعالى بثلاثة أشياء:

الأول يرفع البركة من أموالهم،
 الثاني سلّط الله سلطاناً جائراً، والثالث يخرجون من الدنيا بلا إيمان. (جامع الاخبار ص ١٥١)

سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة وقلوبهم مظلمة منكدرة، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة، المؤمن بينهم محقر والفساق بينهم موقر، أمراؤهم جائرون وعلمائهم في أبواب الظلمة سائرون، اغنيائهم يسرقون زاد الفقراء، واصاغرهم يتقدمون على الكبراء، كل جاهل عندهم خير، وكل محيل عندهم فقير، لا يميزون بين المخلص والمرتاب، ولا يعرفون الضأن من الذئب، علمائهم شرار خلق الله على وجه الأرض لأنهم يميلون إلى الفلسفة والتصوف، وإيم الله أنهم من أهل العدوان والتحرف، يبالغون في حب مخالفينا ويضلّون شيعتنا ومواليينا، فإن نالوا منصباً لم يشبعوا عن الرشا، وإن خذلوا عبدوا الله على الرياء، ألا أنهم قطاع طريق المؤمنين والدعاة إلى نحلة الملحددين فمن أدركهم فليحذرهم، وليصن دينه وإيمانه، ثم قال: يا أبا هاشم هذا ما حدثني أبي عن آبائه عن جعفر بن محمد عليه السلام وهو من أسرارنا فاكتمه إلا عن أهله. (سفينة البحار ج ٢ ص ٥٧ عن السيد المرتضى الرازي عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام قال لأبي هاشم الجعفري يا أبا هاشم سيأتي زمان الخ)

سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه الآراء، ويتبع فيه الأهواء، ويتخذون القرآن مزامير، ويوضع على الحان الاغاني، يقرء بغير خشية، لا يأجرهم على قرائته بل يلعنهم، وعند ذلك تمشّ النفوس إلى طلب الحان فتذهب حلاوة القرآن، أولئك لا نصيب لهم في الآخرة، ويكثر الهرج والمرج، وتخلع العرب اعنتها، ويكتفي



الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، ويتخذون ضرب القضيبي فيما بينهم، فلا ينكره منكر ويتراضون به وهو من الكبائر الخفية فويل لهم من ديان يوم الدين لا تنالهم شفاعتي، فمن رضي بذلك منهم ولم ينهم ندم بذلك يوم القيامة، وأنا منه بريء، وعندها تتخذ النساء مجالس ويكون جموعهن لهواً ولعباً وفي غير مرضاة الله وهي من عجائب ذلك الزمان، فاز رأيتموهم فباينوهم واحذروهم في الله فأنهم حرب الله ورسوله والله ورسوله منهم بريء. (ملاحم الطاوه اى ص ٧٢ عن سفينة النجاة عن المسامرات لمحي الدين العربي)

سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه القراء وتقلّ الفقهاء، وتقبض العلم، ويكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل بينكم، ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول. (المستدرک ج ٤ ص ٤٥٧)

سيأتي على أمتي زمان يكثر فيه القراء، ويقلّ فيه الفقهاء ويُقبض العلم، ويكثر الهرج، ثم يأتي من بعد زمان يقرأ القرآن رجال من أمتي لا يجاوز تراقيهم، ثم يأتي من بعد زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٧)

سيأتي على أمتي ما أتى على بني اسرائيل مثلاً بمثل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من نكح أمه علانية كان في أمتي مثله، ان بني اسرائيل تفرّقوا على اثنتين وسبعين ملّة وستفرق أمتي على ثلاث وسبعين ملّة كلّها في النار، غير واحدة، قيل: وما تلك الواحدة؟ قال: ما أنا عليه اليوم واصحابي. (كنز العمال ج ١ ص ٢١١)

سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا، لا يريدون به ما عند ربهم، يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف، يعصهم الله بعقاب، فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم. (الكافي ج ٢ ص ٢٩٦ عن الصادق عن رسول الله ﷺ)

سيأتي على الناس زمان ثاث فيه الصلوات وتشرف فيه البنيان، ويكثر فيه



الحِلْفُ والتلاعن، ويفشو فيه الرشا والزنا، وتباع الآخرة بالدنيا، فاذا رأيت ذلك فالنجا النجا، قيل: وكيف النجا؟ قال: كن جُلُساً من أحلاس بيتك وكفّ لسانك ويدك. (كنز ج ١١ ص ٢١٣)

سيأتي على الناس زمان القائم فيه خير من الماشي والقاعد خير من القائم، والقاتل والمقتول في النار. (كنز ج ١١ ص ١٧٣)

سيأتي على الناس زمان لا يبق من الاسلام إلا اسمه ولا يبق من القرآن إلا رسمه، مساجدهم يومئذ عامرة وهي خراب من الهدى، علمائهم شرّ من تحت اديم السماء، من عندهم نجم الفتنة وإليهم تعود. (كنز ج ١١ ص ٢٨٠)

سيأتي على الناس زمان لا يبق من القرآن إلا رسمه ومن الاسلام إلا اسمه، يسمّون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود. (روضة الكافي الحديث (٤٧٩))

سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالغصب والبخل، ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى، فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة، وصبر على الذلّ، وهو يقدر على العزّ آتاه الله ثواب خمسين صديقاً ممّن صدّق بي. (الكافي ج ٢ ص ٩١ عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآلهما)

سيأتي على الناس زمان ما يبق من القرآن إلا رسمه ومن الاسلام إلا اسمه، يتسمّون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء، منهم خرجت الفتنة، واليهم تعود. (كنز ج ١١ ص ١٨١)

سيأتي على الناس زمان يخيّر الرجل بين العجز والفجور، فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٨ والمستدرک ج ٤ ص ٤٣٨)



سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقاً حلقاً أنما نهتهم الدنيا
(اي همّتهم) فلا تجالسوهم فإنّه ليس لله فيهم حاجة. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٥)

سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء اعزّ من ثلاثة: درهمٍ حلالٍ، أو أخٍ
يستأنس به، أو سنّة يُعمل بها. (كنز ج ١١ ص ١٢٦)

سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين إلّا من ظنّوا أنّه ابله وصبر
نفسه على أن يقال [له]: أنّه ابله لا عقل له. (الكافي ج ٢ ص ١١٧ ذيل ح ٥ عن
الصادق عليه السلام عن جده عليه السلام)

سيأتي عليكم زمان يكفأ فيه الاسلام كما يكفأ الإناء بما فيه. (نهج البلاغة
ذيل خطبة ١٠٣)

سيأتي عليكم من بعد زمان ليس في ذلك الزمان شيء أخفّ من الحقّ ولا
أظهر من الباطل ولا أكثر من الكذب على الله تعالى ورسوله ﷺ، وليس عند أهل
ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حقّ تلاوته، ولا سلعة أنفق بيعاً ولا أغلّ
ثمناً من الكتاب اذا حرّف من مواضعه، وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر
من المعروف ولا أعرف من المنكر، وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكئ من
الهدى، عند الضلال في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته، وتناساه حفظته، حتّى
تمالت بهم الأهواء وتوارثوا ذلك من الآباء، وعملوا بتحريف الكتاب كذباً،
وتكديباً فباعوه بالبخر، وكانوا فيه من الزاهدين، فالكتاب وأهل الكتاب في
ذلك الزمان طريدان منفياّن وصاحبان مصطحبان في طريق واحد، لا يأويهما مؤو،
فحبذا ذاك الصاحبان واهلاً لهما ولما يعملان له، فالكتاب وأهل الكتاب في ذلك
الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لأنّ الضلالة لا توافق
الهدى وان اجتماعاً، وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة، قد ولّوا
أمرهم وأمر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر، والرشا والقتل كأنّهم أئمة الكتاب
وليس الكتاب إمامهم، لم يبق عندهم من الحقّ إلّا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلّا
خطّه وزبره، يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئنّ جالساً حتّى



يخرج من الدين، ينتقل من دين ملك الى دين ملك الخ وتقدم تمام الحديث في خطبة ذي قار فراجع. (روضة الكافي ذيل ح (٥٨٦))

سيخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام، يقول من قول خير البرية، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم، فان في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيامة. (كنز ج ١١ ص ١٤٠)

سيكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من تمسك بالعروة الوثقى، فقيل: يا رسول الله وما العروة الوثقى؟ قال: ولاية سيّد الوصيّين، قيل: يا رسول الله ومن سيّد الوصيّين؟ قال: امير المؤمنين، قيل: يا رسول الله ومن امير المؤمنين؟ قال: مولى المسلمين وامامهم بعدي، قيل: يا رسول الله ومن مولى المسلمين وامامهم بعدك؟ قال: اخي عليّ بن ابي طالب عليه السلام. [البحار ج ٣٦ ص ٢٠ عن الرضا (ع) عن النبي (ص)] سيكون في آخر الزمان ديدان القراء، فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله منهم. (كما في الكنز ج ١٠ ص ١٨٩)

سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقة حلقة امامهم الدنيا فلا تجالسوهم فانه ليس لله فيهم حاجة. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٥)

سيكون في آخر الزمان ناس من أمتي يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم، فأياكم وآياهم. (الكنز ج ١٠ ص ١٨٩)

سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على الميائثر^(١) حتى يأتوا أبواب مساجدهم نساءهم كاسيات عاريات على رؤوسهنّ كاسنمة البسخت العجاف، العنوهنّ فانهنّ ملعونات، لو كانت ورائكم أمة من الأمم لخدمهم كما خدمكم نساء

(١) قال في الجمع: وثر فيه: أنّه نهى عن مثيرة الارجوان، المثيرة: بالكسر غير مهموزة شيء يحشئ بقطن وصوف ويعمله الراكب تحته وأصله الواو والميم زيادة والجمع ميائثر وموائير الخ. اقول: يمكن أن يحمل على ما يقال بالفارسية (دوچرخه و موتر)



الامم قبلكم. فقلت لأبي: وما المياثر؟ قال: سروجاً عظماً. (المستدرک ج ٤ ص ٤٣٦)

كان اهل ذلك الزمان ذئاباً، وسلاطينه سباعاً، واوساطه أكلالاً، وفقراؤه امواتاً وغار الصدق، وفاض الكذب، واستعملت المودة باللسان وتشاجر الناس بالقلوب، وصار الفسوق نسباً، والعفاف عجباً ولَيْسَ الاسلام لُبْسَ القُرُو مقلوباً. (نهج البلاغة ذيل خطبة ١٠٨)

كيف انتم اذا اتاكم زمان يخرج احدكم من حجته^(١) الى حشه^(٢) فيرجع وقد مسخ قرداً فيطلب مجلسه فلا يجده. (الكنز ج ١١ ص ٢٣١)

كيف بكم بزمان يوشك أن يأتي عليكم يغربل الناس فيه غربلة وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا؟ وشبك بين اصابعه، قالوا: كيف بنا يا رسول الله اذا كان ذلك؟ قال: تأخذون ممّا تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على امر خاصتكم وتذرون امر عامتكم. (كنز ج ١١ ص ١٨٢)

لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كالיום، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كإحتراق السعفة. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٨)

لقد اصبحنا في زمان قد اتخذ اكثر أهله الغدر كَيْساً ونسبهم أهل الجهل فيه الى حسن الحيلة ما لهم قاتلهم الله، قد يرى الحَوَلُ القَلْبُ وجه الحيلة ودونها مانع من امر الله ونهيه، فيدعها رأي عين بعد القدرة عليها، وَيَنْتَهزُ فُرْصَتَهَا من لا حريجة له في الدين. (نهج البلاغة الخطبة ٤١)

لن يزداد الزمان إلا شدة، و(لا) ولن يزداد الناس إلا شحاً (ولا) ولن تقوم

(١) الحجلة: العروس.

(٢) الحش: اي المخرج.



الساعة إلا على شرار الناس. (المستدرک ج ٤ ص ٤٤٢ وكنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٦)
 ليأتين على أمتي ما أتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل، حتى اذا كان
 منهم من أتى على أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك، وإن بني اسرائيل تفرقت
 على ثنتين وسبعين ملة، وتفرق أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلهم في النار إلا ملة
 واحدة قالوا: ومن هي يا رسول الله؟ قال: ما انا عليه وأصحابي. (كنز ج ١١
 ص ١١٥)

ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من يفر من شاهق الى
 شاهق ومن جحر الى جحر كالثعلب بأشباله، قالوا: ومتى ذلك الزمان؟ قال: اذا لم
 تتل المعيشة إلا بمعاصي الله، فعند ذلك حلت العزوبة، قالوا: يا رسول الله امرتنا
 بالتزويج، قال: بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي ابويه، فان لم
 يكن له ابوان فعلى يدي زوجته واولاده، فان لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي
 قرابته وجيرانه، قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يعيرونه بضيق المعيشة
 ويكلفونه ما لا يطيق حتى يورده موارد الهلكة. (الاربعين للشيخ البهائي ذيل ح ١٨)
 ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغرق. (كنز
 ج ١١ ص ٢٢٤)

ليأتين على الناس زمان لو وقع حجر من السماء الى الارض ما وقع إلا على
 امرأة فاجرة او رجل منافق. (كنز ج ١١ ص ١٨٦)
 ليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيعلمونه ويقرأون، ثم يقولون:
 قد قرأنا وعلمنا فن ذا الذي هو خير منا؟ فهل في اولئك من خير؟ قالوا: يا رسول
 الله ومن اولئك؟ قال: اولئك منكم واولئك هم وقود النار. (كنز ج ١٠ ص ٢١٢)
 ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
 أحداً يأخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يُلذّن به من قلّة
 الرجال وكثرة النساء. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٢)



ليأتينَّ على الناس زمان يظرف^(١) فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن^(٢) ويضعف فيه المنصف، قال: فقيل له: متى ذلك يا امير المؤمنين؟ فقال: اذا اتخذت الأمانة مغنماً، والزكاة مغرمأً، والعبادة استطالة، والصلة منأً، قال: فقيل: متى ذلك يا امير المؤمنين؟ فقال: اذا تسلطن النساء، وسلطن الإماء، وأمر الصبيان. (روضة الكافي الحديث (٢٥))

ليأتينَّ على الناس زمان يغطون فيه الرجل بخفة الحاذ (اي العيال) كما يغطونه اليوم بكثرة المال والولد، حتى يمزَّ أحدكم بقبر اخيه فيتمكك عليه كما تتمكك الدابة في مراغها، ويقول: يا ليتني مكانه، ما به من شوق إلى الله ولا عمل صالح قدمه إلاّ ممّا ينزل به من البلاء. (كنز ج ١١ ص ١٨٦)

ليأتينَّ على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق الكاذب، ويخون الامين ويؤمن الخؤون، ويشهد المرء ولم يستشهد، ويحلف وإن لم يستحلف، ويكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع لا يؤمن بالله ورسوله. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢١)

ليأتينَّ على الناس زمان يكذبون على القدر تجيء المرأة سوقاً الى حاجتها فترجع الى منزلها وقد مسخَّ بعُلها بتكذيبه القدر. (كنز العمال ج ١ ص ٣٦٣)

ليأتينَّ عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت فيقتل او يكفر، وليأتينَّ عليكم زمان يتمنى الرجل الموت من غير فقر. (كنز ج ١١ ص ٢٢٩)

من ادرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا يرم بحجر، واصبروا فان العاقبة للمتقين. (كنز ج ١١ ص ٢٦٠ عن عليّ عليه السلام)

واعلموا رحمكم الله انكم في زمان القائل فيه بالحق قليل، واللسان عن الصدق قليل، واللازم للحق ذليل، أهله معتكفون على العصيان مصطلحون على

(١) ظرف الرجل ظرافة فهو ظريف: اذا خس أدبه. (المجمع)

(٢) الماجن: الذي يزين لك فعله والذي لا يبالي فعلاً وقولاً. (المجمع)



الإذهان فتاهم عارم (اي سيّ الخلق) وشائبهم آثم، وعالمهم منافق، وقارئهم ماذق (اي يمزج وُدّه بالغش) لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم. (النهج خطبة ٢٣٣)

الوضوء مدّ والغسل صاع وسيأتي أقوام بعدي يستقلون ذلك فأولئك على خلاف سُنتي والثابت على سُنتي معي في حظيرة القدس. (الفقيه ج ١ ص ٢٣ عن النبي ﷺ)

يا صهيب ليأتينّ على الناس زمان كثيرٌ امرأؤه قليل فقهاؤه، كذاب خطباؤه مراؤون، قرّأؤه يتفقهون في غير الدين يأكلون الدنيا كما تأكل النار الحطب الا وانّ النار مثوى لهم وبئس للظالمين منزلا. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٦)

يأتي زمان على أُمّتي امرأؤه يكونون على الجور، وعلمائهم على الطمع، وعبّادهم على الرياء، وتجارهم على اكل الربا، ونسائهم على زينة الدنيا، وعلماهم في التزويج، فعند ذلك كساد أُمّتي ككساد الاسواق، وليس فيها مستقيم، الأموات [أمواتهم] آيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعينون [ولا يعيشون] الاخير فيهم، ففي ذلك الزمان الهرب خير من القيام. (جامع الاخبار ص ١٥٢)

يأتي على أُمّتي زمان يتمنون الدجال ممّا يلقون من الفتن. (كنز ج ١١ ص ١٩١) يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب الى أحدهم من الذهبه الحمراء. (كنز ج ١١ ص ١٩٣)

يأتي على الناس زمان أفضل اهل ذلك الزمان كلّ خفيف الحاذ، قيل: يا رسول الله ومن خفيف الحاذ؟ قال: قليل العيال. (كنز ج ١١ ص ٢٢٤)

يأتي على الناس زمان اكثرهم وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري، سفاكون الدماء، لا يرعون عن قبيح فعلوه، فان بايعتهم واربوك وان حدّثوك كذبوك، وان ائتمنتهم خانوك، وان تواريت عنهم اغتابوك صبيهم عارم (اي سيّ الخلق) وشائبهم شاطر (اي عصي أباه) وشيخهم فاجر، لا يأمرهم بمعروف ولا ينهون عن منكر، الاختلاط بهم ذلّ، وطلب ما في أيديهم فقر، الحليم



فيهم غاوٍ، والغاوي فيهم حليم، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة، والآمر بالمعروف بينهم متهم، والفاسق فيهم مشرّف، المؤمن بينهم مستضعف، فاذا فعلوا ذلك سلّط الله عليهم اقواماً إن تكلموا قتلوههم وإن سكتوا استباحوهم، يستأثرون عليهم بقيتهم، ويجورون عليهم في حكمهم. (كنز ج ١١ ص ٢٨٥)

يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم، ونسأؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبق من الايمان إلا اسمه، ومن الاسلام إلا رسمه، ومن القرآن إلا درسه، مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب عن الهدى،

علمائهم اشرّ خلق الله على وجه الارض، حينئذ زمان ابتلاهم الله، فحينئذ ابتلاهم الله بأربع خصال، جور من السلطان، وقحط من الزمان، وظلم من الولاة والحكام، فتعجب الصحابة وقالوا: يا رسول الله ايعبدون الاصنام؟ قال: نعم كلّ درهم عندهم صنم. (جامع الاخبار ص ١٥١ فصل ٨٨ عن رسول الله ﷺ)

يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطراً ولا تنبت الارض. (المستدرک ج ٤ ص ٥١٣ عن رسول الله ﷺ)

يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطراً ولا تنبت الارض شيئاً. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٣)

يأتي على الناس زمان الصابر على دينه له أجر خمسين منكم. (كنز العمال ج ١١ ص ١٤٧)

يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمرة [الجمرة]. (جامع الاخبار ص ١٥٢ وكنز العمال ج ١٤ ص ٢٢١)

يأتي على الناس زمان عضوض (ظلم وجور) يعضّ الموسر على ما في يده. (كنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان عضوض يعضّ كلّ امرء على ما في يديه، وينسى الفضل وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿ولا تنسوا الفضل بينكم﴾ الخ. (الكافي ج ٥ ص ٣١٠ عن الصادق عليه السلام)



يأتي على الناس زمان علماؤها فتنة وحكماؤها فتنة، تكثر المساجد والقراء
لا يجدون عالماً إلا الرجل بعد الرجل. (كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان القرآن في واد وهم في واد غيره. (كنز ج ١٠ ص ٢١١)
يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل
ويحلف فاذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب، قيل: يا رسول الله وإلى أين المهرب؟
قال: إلى الله وإلى كتابه، وإلى سنة نبيّه. (كنز العمال ج ١ ص ١٩٨)

يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما تلف من دينه اذا سلمت له دنياه.
(تحف العقول ص ٣٧)

يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا لحق بالشام. (المستدرک ج ٤
ص ٤٥٧)

يأتي على الناس زمان لا يتبع فيه العالم، ولا يستحي فيه من الحليم، ولا
يوقر فيه الكبير، ولا يرحم فيه الصغير، يقتل بعضهم بعضاً على الدنيا، قلوبهم
قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب، لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً،
يمشي الصالح فيهم مستخفياً، اولئك شرار خلق الله لا ينظر الله اليهم يوم القيامة.
(كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان لا يكون المؤمن إلا بالكوفة او بحنّ إليها. كما في دلائل
الامامة ص ٢٤٧.

يأتي على الناس زمان لأن يربي فيه الرجل جرواً خير من أن يُربي ولداً.
(كنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعة نبل ما اصابته إلا كافراً. (كنز
ج ١١ ص ٢٢٩)

يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة، اكيسهم الذي يروغ بدينه
روغان الثعلب. (كنز ج ١١ ص ٢٥٦)

يأتي على الناس زمان من سأل الناس عاش ومن سكت مات، قلت: فما



أصنع إن أدركت ذلك الزمان؟ قال: تعينهم بما عندك فإن لم تجد فتجاهد. (الكافي ج ٤ ص ٤٦ عن الصادق عليه السلام)

يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضواري، سفاكون للدماء لا يتناهون عن منكر فعلوه، إن تابعتهم ارتابوك، وإن حدثتهم كذبوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة، والحليم بينهم غادر، والغادر بينهم حليم، والمؤمن فيما بينهم مستضعف، والفاسق فيما بينهم مشرف، صبيانهم عارم، ونسائهم شاطر، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، الالتجاء اليهم خزي، الاعتزاز بهم ذل، وطلب ما في أيديهم فقر، فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه وينزله في غير أوانه ويسلط عليهم شرارهم فيسومونهم، سوء العذاب ويذبحون ابنائهم ويستحيون نسائهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم. (جامع الاخبار ص ١٥١ عن رسول الله ﷺ وكنز العمال ج ١١ ص ١٩٠ بتفاوت)

يأتي على الناس زمان همّتهم بطونهم، وشرفهم متاعهم، وقبلتهم نسائهم، ودينهم دراهمهم ودنانيرهم، أولئك شرار الخلق، لا خلاق لهم عند الله. (كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول يا ليتني مكان صاحبه، ما به حب لقاء الله إلا لما يرى من شدة البلاء. (المستدرک ج ٤ ص ٤٥٤ وكنز العمال ج ١١ ص ٢٥٥)

يأتي على الناس زمان يتباهون بالمساجد ثم لا يعمرونها إلا قليلاً. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥١)

يأتي على الناس زمان يتحلّقون في المساجد وليس همّتهم إلا الدنيا ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٥)

يأتي على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيجمعون حروفه ويضيّعون حدوده، ويل لهم ممّا جمعوا وويل لهم ممّا صنعوا إنّ أولى الناس بهذا القرآن من جمعه



ولم يُر عليه اثره. (كنز ج ١٠ ص ٢١١)

يأتي على الناس زمان يتمنى الرجل ذو الشرف والمال والولد، الموت ممّا يرى من البلاء من وُلاتهم. (كنز ج ١١ ص ٢٥١)

يأتي على الناس زمان يتمنون فيه الدجال لما يلقون في الدنيا من الزلازل والفتن. (كنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن. (المستدرک ج ٤ ص ٤٤٢)

يأتي على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم يصلّون ليس فيهم مؤمن. (كنز ج ١١ ص ١٧٦)

يأتي على الناس زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً ويغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس بعضها على بعض. (كنز ج ١٠ ص ٢١١)

يأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور. (المستدرک ج ٤ ص ٤٣٨ وكنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة فيقول الله تعالى: ادع لخاصة نفسك استجب لك: فأما العامة فاني عليهم ساخط. (كنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة، ولتصنع^(١) وينتهك فيه المحارم، ويعلن فيه الزنا، ويستحلّ فيه اموال اليتامى، ويؤكل فيه الرباء، ويطلق في المكائيل والموازين، ويستحلّ الخمر بالنبيذ، والرشوة بالهدية، والخيانة بالامانة، ويتشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، ويستخفّ بحدود الصلاة، ويحج فيه لغير الله فاذا كان ذلك الزمان انتفخت الأهلّة تارة حتّى يرى هلال ليلتين وخفيت تارة حتّى يفطر شهر رمضان في أوّله، ويصام العيد في آخره، فالحذر الحذر حينئذ من أخذ الله على غفلة، فانّ من وراء ذلك موت ذريع يختطف الناس اختطافاً حتّى

(١) في الهامش: لعلّ الصحيح: وتضيع فيه الامانة. (بحار الانوار ج ٩٦ ص ٣٠٣)



أن الرجل ليصبح سالماً ويُتسى دفيناً، ويمسي حياً ويصبح ميتاً، فإذا كان ذلك الزمان وجب التقدم في الوصية قبل نزول البلية، ووجب تقديم الصلاة في أول وقتها خشية فوتها في آخر وقتها، فمن بلغ منكم ذلك الزمان فلا يبيتنَّ ليلة إلا على طهر، وإن قدر أن لا يكون في جميع أحواله إلا طاهراً فليفعل فإنه على وجل، لا يدري متى يأتيه رسول الله لقبض روحه، وقد حذرتكم إن حذرتكم وعرفتكم إن عرفتكم ووعظتكم إن اتعظتم فاتقوا الله في سرائركم وعلايتكم، ولا تموتنَّ إلا وأنتم مسلمون، ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. (البحار ج ٩٦ ص ٣٠٣ عن أمير المؤمنين عليه السلام)

يأتي على الناس زمان يستخفي المؤمن فيهم كما يستخفي المنافق فيكم اليوم.
(كنز ج ١١ ص ١٧٦)

يأتي على الناس زمان يشكون فيه ربهم، قلت: وكيف يشكون فيه ربهم؟ قال: يقول الرجل: والله ما ربحت شيئاً منذ كذا وكذا، ولا آكل ولا اشرب إلا من رأس مالي، ويحك وهل أصل مالك وذروته إلا من ربك؟ (الكافي ج ٥ ص ٣١٢ عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

يأتي على الناس زمان يصبح الرجل بصيراً ويمسي وما يبصر شعره. (كنز ج ١١ ص ٢١٧)

يأتي على الناس زمان يصيبهم فيها سبطة^(١) يأرز العلم (أي يجتمع) فيها كما تأرز الحية في جحرها، فبيناهم كذلك اذ طلع عليهم نجم، قلت: فما السبطة؟ قال: الفترة، قلت: فكيف نصنع فيما بين ذلك؟ فقال: كونوا على ما أنتم عليه حتى يُطلع الله لكم نجمكم. (النعمان ص ١٥٩ عن الصادق عليه السلام)

يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان على ضعفائهم، وتلك لحوم حرّمها الله على النار. (التهذيب ج ٢ ص ٢٨٣ عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

(١) سبطة: أي فترة كما في نفس الحديث.



يأتي على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة حاله كما يغبط الرجل اليوم بالمال والولد، قال: فقال له رجل اي المال يومئذ خير؟ قال: سلاح صالح وفرس صالح يزول معه اينما زال. (المستدرک ج ٤ ص ٤٨٦)

يأتي على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب، فيا ليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا. (کنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان يقعد الرجل الى قوم فما يمنعه أن يقوم إلا مخافة أن يقعوا فيه. (کنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يصلي بهم. (کنز العمال ج ١٤ ص ٢١٣)

يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة. (کنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان يكون خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر وترد المياه، يأكل صاحبها من رسلها [ويشرب من ألبانها] ويلبس من اصوافها والفتن ترتكس بين جرائم العرب والدماء تسفك. (کنز ج ١١ ص ١٤٧)

يأتي على الناس زمان يكون عامتهم يقرؤون القرآن ويجهدون في العبادة ويشغلون بأهل البدع يشركون من حيث لا يعلمون يأخذون على قرائتهم وعلمهم الرزق يأكلون الدنيا بالدين وهم اتباع الدجال الاعور. (کنز ج ١٠ ص ٢٠٧)

يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه اذل من شاة. (کنز ج ١١ ص ١٣٧)

يأتي على الناس زمان يكون الناس فيه ذئاباً، فمن لم يكن ذئباً أكلته الذئاب. (تحف العقول ص ٣٨ عن النبي ﷺ)

يأتي على الناس زمان يلعبون بها، ولا يلعب بها إلا كل جبار والجبار في النار - يعني الشطرنج - ولا يوقر فيه الكبير ولا يرحم فيه الصغير، يقتل بعضهم بعضا على الدنيا، قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتم السنة العرب، لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكراً مشى، الصالح فيهم مستخف، اولئك شرار خلق الله، لا ينظر الله



اليهم يوم القيامة. (كنز العمال ج ١٥ ص ٢١٧ الحديث ٤٠٦٥٢)

يأتي عليكم زمان لا ينجي منها إلا الله او دعاء كدعاء الغريق. (كنز ج ١١

ص ١٥٣)

يأتي في آخر الزمان اناس من أمّتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقة

ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة. (جامع الاخبار ص ١٥١)

يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الأحلام يقولون في قول خير

البرية، يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم،

فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فان في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة. (كنز ج ١١

ص ٢٠٤)

يأتيكم بعد الخمسين والمائة أمراء كفرة، وأمناء خونة، وعرفاء فسقة، فتكثر

التجار وتقل الارباح، ويفشو الربا، وتكثر اولاد الزنا، وتغمر (اي تكثر) السفاح،

وتشاكر المعارف، وتعظم الأهلة (من الهلال)، وتكتفي النساء بالنساء، والرجال

بالرجال - الى أن قال - يا امير المؤمنين وكيف نصنع في ذلك الزمان؟ فقال: الهرب

الهرب فانه لا يزال عدل الله مبسوطاً على هذه الأمة ما لم يزل قراؤهم الى امرائهم،

وما لم يزل ابرارهم ينهى فجّارهم، فإن لم يفعلوا ثم استنفروا فقالوا: «لا إله إلا الله»

قال الله في عرشه: كذبتم لستم بها صادقين. (غيبة النعماني ص ٢٤٨ عن علي عليه السلام)

يتقارب الزمان ويقبض العلم ويلقى الشحّ ويظهر الجهل وتظهر الفتن ويكثر

الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل. (كنز ج ١١ ص ١٣٥)

يتقارب الزمان وينقص العلم، وتظهر الفتن، ويلقى الشحّ، ويكثر الهرج قيل:

يا رسول الله، اية هو؟ قال: القتل القتل. (سنن أبي داود ج ٤ ص ٩٦ عن أبي هريرة

قال قال رسول الله ﷺ)

يخرج في آخر الزمان رجال يختلون (اي يصيدون) الدنيا بالدين، يلبسون

للناس جلود الضأن من اللين، السنّهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب،

يقول الله عز وجل: أباي يغترون أم عليّ يجتروون؟ فبي حلفت لا بعث عليّ اولئك



منهم فتنه تدع الحليم منهم حيران. (كنز ج ١٤ ص ٢١٤)

يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الاحلام، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية^(١) (سنن الترمذي ج ٤ ص ٤٨١ وكنز ج ١١ ص ١٤١ وص ٢٠٦ بتفاوت) يخرج في آخر الزمان قوم رؤوساً جهالا، يفتون الناس فيضلون ويضلون.

(كنز ج ١٠ ص ٢٠٧)

يخرج في آخر الزمان قوم كان هذا هديهم هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون اليه ووضع يده على صدره سيأهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم، هم شرّ الخلق والخليقة. (كنز ج ١١ ص ٢٠٦)

يخرج في هذه الأمة في آخر الزمان رجال معهم اسياط كأنها اذنان البقر، يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه. (المستدرک ج ٤ ص ٤٣٦)

يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة. (كنز ج ١١ ص ٢٠٦)

يخرج قوم في آخر الزمان سفهاء الاحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فمن لقيهم فليقتلهم فان فيه اجرا لمن قتلهم. (كنز ج ١١ ص ٢٠٤)

يخرج قوم في آخر الزمان يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم سيأهم التحليق، اذا لقيتموهم فاقتلوهم. (كنز ج ١١ ص ١٤٢)

يخرج ناس في آخر الزمان يقولون - او يتكلمون - بكلمة الحق بافواههم، لا

(١) في كنز العمال ج ١١ ص ١٤١ فمن لقيهم فليقتلهم، فان في قتلهم اجرا عظيماً عند الله لمن قتلهم.



يجاوز ايمانهم حناجرهم، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية الخ. (كنز ج ١١ ص ٣٠٩)

يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شرّ الازمنة نسوة كاشفات (كاسيات) عاريات متبرجات من الدين، داخلات في الفتن مائلات الى الشهوات، مسرعات الى اللذات، مستحلات للمحرمات، في جهنم خالدات. (الفقيه ج ٣ ص ٢٤٧ عن امير المؤمنين عليه السلام)

يقتل في آخر الزمان كلّ عليّ وابي عليّ وكلّ حسنٍ وابي حسنٍ، وذلك إذا افراطوا في كما افراطت النصارى في عيسى ابن مريم فانثالوا على ولدي فاطعوهم طلباً للدنيا. (كنز ج ١١ ص ٣٢٣ عن عليّ عليه السلام)

يكون في آخر الزمان خليفة يعطى المال لا يعده عدداً الخ. (المستدرک ج ٤ ص ٤٥٤)

يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم. (كنز ج ١٠ ص ١٩٤)

يكون في آخر الزمان ديدان القراء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وهم الانتنون، ثم يظهر قلانس البرود، فلا يستحي يومئذ من الربا، والتمسك يومئذ بدينه كالقايض على الجمرة، والتمسك يومئذ بدينه أجره كأجر خمسين. قالوا: متا او منهم؟ قال: بل منكم. (كنز ج ١٤ ص ٢٥٥)

يكون في آخر الزمان عبّاد جهال وقراء فسقة. (كنز ج ١٤ ص ٢٢٢)

يكون في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الاحلام، يقولون من قول خير البرية، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية، يقتلهم أدنى الطائفتين الى الله. (كنز ج ١١ ص ٣١٠)

يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون، يتقرّؤون ويتنسّكون حدثاء سفهاء لا يوجبون أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر إلا إذا أمنوا الضرر، يطلبون لانفسهم الرخص والمعاذير، يتبعون زلّة العلماء وفساد عملهم، يقبلون



على الصلاة والصيام وما لا يكلمهم في نفس ولا مال ولو اضرت الصلاة بسائر ما يعملون باموالهم وابدانهم لرفضوها كما رفضوا اسمى الفرائض واشرفها، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، هنالك يتم غضب الله عز وجل عليهم فيعتمهم بعقابه فيهلك الابرار في دار الفجّار، والصغار في دار الكبار، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنهاج الصالحاء فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، وتأمين المذاهب وتحل المكاسب، وترد المظالم وتعمّر الارض وينتصف من الأعداء، ويستقيم الأمر فانكروا بقلوبكم والفظوا بالسنتكم وصكّوا بها (اي ضربوا) جباههم، ولا تخافوا في الله لومة لائم، فان اتّعظوا والى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم ﴿أما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم﴾ هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وابغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطاناً ولا باغين مالاً ولا يريدون بظلم ظفرأ حتى يفيثوا إلى امر الله ويمضوا على طاعته، قال: واوحى الله عز وجل إلى شعيب النبي ﷺ: اني معذب من قومك مائة ألف اربعين ألفاً من شرارهم وستين ألفاً من خيارهم، فقال ﷺ: يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار؟ فاوحى الله عز وجل إليه: داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي. (الكافي ج ٥ ص ٥٥ عن أبي جعفر ﷺ)

يكون في آخر الزمان قوم يحبون اسنمة الإبل ويقطعون اذنان الغنم، ألا فما قطع من حيّ فهو ميت. (كنز العمال ج ١٥ ص ٢٦٦)

يكون في آخر الزمان قوم يسودون اشعارهم لا ينظر الله إليهم. (نوائب الدهور ج ١ ص ٢٧٥)

يكون في آخر هذه الأمة خليفة يقسم المال لا يعده عدداً. (المستدرک ج ٤ ص ٤٥٤)

يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الطيور لا يريحون راحة الجنة. (نوائب الدهور ج ١ ص ٢٦٤ عن رسول الله ﷺ)

ينزل بأمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه،

حتى تضيق عنهم الارض الرحبة وحتى يملأ الارض جوراً وظلماً لا يجد المؤمن ملجأً يلتجئ إليه من الظلم، فيبعث الله عز وجل رجلاً من عترتي فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدخر الارض من بذرها شيئاً إلا اخرجته، ولا السماء من قطرها شيئاً إلا صبه الله عليهم مدراراً يعيش فيهم سبع سنين او ثمان او تسع، تتمنى الاحياء الاموات ممّا صنع الله عز وجل بأهل الارض من خيره. (المستدرک ج ٤ ص ٤٦٥).

يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس فيه غربلة ويبقى حثالة^(١) من الناس قد مرجت عهودهم^(٢) واماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه، قالوا: فكيف تأمرنا يا رسول الله؟ قال: تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على امر خاصتكم وتدعون امر عامتكم. (المستدرک ج ٤ ص ٤٣٥).

يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، علماؤهم شر من تحت أديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود. (كنز ج ١١ ص ١٨١).

﴿الزنا﴾

في الملاحم ص ١٠١ الباب (٢١١) عن النبي ﷺ قال: خروج الدابة بعد طلوع الشمس - الى أن قال - ثم يقوم أحدهم بأمه وأخته وابنته فينكحها في وسط الطريق يقوم عنها واحد وينزوا عليها آخر، لا ينكر ولا يغير فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحيت الطريق كان أحسن الخ وتقدم تمام الحديث في دابة الارض ح ١٨. في الكنز ج ١٤ ص ٣٤٥ عن حذيفة اليمان: لتقصدنكم نار هي اليوم خامدة.

(١) الحثالة: الرداءة.

(٢) مرجت عهودهم: اذ لم يفوا بها.



- الى أن قال - واين المؤمنون والمؤمنات يومئذ؟ هم شرّ من الحمر يتسافدون كما تتسافد البهائم وليس فيهم رجل يقول: مَهْ مَهْ. ويأتي تمام الحديث في النار.
في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٣ عن عبدالله: اذا كثر الزنا كثر القتل ووقع الطاعون الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٣٧٤ عن ابي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب رسول الله ﷺ: اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاء الخ.

في الكافي ج ٥ ص ٥٤٢ عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: في الزنا خمس خصال: يذهب بماء الوجه، ويورث الفقر، وينقص العمر، ويسخط الرحمن، ويخلد في النار، نعوذ بالله من النار.

وفيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال يعقوب لابنه: يا بني لا ترن فان الطائر لو زنا لتناثر ريشه.

في الكافي ج ٥ ص ٥٤١ قال ابو ابراهيم عليه السلام: اتق الزنا فانه يحق الرزق ويبطل الدين.

وفيه قال رسول الله ﷺ: اذا كثر الزنا من بعدي كثر موت الفجاءة.

في الكافي ج ٦ ص ٤٧٨ قال امير المؤمنين عليه السلام: اذا ظهرت القلانس المتركة ظهر الزنا.

في الفقيه ج ١ ص ٣٣٢ عن الصادق عليه السلام انه قال: اذا فشت اربعة ظهرت اربعة، اذا فشى الزنى ظهرت الزلازل، واذا امسكت الزكاة هلكت الماشية، واذا جار الحكام في القضاء امسك القطر من السماء، واذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين.

في الفقيه ج ٤ ص ١٤ قال ابو جعفر عليه السلام: اذا زنى الزاني خرج منه روح الايمان، فان استغفر عاد إليه، الخ.

في الفقيه ج ٤ ص ١٣ قال رسول الله ﷺ: الزنا يورث الفقر ويدع الديار بلاقع.
وفيه ايضاً فيما اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى بن



عمران: من زنى زنى به ولو في العقب من بعده.

﴿الزنادقة والزنديق﴾

في الملاحم ص ٩٥ قال رسول الله ﷺ: اختلاف اصحابي بعدي بخمس وعشرين سنة - الى أن قال - وفي الخمسين والمائة ظهور الزنادقة الخ.
في ارشاد المفيد ص ٣٦٥ روى ابوبصير عن ابي جعفر عليه السلام - الى أن قال - قال: قلت: جعلت فداك فكيف يطول السنين؟ قال: يأمر الله تعالى الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون، قال: قلت له: أنهم يقولون ان الفلك ان تغير فسد قال: ذلك قول الزنادقة فأما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شق الله تعالى القمر لنبيه ﷺ ورد الشمس من قبله ليوثق بن نون عليه السلام وأخبر بطول يوم القيامة وأنه ﴿كألف سنة مما تعدون﴾.

في السفينة ج ١ ص ٥٥٩ وفي الحديث الزنادقة هم الدهرية الذين يقولون: لا رب ولا جنة ولا نار وما يهلكنا إلا الدهر وفي الجمع: الزنادقة قوم من المجوس ثم استعمل في كل ملحد في الدين،

والزنديق معرب زن دين (اي دين المرأة) الخ ملخصاً.

في غيبة الطوسي ص ٢٦٩ ولم يقم الزنديق من قزوين فيهلك ستورها ويكفر صدورها ويغير سورها ويذهب بهجتها، من فر منه ادركه، ومن حاربه قتله ومن اعزله افتقر، ومن تابعه كفر، حتى يقوم باكيان باك يبكي على دينه وباك يبكي على دنياه.

﴿الزنج﴾

في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس: الزنا في الزنج.



﴿الزنج الكبرى﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٨ ثم يسير المهدي الى مدينة الزنج الكبرى وفيها ألف سوق وفي كل سوق ألف دكان فيفتحها.

﴿الزنديق﴾

أني يكون ذلك ولم يقم الزنديق من قزوين الخ يأتي في القزوين ح ٢.

﴿الزوجة﴾

كانت لي زوجة من الموالي الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٧.
ومن كانت له زوجة فليعزل عنها الخ تقدم في اختلاف الاصحاب.

﴿الزوراء﴾

(١) في الملاحم ص ١٣٤ الباب الرابع والخمسون عن امير المؤمنين عليه السلام قال: ويعود دار الملك الى الزوراء، وتصير الأمور شوري من غلب على شيء فعله، فعند ذلك خروج السفيناني فيركب في الارض تسعة اشهر يسومهم سوء العذاب فويل لمصر وويل للزوراء وويل للكوفة، والويل لواسط كأني انظر الى واسط وما فيها مخبر بخبر وعند ذلك خروج السفيناني، ويقل الطعام ويقط الناس ويقل المطر فلا أرض تنبت ولا سماء تنزل، ثم يخرج المهدي الهادي المهتدي الذي يأخذ الراية من يد عيسى بن مريم، ثم خروج الدجال من بعد ذلك، يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة فيأتي سفوان ويأتي سنام فيسحرهما ويسحر الناس فيكونان كالثريد وما هما بثرديد من الجوع والقحط ان ذلك لشديد، ثم طلوع الشمس من مغربها الى قيام الساعة اربعين عاماً، والله أعلم ما وراء ذلك.

(٢) في الملاحم ص ١٣٧ الباب الستون عن معاذ بن جبل ثم قال: بينا أنا وابو



عبدة الجراح وسلمان جلوس ننتظر رسول الله ﷺ اذ خرج علينا في الهجير مرعوبا متغيّر اللون، فقال: من ذا؟ ابو عبيدة، معاذ، سلمان؟ قلنا: نعم يا رسول الله فذكر الفتن ثم قال: تدخل مدينة الزوراء فكم من قتيل وقتيلة ومال منتهب وفرج مستحل، رحم الله من آوى نساء بني هاشم يومئذ وهنّ حرمتي، ثمّ ينتهي الى ذكر السلطان بذي الغريين فيخرج اليهم فتيان من مجالسهم عليهم رجل يقال له صالح فتكون الدائرة على أهل الكوفة، ثمّ تنتهي الى المدينة فتقتل الرجال وتبقر بطون النساء من بني هاشم، فاذا أحضر ذلك فعليكم بالشواهد وخلف الدروب، وأما ذلك حمل امرأة، ثمّ يقبل الرجل التيمي شعيب ابن صالح سقى الله بلاد شعيب بالراية السوداء المهديّة بنصر الله وكلمته حتّى يبايع المهدي بين الركن والمقام.

(٣) في الملاحم ص ١٤٣ الباب الثالث والسبعون عن ابن عباس قال: تهيج ریح حمراء بالزوراء ينكرها الناس، فيفزعون الى علماءهم فيجدونهم قد مُسَخُوا قرودة وخنازير تسودّ وجوههم وتزرق أعينهم.

(٤) في روضة الكافي الحديث (١٩٨) عن معاوية بن وهب قال: تمثّل ابو عبدالله ﷺ ببيت شعر لابن أبي عقب.

وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون ألفاً مثل ما تنحر البدن ثمّ قال لي: تعرف الزوراء؟ قال: قلت: جعلت فداك يقولون: أنّها بغداد، قال: لا، ثمّ قال ﷺ دخلت الريّ؟ قلت: نعم، قال: أتيت سوق الدّواب؟ قلت: نعم، قال رأيت الجبل الاسود عن يمين الطريق؟ تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون ألفاً منهم ثمانون رجلاً من ولد فلان كلّهم يصلح للخلافة، قلت: ومن يقتلهم جعلت فداك؟ قال: يقتلهم اولاد العجم.

(٥) في النعماني ص ١٤٦ والبحار ج ٥٢ ص ٢٢٦ ذيل حديث كعب الاحبار: ومن نسل علي القائم المهدي - الى أن قال - ثمّ يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الأحمر، وخراب الزوراء، وهي الري وخسف المزورة وهي بغداد الخ.

(٦) في البحار ج ٥ ص ٢٧٨ عن جعفر بن محمد ﷺ: ثلاثة عشر صنفاً - وقال

تميم : ستة عشر صنفا - من أمة جدِّي ﷺ لا يحبونا - الى أن قال - واهل مدينة تسمى (الزوراء) تبنى في آخر الزمان ، يستشفون بدمائنا ويتقربون بسبغنا يوالون في عداوتنا ، ويرون حربنا فرضاً ، وقتالنا حتماً ، يا بني فاحذر هؤلاء ثم احذرهم فإنه لا يخلو اثنان منهم بواحد من اهلك إلا هموا بقتله .

(٧) في البحار ج ٦٠ ص ٢٠٦ عن جعفر بن محمد ﷺ قال : ستة عشر صنفاً من امة جدِّي لا يحبونا - الى أن قال - واهل مدينة تسمى (الزوراء) الخ وذكر مثل ما تقدّم . ويأتي تمام الحديث في ستة عشر الخ .

(٨) في سفينة البحار ج ١ ص ٥٦٧ لما رجع امير المؤمنين ﷺ من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس : انها الزوراء فسيروا وجنبوا عنها فان الحسف أشرع اليها من الوند في النخالة .

(٩) في البحار ج ٣٦ ص ٤٥٤ عن علقمة بن قيس قال : خطبنا امير المؤمنين عليّ بن ابيطالب ﷺ على منبر الكوفة خطبة اللؤلؤة فقال فيما قال - الى أن قال - وتبنى مدينة يقال لها الزوراء ، بين دجلة ودجيل والفرات ، فلو رأيتموها مشيدة بالحصّ والآجر ومزخرفة بالذهب والفضة واللازورد المستسقى والمرمر والرخام وأبواب العاج والآبنوس والخيم والقباب والستارات ، وقد عليت (حليت) بالساج والعرعر والصنوبر والشّب ، وشيّدت بالقصور ، وتوالت عليها ملوك بني الشيبان اربعة وعشرون ملكاً على عدد سني الكديد^(١) فيهم السفاح والمقلاص والجموح والهزوع (الخدوع) والمظفر والمؤثّ والزار والكبش والمهتور والعيار (والعيسار) والمصطلم والمستصعب والعلام والرهبانيّ والخليع والسيّار والمترف والكديد والاكثب والمسرف (والمترف) والاكلب والوسيم والصيلام والعينوق (والظلام

(١) الكديد : أمّا كناية عن المعتز فالمراد بسنه اعوام عمره فإنّ عمره حين مات كان (٢٤) سنة فيكون ما ذكره ﷺ عند العدّ على خلاف الترتيب ، او كناية عن المقتدر ويكون المراد بسنيه مدة خلافته وكانت اربعة وعشرين سنة واحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً وكان ثامن عشرهم وفي العدّ أيضاً الكديد هو الثامن عشر ، الخ . (البحار ج ٣٦ ص ٣٥٦)



والعيوق) وتعمل القبة الغبراء ذات القلابة [الفلات] الحمراء، وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين اجنحة الاقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدرية.

ألا وانّ لخروجه علامات عشرة، أوّلها طلوع الكوكب ذي الذنب، ويقارب من الحادي، ويقع فيه هرج ومرج وشغب، وتلك علامات الخصب، ومن العلامة إلى العلامة عجب، فاذا انقضت العلامات العشرة إذ ذاك يظهر منّا القمر الازهر، وتمّت كلمة الاخلاص لله على التوحيد، الخ.

(١٠) في مستدرك السفينة ج ٤ ص ٣٤٣ سمي المناجى ربّه موسى بن

جعفر عليه السلام يقتل بالسم في محبسه يدفن في الارض المعروفة بالزوراء الخ.

(١١) في مستدرك السفينة ج ٤ ص ٣٤٤ عن امير المؤمنين عليّ بن

ابيطالب عليه السلام أنّه قال في خطبته: الزوراء وما ادراك ما الزوراء؟ ارض ذات اثل يشيّد فيها البنيان وتكثر فيها السكان ويكون فيها مهادم وخزان يتخذها ولد العباس موطناً، ولزخرفهم مسكناً تكون لهم دار هو ولعب، يكون بها الجور الجائر والخوف الخيف، والأئمة الفجرة والامراء الفسقة والوزراء الخونة تخدمهم ابناء فارس والروم لا يأترون بمعروف اذا عرفوه ولا يتناهون عن منكر اذا نكروه، تكتفي الرجال منهم بالرجال والنساء بالنساء فعند ذلك الغم العميم والبكاء الطويل والويل والعيول لاهل الزوراء من سطوات الترك وهم قوم صغار الحدق الخبر.

ينحرب الزوراء منهم لدي الضحى - ثمانون ألفاً مثل ما ينحرب بدن، يأتي في طهران.

(١٢) في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ عن امير المؤمنين عليه السلام وذلك اذا دهم

البلاء الزوراء وتتصل البلايا والرايا بالعالم الخ.

(١٣) في برهان المتقي الهندي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: تكون

وقعة بالزوراء، قال: يا رسول الله ما الزوراء؟ قال: مدينة بالشرق بين انهار يسكنها شرار خلق الله وجابرة من أمّتي، يقذف بأربعة اصناف من العذاب بالسيف والخسف وقذف ومسح.

(١٤) في برهان المتقي ص ١٢٨ فيبعث (اي السفيناني) جيشه الى العراق فيقتل



بالزوراء مائة ألف الخ.

(١٥) في البحار ج ٥٣ ص ١٥ ثم يخبرها الله بتلك الفتن وتلك الرايات، حتى ليمرّ عليها المارّ فيقول: ها هنا كانت الزوراء.

(١٦) في اكمال الدين ص ٤٣٧ في ذيل حديث ابن مهزيار ويخرج الشروسي من ارمينية واذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافي باهات ثم يوافي واسط العراق الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٨ ثم تجتمع الى الموصل رجال الزوراء الخ. في خطبة البيان: وتقع الفتنة بالزوراء ويصبح صائح الحقوا بإخوانكم بشاطيء الفرات وتخرج اهل الزوراء كدبيب النمل فيقتل بينهم خمسون ألف قتيل، وتقع الهزيمة عليهم فيلحقون الجبال ويقع باقيهم الى الزوراء، ثم يصبح صيحة ثانية فيخرجون فيقتل منهم كذلك فيصل الخبر الى ارض الجزيرة فيقولون: الحقوا بإخوانكم فيخرج منهم رجل اصف اللون الخ، وتقدم تمام الخبر في خطبة البيان فراجع.

﴿الزهد﴾

في كنز العمال ج ١١ ص ١٥٣ الزهد في زماننا هذا في الدنانير والدراهم، وليأتين على الناس زمان الزهد في الناس أنفع لهم من الزهد في الدنانير والدراهم. الزهد عشرة أجزاء، أعلا درجة الزهد أدنى درجة الورع، وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين، وأعلا درجة اليقين أدنى درجة الرضا. (كما في الكافي ج ٢ ص ٦٢ عن زين العابدين عليه السلام)

الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كلّ نعمة والورع عن كلّ ما حرّم الله عزّ وجلّ. (كما في الكافي ج ٥ ص ٧١ عن أمير المؤمنين عليه السلام)

عن الزاهد في الدنيا؟ قال: الذي يترك حلالها مخافة حسابه، ويترك حرامها



مخافة عذابه. (الفقيه ج ٤ ص ٣٨٦)

عن الزهد، فقال: عشرة اشياء، فأعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع وأعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين وأعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا، ألا وإن الزهد في آية من كتاب الله عزّ وجلّ: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾. (كما في الكافي ج ٢ ص ١٢٨ عن زين العابدين عليه السلام)

ليس الزهد في الدنيا بإضاعة المال ولا تحريم الحلال بل الزهد في الدنيا أن لا تكون بما في يدك اوثق منك بما عند الله عزّ وجلّ. (كما في الكافي ج ٥ ص ٧٠ عن الصادق عليه السلام)

ما الزهد في الدنيا؟ قال: ويحك حرامها فتنكبه. (كما في الكافي ج ٥ ص ٧٠ عن الصادق عليه السلام)

من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطلق لسانه وبصره عيوب الدنيا دائها ودوائها وأخرجه من الدنيا سالماً الى دار السلام. (الكافي ج ٢ ص ١٢٨ عن الصادق عليه السلام)

من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب. (كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٢)

﴿الزهري﴾

ويقتل الزهري ويقتل اصحابه يأتي في السفيا في وعملياته في المدينة ح ١١.

﴿الزي﴾

في الملاحم ص ١٤٨ ذيل باب (٧٩) قال امير المؤمنين عليه السلام: وكأني انظر اليهم (اي الى اصحاب المهدي) والزي واحد والقدر واحد والجمال واحد واللباس واحد الخ وتقدم في اصحاب المهدي ذيل الحديث (٤).

﴿زيارة الحجة﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (١٥).



﴿الزيتونة﴾

ما ترى بينهما زيتونة الخ تقدم في الراية ح ٣٨.

﴿زيد بن علي بن الحسين ؑ﴾

لا تقولوا خرج زيد الخ تقدم في الخوارج ح ١١.
اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين ؑ بعث اليه الخ تقدم في الخوارج ح ١٣.

ان زيد بن علي بن الحسين ؑ دخل على ابي جعفر محمد بن علي الخ تقدم في الخوارج ح ١٤.

كذب ليس هو كما قال ان خرج قتل . تقدم في الخوارج ح ٢١.
تقدم في الخوارج قبل قيام القائم ؑ الحديث (١١) و (١٣) و (١٤) و (٢١).

﴿زيد بن لبيد﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٢ الحديث (٣٨٥٢٤) يوشك العلم أن يرفع قالها ثلاثاً، قال زيد بن لبيد: وكيف يرفع العلم منّا وهذا كتاب الله بين أظهرنا قد قرأناه ويُقرئه ابناؤنا ابناؤنا؟ فقال: ثكلتك أمك يا زيد بن لبيد إن كنت لأعدك من فقهاء اهل المدينة! اوليس هؤلاء اليهود والنصارى عندهم التوراة والانجيل فما أغنى عنهم ان الله ليس يذهب بالعلم برفع ولكن يذهب بحملته، لا قل ما قبض الله عالماً من هذه الأمة إلا كان ثغرة في الاسلام لا تُسدُّ بمثله الى يوم القيامة.

﴿الزيدية﴾

في الكافي ج ٢ ص ٢٢٥ الحديث (١٣) قال ابو عبد الله ؑ: كفوا السنتكم والزموا بيوتكم، فانه لا يصيبكم أمر تخصون به أبداً، ولا تزال الزيدية لكم وقاء أبداً.



في روضة الكافي الحديث (٣١٤) عن عبدالله بن المغيرة قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن لي جارين أحدهما ناصب والآخر زيدي ولا بدّ من معاشرتهما فمن أعاشر؟ فقال: هما سيّان، من كذّب بآية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذّب بجميع القرآن والانبياء والمرسلين، قال: ثمّ قال: إن هذا نصب لك وهذا الزيديّ نصب لنا.

في البحار ج (٥٣) ص ١٦ فيقول الحسني (اي للحجة عليه السلام) الله اكبر مدّ يدك يا ابن رسول الله حتّى نبايعك فيمدّ يده فيبايعه ويبايعه سائر العسكر الذي مع الحسني إلاّ اربعين ألفاً أصحاب المصاحف المعروفون بالزيدية، فإنّهم يقولون: ما هذا إلاّ سحر عظيم.

فيختلط العسكران، فيقبل المهدي عليه السلام على الطائفة المنحرفة، فيعظمهم ويدعوهم ثلاثة ايام، فلا يزدادون إلاّ طغياناً وكفراً، فيأمر بقتلهم فيقتلون جميعاً ثمّ يقول لأصحابه: لا تأخذوا المصاحف، ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدّلوها وغيروها وحرّفوها ولم يعملوا بما فيها.

﴿زينب﴾

(زينب چونا چون بدا کولیه چونسته) ومعناه كيف انت وكيف كنت وما خبر صبيانك الخ تقدم في (آبة) الحديث (٤) فراجع.
(زينب چوني الخ) تقدم في التوقيعات الحديث (٤).

(باب السين)

﴿السائل﴾

انظر السؤال والنار ح ٢٦ و ٢٧.

﴿الساحط﴾

خرجت انا وأبي - الى أن قال - لقد مات رسول الله ﷺ وهو ساحط على أمته الا الشيعة . (كما في روضة الكافي ذيل ح ٢٥٩)

﴿السادات﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٦ وفي ذلك يعلنون بشتيم الآباء والامهات وتذل السادات وتعلوا الانباط ويكثر الاختباط الخ .

﴿سارة﴾

﴿أَءَلِدْ وَاَنَا عَجُوزٌ﴾ فإوحى الله اليه أنها ستلد ويعذب اولادها اربعمائة سنة الخ تقدم في انتظار الفرج الحديث (٢٥).

﴿الساعة﴾

انّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفُشُو التجارة، حتّى تعين المرأة زوجها على التجارة وحتّى يخرج الرجل بماله الى اطراف الارض فيرجع فيقول: لم اربح

شيئاً. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠
 انّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفُشُوّ التجارة حتّى تعين المرأة زوجها
 على التجارة، وقطع الأرحام، وظهور شهادة الزور، وكتان شهادة الحق، وظهور
 القلم. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠

انّ بين يدي الساعة ثلاث سنوات، تمسك السماء أول سنةٍ ثلثَ قطرها،
 والارض ثلثَ نباتها، والسنة الثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها،
 والسنة الثالثة تمسك السماء قطرها والارض نباتها حتّى لا يبقى ذو خوفٍ، ولا حافرٍ،
 إن يخرج - يعني الدجال - وأنا فيكم فأنا حجيجه وإلا فإن الله عزّ وجلّ خليفتي على
 كلّ مؤمنٍ، قالوا: يا رسول الله فما يجزيء المؤمن؟ قال: ما يجزيء الملائكة:
 التسبيحُ والتحميدُ والتهليلُ. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠

انّ بين يدي الساعة سنين خداعة، فيها يُتهم الامين ويؤتمن الخائن، ويُصدق
 فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويتكلم فيها الروبيضة، قال: يا رسول! وما
 الروبيضة؟ قال: السفیه ينطق في امر العامة. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٩
 انّ بين يدي الساعة فتناً كأنها قطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً
 ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع قوم أخلاقهم بعرضٍ من الدنيا يسير.
 كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٩

انّ بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم، فتنا كقطع الدخان، يموت فيها
 قلب الرجل كما يموت بدنه، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً
 ويصبح كافراً، يبيع فيها أقوام أخلاقهم ودينهم بعرض الدنيا. كما في كنز العمال
 ج ١٤ ص ٢٣٠

انّ بين يدي الساعة الهرج قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل، قالوا:
 يا رسول الله اكثر ممّا يقتل الآن؟ قال: أنّه ليس يقتلكم الكفار ولكن يقتل الرجل
 جاره ويقتل أخاه، ويقتل ابن عمّه، قالوا: يا رسول الله ومعنا عقولنا؟ قال: تنزع
 عقول أهل ذلك الزمان ويخلف لهم من الناس قوم يحسب اكثرهم أنّهم كلّ شيء،



قال ابو موسى: وايم الله ما ارى لي ولكم منها مخرجاً إلا نخرج منها كما دخلناها. كما في الملاحم للسيد بن طاووس ص ١٥٦ الباب الثالث

انّ بين يدي الساعة الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل، وما هو قتل الكفار ولكن قتل الأئمة بعضها بعضاً حتى أنّ الرجل يلقي أخاه فيقتله، ينتزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف له هباءً من الناس، يحسب اكثرهم أنّهم على شيء وليسوا على شيء. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٨

انّ الساعة لا تقوم حتى تكون عشر آيات: الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وثلاثة خسوف، خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونزول عيسى، وفتح يأجوج ومأجوج، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر، تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا (من القيلولة). كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٧

انّ للساعة اعلاماً وانّ للساعة اشراطاً ألا! وانّ من علم الساعة واشراطها أن يكون الولد غيظاً، وأن يكون المطر قيظاً^(١) وأن يقبض الاشرار قبضاً، يا ابن مسعود! من اعلام الساعة واشراطها أن يصدّق الكاذب وأن يكذب الصادق، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن يؤتمن الخائن وأن يخون الأمين، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن يواصل الأطباق (اي بعداء) وأن يقاطع الارحام، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن يسود كلّ قبيلة منافقوها، وكلّ سوق فجّارها، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أدلّ من النكد (اي صغار الغنم) يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تزخرف المحاريب وأن تخرب القلوب، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تكنف المساجد وأن تعلو المنابر، يا ابن

(١) قاض يومنا قيظاً: اشتدّ حرّه.

مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن يُعمَرَ خراب الدنيا ويخرب عمرانها، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تظهر المعازفُ وشربُ الخمر، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تشرب الخمر، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تكثر الشرطُ والهمازون والغمازون واللبازون^(١)، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تكثر اولاد الزنا. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٤)

انّ من اشراط الساعة إخراب العامر واعمار الخراب، وأن يكون الغزو فداءً وأن يتمرس الرجل بامانته كما يتمرس البعير بالشجرة. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٥)

انّ من اشراط الساعة أن تقاتلوا أقواماً وجوهمهم كالجان المطرقة، وأن تقاتلوا اقواماً نعالهم من الشعر. كما في الملاحم ص ٩٣

انّ من اشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد، لا يجدون من يُصليّ بهم. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠

انّ من اشراط الساعة أن يرفع العلمُ ويظهر الجهل ويفشو الزنا، ويشرب الخمر، ويذهب الرجال ويبقى النساء حتّى يكون لخمسين امرأة قيم واحد. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠

انّ من اشراط الساعة أن يفشو المالُ، ويكثر القلمُ، وتفشو التجارة، ويظهر الجهل، ويبيع الرجلُ البيع فيقول: لا حتّى استأمر تاجر بني فلان، ويلتمس في الحي العظيم الكتاب فلا يوجد. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣١

انّ من اشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الاصغر. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠

انّ من اشراط الساعة دخاناً يملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث في الارض

(١) الهُمَزَة: الذي يغتاب الرجل في غيبته. والغمز: بالرجل وعليه طعن عليه وسعى به شراً. واللباز: النمام والمقتاب بالحضرة. (المنجد)



اربعين يوماً، فأما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام، وأما الكافر فيكون بمنزلة
السكران يخرج الدخان من أنفه ومنخره وعينه، وأذنيه ودبره. كما في نوائب
الدهور ج ١ ص ٢١١

إن من اقتراب الساعة أن يصلي خمسون نفساً لا تقبل لأحدهم صلاة. كما في
كنز العمال ج ١٤ ص ٢١١

أنكم لا ترون الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات، طلوع الشمس من
مغربها، والدجال، ودابة الارض، وثلاثة خسوف تكون في الارض، خسف
بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخروج عيسى بن مريم عليه السلام،
وخروج يأجوج ومأجوج، [والدخان] وتكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن
من قعر الارض لا تدع خلفها أحداً تسوق الناس إلى المحشر كلما قاموا قامت لهم
تسوقهم إلى المحشر. (البحار ج ٦ ص ٣٠٤ ح ٣ عن رسول الله ﷺ)

أنها امارات من امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل أن يخرج فلا
يرجع حتى تحذّته نعلاه وسوطه ما أحدث أهله بعده. كما في كنز العمال ج ١٤
ص ٢٣٥

أنها لا تقوم الساعة حتى تظهر نار بارض الحجاز تضيء لها اعناق الإبل
ببُضرى. الملاحم ص ١٥٣

بين يدي الساعة عشر آيات كالنظم في الخيط، اذا سقط منها واحدة توات:
خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم وفتح يأجوج ومأجوج والدابة وطلوع
الشمس من مغربها وذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٠
بين يدي الساعة فتن قطع الليل المظلم. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٥

تجيء ريح بين يدي الساعة فيقبض فيها روح كل مؤمن. كما في كنز العمال
ج ١٤ ص ٢١٧

تقوم الساعة والروم أكثر الناس. كنز ج ١٤ ص ٢١٧
تقوم الساعة يوم الجمعة، وليس بهيمة إلا وهي رافعة رأسها يوم الجمعة



تشفق من الساعة حتى تغيب الشمس. كنز ج ١٤ ص ٢٤١

تكون بين يدي الساعة أيام يرفع فيها العلم وينزل الجهل ويكثر فيها الهرج
-والهرجُ القتلُ. كنز ج ١٤ ص ٢١٥

تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً
ويعسي كافراً ويعسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا. كنز
ج ١٤ ص ٢١٥

صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما قضى صلاته ناداه رجل: متى
الساعة؟ فزبره رسول الله ﷺ وانتهره وقال له: اسكت، حتى إذا اسفر رفع طرفه
إلى السماء فقال: تبارك رافعها ومدبرها: ثم رمى ببصره إلى الأرض فقال: تبارك
داحيها وخالفها، ثم قال: أين السائل عن الساعة؟ فجثى الرجل على ركبتيه فقال:
أنا بأبي وأمي سألتك، قال: ذلك عند حيف الأئمة وتصديق بالنجوم وتكذيب
بالقدر، وحين تتخذ الأمانة مغنماً والصدقة مغرمًا والفاحشة زنا حرة، فعند ذلك
هلاك قومك. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٥٧ عن علي عليه السلام

عشر بين يدي الساعة: خسف بالمغرب، وخسف بالمشرق، وخسف بجزيرة
العرب، والدخان، ونزول عيسى ابن مريم، والدجال، ودابة الأرض، ويأجوج
ومأجوج، وريح تسفيهم وتطرحهم بالبحر، وطلوع الشمس من مغربها. كنز ج ١٤
ص ٢٦٠

عن الساعة فقال: عند إيمان بالنجوم، وتكذيب بالقدر. البحار ج ٥٢ ص ١٨٨
عن الساعة قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: فاخبرني عن
اماراتها، قال: أن تلد المرأة ربّتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاء (جمع
الشاة) يتطاولون في البنيان، وبسند آخر وكانوا ملوكاً إلخ. الكنز ج ١ ص ٣٣٧

لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس. المستدرک ج ٤ ص ٤٩٦

لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس. المستدرک ج ٤ ص ٤٩٤

لا تقوم الساعة إلا نهاراً. كنز ج ١٤ ص ٢٤١



لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي مأخذ الامم والقرون الماضية قبلها شبراً بشبر وذراعاً بذراع، فقال رجل: يا رسول الله كما فعلت فارس والروم؟ قال رسول الله ﷺ: وهل الناس إلا أولئك؟ ورواه السليبي بطريق آخر أن النبي ﷺ قال: لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لا تبعتموهم قال: وقلت: يا رسول الله من اليهود والنصارى؟ قال: فن إلا اليهود والنصارى. الملاحم سيد بن طاووس ص ١٣١

لا تقوم الساعة حتى تبعث نار من رومان فتضيء منها اعناق الابل ببصرى. الملاحم للسيد ص ١٥٩ آخر باب الثامن

لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقاً وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تتجر المرأة وزوجها وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو الى يوم القيامة. المستدرك ج ٤ ص ٥٢٤

لا تقوم الساعة حتى تخرج نار بأرض الحجاز تضيء منها اعناق الابل ببصرى. المستدرك ج ٤ ص ٤٤٣

لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حراثين، وحتى يعمد الرجل الى النبطية فيتزوجها على معيشة ويترك بنت عمه لا ينظر إليها. كنز ج ١٤ ص ٢٤٥

لا تقوم الساعة حتى ترضع (اي تكسر) رؤس اقوام بكواكب من السماء باستحلالهم عمل قوم لوط. كنز ج ١٤ ص ٢٤٩

لا تقوم الساعة حتى تزول الجبال عن أماكنها وترون الأمور العظام التي لم تكونوا ترونها. (الكنز ج ١٤ ص ٢٤٣)

لا تقوم الساعة حتى تضطرب إليات نساء دؤس حول ذي الخلصة. كنز ج ١٤ ص ٢٠٧.

وفي فتح الباري ج ١٣ ص ٧٦ وذو الخلصة: طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية.

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فاذا طلعت من مغربها



ورآها الناس آمنوا أجمعون، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل.
كنز ج ١٤ ص ٢٠٦

لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً. المستدرک ج ٤
ص ٤٧٧

لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجاً (اي ارضا واسعة كثير
النبت) وانهاراً، وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف إلا ضلال الطريق،
وحتى يكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل. كنز ج ١٤ ص ٢٣٩
لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقیصر. كنز العمال ج ١ ص ٣١
لا تقوم الساعة حتى تفتح مدينة هرقل قيصر ويؤذن فيها المؤذنون ويقسم
فيها المال بالاترسة، فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس، فيأتيهم الصريح: انّ الدجال
قد خالفكم في أهليكم! فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاثلونه. كنز ج ١٤ ص ٦٠٣
لا تقوم الساعة حتى تقاثلوا الترك عراض الوجوه صغار العيون، ذلف
الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة. المستدرک ج ٤ ص ٤٧٤ والكنز ج ١٤ ص ٢٠٥
لا تقوم الساعة حتى تقاثلوا خوزاً وكرماناً من الاعاجم، ثمّر الوجوه،
فطس الأنوف، صغار الاعين كأن وجوههم المجان المطرقة، نعالهم الشعر. الكنز
ج ١٤ ص ٢٠٥

لا تقوم الساعة حتى تقاثلوا قوماً ذلف الأنف صغار الأعين كأن وجوههم
المجان المطرقة. الملاحم ص ٩٤

لا تقوم الساعة حتى تقاثلوا قوما صغار الأعين عراض الوجوه، كأن أعينهم
حدق الجراد، كأن وجوههم المجان المطرقة، ينتعلون الشعر ويتخذون الدرق حتى
يربطوا خيولهم بالنخل. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٦

لا تقوم الساعة حتى تقاثلوا قوماً كأن وجوههم المجان المطرقة. الكنز ج ١٤
ص ٢٤٥

لا تقوم الساعة حتى تقاثلوا قوم نعالهم الشعر. الملاحم ص ٩٤



لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم: هذا يهودي ورأيي فاقتله. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة، دَعَوَتُهَا واحدة، وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله، وحتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج وهو القتل، وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا ارب (لا حاجة) لي به، وحتى يتناول الناس في البنيان، وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا لستني مكانه، وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت رآها الناس آمنوا اجمعون، فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبها بينهما فلا يتبايعانه «لا يطوينانه»، ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه، ولتقوم الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه، ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها. الفتح الباري ج ١٣ ص ٨١ الباب (٢٥)

لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتختلفوا بأسيا فكم، ويورث دنياكم شراركم. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠

لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس، وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله، ويخبره فخذ به بما يحدث أهله بعده. الكنز ج ١٤ ص ٢١٢

لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم في ربهم. الكنز ج ١ ص ٢٣٧
لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: خسف بالشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، والدجال، والدخان، ونزول عيسى، ويأجوج ومأجوج، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونار تخرج من قعر عدن، تسوق الناس الى المحشر تحشر الذر والنمل. الكنز ج ١٤ ص ٢٦١
لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أممي بالمشركون، وحتى تعبد الاوثان،



وأنه سيكون في أمتي ثلاثون كذاباً، كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٨

لا تقوم الساعة حتى تملأ الارض ظلماً وجوراً وعدواناً، ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً. المستدرك ج ٤ ص ٥٥٧
لا تقوم الساعة حتى تناكر القلوب ويختلف الأقاويل ويختلف الإخوان من الأب والأم في الدين. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩

لا تقوم الساعة حتى تنصب الأوثان، وأول من ينصبها أهل حصن من تهامة. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠

لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠
لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الارض أحد لله فيه حاجة، وحتى توجد المرأة نهاراً جهاراً تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحداً ولا يغيره، فيكون أمثلهم يومئذ الذي يقول: لو نحيها عن الطريق قليلاً! فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٧

لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٣
لا تقوم الساعة حتى لا يُعبد الله في الارض قبل ذلك بمائة سنة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٤

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض: الله الله. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٢
لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله، وحتى تمر المرأة بقطعة النعل فتقول قد كان لهذه رجل مرة وحتى يكون الرجل قيم خمسين امرأة وحتى تمطر السماء ولا تنبت الارض. المستدرك ج ٤ ص ٤٩٥

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله، وحتى أن المرأة تمر بالنعل فترفعها وتقول قد كانت هذه لرجل، وحتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد وحتى تمطر السماء ولا تنبت الارض. المستدرك ج ٤ ص ٤٩٥

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض لا إله إلا الله. المستدرك ج ٤ ص ٤٩٤



لا تقوم الساعة حتّى يأخذ الله شريطته من أهل الارض فيبقى عجاجٌ لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٧

لا تقوم الساعة حتّى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين، كلّهم يزعم أنّه رسول الله. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتّى يبغيض الناس من اطاع الله ويحبون من عصى الله، قال عمر: يا رسول الله والناس يومئذ على الاسلام؟ قال: واين الاسلام يومئذ يا عمر؟! انّ المسلم يومئذ كالغريب الشريد، ذلك زمان يذهب فيه الاسلام ولا يبقى إلا اسمه، ويندرس فيه القرآن فلا يبقى الا رسمه. (التحسين لابن فهد الحلي عن النبيء)

لا تقوم الساعة حتّى يتباهي الناس في المساجد. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٢
لا تقوم الساعة حتّى يتسافد الناس تسافد البهائم في الطرق (اي نزا بعضه على بعض). الكنز ج ١٤ ص ٢٤٦

لا تقوم الساعة حتّى يتغاير على الغلام كما يتغاير على المرأة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩
لا تقوم الساعة حتّى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كالיום، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كالضربة (اي الجمرة) بالنار. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٢

لا تقوم الساعة حتّى يجتمع كلّ مؤمن بالكوفة. الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٧٣
لا تقوم الساعة حتّى يجعل كتاب الله عاراً، ويكون الاسلام غريباً، حتّى تبدو الشحناء بين الناس، وحتّى يقبض العلم، ويهرم الزمان، وينقص عمر البشر، وتنقص السنون والثروات، ويؤتمن التهمة ويستهم الامناء، ويصدق الكاذب، ويكذب الصادق، ويكثر الهرج وهو القتل، وحتّى تبنى الغرف فسطاول، وحتّى تحزن ذوات الاولاد وتفرح العواقر، يظهر البغي والحسد والشح ويهلك الناس ويتبع الهوى، ويقضي بالظن، ويكثر المطر ويقل الثمر، ويغيض العلم غيظاً، ويفيض الجهل فيضا، ويكون الولد غيظاً والشتاء قيظاً (اي حاراً) وحتّى يُجهر بالفحشاء وتزوى الارض زياً، ويقوم الخطباء بالكذب، فيجعلون حق لشرار أمتي، فن



صدقهم بذلك ورضي به لم يرح رائحة الجنة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٤

لا تقوم الساعة حتى يحسّر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس

تسعة اعشارهم. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٣

لا تقوم الساعة حتى يحسّر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه

فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، فيقول كل رجل منهم: لعلّي اكون انا الذي أنجو.

الكنز ج ١٤ ص ٢٠٣

لا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل جراب المال فيطوف به فلا يجد أحد يقبله

فيضرب به الارض فيقول ليتك لم تكن ليتك كنت تراباً. الكنز ج ١ ص ٣١

لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه. فتح

الباري ج ١٣ ص ٧٦

لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر بالسنتها.

الكنز ج ١٤ ص ٢٤٥

لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي حتى يخرج

ستون كذاباً كلهم يقول انا نبي. كما في الارشاد ص ٣٥٨

لا تقوم الساعة حتى يخرج الناس من المدينة الى الشام يبتغون فيها الصحة.

الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩

لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو من ستين كذاباً كلهم يقولون انا نبي. البحار

ج ٥٢ ص ٢٠٩

لا تقوم الساعة حتى يدبر الرجل خمسين امرأة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٨

لا تقوم الساعة حتى يدلّ الحजर على الرجل اليهودي مختبياً كان يطرده رجل

مسلم فاطلع قدامه فاخْتَبأ، يقول الحजर: يا عبدالله! هذا ما تبتغي. الكنز ج ١٤

ص ٢٤٥

لا تقوم الساعة حتى يذهب الحياء من الصبيان والنساء، وحتى تؤكل



المغائير^(١) كما تؤكل الخضر. البحار ج ٦ ص ٣١٥

لا تقوم الساعة حتى يسوق الناس رجل من قحطان. الامام المهدي ج ١
ص ٦٤ سطر آخر

لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من اودية الحجاز بالنار تضيء لها اعناق
الايبل ببصرى. الملاحم للسيد ص ١٥٩ آخر باب الثامن

لا تقوم الساعة حتى يطفر^(٢) الفاجر، ويعجز المنصف، ويقرب الماجن (اي
من لا حياء له) ويكون العبادة استطالة على الناس، ويكون الصدقة مغرماً،
والامانة مغنماً، والصلاة مئناً. البحار ج ٦ ص ٣١٥

لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل، ويخون الامين ويؤتمن الخائن،
وتهلك الوعول ويظهر التحوت، قيل: وما الوعول وما التحوت؟ قال: الوعول
وجوه الناس، والتحوت الذين كانوا تحت أقدامهم. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٢

لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الارحام
وحتى يخون الامين ويؤتمن الخائن ثم قال: انما مثل المؤمن كمثل النخلة وقعت
فاكلت طيباً ثم سقطت ولم تفسد ولم تكسر، ومثل المؤمن كمثل قطعة الذهب الأحمر

أدخلت النار فنفخ عليها فلم تتغير ووزنت فلم تنقص. المستدرک ج ٤ ص ٥١٣

لا تقوم الساعة حتى يُعزَّ الله فيه ثلاثاً: درهماً من حلال، وعلماً مستفاداً،
وأخاً في الله عز وجل. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩

لا تقوم الساعة حتى يغلب أهل القفيز على قفيزهم، وأهل المد على مدِّهم،
وأهل الارديب (مكيال) على اريدِهم، وأهل الدينار على دينارهم، وأهل الدرهم
على درهمهم، ويرجع الناس الى بلادهم. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠

(١) المغثر: كمنبر، شيء ينضحهُ الثَّامُ (وهو نبت ضعيف لا يطول) والعُشرف والرُّمُث كالغسل
(ج) مغائير.

(٢) طفر: اي وثب.

لا تقوم الساعة حتى يفتح الله على المؤمنين القسطنطينية والرومية بالتسييح والتكبير. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالجمان المطرقة، يلبسون الشَّعر ويمشون في الشَّعر. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٥

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر: يا مسلم: يا عبدالله: هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٨

لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، ويكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر

الفتن، ويكثر الهرج وهو القتل. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتى يقتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة. الكنز ج ١٤

ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل أخاه. الكنز ج ١٤ ص ٢٣٨

لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق وذلك حتى يأذن الله عز وجل له من تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك الله عباد الله فأتوه ولو حبواً على الثلج فإنه خليفة الله وخليفتي. دلائل الامامة ص ٢٤٠ والبحار ج ٥١ ص ٦٥

لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يُهمَّ رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا أرب لي فيه (أي لا حاجة لي فيه). الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل. الكنز ج ١٤

ص ٢٣٨

لا تقوم الساعة حتى يكفروا بالله جهرة وذلك عند كلامهم في ربهم. الكنز

ج ١ ص ٢٣٧

لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية والورع تصنعاً. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٣

لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة، وحتى تتخذ المساجد طرقاً



فلا يُسَجِّدَ لله فيها، وحتىّ يبعث الغلام الشيخ بريداً بين الأفقين، وحتىّ يبلغ التاجر بين الأفقين فلا يجد رجلاً. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٦

لا تقوم الساعة حتىّ يكون الولد غيظاً، ويفيض الايام فيضا، ويغيط الكرام غيظاً، ويجترىء الصغير على الكبير والثلثم على الكريم. (الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩)
لا تقوم الساعة حتىّ يلتمس رجل من اصحابي كما تلتمس الضالة فلا يوجد. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩

لا تقوم الساعة حتىّ يلي اثنا عشر اميراً يعني من قريش. الملاحم ص ١٢٢
الباب الخامس والثلاثون.

لا تقوم الساعة حتىّ يلي (الناس) رجل من اهل بيتي يواطأ اسمه اسمي. فرائد السمطين ج ٢ ص ٣٢٧

لا تقوم الساعة حتىّ يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه. الفتح الباري ج ١٣ ص ٧٤

لا تقوم الساعة حتىّ يمشي ابليس في الطرق والاسواق يتشبه بالعلماء يقول:
حدثني فلان بن فلان عن رسول الله ﷺ بكذا وكذا. (كنز ج ١٠ ص ٢١٤)
لا تقوم الساعة حتىّ يُنظر الناس مطراً لا تكنّ منه بيوت المدر ولا تكنّ منه إلا بيوت الشعر. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٨

لا تقوم الساعة حتىّ يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق الا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتىّ يفتحها. (البيان في اخبار صاحب الزمان الباب العشرون)

لا تقوم الساعة حتىّ يملك الناس رجل من الموالي يقال له: جهجاء. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٨

لا تقوم الساعة حتىّ ينزل عيسى ابن مريم حكماً مقسطاً واماماً عدلاً، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض المال حتىّ لا يقبله احد. الكنز ج ١٤ ص ٣٣٧
لا تقوم الساعة على احدٍ يقول: لا إله إلا الله. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٤



لا تقوم الساعة على أمتي حتى يخرج قوم منهم يخلقون للذكر واسمهم الصوفية، هؤلاء ليسوا بأمتي بل هم يهود أمتي يرفعون اصواتهم بالذكر يظنون أنهم على طريق الابرار، بل أضل من الكفار، لهم شهقة كشهقة الحمار، وقولهم كقول الابرار وعملهم عمل الفجار ينازعون العلماء ليس لهم ايمان وهم معجبون بأعمالهم ليس لهم من عملهم إلا التعب. عن الشيخ البهائي في كشكوله عن النبي ﷺ
لا تقوم الساعة على رجل يقول لا إله إلا الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. المستدرک ج ٤ ص ٤٩٥

لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها. الكنز ج ١٤ ص ٢١٩
من اشراط الساعة انتفاخ الأهلّة. الملاحم ص ١٦٠
من اشراط الساعة أن ترى الرعاة رؤوس الناس، وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتباهون في البنيان، وأن تلد الامة ربها وربتها. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠
من اشراط الساعة أن يؤتمن الخائن ويخون الأمين. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠
من اشراط الساعة أن يملك من ليس أهلاً أن يملك ويُرفع الوضع، ويُتضع الرفيع. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠

من اشراط الساعة سوء الجوار، وقطيعة الأرحام، وتعطيل السيوف عن الجهاد، وأن تختل الدنيا بالدين. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠

من اشراط الساعة الفحش والتفحش. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠
من اشراط الساعة كثرة القراء وقلة الفقهاء وكثرة الامراء وقلة الامناء وكثرة المطر وقلة النبات. تحف العقول ص ٤١ مواعظ النبي ﷺ

من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً والمطر قيظاً وتفيض الاشار فيضاً، ويصدق الكاذب ويكذب الصادق، ويؤتمن الخائن ويخون الامين ويسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها فتزخرف المحاريب، وتخرب القلوب، ويكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، وتخرب عمارة الدنيا ويعمر خرابها، وتظهر الريبة وأكل الربا، وتظهر المعازف والكبول وشرب الخمر، وتكثر الشرط والعمازون والهمازون. الكنز ج ١٤ ص ٢٤١



من اقتراب الساعة اذا كثر خطباء منايركم وركن علماءكم الى ولايتكم فأحلّوا لهم الحرامَ وحرّموا عليهم الحلال فأفتوهم بما يشتهون، وتعلم علماءكم ليحلّوا به دنائيركم ودراهمكم، واتخذتم القرآن تجارة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤١

من اقتراب الساعة أن ترفع الاشرار وتوضع الاخيار ويفتح القول ويحبس العمل ويقرأ في القوم المثناة ليس فيه أحد ينكرها، قيل: وما المثناة؟ قال: ما كتب سوى كتاب الله. (الكنز ج ١٤ ص ٢٤٢)

من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلاً فيقال: لليلتين، وأن تتخذ المساجد طرقات، وأن يظهر موت الفجأة. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠

من اقتراب الساعة كثرة القطر وقلة النبات، وكثرة القراءة وقلة الفقهاء، وكثرة الامراء وقلة الامناء. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠

من اقتراب الساعة هلاك العرب. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠

يا عوف احفظ خلافاً ستاً بين يدي الساعة الخ يأتي في علامات الظهور ح (٤٧).

﴿الساقى﴾

انا وارادكم على الحوض وانت يا علي الساقى الخ تقدم في الحوض؛

﴿الساكت﴾

يأتي في السكوت.

﴿الساكن﴾

يرضى عنه ساكن السماء الخ يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

﴿السؤال﴾

في البحار ج ٦٨ ص ١٦٨ عن ابي جعفر عليه السلام قال: يا جابر انما شيعة علي - الى



أن قال - ولا يسأل الناس وإن مات جوعاً الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٢٣٨ عن الصادق عليه السلام قال: يا مهزم شيعتنا - الى أن قال - ولا يسأل عدونا وإن مات جوعاً الخ.

في الكافي ج ٤ ص ٤٦ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يأتي على الناس زمان من سأل الناس عاش ومن سكت مات، قلت: فما أصنع إن أدركت ذلك الزمان؟ قال: تعينهم بما عندك فإن لم تجد فتجاهد.

في الكافي ج ٤ ص ١٩ والفقهاء ج ٢ ص ٤٠ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: اتبعوا قول رسول الله ﷺ فإنه قال: من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر.

في الفقهاء ج ٤ ص ٢٧٦ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: اخلص المسألة لربك فإن بيده الخير والشر والاعطاء والمنع والصلة والحرمان.

في الفقهاء ج ٢ ص ٤١ استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك (أي غسالته). في الكافي ج ٤ ص ١٥ والفقهاء ج ٢ ص ٣٩ والتهذيب ج ٤ ص ١١٠ قال أبو جعفر عليه السلام: اعط السائل ولو كان على ظهر فرس.

في الكافي ج ٤ ص ٢٠ والفقهاء ج ٢ ص ٤١ عن أبي عبد الله عليه السلام يقول: اياكم وسؤال الناس فإنه ذل في الدنيا وفقر تعجلونه وحساب طويل يوم القيامة.

في الكافي ج ٤ ص ١٩ قال علي بن الحسين عليه السلام: ضمنت على ربي أنه لا يسأل أحد من غير حاجة الا اضطرته المسألة يوماً الى أن يسأل من حاجة.

في الكافي ج ٤ ص ١٥ عن رسول الله ﷺ قال: لا تردوا السائل ولو بظلف محترق.

في الكافي ج ٤ ص ١٥ عن رسول الله ﷺ قال: لا تقطعوا على السائل مسألته فلولاً ان المساكين يكذبون ما افلح من ردّهم.

في الكافي ج ٤ ص ١٩ قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله إليها ويثبت الله له بها النار.



في الكافي ج ٤ ص ٢٠ قال ابو جعفر عليه السلام لمحمد بن مسلم: يا محمد لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل أحد أحدًا، ولو يعلم المعطي ما في العطية ما ردّ أحدًا أحدًا.

في روضة الكافي ذيل حديث (٨) يا موسى اكرم السائل اذا أتاك برّد جميل او اعطاء يسير، فإنّه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما أوليتك وكيف مواساتك فيما خوّلتك الخ.

في الكافي ج ٤ ص ١٥ عن ابي جعفر عليه السلام قال: كان فيما ناجى الله عزّ وجلّ به موسى عليه السلام قال: يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او برّد جميل لأنّه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك فيما خوّلتك ويسألونك عمّا نوّلتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران.

﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾ الخ يأتي في النار الحديث (٢٦).

﴿السباع والسبع﴾

في الملاحم ص ٩٧ الباب (٢٠٤) عن النبي صلى الله عليه وآله قال: اذا نزل عيسى بن مريم - الى أن قال - والسبع على ابواب الدور يستطعم لا يؤذي أحدًا الخ.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٧ قال النبي صلى الله عليه وآله: الذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتّى تكلم السباع الانسان وحتّى تكلم الرجل عذبة سوطه وشارك نعله وتخبره بما أحدث أهله من بعده.



﴿سبب الغيبة وكيفية انتفاع الناس به في غيبته صلوات الله عليه﴾

في اكمال الدين ص ٤٤٧ الباب (٤٨)^(١) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر تعمى ولادته على هذا الخلق لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج. وعنه عليه السلام يبعث القائم وليس في عنقه بيعة لأحد.

وفي ص ٤٤٨ عنه عليه السلام قال: يقوم القائم عليه السلام وليس في عنقه بيعة لأحد. وعن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: كأني بالشيععة عند فقدهم الثالث من ولدي^(٢) كالنعم يطلبون المرعى فلا يجدونه، قلت له: ولم ذلك يا بن رسول الله؟ قال: لأن إمامهم يغيب عنهم، فقلت: ولم؟ قال: لئلا يكون في عنقه لأحد بيعة اذا قام بالسيف.

وعن ابي عبدالله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر تخفى ولادته عن هذا الخلق لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج ويصلح الله عز وجل أمره في ليلة واحدة. وعنه عليه السلام قال: ان للقائم منا غيبة يطول امدها. فقلت له: ولم ذلك يا بن رسول الله؟ قال: لأن الله عز وجل أبى إلا تجري فيه سير الانبياء عليهم السلام في غيبتهم، وأنه لا بد له يا سدير من انتهاء مدة غيبتهم، قال الله تعالى: ﴿لتركنن طبقاً عن طبق﴾ اي سنن من كان قبلكم.

وفي ص ٤٤٩ قال ابو عبدالله عليه السلام: يا زرارة لا بد للقائم من غيبة قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه واومى بيده على بطنه.

وعن زرارة قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: ان للقائم غيبة قبل أن يقوم، قال: قلت: ولم؟ قال: يخاف واومى بيده الى بطنه.

وعنه قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: ان للقائم غيبة قبل ظهوره، قلت: ولم؟

(١) في طبع الغفاري الباب (٤٤) ص ٤٧٩.

(٢) في طبع الغفاري (وفي بعض النسخ «عند فقدهم الرابع»).



قال: يخاف واومى بيده الى بطنه، قال زرارة: يعني القتل.

وعنه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: للقائم غيبة قبل قيامه، قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه الذبح.

وعن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول: انّ لصاحب هذا الامر غيبة لا بدّ منها يرتاب فيها مبطل، فقلت: ولم جعلت فذاك؟ قال: لأمر لم يؤذن لنا في كشفه لكم، قلت: فما وجه الحكمة في غيبته؟ قال: وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره، انّ وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلّا بعد ظهوره، كما لا ينكشف وجه الحكمة لما آتاه الخضر عليه السلام من خرق السفينة وقتل الغلام، واقامة الجدار لموسى عليه السلام إلّا وقت افتراقهما.

يابن الفضل: انّ هذا الأمر أمرٌ من الله تعالى وسرٌّ من سرّ الله، وغيب من غيب الله، ومتى علمنا أنّه عزّ وجلّ حكيم صدقنا بأنّ أفعاله كلّها حكمة وإن كان وجهها غير منكشف لنا.

في البحار ج ٥٢ ص ٩٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا بدّ للغلام من غيبة، فقيل له: ولم يا رسول الله؟ قال: يخاف القتل.

وعن مروان الانباري قال: خرج من أبي جعفر عليه السلام انّ الله اذا كره لنا جوار قوم نزعنا من بين اظهرهم.

في البحار ج ٥٢ ص ٩٢ عن الصادق عليه السلام قال: لم تخلو الارض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور، ولا تخلو أن تقوم الساعة من حجة لله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله، قال سليمان: فقلت للصادق عليه السلام: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال: كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب.

في الاحتجاج ج ٢ ص ٢٨٤ طبع النجف سنة (١٣٨٥) والبحار ج ٥٢ ص ٩٢ الحديث (٧) واما علة ما وقع من الغيبة فانّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ أنّه لم يكن أحد من آبائي إلّا وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه، واني أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت في



عنقي، وأما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيَّبا عن الابصار السحاب، واني لأمان لاهل الارض كما أن النجوم أمان لاهل السماء فاعلقوا أبواب السؤال عما لا يعينكم، ولا تتكلفوا على ما قد كفيتم، واكثرُوا الدعاء بتعجيل الفرج، فإن ذلك فرجكم، والسلام عليك يا اسحاق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى.

وفي دلائل الامامة للطبري ص ٢٩٧ في ذيل حديث ابن مهزيار ولكنكم كثرت الأموال وتجبرتم على ضعفاء المؤمنين وقطعتم الرحم الذي بينكم فأبي عذر لكم؟ فقلت: التوبة التوبة الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ٩٧ الحديث (١٩) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ما بال امير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل مخالفيه في الاول؟ قال: لآية في كتاب الله عز وجل ﴿لو تزيَّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليماً﴾ قال: قلت: وما يعني بترايهم؟ قال: ودائع مؤمنون في اصلاب قوم كافرين، فكَذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبداً حتى يخرج دائع الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله عز وجل جلالة فقتلهم.

﴿سبب موته بعد ظهوره﴾

في روضة الكافي ذيل ح ٢٥٠ عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وقضينا الى بني اسرائيل - الى أن قال - ثم رددنا لكم الكرة عليهم﴾ - خروج الحسين عليه السلام في سبعين من أصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدَّون الى الناس أن هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وأنه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم، فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين أنه الحسين عليه السلام جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي عليه السلام ولا يلي الوصي إلا الوصي.

في معالم السنن ص ٣٤٤ عن أم سلمة في قصة المهدي قال: ويعمل في الناس بسنة نبهم ويلقى الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون.



في الملاحم ص ٧١ الباب (١٥٣) عن سليمان بن عيسى قال: بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتى يحمل فيوضع بين يديه بيت المقدس فاذا نظرت إليه اليهود اسلمت إلا قليل منهم ثم يموت المهدي.

في الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٩) سمع ابن عباس يحدث معاوية يقول: بلى رجل منّا في آخر الزمان يملك اربعين سنة تكون الملاحم سبع سنين بقين من خلافته فيموت بالاعماق غماً ثم يليها رجل منهم ذو شامتين فعلى يديه يكون الفتح - يعني الروم بالاعماق -.

وفي ص ٨٠ الباب (١٨٢) عن محمد بن الحنفية قال: ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الارض عدلاً، يبنى بيت المقدس بناء لم يكن مثله يملك اربعين سنة يكون هدنة الروم على يديه في سبع سنين بقين من خلافته، ثم يغدرون به، ثم يجتمعون له بالعمق فيموت غماً الخ.

في البرهان للمتنقي الهندي ص ١٣٢ في ذيل حديث فيمكث على ذلك سبع سنين، ثم يموت الخ.

في الامام المهدي ج ١ ص ٣٨٦ عن الحاوي للسيوطي عن الزهري قال: يعيش المهدي اربع عشرة سنة، ثم يموت موتاً.

في الامام المهدي ج ١ ص ٣٨٨ عن ارطاة قال: بلغني ان المهدي يعيش اربعين عاماً ثم يموت على فراشه الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٦٧ فتقتله امرأة من بني تميم اسمها سعيدة ولها الحية كالحية الرجل بجاون صخر من فوق سطح وهو متجاوز في الطريق فاذا مات تولّى تجهيزه الحسين عليه السلام ثم يقوم بالأمر الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢١١ قالوا: وما بعد ذلك يا امير المؤمنين؟ قال عليه السلام: بعد ذلك يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة بقرب جدّه رسول الله ﷺ يقبض الملك روحه من الحرمين الخ.



﴿ السبْطَة ﴾

كيف انتم اذا وقعت السبْطَة الخ تقدم في التفل الحديث (٢).

﴿ السَّبْع ﴾

في الملاحم ص ٦٥ الباب (١٣٠) يخرج المهدي في اثني عشر ألفاً فيخرج اليهم سبع رايات من الشام الخ ويأتي في المهدي ﷺ.

﴿ سبع طبقات ﴾

وانتم سبع طبقات فالطبقة الاولى الخ تقدم في خطبة البيان (حرف الحاء).

﴿ السَّبْع ﴾

(خروج الدابة - حتّى السبع لا يؤذي دابة -) تقدم في دابة الارض.

﴿ السبعون ﴾

في الاختصاص ص ٢٨٢ باب جهت علوم الأئمة عن ابي عبدالله ﷺ قال: انّي لأتكلّم على سبعين وجها لي من كلّها المخرج.

وعنه ﷺ قال: أنا لتتكلّم بالكلمة لها سبعون وجها لي من كلّها المخرج.

وقال ﷺ: انتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا، انّ كلامنا ينصرف على سبعين وجهاً.

وقال ﷺ: انّي لا تتكلّم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجهاً إن شئت أخذت كذا، وإن شئت اخذت كذا.

وقت هذا الأمر في السبعين الخ تقدم في تعيين الوقت.

مُحيّ منه سبعون من قريش باسمائهم الخ يأتي في العجم.



﴿سبعون ألف﴾

في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٦ يقتل في ذلك الموضع من أمّتي سبعون ألف شهيد هم يومئذ بمنزلة شهداء بدر وتقدم في الأبله ح ٢ فراجع.

معه (اي الدجال) سبعون ألف يهودي كلّهم ذو سيف مُحلّى وساج الخ. كما في الكنز ج ١٤ ص ٢٩٤

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ ويبعث السفيا في جيشا الى الكوفة وعدّتهم سبعون ألفاً الخ.

في تحف العقول ص ٢١٥ عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين ألف عابد.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩١ يخرج حين يخرج (يعني الدجال) على مقدمته سبعون ألفاً عليهم التيجان.

وفي ص ٣١٨ ومع الدجال سبعون ألفاً عليهم التيجان الخ.
وفي الزام الناصب طبع قديم ص ١٨١ ويتبع الدجال من أمّتي عليهم التيجان.
وفي الامام المهدي ج ١ ص ٢٠٤ عن تذكرة القرطبي من حديث حذيفة عن النبي ﷺ ثم ان المهدي ومن معه من المسلمين يأتون الى مدينة انطاكية - الى أن قال - فيفتحون القسطنطينية ورومية ويقتلون بها اربع مائة ألف مقاتل ويفتضون بها سبعين ألف بكر الخ وفضّ اي كسر وفرّق.

في الامام المهدي ج ٢ ص ١٤ عن لوائح الانوار السفاريني يكون صوت في رمضان في نصف الشهر يصعق منه سبعون ألفا ويعمى مثلها ويخرج مثلها ويصمّ مثلها وينفتق من الابكار مثلها الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٩٠ اذا ظهر القائم ودخل الكوفة بعث الله تعالى من ظهر الكوفة سبعين ألف صديق فيكونون في اصحابه وانصاره الخ.

حتى أنّه ليركب فيها كلّ ليلة جمعة سبعون ألف فرج حرام. تقدم في برائنا ذيل



﴿سبعون بعير﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤١ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: لو شئت لوقرت من تفسير فاتحة الكتاب سبعين بعير.

﴿سبعون رجلاً﴾

في روضة الكافي ذيل (٦) قال الصادق عليه السلام لابي بصير: اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلاً من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هُداة فسمّوا في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشدّ أهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حباً لموسى وهارون وذريتهما عليهما السلام فاوحى الله عزّ وجلّ الى موسى عليه السلام: أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سمّيتهم به الخ ويأتي في الشيعة.

اول شهادة شهد بها بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلاً الخ تقدم في الحوئب.

﴿سبعون قبيلة﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٨٤ ثم يتوجه الى الكوفة فينزها وتكون داره ويهرج (اي يهدر منهم) سبعين قبيلة من قبائل العرب.

﴿سبعون نبياً﴾

في الكافي ج ٤ ص ٢١٤ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: دفن ما بين الركن اليماني والحجر الاسود سبعون نبياً امامهم الله جوعاً وضرراً.

﴿السبعة﴾

يباع المهدي سبعة رجال علماء يتوجهون الى مكة من افق شتّى الخ تقدم في

البيعة تحت حديث (١٣)

في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٦ عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ: الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر.
في الملاحم ص ١٧٨ الباب (١٧٣) لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة.

﴿سبعة وعشرون﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣٣٦ العلم سبعة وعشرون حرفاً فجميع ما جاءت به
الرجال حرفان الخ ويأتي في العلم.
في الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يخرج القائم (عليه السلام) من ظهر
كوفة في سبعة وعشرين رجلاً الخ ويأتي في القائم عليه السلام.

﴿السيكة﴾

ليست هذه السيكة لنا الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٨.

﴿الست﴾

يا عوف احفظ خلالاً ستاً بين يدي الساعة الخ يأتي في علامات الظهور
ح (٤٧).
ست فيكم ايها الأمة الخ يأتي في علامات الظهور ح (٤٨).

﴿السته﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢١٧ ستة من اشراط الساعة: موتي، وفتح بيت المقدس،
وان يعطى الرجل الف دينار فيتسخطها، وفتنة يدخل حرّها بيت كل مسلم،
وموت يأخذ في الناس كقصاص الغنم، وان يعذر الروم فيسيرون بثمانين بُنداً تحت
كل بُند اثنا عشر ألفاً.



في روضة الكافي ج ٨ ص ١٦٢ الحديث (١٧٠) عن سير المؤمنين عليه السلام قال: إنَّ الله يعذِّب الستة بالستة: العرب بالعصية والدهاقين بالكبر، والأمرء بالجور، والفقهاء بالحسد، والتجَّار بالخيانة، واهل الرساتيق بالجهل.

وفي الكافي ج ٧ ص ٥٧ عن الصادق عليه السلام قال: ستة تلحق المؤمن بعد وفاته، ولد يستغفر له، ومصحف يخلفه، وغرس يغرسه، وفليب يحفره، وصدقة يحرقها، وسنة يؤخذ بها من بعده.

﴿سنة عشر ألف﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٢ عن ابي الجارود عن ابي جابر عليه السلام قال: سألته متى يقوم قائمكم - الى أن قال - ويسير الى الكوفة فخرج منها ستة معه ألفاً من البترية شاكين في السلاح، قراء القرآن فقهاء في الدين ^(١) قد حصدتهم وسمروا ساماتهم وعمَّهم النفاق وكلَّهم يقولون: يا بن فاطمة ارجع لا حاجة لنا بك فيضع السيف فيهم على ظهر النجف عشية الاثنين من العصر الى العشاء فيقتلهم اسرع من جزر جزور فلا يفوت منهم رجل ولا يصاب من اصحابهم ^(٢) الخ.

﴿سنة عشر صنف﴾

في البحار ج ٥ ص ٢٧٨ الحديث (٨) وج ٦٠ ص ٢٠٦ الحديث (٩) عن الحسن الخصال عن مسلم بن خالد ^(٢) عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: ستة عشر صنفاً من ائمة جدِّي لا يحبُّوننا ولا يحبُّوننا الى الناس، ويبغضونا ولا يتولوننا ويخذلوننا ويخذلون.

(١) تخيل بعض العلماء انهم من فقهاء الشيعة وليس كذلك لان البترية كما في مقباس هذا من الزيدية، اضف الى ذلك ان السفياي لا يبقى في النجف شيعة فكيف بستة عشر صنفاً من الفقهاء، ولعل منشأ الاشتباه توصيف الامام الباقر عليه السلام انهم قراء القرآن فهما في الدين لان الفقه في اللغة هو الفهم لا الفقه الاصطلاحي فقلوله: (فقهاء في الدين) اي فهما ليسوا بجاهلين.

(٢) قال المؤلف وانا اذكر الحديث عن الخصال فلا تغفل.



الناس عنا، فهم اعداؤنا حقاً لهم نار جهنم ولهم عذاب الحريق قال: قلت: يتّهم لي يا ابن رسول الله وقاك الله شرهم، قال: الزائد في خلقه فلا ترى أحداً من الناس في خلقه زيادة إلاّ وجدته لنا مناصباً، ولم تجده لنا موالياً، والناقص الخلق من الرجال، فلا ترى لله عزّ وجلّ خلقاً ناقصة الخلقة إلاّ وجدت في قلبه علينا غلاًّ، والأعور باليمين للولادة، فلا ترى لله خلقاً ولد أعور اليمين إلاّ كان لنا محارباً، ولأعدائنا مسالماً، والغريب من الرجال، فلا ترى لله عزّ وجلّ خلقاً غريباً - وهو الذي قد طال عمره فلم يبيّض شعره وترى لحيته مثل حنك الغراب إلاّ كان علينا مؤلّباً^(١) ولاعدائنا مكاثراً،

والحلّكوك^(٢) من الرجال، فلا ترى منهم أحداً إلاّ كان لنا شتماً ولاعدائنا مدّاحاً،

والاقرع من الرجال، فلا ترى رجلاً به قرع إلاّ وجدته همّازاً لمّازاً مشّاء بالنيمة علينا،

والابرص من الرجال فلا تلقى منهم احداً إلاّ وجدته يرصد لنا المراصد ويقعد لنا ولشيعتنا مقعداً ليضلنا بزعمه عن سواء السبيل،

والمجدوم وهم حصب جهنم هم لها واردون،

والمنكوح فلا ترى منهم أحداً إلاّ وجدته يتغني بهجائنا ويؤلب علينا،

وأهل مدينة تدعى سجستان هم لنا أهل عداوة ونصب وهم شرّ الخلق والخلقة، عليهم من العذاب ما على فرعون وهامان وقارون،

وأهل مدينة تدعى الرّي هم اعداء الله واعداء رسوله وأعداء أهل بيته يرون حرب أهل بيت رسول الله ﷺ جهاراً وما لهم مغناً، فلهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا والآخرة ولهم عذاب مقيم،

(١) اي يجمع الناس علينا بالعداوة والظلم.

(٢) اي شديد السواد.



وأهل مدينة تدعى الموصل هم شر من علي وجه الارض،
 وأهل مدينة تسمى الزوراء تبني في آخر الزمان يستشفون بدمائنا ويتقربون
 ببغضنا، يوالون في عداوتنا ويرون حربنا فرضاً وقتالنا حتماً، يا بني فاحذر هؤلاء،
 ثم احذرهم، فإنه لا يخلوا اثنان منهم بأحد من اهلك إلا هموا بقتله، واللفظ للتميم
 من اول الحديث الى آخره.

قال في البحار ج ٦٠ ص ٢٠٧ سطر ٢ ويمكن أن تتبدل أحوال اهل هذه البلاد
 باختلاف الازمنة ويكون ما ذكر في الخبر حالهم في ذلك الزمان.
 وقال في ج (٥) ص ٢٧٩ ثم اعلم أنه لا يبعد أن يكون بعض البلاد كالري
 يكون هذا البيان حالهم في تلك الازمان لا الى يوم القيامة ولعله سقط واحد من
 الستة عشر من النسخ او من الرواة.

وقال في هامش الخصال: وأما الخبر بالنسبة الى بعض هؤلاء الافراد فيحمل
 على الغالب لا العموم وبالنسبة على البلاد فيحمل على بيان حال ساكنيها في تلك
 الازمان لا الى يوم القيامة الخ.

﴿ستمائة ألف﴾

فيقتلون ستمائة ألف الخ تقدم في الرومية.

﴿ستون﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٩ قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو
 من ستين كذاباً كلهم يقولون انا نبي.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٤٩ عن كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ ذكر من
 العلامات خروج ستين كذاباً كلهم يدعي النبوة.

في ارشاد المفيد ص ٣٨٥ عن رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى يخرج
 المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذاباً كلهم يقول انا نبي.

فهرس الجزء الثاني من معجم الملاحم والفتن

الحديد	٣	الحصاة	١٥
حذو النعل بالنعل	٣	الحضر	١٥
الحراثون	٣	الحطب	١٥
الحرام	٣	الحفاة	١٦
الحرب	٤	الحق	١٦
حَرَشتا	٤	حق الأب	١٩
الحرفة	٤	حق الأخ	١٩
الحرّة	٤	حق الأم	١٩
حزقيل	٥	حق الامام	١٩
الحزن	٥	حق اهل ملتك	٢٠
الحساب	٥	حق البصر	٢٠
حساب الجمل	٦	حق البطن	٢٠
الحسن بن عليّ عليه السلام المجتبى	٧	حق الجار	٢٠
الحسن بن الفضل اليماني	٧	حق الجليس	٢١
الحسني	٧	حق الجمعة	٢١
الحسين بن روح	٩	حق الحج	٢١
الحسين بن عليّ	٩	حق الخصم	٢١



٢٨ حق الغريم	٢٢ حق الخليط
٢٨ حقّ الفرج	٢٢ حق الدابة
٢٨ حق الكبير	٢٢ حق الداخل
٢٩ حق الله	٢٣ حق الذمة
٢٩ حق اللسان	٢٣ حق ذي المعروف
٢٩ حق المال	٢٣ حق الرجل
٢٩ حق المؤذن	٢٣ حق الرعية
٢٩ حق المؤمن	٢٤ حق الزوج
٣٠ حق المرأة	٢٤ حق الزوجة
٣١ حق المسافر	٢٤ حق السائس بالعلم
٣١ حق المسؤل	٢٥ حق السائس بالملك
٣١ حق المستشار	٢٥ حق السائل
٣١ حق المستنصح	٢٥ حق السلطان
٣١ حق المسلم	٢٥ حق السمع
٣٢ حق المشير	٢٥ حق الشريك
٣٢ حق المملوك	٢٦ حق الشيعة
٣٣ حق من اساءك	٢٦ حق الصاحب
٣٣ حق من سرّك	٢٦ حق الصدقة
٣٣ حق مولاك	٢٦ حق الصغير
٣٣ حق الناصح	٢٦ حق الصلاة
٣٤ حق نفسك	٢٧ حق الصوم
٣٤ حق الوالد	٢٧ حق الضيف
٣٤ حق الولد	٢٧ حق العالم



٥٠	حمراء	٣٥	حق الهدي
٥٠	الحوادث	٣٥	حق اليد
٥٠	الحوانيت	٣٥	حَكَم بن ابي العاص
٥١	الحوَاب	٣٥	الحُكْم
٥٢	الحوض	٣٦	الحكمة
٥٥	حياة الحجة	٣٦	حكومته ﷺ بعد ظهوره
٥٥	الحَيَّات	٤٤	الحكيم
٥٥	حي بني كلاب	٤٤	حكيمه
٥٥	الخيران	٤٤	الحلّاج
٥٥	الحَيْرة	٤٤	الحلال والحرام
٥٦	الحيرة	٤٦	حلب
٥٦	الحَيّة والحَيَّات	٤٦	الحلس
٥٧	الخائب	٤٦	الحلقة
٥٧	الخائف	٤٦	حلوان
٥٧	الخائن	٤٧	الحلة
٥٧	الخاتم	٤٧	الحمار
٥٨	خاتم سليمان	٤٨	حمار الجزيرة
٥٨	الخارط	٤٨	الحماقة
٥٨	الخاشع	٤٨	الحمرة
٥٨	خاصف النعل	٤٩	الحمص
٥٨	الخاصة	٤٩	الحمل
٥٩	الخاطب	٤٩	حمل امرأة
٥٩	الخافقين	٥٠	حملة العرش

٥٩	الخال	٧٢	الخصيان
٦٠	خالد بن سنان العبسي	٧٢	خضر عليه السلام
٦١	خالد بن عرفطة	٧٢	الخضر بن محمد
٦١	الخالص	٧٣	الخط
٦١	الخامس	٧٣	الخطباء
٦١	الخائقين	٧٤	خطبة البيان
٦١	ختن	٧٥	الخطبة الاولى
٦٢	الخداعة	١١٥	الخطبة الثانية
٦٢	الخدّام	١٥٢	خطبة ذي قار لامير المؤمنين عليه السلام
٦٣	الخدّع	١٥٦	الخطيب
٦٣	الخدمة	١٥٦	الخفاء
٦٤	الخراب	١٥٦	الخلافة
٦٤	الخراسان والخراساني	١٥٦	الخلف
٦٦	الخربة	١٥٧	الخلفاء
٦٦	الخروج	١٥٩	الخليج
٦٦	الخسف	١٥٩	الخليفة
٦٩	الخسوف	١٦١	خليفتان
٧٠	الحشن	١٦١	الخليل
٧٠	الخصال	١٦١	الخمر
٧٠	الخصلة	١٦٥	الخَمْس
٧١	الخصلتان	١٦٦	خمس علامات
٧١	الخصماء	١٦٦	خمسة
٧٢	الخصومات	١٦٧	خمسة آلاف



٢٠٥	وكيفيته	١٦٧	خمسة عشر
٢٠٥	الدجال وتكلمه مع النبي ﷺ	١٦٧	خمسة نداءات
٢٠٦	الدجال وارادة عمر قتله	١٦٧	الخمسون
٢٠٦	الدجال وتوقيفه في الجزيرة	١٦٨	الخنازير
٢٠٧	الدجال واولاده	١٦٨	الخنزير
٢٠٧	الدجال وانذار الانبياء عنه	١٦٩	الخوارج
٢١٢	الدجال والتميم الداري	١٦٩	الخوارج قبل قيام القائم ﷺ
	الدجال وخروجه قبل	١٧٧	الخوز
٢١٥	عيسى ﷺ	١٧٨	الخوف والرعب
	الدجال وزمان خروجه	١٧٩	الخير
٢١٥	وعلاماته	١٨٥	الخيرات
٢١٧	الدجال ومكان خروجه	١٨٥	الخيل
٢١٩	الدجال ودعوته	١٨٥	الخيمة والفسطاط
٢٢٠	الدجال وسحره وعجائبه	١٨٧	دابة الارض
٢٢٦	الدجال وعلامات خروجه	١٩٢	دار الفاسقين
٢٢٨	الدجال وحماره	١٩٣	دانيال عليه السلام
٢٢٩	الدجال وفرار الناس عنه	١٩٤	داود عليه السلام
	الدجال واسراعه وليثه وايامه في	١٩٦	الدجال
٢٢٩	الارض	١٩٦	الدجال وتاريخ ولادته
٢٣٠	الدجال واتباعه		الدجال اسمه ونسبه واحوال
٢٣٣	الدجال وفتنته	١٩٦	أبويه
	الدجال وعدم دخوله مكة	١٩٧	الدجال واوصافه
٢٣٣	والمدينة		الدجال ومحل تولده وزمانه



٢٥٥	الدنيا	٢٣٤	الدجال وتكليف من سمع به
٢٦١	الدول		الدجال وتكليف الناس بالنسبة الى
٢٦١	الدولة	٢٣٥	الصلاة
٢٦٦	دولة الاشرار		الدجال وطعام المؤمنين في
٢٦٧	دولة الصبيان	٢٣٥	زمانه
٢٦٧	الدهر	٢٣٦	الدجال وعمره بعد ظهوره
٢٦٧	الديار	٢٣٦	الدجال ومقتله وقاتله
٢٦٧	الديلم	٢٣٨	الدجالون
٢٦٨	الدين	٢٣٨	الدجلة
٢٧٤	الدينار	٢٣٨	الدُّخ
٢٧٤	الدينور	٢٣٩	الدخان
٢٧٤	الديوث	٢٣٩	الدرع
٢٧٥	الديوك	٢٣٩	الدرة
٢٧٦	الذئب	٢٣٩	الدرهم
٢٧٧	ذبح الله الاعظم	٢٤٠	الدستكرة
٢٧٧	الذرية والزراري	٢٤٠	الدعاء في زمان الغيبة
٢٧٨	الذغلبة	٢٥٠	دعاء الغريق
٢٧٨	الذليل	٢٥٠	دعبل بن علي الخزاعي
٢٧٨	الذمة	٢٥٢	دعوة أهل بيت نبيكم
٢٧٩	الذنوب والذنوب	٢٥٣	الدماء
٢٨٣	ذو الحجة	٢٥٣	دمان
٢٨٣	ذو السويقتين	٢٥٤	دمشق
٢٨٣	ذو طوى	٢٥٥	الدموع



٣٠٣	الرحا	٢٨٣	ذوالعين
٣٠٤	الرحبة	٢٨٣	ذوالفقار
٣٠٥	الرَّحْم	٢٨٤	ذوقار
٣٠٥	الرَّحِم	٢٨٤	ذوالقرنين
٣٠٧	الرحمة	٢٨٤	ذوالقعدة
٣٠٧	الرستاق	٢٨٤	الذهب
٣٠٨	رستقباد	٢٨٦	الرابع
٣٠٨	رشيق	٢٨٦	الراحة
٣٠٨	رضوى	٢٨٧	الرافضة
٣٠٨	الرعب	٢٨٧	الراية والرايات
٣٠٨	الرعية	٢٩٥	رأس العين
٣١٠	الرغيف	٢٩٦	الرأس والرؤوس
٣١٠	الرفعة	٢٩٧	الرأي والقياس
٣١٠	الرق المنشور	٢٩٨	الرؤيا
٣١٠	الركن والمقام	٢٩٨	الرئيس
٣١٠	ركود الشمس	٢٩٨	الربيع
٣١١	الرمان والرمانة	٢٩٩	رجال
٣١١	الرمحان	٢٩٩	رجب
٣١١	رمضان	٣٠٠	الرجعة
٣١١	الرملة	٣٠٢	رجعة الأموات
٣١٢	الروح	٣٠٢	الرجفة
٣١٢	الروم	٣٠٣	الرجل
٣١٤	رومان	٣٠٣	الرجوع
٣١٤	الرومية		



٣٥٧..... الزهري	٣١٥..... الروبيضة
٣٥٧..... الزي	٣١٦..... رهان
٣٥٧..... زيارة الحجة	٣١٦..... الرهبان
٣٥٨..... الزيتونة	٣١٦..... الري
٣٥٨..... زيد بن علي بن الحسين عليه السلام	٣١٧..... الرياح
٣٥٨..... زيد بن ليث	٣١٩..... الزجاج والزجاجة
٣٥٨..... الزيدية	٣١٩..... الزجر
٣٥٩..... زينب	٣١٩..... زرارة
٣٦٠..... السائل	٣٢٠..... الزرع والزراعة
٣٦٠..... الساخط	٣٢٠..... الزكام
٣٦٠..... السادات	٣٢٠..... الزكاة
٣٦٠..... سارة	٣٢١..... زكريا بن آدم
٣٦٠..... الساعة	٣٢١..... الزلزلة
٣٧٦..... الساقى	٣٢٢..... الزلّة
٣٧٦..... الساكت	٣٢٢..... الزمان
٣٧٦..... الساكن	٣٤٩..... الزنا
٣٧٦..... السؤال	٣٥١..... الزنادقة والزنديق
٣٧٨..... السباع والسبع	٣٥١..... الزنج
سبب الغيبة وكيفية انتفاع الناس به في	٣٥٢..... الزنج الكبرى
غيبته صلوات الله عليه..... ٣٧٩	٣٥٢..... الزنديق
سبب موته بعد ظهوره..... ٣٨١	٣٥٢..... الزوجة
السبطة..... ٣٨٣	٣٥٢..... الزوراء
السبع..... ٣٨٣	٣٥٦..... الزهد



٣٨٦	سبعة وعشرون	٣٨٣	سبع طبقات
٣٨٦	السيكة	٣٨٣	السبع
٣٨٦	الست	٣٨٣	السبعون
٣٨٦	الستة	٣٨٤	سبعون ألف
٣٨٧	ستة عشر ألف	٣٨٥	سبعون بعير
٣٨٧	ستة عشر صنف	٣٨٥	سبعون رجلاً
٣٨٩	ستائة ألف	٣٨٥	سبعون قبيلة
٣٨٩	ستون	٣٨٥	سبعون نبياً
		٣٨٥	السبعة